

## بمعدل نمو نسبته 2,7% في الربع الأول من العام الحالي ارتفاع مساهمة القطاع غير النفطي في الاقتصاد السعودي

الرياض، شجاع البقعي  
ارتفعت مساهمة القطاع غير النفطي في الاقتصاد السعودي في الربع الأول من العام الحالي بنحو 2,7% مقارنة بالربع الأول من العام السابق، وذلك على أساس القيمة المضافة. وأوضح تقرير صادر عن الهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي ارتفع بنسبة 1,6% في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7% في المائة خلال الفترة نفسها. وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6% في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2% في المائة، مقارنة بنحو 42,4% في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي. وجاء التحسن مدعوماً بشكل رئيسي من تسارع النمو في كل من الناتج المحلي للقطاع النفطي وغير النفطي على حد سواء، حيث نما القطاع النفطي بمعدل 0,6 في المائة في الربع الأول، مقارنة بانكماش 4,3 في المائة خلال الربع الرابع من عام 2017، بينما وصل النمو في القطاع غير النفطي إلى 1,6 في المائة، مرتفعاً من 1,3 في المائة خلال الربع الرابع من عام 2017، في مؤشر للتعاافي الذي يشهده الاقتصاد الوطني بعد فترة التباطؤ في عام 2017. (تفاصيل اقتصاد)

## جرحى في صدامات بين الشرطة ومحتجين في المحمرة ترمب يتوعد الشركات الأوروبية المتعاملة مع إيران

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»  
واصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، الضغوط على النظام الإيراني والمتعاملين معه، وتوعد تحديداً الشركات الأوروبية. وقال ترمب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» إن الشركات الأوروبية التي ستواصل التعامل مع إيران ستعرض لعقوبات. وتقتل وكالة «رويترز» قوله، رداً على سؤال بهذا الصدد: «بالتأكيد، هذا ما سنقوم به». وبعد سحب بلاده من الاتفاق الدولي حول «النووي» الإيراني الموقع عام 2015، أعاد ترمب فرض العقوبات الأميركية على إيران، وهدد بفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي ستواصل الاستثمار في هذا البلد. بدورها، قالت إيران أمس إنها عازمة على «إفشال الخطة

## هاجم نصر الله وذكّره بأن «إسرائيل ليست في الساحل الغربي» طارق صالح يستنهض الجهات ضد الحوثي

صنعاء، «الشرق الأوسط»  
استنهض العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، جميع جهات القتال ضد الميليشيات الحوثية، وبيد في أول خطاب له منذ إفلاته من قبضة الميليشيات ويدخل قواته على خط النار في جبهة الساحل الغربي، إشاعات الميليشيات بشأن عدم ثبات قواته وتماسكها في معارك الساحل. وخاطب صالح كافة العسكريين ومنتسبي قوات الأمن الخاصين للميليشيات الحوثية، داعياً إياهم إلى الالتحاق بجهات القتال مع الشرعية، سواء أكانت في مأرب وصعدة وصنعاء وحجة، أم في الساحل الغربي حيث تشارك قواته، متوعداً باقتلاع الميليشيات من كافة الأراضي اليمنية، وصولاً إلى صنعاء. هاجم صالح، الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني حسن نصر الله، ووصفه بـ«المتنطع»، وذكره بأن إسرائيل التي ترفع الجماعة الحوثية شعارات العداة لها تقع إلى جوارها، وليس في الساحل الغربي، الذي قال نصر الله إنه يمتنى أن يقاتل فيه إلى جانب أقرانه الطائفيين ضد الشعب اليمني. وكان نصر الله القى خطاباً، الجمعة، تغزل فيه بما زعم أنه صمود أسطوري لحلفائه الحوثيين، وقال إن يمتنى أن يقاتل في صفوفهم في معركة الساحل الغربي. ومنذ ظهوره الأول في يناير (كانون الثاني) في محافظة شبوة، وتؤكد نجاحه بعد مقتل عمه في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في صنعاء، واعتقال أقرابه والتكثيف بالمئات من أتباعه، وقيادات حزبه (المؤتمر الشعبي)، على يد الميليشيات الحوثية، عمل طارق صالح بدعم من التحالف الداعم للشرعية، على إعادة بناء قواته، تمهيداً لمعركة الانتقام من الميليشيات الحوثية. وفي غضون أقل من ثلاثة أشهر تمكن نجل شقيق صالح، من إعداد قوة ضخمة أطلق عليها «قوات المقاومة الوطنية»، في معسكرات التدريب التي تم تجهيزها غرب مدينة عدن، قبل أن تدخل الألية الأولى منها تحت مسمى «حراس الجمهورية» إلى خط النار في الساحل الغربي في 19 أبريل (نيسان) الماضي. (تفاصيل ص4)

## المدنيون عالقون في مثلث الحدود... وإسرائيل تسمح للنظام بانتشار مشروط تمسك روسي بـ«مروحة المصالحات» في درعا

بيروت، نذير رضا  
تل أبيب، نظير مجلي  
يدفع الروس باتجاه توسعة «مروحة المصالحات» التي عقدت في 8 بلدات بالريف الشرقي لدرعا، وقدموا، أمس، مقترحاً جديداً في عملية التفاوض المستمرة، يجري التشاور حوله، ويعرض المقترح تسليم السلاح الثقيل والمتوسط والانضمام إلى الفرقة الخامسة التي أنشأها الروس لمحاربة الإرهاب. غير أن المعارضة تنظر إلى المقترح على أنه «وثيقة استسلام». وقال القيادي العسكري في الجيش السوري الحر العقيد خالد النابلسي إن معنويات المقاتلين مرتفعة، مضيفاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فشلت حملات النظام على طفس، والناس يابعد الجيش الحر» على الموت، وأكدوا أن لا خروج إلى الشمال». ولا يزال المدنيون عالقين في مثلث الحدود هرباً من القصف فوق رؤوسهم، ولا يسمح النظام لأهالي درعا من المدنيين بالزواج إلى دمشق، في الوقت الذي قرر فيه الأردن إغلاق الحدود في وجههم، فيما يتجه البعض إلى قرب الحدود مع إسرائيل. إلى ذلك، ومع إعلان الجيش الإسرائيلي رسمياً عن تعزيزات ضخمة لقواته في الجولان السورية المحتلة، في ضوء التطورات العسكرية في الجنوب السوري، كشفت مصادر في تل أبيب، أمس، عن إبلاغ كل من موسكو وواشنطن بأن إسرائيل ستسمح لقوات النظام بالانتشار في الجزء الشرقي من الجولان، بشرط ألا تدخل معها أي من الميليشيات التابعة لإيران، بما في ذلك «حزب الله». (تفاصيل ص6)

## منعاً لفصل غزة عن الضفة تحت اسم «صفقة القرن» عباس يدرس حكومة برئاسة فياض تضم «حماس»

رام الله، كفاح زبون  
يدرس الرئيس الفلسطيني محمود عباس إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية يرأسها رئيس الوزراء السابق سلام فياض وتكون حركة حماس جزءاً منها. هدفها الرئيسي إنهاء الانقسام وتوحيد الوطن والتحضير لانتخابات عامة رئاسية وتشريعية. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا التوجه يأتي لقطع الطريق على أي محاولات لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية تحت اسم «صفقة القرن» أو صفقات إنسانية أو اقتصادية. وأكدت المصادر أن الرئيس التقى فياض لمدة ساعتين قبل أيام للتشاور حول الأمر. وبحسب المصادر، قبل فياض ترؤس الحكومة المقبلة إذا كان شريكاً وصاحب قرار وضمن حل شامل لإنهاء الانقسام، وأبلغ فياض الرئيس أنه لا يريد أن يكون أي تسميات. وأكدت المصادر أن الرئيس التقى فياض لمدة ساعتين قبل أيام للتشاور حول الأمر. وبحسب المصادر، قبل فياض ترؤس الحكومة المقبلة إذا كان شريكاً وصاحب قرار وضمن حل شامل لإنهاء الانقسام، وأبلغ فياض الرئيس أنه لا يريد أن يكون

## قبل يومين من بدء العد والفرز اليدوي استهداف جديد لصناديق الاقتراع في العراق

بغداد، حمزة مصطفى  
استهدف تفجير انتحاري صباح أمس مخازن صناديق الاقتراع التابعة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، في ثاني حادث من نوعه في غضون أقل من شهر. وقال مصدر أمني في كركوك إن «سيارة مفخخة استهدفت مجمع المخازن الواقع على طريق بغداد جنوب كركوك، ما أسفر عن إصابة 20 شخصاً بجروح». في السياق نفسه أكد المتحدث باسم مكتب المفوضية في كركوك عبد الباسط درويش إصابة 20 شخصاً، 18 عنصراً من حماية المجمع بالإضافة لموظفين اثنين، مؤكداً عدم تعرض صناديق الاقتراع لأي ضرر. وكانت مخازن صناديق الانتخابات في

## تراجع مبيعات الكتب... وتزايد الفعاليات الموازية «المتنبي» يفقد وظيفته في بغداد

بغداد، حمزة مصطفى  
يعتبر شارع المتنبي من أهم شوارع العاصمة العراقية بغداد وارتبط اسمه بالثقافة والمثقفين والكتب التي تعج بها متاجرها وارضفتة. لكنه فقد في السنوات الأخيرة وظيفته وتراجعت مبيعات الكتب مقابل تزايد الفعاليات الموازية. ولم يتغير شيء في معالم شارع المتنبي سواء قبل تفجيره الشهير خلال شهر مارس (آذار) عام 2007، ما تسبب في مقتل نحو 30 متسوقاً وتدمير مقهى الشاهيندر أحد أشهر مقاهي بغداد، أو بعد إصلاحه بمبادرة قام بها آنذاك نائب رئيس الوزراء برهم صالح. المكتبات الكبيرة تمتد على طول الشارع من الجهتين، بينما ينشر باعة الكتب كتبه يوم الجمعة من كل أسبوع، وهو تقليد بدأ منذ ثمانينات القرن الماضي. (تفاصيل ص10)

## «السامبا» يواجه المكسيك وبلجيكا أمام اليابان اليوم الركلات الروسية تخرج إسبانيا من المونديال

موسكو، «الشرق الأوسط»  
حقق المنتخب الروسي المفاجأة وانتزع بطاقة التأهل إلى ربع نهائي كأس العالم التي يستضيفها بفوزه على نظيره الإسباني 4 - 3 بركلات الترجيح بعد انتهاء مباراتهما أمس بالتعادل 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي. ونجحت روسيا في خطتها التكتيكية وجرت إسبانيا التي كانت صاحبة الاستحواذ والسيطرة، إلى ركلات الترجيح، لتطرح بحامل لقب نسخة 2010، وياتت إسبانيا ثالث منتخب متوج باللقب العالمي يودع النهائيات بعد ألمانيا حاملة لقب النسخة الأخيرة والأرجنتين وصيفتها. وعلى ملعب لوجنيكي في موسكو، تقدمت إسبانيا بهدف سجله سيرغي إيفناشيفيتش في الدقيقة 12 خطأ في مرمي منتخب بلاده، وعادل أرتيم دزيوبا النتيجة لروسيا في الدقيقة 42 من ركلة جزاء. وفي ركلات الترجيح، أضاع كل من كوكي وياغو أسباس ركلتين ترجيحيتين لإسبانيا، تصدى لهما الحارس الروسي إيغور أكينيفيف. (تفاصيل عالم الرياضة)

www.samba.com  
اربح بإجازتك هذا الصيف  
فرصة للفوز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية



قبل يومين من بدء إعادة العد والفرز يدويا

## استمرار مسلسل حرق صناديق الانتخابات في العراق



قوات مكافحة الإرهاب في موقع انفجار استهدف مخزناً لصناديق الاقتراع في كركوك أمس (أ.ف.ب)

بغداد، حمزة مصطفي

في ثاني حادث من نوعه في غضون أقل من شهر استهدف تفجير انتحاري صباح أمس مخازن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كركوك. وكما مصدر أمني في المحافظة إن «سيارة مفخخة استهدفت مجمع المخازن الواقع على طريق بغداد جنوب كركوك، مما أسفر عن إصابة 20 شخصا بجروح». في السياق نفسه أكد المتحدث باسم مكتب المفوضية في كركوك عبد الباسط درويش إصابة 20 شخصا بـ 18 عصابة من حماية المجمع بالإضافة لموظفين اثنين، مؤكدا عدم تعرض صناديق الاقتراع لأي ضرر. ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه حيث كانت مخازن صناديق الانتخابات في جانب الرصافة من بغداد تعرضت إلى حريق كبير في العاشر من شهر يونيو (حزيران) المنصرم حيث عدت تلك العملية بمثابة محاولة للتأثير في مجرى العملية الانتخابية بما في ذلك الطعن في صحة النتائج التي أعلنت عنها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قبل أن يتخذ البرلمان الذي انتهت ولايته أول من أمس قرارا بتجميد عملها وانتداب قضاة من مجلس القضاء الأعلى.

وكان القضاة المنتدبون أعلنوا أول من أمس عن بدء عملية العد والفرز الجزئي للمحطات المشكوك فيها فقط بدءا من يوم غد وهو ما أثار حفيظة البرلمان الذي سعى جاهدا في اليوم الأخير من ولايته التصويت على التعديل الرابع لقانون الانتخابات القاضي بإلزام القضاة المنتخبين بالعد والفرز اليدوي الشامل لکنه فشل في تحقيق جلسة كاملة لعد الكف. وبشأن هجوم كركوك أمس، أكد حسن توران، نائب رئيس الجبهة التركمانية وعضو البرلمان السابق، في تصريح لـ«التشرق الأوسط» أن «الاعتداء كان عبر قيام إرهابيين بهجوم صاروخي على قوات جهاز مكافحة الإرهاب المسؤولة عن الحماية الخارجية للموقع وبعدها قام إرهابي انتحاري باستخدام سيارة مفخخة مشابهة لسيارات الشرطة نوع اسفاندر» بالهجوم على الموقع. وأضاف توران إن «الهجوم أسفر عن إصابة 14 عنصرا من القوات الأمنية المكلفة بحماية الموقع (4 من جهاز

مكافحة الإرهاب و10 من حماية المنشآت)». وحول ما إذا كان الهجوم أدى إلى تدمير الصناديق أوضح توران أن «الاعتداء لم يؤد إلى ضرر في صناديق الاقتراع كون الانفجار وقع عند المدخل الخارجي للموقع». من جهتها اتهمت تافكة محمود، عضو البرلمان العراقي عن كركوك عن التحالف الكردستاني، جهات سياسية لم تسمها بأنها هي التي تخلف هذا الهجوم. وقالت إن «استهداف مقر مفوضية الانتخابات كركوك لم يكن استهدافا إرهابيا وإنما تم بفعل جهة سياسية معينة تحاول خلط الأوراق وإرباك عملية العد والفرز اليدوي كما حصل في حادث حريق صناديق الاقتراع في بغداد الرصافة».

الحكومة، من جانبها، أكدت على لسان الناطق الرسمي باسمها سعد الحديثي أن «حماية المراكز الانتخابية وصناديق الاقتراع هي التزام حكومي وأمني»، مشيرا إلى «وجود لجنة أمنية عليا مشكلة بالداخلية برئاسة وكيل الوزارة لشؤون الشرطة تتولى هذا الأمر». ولفت الحديثي إلى أن «العبادي سبق وأن وجه القوات الأمنية في كل المحافظات بتشييد إجراءات الحماية ومضاعفة جهودها لحماية كافة المراكز لضمان عدم حدوث أي ضرر أو اعتداء يستهدف هذه المراكز حرصا على صوت الناخب». وفي السياق نفسه، دعا محافظ كركوك ركان سعيد الجبوري وهو نائب فائز عن كركوك مفوضية الانتخابات إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة والفورية لإكمال عمليات العد والفرز اليدوي. وقال الجبوري في بيان إن «الفرز اليدوي إجراء إجرائي» وأضاف «الفرز اليدوي إجراء إجرائي» وقال الحديثي في بيان رسمي تلقت «التشرق الأوسط» نسخة منه إن «القوات الأمنية متمكنة من إحباط الهجوم الذي استهدف أحد المراكز الانتخابية التابعة للمفوضية في محافظة كركوك وحالت دون حدوث أي ضرر بالصناديق»، مؤكدا أن «القوات الأمنية تقوم بدورها بشكل

## مخاوف من تكريس بغداد «مركزية شديدة» في ظل دستور فيدرالي

بغداد، «التشرق الأوسط»

في إطار ردها على طعون مقدمة من مجلس محافظة ميسان الجنوبية على فقرات من قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم، شددت المحكمة الاتحادية العليا، أمس، على وجوب التزام مجالس المحافظات بالسياسات العامة لمجلس الوزراء الاتحادي، معتبرة أن موافقة الوزير المختص على تعيين من يشغل المناصب العليا في المحافظات لا يتعارض مع الدستور.

وتخشى أغلب المحافظات غير المنتظمة بإقليم من أن بغداد تكريس «مركزية شديدة» برغم الإطار الفيدرالي الذي وضعه الدستور لإدارة الدولة لتجاوز مرحلة الحكم المركزي الذي أدار العراق لعقود طويلة قبل عام 2003. وكانت محافظات نينوى والبصرة وديالى اعترضت في وقت سابق على أوامر نقل وتعيين اصدرتها وزارة الداخلية في بغداد لقاعة الشرطة هناك، لأن مجالس المحافظات ترى أن عمليات النقل والتعيين لكبار الموظفين يجب أن يتم بالتشاور مع إدارتها المحلية.

وقال المتحدث باسم المحكمة ياسر الساموك في بيان، إن المحكمة «نظرت في دعوى الطعن بعدم دستورية الفقرة (1) من البند (ثانياً) من المادة (4) من قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات المنضمة وجوب موافقة الوزير على تعيين من يشغل المناصب العليا في المحافظة أو رفضها إذا كانت الشروط للمرشح غير متوفرة فيه».

ووجدت المحكمة أن «النص موضوع

الطعن لا يتعارض مع أحكام الدستور، ذلك أن الشروط الواجب توفرها في المرشحين للمناصب العليا في المحافظة تتطلب التنسيق مع الحكومة الاتحادية التي وضعت تلك الشروط». ويؤكد الساموك أيضا أن المحكمة «وجدت أن مجلس الوزراء استناداً إلى أحكام المادة (80 - أولاً) من الدستور هو الذي يخطط وينفذ السياسة العامة للدولة»، مشيراً إلى أن «المدعي هو رئيس مجلس محافظة ميسان الذي طعن في دعواه أيضاً بعدم دستورية المادة (11) من قانون التعديل التي تقضي بالترام المحافظة بالسياسات العامة التي يرسمها مجلس الوزراء».

يقول رئيس مجلس محافظة ميسان منذر رحيم الشواي لـ«التشرق الأوسط»، إن «هناك إحصاساً عاماً لدى أغلب المحافظات بأن الحكومة الاتحادية تتعدى على صلاحيات المجالس المحلية، خصوصاً في الاختصاصات الحصرية التي اعطاها لنا الدستور في المادة 122 منه»، في إشارة إلى البند الثاني من المادة 122 التي نصها «تمنح المحافظات التي لم تنتظم في إقليم الصلاحيات الإدارية والمالية الواسعة، بما يمكنها من إدارة شؤونها وفق مبدأ لامركزية الإدارة».

وأكد الشواي أن مجلس محافظة ميسان تقدم مطلع العام الماضي بثلاثة طعون حول بنود بقانون مجالس المحافظات «تتعلق بصلاحياتنا في تعيين وإقالة كبار الموظفين وإلغاء مجالس الأضوية والنواحي، إضافة إلى البند المتعلق بالترام السياسات العامة لمجلس الوزراء». وعلى الرغم من ضرورة التنسيق بين مجلس المحافظات والحكومة الاتحادية

## العراق يشرع في إقامة سياج حدودي مع سوريا

بغداد، «التشرق الأوسط»

وأضاف نايف أن هذه هي «المرحلة الأولى التي تمتد إلى 20 كيلومتراً وتفصل بين كل برج وآخر مسافة كيلومتر واحد، مخصصة للمراقبة وصد الهجمات الإرهابية»، مشيراً إلى أن العمل «يبدأ من منطقة القائم باتجاه الشمال». ورغم إعلان بغداد انتهاء الحرب ضد التنظيم المتطرف عقب استعادة آخر مدينة مأهولة كان يحتلها، يشير خبراء إلى أن مسلحين متطرفين ما زالوا كامنين على طول الحدود المعرضة للاختراق بين العراق وسوريا وفي مخاضٍ داخل مناطق واسعة من الصحراء العراقية. وتشهد المناطق الواقعة في محيط كركوك وديالى شمالاً تدهوراً أمنياً،

حيث لا يزال المتشددون قادرين على نصب حواجز وخطف عابرين.

وأكد المتحدث للوكالة، أنه «سيتم أيضاً حفر خندق بعرض 6 أمتار وعمق 3 أمتار، إلى جانب استخدام طائرات مسيرة لمراقبة الحدود بشكل دقيق». وفيما يتعلق بالمناطق المتبقية على طول الشريط الحدودي الممتد على طول 600 كيلومتر، أوضح نايف أن «لجاناً من وزارة الدفاع ودول التحالف الدولي (الذي تقوده الولايات المتحدة) ستقوم بزيارة الموقع لتحديد جدوى السور. وفي حال نجاح العملية سيواصل نصب هذا السور على كامل الحدود مع سوريا».

## تحذيرات من تقسيم النفط... وأهالي درنة يطالبون حفر بتفصيل القانون مصر تحوي أزمة رسوم العبور قبل اجتماعات فرقاء ليبيا

## مصر تمنع دخول الصادق المهدي إلى أراضيها

القاهرة، «التشرق الأوسط»

منعت السلطات المصرية رئيس الحزب الصادق المهدي من الدخول إلى أراضيها، عقب عودته من ألمانيا، حيث شارك في اجتماعات لتخفيف «نداء السودان» هناك، وذلك وفق ما أعلنه حزب الأمانة القومي السوداني للحزب أمس. في حين رفضت السلطات المصرية والسفير السوداني بالقاهرة التعليق.

ويقدم الصادق المهدي في القاهرة منذ مارس (آذار) الماضي، وسمحت له السلطات المصرية بالسفر والتنقل خلال هذه الفترة، وذكر بيان لحزب الأمانة، أن

سلطات مطار القاهرة احتجزت

المهدي لدى وصوله قادمًا من برلين بعد مشاركته في اجتماعات تتخذ للمعارضة بعرف باسم «نداء السودان» مع الحكومة الألمانية، ليحث الأزمة السياسية في البلاد.

وأضاف البيان: إن المهدي احتجز في المطار لأكثر من 10 ساعات في انتظار ترتيب مغادرته إلى بلد آخر، مشيراً إلى أن سبب منعه من دخول البلاد يرجع إلى مطالبة السلطات المصرية له بعدم المشاركة في مؤتمر المعارضة السودانية؛ الأمر الذي راه المهدي «إملاءات خارجية» في الشان الداخلي السوداني»، وفق بيان حزب الأمانة.

وتبادل السلطات السودانية والمصرية الاتهامات بإيذاء معارضين، لكنها المرة الأولى التي تقدم فيها القاهرة على منع معارض سوداني بارز.

## «البرلمان العربي» لمخاطبة واشنطن لرفع السودان من «رعاية الإرهاب»

القاهرة، سوسن أبو حسين

أعلن رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، أمس، أنه سيتم مخاطبة الكونغرس الأميركي لطلب رفع السودان من قائمة «الدول الراعية للإرهاب». وقال السلمي، في مؤتمر صحفي بالقاهرة، أمس، وبحضور أسامة فيصل وزير الدولة بالخارجية السودانية، إن اللجنة المعنية بخطة البرلمان لرفع اسم السودان من القائمة الأميركية انتهت من وضع إجراءات التنفيذ وسوف تعرض على جلسة البرلمان العربي بعد غد الأربعاء، للمصادقة عليها والبدء في تنفيذها. وأوضح السلمي، أن الخطة تتضمن مخاطبة الكونغرس الأميركي بما في ذلك رئيس مجلس النواب والشيوخ وأعضاء ولجان الكونغرس.

وقال السلمي، إن «هذه الخطة ليست سرية وستتم بالتنسيق مع الجامعة العربية، وبالشراكة مع البرلمان الأفريقي». وكشف رئيس البرلمان العربي أن الخطة تتضمن الطلب من أمناء الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأفريقي، رفع رسالة مشتركة لوزير الخارجية الأميركي لرفع اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب». ولفت السلمي إلى أن «هناك دولا عربية ساعدت في رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان، ومن ضمن بنود خطة العمل شكر الدول العربية على هذا الجهد واستخدام علاقتها مع الولايات المتحدة لرفع اسم السودان من القائمة الأميركية». وأكد السلمي «أهمية دور السودان الإقليمي والدولي والعربي حيث لعب دورا كبيرا في عملية وقف إطلاق النار جنوب السودان مؤخرا كما يلعب دورا في مكافحة الإرهاب وهو عضو في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن»، وقال إن «هذا الدور الذي يقوم بها السودان يستلزم من جهته، قال أسامة فيصل وزير الدولة للخارجية لرفع اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب». وأضاف أن «هذه الخطة ليست سرية وستتم بالتنسيق مع الجامعة العربية، وبالشراكة مع البرلمان الأفريقي».

المعركة التنفيذية التي يتم العمل بها خلال الفترة المقبلة لإزالة اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب». وأضاف أن «هذا الاتفاق جاء بعد اجتماع مشترك بين الوفد السوداني، ولجنة البرلمان العربي المعنية برفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب»، تابع قائلا إن «هذه الخطة مبادرة أوروبية عربية صادقة لدعم السودان الذي ظل مدرجا في هذه القائمة منذ عام 1993 ظلما وبهتاناً». وأوضح وزير الدولة السوداني، أن وفد بلاده اطلع البرلمان العربي على جهود المؤسسات السودانية المختلفة لرفع اسم الخرطوم من هذه القائمة، والنقاش الذي يدور الآن بين السودان والولايات المتحدة الأميركية في هذا الشأن». وأفاد فيصل بأن «حكومة السودان تتخذ المسار الرسمي وتحتل تعامل مع المؤسسات الرسمية الأميركية ووزارة الخارجية، وأطلعنا اللجنة المعنية ورئيس البرلمان على المستندات الخاصة بالقرارات التي صدرت مؤخرا من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وانصفت السودان في قضايا مختلفة مثل إزالة بعض القوانين فيما يخص بالعمليات المالية والاقتصادية».

القاهرة، خالد محمود

في حين تستضيف العاصمة المصرية، اليوم (الاثنين)، اجتماعات بين الفرقاء الليبيين مجدداً للتوصل إلى حل سياسي لإنهاء الأزمة الليبية، احتوت السلطات المصرية والليبية، أمس، غضب محتجين لبيبيين اغلقوا ساعات منذ أسبوعين في البري، على الحدود المشتركة بين البلدين، بعد الإعلان عن زيادة السلطات المصرية لرسوم عبور المسافرين الليبيين، ما استدعى تدخل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، الذي وصل أمس إلى القاهرة، قادمًا من مقر المجلس الموجود بمدينة طبرق، بأقصى الشرق الليبي.

وقال الرائد أحمد الفرجاني، رئيس قسم العلاقات العامة بمدرية أمن أسماع، إنه أعيد مجدداً بعد ظهر أمس فتح المنفذ أمام المسافرين، بعد تدخل صالح الذي وعد المحتجين في المقابل بالتواصل مع الحكومة المصرية لإقناعها بالترجع عن الزيادة التي قررتها بشكل مفاجئ على رسوم عبور الليبيين إلى مصر. وكان محتجون من سكان المنطقة الحدودية قد اغلقوا المنفذ، وعطلوا حركة العبور، بما في ذلك

الشاحنات، احتجاجاً على زيادة الرسوم المدفوعة من 120 جنيتها مصريا (6,7 دولار) إلى 400 جنينه (22,4 دولار)، بالإضافة إلى فرض مبلغ الفتي جنينه مصري (112,3 دولار)، كرسوم على الشاحنات الليبية.

من جهة أخرى، استبق خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الموجود في العاصمة طرابلس، الاجتماعات المنتظرة في القاهرة بين ممثلين عنه وعقيلة صالح رئيس البرلمان الموجود في طبرق، بإصدار تصريح صحافي، جدد فيه تأكيد على ما أعلنه في شهر مايو (أيار) الماضي، من التزامه بإعلان باريس الذي تضمن جملة من النقاط، أهمها التأكيد على أن الاتفاق السياسي هو الإطار الوحيد للعملية السياسية، وإجراء انتخابات في ديسمبر (كانون الأول) المقبل على أسس دستورية، واعتبار أي مؤسسات موازية للمؤسسات المنتهكة عن الاتفاق السياسي مسؤولة عن أعمال الانتكشاف والخطوير وتسويق النفط في ليبيا.

وأكد صنع الله أن «الباب مفتوح أمام الشركات للمساهمة في فرص تأهيل البنية التحتية للحقول والموانئ النفطية،

وفي سياق آخر، حذر المهندس مصطفى صنع الله، رئيس مجلس مؤسسة النفط الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، شركات النفط العالمية من العمل مع ما وصفه بـ«المؤسسات غير الشرعية الوارثة التي تسعى إلى تقسيم قطاع النفط في ليبيا»، في إشارة إلى مؤسسة النفط الموالية للحكومة الموازية، التي يترأسها عبد الله الخني، في شرق البلاد. ودعا صنع الله، خلال سلسلة من الاجتماعات مع ممثلين لشركات النفط والطاقة العالمية على هامش «الملتقى الليبي - الأوروبي الأول للنقط والغاز بالعاصمة الليبية فيينا»، إلى إدانة هذه الجهات، كما أعرب عن «أمله في التوصل إلى حل سريع للإزمة الحالية، والسماح للمؤسسة الوطنية للنفط بمواصلة عملها دون قيود».

وقال بيان لصنع الله إن هذه الشركات عبرت في المقابل عن التزامها ودعمها للمؤسسة الشرعية الوحيدة المسؤولة عن أعمال الانتكشاف والخطوير وتسويق النفط في ليبيا.

وأكد صنع الله أن «الباب مفتوح أمام الشركات للمساهمة في فرص تأهيل البنية التحتية للحقول والموانئ النفطية،

واستحدثت المشاريع التنموية في ظل المنافسة الشريفة، ووفقاً لأطر القانونية القائمة»، مشيراً إلى أن «هدف المؤسسة هو زيادة الإنتاج إلى أكثر من مليوني برميل في اليوم بحلول عام 2022، وإن المؤسسة بحاجة إلى أهم الخبرات العالمية للوصول إلى هذا الرقم».

إلى ذلك، قالت قوات البحرية الموالية لحكومة السراج إن إحدى دوريات حرس السواحل تمكنت من إنقاذ 115 مهاجراً غير شرعي من جنسية أفريقية مختلفة، كانوا على متن قارب مطاطي.

وأفادت أن «عملية الإنقاذ تمت شمال صرمان، وتم نقل المهاجرين إلى نقطة مصفاة الزاوية. ويعد تقديم المساعدة الإنسانية والطبية، تم تسليمهم إلى جهاز مكافحة الهجرة في ليبيا». وفي بيان آخر معزز بملقات فيديو، اتهمت البحرية الليبية المنظمة الإسلامية «بروكتيفا أوبن إرمز» بما وصفته بـ«التحرش بدورية لحرس السواحل» لإثارة المهاجرين غير الشرعيين ضدها لدى إنقاذ 490 مهاجراً غير شرعي، أول من أمس، شرق طرابلس.

وفي سياق آخر، وعلى الرغم من نفى السفير الإيطالي لدى

## تونس: اعتصامات لليوم الثاني تطالب برحيل حكومة الشاهد

تونس، المنجي السعيداني

تواصل اعتصام الخلاص لليوم الثاني على التوالي بساحة بارادو المقابلة بمقر البرلمان التونسي للمطالبة برحيل حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها يوسف الشاهد وتشكيل حكومة خلاص وطني تتكون من 15 وزيراً.

ويأتي استمرار الاعتصام بعد نداءات أطلقتها مجموعة من الجمعيات الحقوقية والمنظمات النقابية إلى تنفيذ الاعتصام، في

إعادة لسيناريو اعتصام الرحيل سنة 2013 الذي أدى إلى الإطاحة بحكومة الترويكا التي تزعمتها حركة النهضة. وكانت نواة هذا الاعتصام قد تكونت منذ شهر رمضان الماضي تاريخ تنفيذ الحكومة لموجة من الإقالات اتبعتها بتعيينات في عدد من الأجهزة الحساسة من بينها وزارة الداخلية التونسية. ودعا مساندو هذا الاعتصام، كل المنظمات وعلى رأسها اتحاد الشغل وجمع رجال الأعمال والأحزاب السياسية إلى تشكيل

«جبهة خلاص وطني من أجل توحيد المواقف ووضع برنامج وخطة عمل أو خريطة طريق قادرة على إخراج تونس من أزمة الخطيرة والخائفة». ومن بين مطالب هذا الاعتصام تشكيل حكومة خلاص تتكون من 15 وزيراً الحالي واعصام الرحيل المنفذ والمستشارين، وتوضي خطة تفصيل قادرة على ضبط الإنفاق الحكومي وتفويضه، علاوة على إحداث مجلس حوار اقتصادي - اجتماعي يؤسس من المحلي ثم

الجهوي ثم الوطني، ومراجعة قانون الأحزاب والجمعيات ومراقبة مصادر تمويلها وحل من ثبت تورطه في الإرهاب. وفي هذا الشأن، أشار جمال العرفاوي المحلل السياسي التونسي، إلى اختلاف السياق التاريخي بين اعتصام الخلاص الحالي واعتصام الرحيل المنفذ سنة 2013، وقال إن أهم نقطة في هذا الباب هي سيطرة حركة النهضة في الماضي على المشهد السياسي وتزعمها تحالف الترويكا إلى جانب

حزبي المؤتمر والتكتل، علاوة على وقوع عمليتي اغتيال سياسي في اوساط المعارضة، ما لب التونسيين العادين على منظومة الحكم التي لم تجت من بينها وجود عسكري لها جنوب والحدود الغربية، وبما يمنح أي تصرف يمثل عدواناً وانتهاكاً لسيادتها الوطنية.



## الأمن الإيراني يطلق النار على متظاهرين في المحمرة

عدة في إيران منذ بداية العام بسبب المياه، وهي مصدر قلق متزايد على الصعيد السياسي بسبب موجة جفاف يقول سكان ومحللون إنها تفاقمت بسبب سوء الإدارة.

الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع في حين أصرح المحتجون النار في جسر وحديقة تحيط بمنحرف عن الحرب العراقية- الإيرانية في الثمانينات. وأنشدت احتجاجات

إلى جانب مدينة عيدان المجاورة. وعرض التلفزيون الحكومي لقطات تظهر بنوكاً تحطمت واجهاتها ولقطات أظهرت رجالاً واضح الملاصق يحمل مسدساً. وذكرت وسائل الإعلام أن

بواجبها». وكان يمكن سماع دوي إطلاق نار في تسجيلات مصورة بُثت على مواقع التواصل الاجتماعي عن الاحتجاجات في المحمرة ذات الغالبية العربية التي تشهد احتجاجات منذ ثلاثة أيام

نار... نبذل الجهود لإنهاء هذه الاحتجاجات بأسرع ما يمكن وسط ضبط نفوس من جانب الشرطة وتعاون السلطات، لكن إذا حدث العكس ستقوم الجهات القضائية وقوات إنفاذ القانون

«الهدوء». ونقلت وكالة أنباء «إيرنا» الإيرانية الرسمية عن وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فاضل قوله: «لم يقتل أحد في الاضطرابات، وأصيب شخص واحد فقط في إطلاق

أول من أمس، فجرحت عدداً منهم، فيما تحدثت تقارير نفتها طهران عن سقوط قتلى. وسعت السلطات الإيرانية، أمس، إلى تحميل المتظاهرين مسؤولية العنف، ودعت إلى

لندن: «الشرق الأوسط»، فتحت قوات الأمن الإيرانية النار على متظاهرين في مدينة المحمرة، خلال احتجاجات حاشدة على نقص المياه، مساء

صراع بين النظام والمعارضة على دلالات «إضراب السوق»

## احتجاجات بازار طهران تكشف انقسامه



متاجر مغلقة في بازار طهران خلال احتجاجات الأسبوع الماضي (أ.ب)

يكشف انقساماً بين أهل البازار الذين تنعموا به وأولئك الذين احتجوا على انهيار العملة. استفاد بعض أهل البازار من الدعم الحكومي بموازاة الربح من توتر سوق العملة. وهؤلاء تحديداً هم من قصدهم الخطاب الرسمي الذي يتحدث عن «السوق»، مثلما يختزل الخطاب الرسمي المتمثل السياسي لأهل البازار في «حزب مؤتلفة» الذي دخل الانتخابات الرئاسية الماضية بالمرشح المحافظ مصطفى ميرسليم.

لكن في مقابل هؤلاء المستفيدين، يقف أهل البازار الذين ترك الوضع الاقتصادي أثراً كبيراً عليهم ولا يلقون دعماً من مصادر البنك المركزي. ويشكل هؤلاء الحلقة الضعيفة في السوق، ومعظمهم أصحاب المحلات الصغيرة والبايع الذين يفترضون زوايا البازار لبيع السلع ومن يلعون دور الوسيط لإيصال المنتجات إلى أيدي المستهلكين. كل هؤلاء يتضررون من الانهيار المستمر للعملة الإيرانية، وهم بالتحديد من يحتج دوماً

وزير الاتصالات محمود جهري تخصص نحو 256 مليون دولار بالسعر الحكومي لـ40 شركة مستوردة للهواتف الجواله، كي لا يتأثر المستهلك بالأسعار المتزايدة لهذه الأجهزة. لكن عملياً شهدت سوق الهواتف الجواله ارتفاع أسعار بنسبة في حدود 70 في المائة. واللافت أن الإحصائيات الرسمية تشير إلى أن واردات إيران من الهواتف الجواله لم تتجاوز 70 مليون دولار خلال الشهر الثلاثة الماضية، ما يعني أن نحو 200 مليون دولار بيعت بالسعر الحكومي لمستوردي الهواتف الجواله، قد تكون وجدت طريقها إلى السوق غير الرسمية لتحقيق أرباح سريعة.

وما يعزز هذا التفسير إعلان وزير الصناعة أنه سيكشف الأسبوع المقبل عن قائمة الشركات الحاصلة على الدولار بالسعر الحكومي من أجل استيراد سلع أساسية لم تستورد شيئاً منها. ويودر الكلام عن أرباح بمليارات الريالات، وهذا الدعم الحكومي المشوه للسوق

إلى السياسة، وعليه فإنها لا تهدف إلى إطاحة النظام الذي سعى إلى تأكيد هذه القراءة التي تفصل بين الأداء السياسي والأداء الاقتصادي. أما الهدف الثاني فتمثل في إبراز دور أهل البازار في الاحتجاجات لتأكيد اختلافها عن احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) الماضي التي شملت أكثر من 80 مدينة. وفي هذا السياق، اعتبر النظام احتجاجات ديسمبر الماضي واحتجاجات هذه الأيام موجهة ضد الأداء الاقتصادي. لكن كي لا يبدو الأمر مترابطاً ضمن «سلسلة متواصلة» من الاحتجاجات، حاولت وسائل الإعلام الرسمية أن توجي بان «المستهلكين» هم من احتجوا نهاية تحالف قارب عمره على 4 عقود. وهي لم تكن محل اهتمام من وسائل الإعلام المعارضة وحدها، فالإعلام الرسمي ومسؤولون بينهم رئيس رابطة التجار الإيرانيين، سبوا إلى توظيفها لهدفين آخرين. أول هذين الهدفين هو التأكيد على أن الاحتجاجات كانت اقتصادية وليس بحتة وتميل إلى الاقتصاد وليس

إلى الاستفادة من المكانة الرمزية التي يحظى بها البازار في الأدبيات الاقتصادية والسياسية، فالذاكرة السياسية الإيرانية تقول إن فوران الثورة الشاملة في عام 1979 أثمر عندما حظيت احتجاجات الثوار بتأييد البازار. وركزت المعارضة على التعبير الدلالي «إضراب السوق» للإحالة إلى الذاكرة التاريخية، كي يبرهن على أن قطار النظام السياسي وصل إلى المحطة الأخيرة، تماماً مثل نظام الشاه. فرضية «إضراب السوق بعد 40 عاماً»، تحمل دلالات عميقة في طياتها، من ضمنها انشقاق أحد الشركاء الأساسيين للتيار الأيديولوجي الحاكم منذ نشأته في أروقة البازار الذي يعد حليفاً تاريخياً للنظام، وصراعاً بين الحكومة ومعارضها على تفسير سياق الاحتجاجات ودلالاتها. وتلاقت وسائل الإعلام الفارسية، على اختلاف توجهاتها، في نسبة الاحتجاجات إلى البازار. لكن كلاً كان يغني على ليلاه. فالإعلام المعارض سعى من جهة

طهران: هراز صفايي

منذ اندلاع احتجاجات بازار طهران الأسبوع الماضي، حفلت وسائل الإعلام في إيران وخارجها بإشارات إلى كون المظاهرات رداً على الباعة والتجار الساخطين من الوضع الاقتصادي المتدهور والزيادات الكبيرة في أسعار العملات الأجنبية مع انهيار الريال الإيراني. ورغم أن الأسباب الاقتصادية لعبت دوراً كبيراً في تحريك «إضراب البازار»، عكسته الشعارات التي رددتها المحتجون ضد السياسات الاقتصادية للحكومة. غير أن الاحتجاجات كشفت ملامح انقسام في أروقة البازار الذي يعد حليفاً تاريخياً للنظام، وصراعاً بين الحكومة ومعارضها على تفسير سياق الاحتجاجات ودلالاتها. وتلاقت وسائل الإعلام الفارسية، على اختلاف توجهاتها، في نسبة الاحتجاجات إلى البازار. لكن كلاً كان يغني على ليلاه. فالإعلام المعارض سعى من جهة

«آية الله جزر القمر» باع أكثر من 300 ألف جواز سفر لإيرانيين

## طهران تراوغ العقوبات بشراء جنسيات أفريقية

للغرب فحسب، لكنه لم يحقق أيضاً ما كان متوقفاً لاقتصاد الجزر. وقال التقرير البرلماني إن ما لا يقل عن 100 مليون دولار من عائدات بيع جوازات السفر اختفت ولم تحصل الحكومة عليها. وقال وزير خارجية جزر القمر محمد الأمين صيف إن «هناك أموالاً لم تصل قط إلى الخزنة. نحتاج لاسترداد هذه الأموال من الناس الذين حصلوا عليها، بمن في ذلك الأجانب». ولم توضح الحكومة أين ذهبت هذه الأموال.

أصدرت شركة بلجيكية تدعى «سيميلكس» جوازات السفر التي أصدرتها جزر القمر، وتزود تلك الشركة كثيراً من الدول الأفريقية بوتأنيق هوية. وفي يناير الماضي، فشلت الشرطة البلجيكية مكاتب الشركة في بروكسل ومزول رئيسها التنفيذي البرت كارازيوان فيما يتعلق بتحقيق في تزويد «سيميلكس» جمهورية الكونغو الديمقراطية بجوازات سفر. وفي مايو واهم مسؤولون من جهات إنفاذ القانون في جزر القمر مكاتب «سيميلكس» في البلاد في إطار تحقيقهم في مبيعات جوازات السفر.

وقال فرنسا كونينغ وهو محام يمثل الشركة ورئيسها إن موكله لن يعلق على هذه القصة، معتبراً أن «اطرافاً أخرى» لم يحددتها تخدع «رويترز» بهدف الإضرار بموكله وشركته. وأضاف: «ليس لشركة (سيميلكس أوروبيا) أي دور في قرار إصدار جوازات السفر. هذا حق حصري للسلطات في جزر القمر وهم الممثلون الوحيدون المسؤولون بذلك... الشركة ليست مسؤولة ولا عليها لوم فيما يتعلق بإفعال وتصرفات» ووردت في تقرير برلماني لجزر القمر يتعلق ببيع جوازات السفر «بافتراض أنها حدثت بالفعل». والتزمت جزر القمر بتبادل المعلومات بشأن إصدار جوازات السفر مع أجهزة أميركية، عقب محادثات في مايو الماضي مع مسؤولين أميركيين. وقال مسؤول بارز في وزارة الخارجية



سامبي مستقبلاً أحمدى نجاد في مطار مرونى عام 2009 (رويترز)

أوضح أن هذه كانت إشارة إلى مدى انتشار بيع جوازات السفر الصادرة في جزر القمر. وبدأ حجم هذه المبيعات التي شملت مئات من جوازات السفر يثير قلق الدبلوماسيين الدوليين الذين يراقبون الوضع في جزر القمر. وقال مسؤول أيضاً في وزارة الخارجية الأمريكية بالمنطقة على اطلاع على برنامج جوازات السفر: «نعتقد أن جزر

ضراب في 2016 باستخدامه النظام المالي الأميركي لإجراء معاملات بمئات الملايين من الدولارات لحساب إيران. وأقر أخوه رضا ضراب باتهامات مشابهة، وصار الشاهد الملك لصالح الحكومة الأميركية في محاكمة مصرفي تركي متهم أيضاً بخرق العقوبات. وقال محمد ضراب. وقال محاميه إنه

جبلز حللمي الموكل من قبل سامبي إن القيود التي فرضت على موكله هي محاولة من جانب الحكومة «للتخلص من خصم». واستمرت عمليات بيع جوازات السفر بعد سامبي في ظل إدارة خلفه إكيليلى طلّين الذي استمر في الحكم حتى 2016. ولا توجد صلات واضحة بينه وبين إيران.

بعد أن أدار الغرب ظهره لطهران. ورد أحمدى نجاد الزيارة بأخرى مثلها إلى جزر القمر في العام التالي. ووفقاً لبيانات راجعتها «رويترز»، فقد بيع أكثر من 300

عام 2008، زار طهران. وفي ذلك الوقت، كان الرئيس الإيراني آنذاك محمود أحمدى نجاد يبني علاقات مع دول أفريقية وأخرى من أميركا اللاتينية، واستمرت عمليات بيع جوازات السفر بعد سامبي في ظل إدارة خلفه إكيليلى طلّين الذي استمر في الحكم حتى 2016. ولا توجد صلات واضحة بينه وبين إيران.

إصدار بعض هذه الجوازات، إن لديه شكوكاً في أن بعض الإيرانيين «يحاولون استغلال جزر القمر للالتفاف على العقوبات». وأضاف أنه ضغط من أجل إجراء مزيد من عمليات المراجعة والتدقيق قبل منح جوازات السفر للأجانب لكنه لم يقدم تفاصيل.

وأجمعت وزارة الخزنة الأميركية عن التعليق، وقالت إنها لا تتطرق إلى التحقيقات الحالية. وقال كينيث كاتزمان خبير الشرق الأوسط في خدمة أبحاث الكونغرس الأميركي، إن جزر القمر كانت واحدة من بين دول أفريقية عدة تحاول إيران أن يكون لها فيها نفوذ دبلوماسي وتجاري. وأضاف أن «الحصول على جوازات سفر من جزر القمر سيسمح لهم بالقيام بأشياء من دون اكتشاف أنهم إيرانيون». وطبقاً لقاعدة بيانات الملاحة والنظ والغاز والعملات الأجنبية والمعادن النفيسة... وهي المجالات التي تستهدفها جميعاً عقوبات دولية مفروضة على إيران.

واشترى بعض هؤلاء أكثر من جواز سفر صادر من جزر القمر. ويخشى دبلوماسيون ومصائد أمنية في جزر القمر والغرب من أن يكون بعض الإيرانيين قد حصلوا على جوازات السفر لحماية مصالحهم في ظل عقوبات أصابت بالشلل قدرة إيران على تنفيذ أنشطة تجارية على الساحة الدولية.

ورغم أن أباً من هؤلاء الأشخاص أو الشركات ليسوا هدفًا للعقوبات، فإن القبول على إيران قد تجعل من حمل جواز سفر آخر أمراً مفيداً. وتتيح جوازات السفر الصادرة من جزر القمر إمكانية السفر من دون تأشيرة إلى مناطق في الشرق الأوسط والشرق الأقصى، ويمكن أن يستخدمها إيرانيون لفتح حسابات في بنوك أجنبية وتسجيل شركات في الخارج. ولا تسمح الحكومة الإيرانية رسمياً لمواطني البلاد بحمل جواز سفر ثان. لكن مصدرًا إيرانياً مطلعاً على عمليات شراء جوازات السفر الأجنبية قال إن وزارة الاستخبارات الإيرانية أعطت الضوء الأخضر لبعض كبار الشخصيات في قطاع الأعمال والشركات للحصول على هذه الجوازات لتسهيل السفر والمعاملات المالية. ولم ترد الحكومة الإيرانية والسفارة الإيرانية في لندن على طلبات للتعليق. وقال وزير الداخلية السابق في جزر القمر حميد مسيدي، الذي كان في منصبه أثناء

### وزارة الاستخبارات الإيرانية أعطت الضوء الأخضر لبعض كبار الشخصيات في قطاع الأعمال والشركات للحصول على هذه الجوازات

القمر لم تفعل أي شيء للتدقيق في الأشخاص الذين حصلوا على جوازات السفر التي تصدرها». وأضاف أن الولايات المتحدة تفرض حالياً إجراءات أكثر صرامة للتدقيق في حاملي جوازات سفر جزر القمر، مشيراً إلى أن السلطات الفرنسية تشعر أيضاً بقلق لأن الألفاً من حاملي جنسية جزر القمر يقيمون في فرنسا كما أنهم يسافرون بشكل منتظم نسبياً بين السنوات ولا يشكل بيع جوازات سفر جزر القمر خطراً أمنياً بالنسبة

لا يعرف أن هناك بلداً اسمه جزر القمر، وإنه سيحاول الحصول على رد من ضراب لكنه لم يعط رداً.

#### تغيير التوجه

وقال مصدر أمني في جزر القمر إن أجهزة مخابرات بلاده تلقت تقارير عن أشخاص قتلوا في ساحات المعارك بالعراق وسوريا والصومال في السنوات الأخيرة، وكانوا يحملون جوازات سفر صادرة من الجزر.

#### مشترون بارزون

وبين الإيرانيين الذين اشترى جوازات السفر الصادرة من جزر القمر بينما كانت إيران تتعرض لعقوبات في الوقت الذي كان فيه إكيليلى في السلطة مجتبي عرب محقق الذي قالت الحكومة في عام 2011 إنه أحد كبار مديري قطاع النفط الإيراني. وحصل محقق على جواز سفر من جزر القمر في أكتوبر (تشرين الأول) 2014 عندما كان رئيساً لمجلس إدارة شركة «سفير جوستار هامون»، وهي شركة تجارة دولية لم تواجه عقوبات. ولم يرد محقق على طلبات للتعليق. وحصل محمد صادق كوفي، رئيس «كوفيغ للموانئ والخدمات البحرية»، أيضاً على جواز سفر من جزر القمر في عام

### بدأ حجم هذه المبيعات التي شملت مئات من جوازات السفر يثير قلق الدبلوماسيين الدوليين الذين يراقبون الوضع في جزر القمر

الف جواز سفر من جزر القمر إلى إيرانيين، عندما كان سامبي في السلطة. ولم يرد سامبي على طلبات للتعليق. وكانت سلطات إنفاذ القانون في جزر القمر استجوبت سامبي في إطار تحقيقاتها في برنامج الجنسية الاقتصادية. وسامبي قيد الإقامة الجبرية في منزله منذ 19 مايو (أيار) الماضي، بعد اتهامه بحراس سامبي الشخصيين، وكان بعض أهل البلاد يصفونه بأنه «آية الله جزر القمر». وفي







## عباس يناقش مع فياض عودته على رأس حكومة وحدة وطنية

### يريد الشراكة في حل ينهي الانقسام ويضمن عودة «التشريعي» وتوسيع المنظمة

رام الله، كعاب زبون



عباس لدى قبوله استقالة فياض في أبريل 2013 (غيتي)

قالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يسعى إلى تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، بالاتفاق مع جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة حماس، وتكون حكومة وحدة وطنية مهمتها توحيد المؤسسات والتحصير لانتخابات عامة قريبة. وأكدت المصادر، أن هذا التوجه، يأتي لقطع الطريق على أي محاولات لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، تحت مسمى «صفقة القرن» أو صفقات إنسانية أو أي سميات، ويميل الرئيس عباس إلى تكليف رئيس الوزراء السابق، سلام فياض، لتروؤس هذه الحكومة.

وقالت المصادر، إن الرئيس التقى فياض قبل أيام، لمدة ساعتين، للتشاور حول الأمر. وبحسب المصادر، قبل فياض ترؤس الحكومة المقبلة إذا كان شريكاً وصاحب قرار، وضمن حلاً شاملاً لإنهاء الانقسام، يشمل ذلك، إعادة تشغيل المجلس التشريعي الفلسطيني الذي يتمتع فياض بعضويته، وكذلك توسيع عضوية منظمة التحرير. وإبلاغ فياض الرئيس، أنه لا يريد أن يكون مؤلفاً في حكومة لا تتحكم بكل شيء. ونجح فياض في إدارة الحكومة الفلسطينية بعد سيطرة «حماس» على قطاع غزة عام 2007، وبما كرجل «مقعد» في ذلك الوقت، مهمته ترتيب الفوضى ومحاربة الفساد، وخلق شفافية في عمل المؤسسات الفلسطينية، ونجح في ذلك إلى حد كبير. وحظي فياض بدعم عربي كبير، وكان قريباً من الطبقات الشعبية، قبل أن يختلف مع عباس ويقدم استقالته في 2013 وسط صراع «الصلحيات» واجتماع عباس بفياض قبل أيام، أنهى قطعية دامت سنوات، وكان الجدل تواسل شكل نادر ومحدد خلال السنوات الماضية. وتحتاج عودة فياض إلى

موافقة داخل مركزية حركة فتح وإلى اتفاق مع «حماس» كذلك. وقالت المصادر، إن حركة فتح وحماس لن تمانعا عودة فياض ضمن اتفاق شامل. وبحسب المصادر، فإن «قوة فياض أنه صاحب مبادرة، ولديه عمق دولي وثقة، ويمكن أن يساعد أكثر على توحيد النظام السياسي وحل مشكلات غزة». ويأمل عباس في أن يساعد فياض ضمن الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام. وسألت «الشرق الأوسط» مقربيه من فياض، حول احتمال عودته رئيساً للوزراء. وقال مصدر مطلع، إن الأمر يعتمد على وجود رؤية جديدة إزاء استعادة الوحدة الوطنية. وأضاف: «لدى فياض خطة طريق».

ويشير المصدر إلى الخطة التي طرحها سلامة فياض قبل 3 سنوات. ويقدم على حوار وطني شامل يضمن «توسيع عضوية منظمة التحرير، من خلال الانتخابات أو أي آلية موضوعية أخرى يتم التوافق عليها، وتفعيل الإطار القيادي الموحد، المكون من كافة فصائل

منظمة التحرير والفصائل غير المنضوية تحت لواء المنظمة، والنظر في اعتماد الإطار القيادي الموحد بالإجماع، والتزام كافة الفصائل باللائحة لمدة زمنية محددة، تأخذ بالاعتبار الوقت اللازم لإنجاز إعادة توحيد المؤسسات الرسمية والقوانين، والاتفاق على أن تكون الحكومة الفلسطينية مخولة لأقصى درجة يوفرها القانون الأساسي، بإعادة بناء وتوحيد المؤسسات والأضطال بالمسؤوليات المنوطة بها على النحو المنصوص عليه في القانون. وفي الخطة، يشترط فياض الالتزام بإجراء انتخابات حرة نزيهة وشاملة، خلال فترة زمنية تسبق ستة أشهر، على الأقل، نهاية المرحلة الانتقالية، وضمن أقصى درجة من المساءلة من خلال إعادة انعقاد المجلس التشريعي الحالي، للقيام بدوره كاملاً، وتوسيع نطاق المشاركة السياسية عبر الوسائل الديمقراطية. وطلب فياض توفير توافيق وطني فلسطيني حول المسبب الأمثل للمضي قدماً، بحيث يصبح مضمونه والجدول الزمني الذي

يخضعه أساس التعامل مع الاحتلال والمجتمع الدولي، من منطلق الحاجة لتحديد تاريخ محدد ومؤكّد لإنهاء الاحتلال وحل المسائل العالقة. وأكد المصدر المقرب من فياض، أن هذه الأفكار كانت محل نقاش بين فياض والرئيس. وجاء اللقاء ضريبية، وفرض خصم على روابط مصرية متوقعة لاستئناف جهود إنهاء الانقسام. وكان عباس أرسل عبر مصر، رسالة لـ«حماس» قبل أشهر، من أجل تسليم قطاع غزة والنزاهة إلى انتخابات عامة. وثمة قناعة في رام الله أن الإدارة الأمريكية تعمل على توظيف موضوع الانقسام لإيجاد دولة منفصلة في غزة وتوسع الحكم الذاتي في الضفة. وحذرت الرئاسة الفلسطينية من التجاوب مع الخططات الأميركية «المشبوها». وينتظر عباس الآن جواباً من مصر، قبل أن يقرر بشأن عقوبات كان اتخذها ضد غزة لإجبار حركة حماس على تسليم القطاع. ويعتقد أن بنهي عباس كل الإجراءات التي اتخذها ضد غزة،

## غضب يميني من استضافة الكنيست

### أطفالاً مقدسين لرواية معاناتهم تحت الاحتلال

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بمبادرة من «القائمة المشتركة»، ونائبين من حزب ميرتس اليساري، والمعسكر الصهيوني المعارض، ووسط هجمة سياسية شديدة من اليمين الإسرائيلي، يستضيف الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، اليوم (الاثنين)، مجموعة من الأطفال الفلسطينيين، أبناء القدس الشرقية المحتلة، ليحدثوا في مؤتمر استثنائي عن تجربتهم المعيشية تحت الاحتلال.

وقال رئيس «القائمة المشتركة» النائب أيمن عودة إن «هذه الدعوة جاءت على أثر اشتداد معاناة أهلنا في القدس جراء الاحتلال البشع، وهدفها أولاً فضح فرية الحكومات الإسرائيلية الراقعة أن القدس الموحدة عاصمة إسرائيل (الأبدية)، حيث إن حالة أهلنا في القدس الشرقية تشكل برهاناً صارخاً على أن هناك قدسين: واحدة لليهود تعيش في وضع عادي، وهناك القدس العربية التي احتلت عام 1967، وما زالت إسرائيل تتعامل معها كمنطقة محتلة، وتمارس فيها أبشع أنواع القمع الذي لا يرحم أحداً، وخصوصاً الأطفال».

وكان النائب عودة قد بادر إلى هذا المؤتمر مع زميله في القائمة المشتركة دوف حنين، ومع عضو الكنيست ميخال روزين من «ميرتس»، وعضو الكنيست كسانيا سباتيلوفا من المعسكر الصهيوني. واعتبر عودة هذه الشراكة مع قوى يهودية يسارية خطوة بالغة الأهمية في العمل البرلماني، وقال: «نحن نسعى لأوسع تعاون يهودي عربي ضد سياسة الاحتلال والتمييز العنصري، فلن نستطيع تغيير السياسة الحكومية من دون تجنيد القوى اليهودية، ويسعدنا أننا نجد هذه القوى المستعدة لذلك».

وسيناقش المؤتمر جوانب مختلفة من حياة الأطفال في ظل الاحتلال الإسرائيلي، مثل: الفقر، وتقييد الحركة، والنقص في الكهرباء والمياه ووسائل التعليم، وكذلك اعتقال الأطفال، والقوانين التمييزية التي تجعل من الصعب جمع شمل العائلات، وآثار الحصار المفروض على قطاع غزة. وقد تمت دعوة قادة المنظمات اليسارية الإسرائيلية التي تعمل في قضايا حقوق الإنسان، وفي قضية النضال من أجل السلام، مثل: «بتسيلم»، و«بكتسرون للصمت» و«المحاربون من أجل السلام» و«أطباء لحقوق الإنسان» و«هموكيد» (مركز الدفاع عن الفرد) و«جمعية حقوق المواطن في إسرائيل»، وغيرها. كما دعي إلى حضور المؤتمر عدد من الدبلوماسيين الأجانب العاملين في إسرائيل، بمن فيهم سفير

## الحكمة العليا تعزز التمييز ضد العرب وحرمانهم من الأراضي العامة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قضت المحكمة العليا الإسرائيلية بإقامة مديرية خاصة تابعة لإدارة «دائرة أراضي إسرائيل»، التي تعنى بالبناء لليهود فقط. وسوغت المحكمة قرارها، بالقول إن «إقامة مديرية من هذا القبيل لبناء لليهود فقط، لا يشكل انتهاكاً للحق في المساواة وحقوق المواطنين في العيش بكرامة، على الرغم من أنه يكرس التمييز العنصري ويفتح المجال للمؤسسات الرسمية لتعتمد التمييز أساساً لصناعة القرار».

وجاء القرار في أعقاب الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ومركز «عدالة» الحقوقي، قبل 20 عاماً، بسبب الإجراءات التي تحظر من تعيين المواطنين العرب في مجلس إدارة «دائرة أراضي إسرائيل»، وتمنعه.

فقد طالبت الجمعية لرؤساء السلطات المحلية العربية في إسرائيل، بإلغاء تعديل لقانون سلطة أراضي إسرائيل، يخص على أن ستة من أصل 14 عضواً في مجلس الإدارة سيكونون مندوبين عما يسمى «الصندوق القومي اليهودي»؛ لأن هذا الصندوق يعزز التحيز لليهود في استخدام الأراضي. ولكن المحكمة رفضت بشكل قاطع، الطعون باتخاذ المساواة، وفرضت غرامة على الملتصقين. وقال القاضي نوعم سولبرغ: «لا يمكن تجنب وجود الصندوق القومي اليهودي في مجلس إدارة دائرة أراضي إسرائيل، ولا إقصاؤه أو إقصاء مندوبيه، ولا يوجد أي تمييز أو عنصرية في السماح للصندوق القومي التدخل بكل ما يتعلق في استعمالات الأرض، كما تقترح عليهم اعتماد مبدأ المساواة في عملهم».

في السياق نفسه، تشكو البلدات العربية الفلسطينية في منطقة المثلث الجنوبي في إسرائيل، من مخطط جديد يستهدف أراضيهم، هو مشروع سكة الحديد الشرقية. وقد عقدت اللجان الشعبية في المثلث الجنوبي بالتعاون مع المركز العربي للتخطيط البديل، لتتسبب الخطوات الاحتجاجية والقانونية ضد مصادرة الأراضي العربية في المنطقة. وقال الخبراء، إن مشروع سكة الحديد الشرقية يهدف إلى مد سكة إضافية للقطار تربط بين مدينتي الخضيرية واللد، تمر عبر قلنسوة والطيبة والطيرة وجليجولية، وتبتلع أجزاء من أراضيها، وتتسبب بتضيقات جديدة على التطور العمراني لهذه البلدات. ويستهدف هذا المخطط مصادرة أكثر من 500 دونم من أراضي الطيبة، ونحو 160 دونماً من أراضي الطيرة، ونحو 60 دونماً

**# صوت جاز له السمراج!**

**صيف المالديف**  
اختر باقتك...

13  
وهي مختلفة  
صيف 2018

الطيار Al Tayyar  
920012333

## القوى الفلسطينية تفشل في توحيد مسيراتها ضد «صفقة القرن» والعقوبات

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهمت الجبهة الشعبية، الأجهزة الأمنية وحركة فتح، بقمع مسيرة جانبية في نابلس، تطالب برفع العقوبات عن قطاع غزة. وقالت الجبهة إن مسيرة جانبية لها بعد الانفصال عن مسيرة أكبر، قوبلت باقتحام من بعض أبناء حركة فتح والأجهزة الأمنية، «وقبول المشاركين والمتظاهرين بالسب والشتم واتهامهم بالعمالة والخيانة، ومن ثم جرى الاعتداء على المتظاهرين وعلى إحدى الإعلاميات وهي بربها الصحافي».

واعتبرت الجبهة عن إدانتها واستنكارها لتجاوزات التي وقعت بداية المسيرة، وكذلك للاعتداء المادي والعموي على المسيرة التي انفصلت وطالبت برفع العقوبات عن غزة. ودعت برفع إلى محاسبة كل من اعدى على المتظاهرين، والوقوف بمسؤولية أمام هذه التجاوزات وهذا السلوك العدواني. وشددت على ضرورة احترام حرية الرأي والتعبير وحقوق التظاهر والاختلاف، وإدانة كل أشكال القمع والتهديد.

وكانت الجبهة انفصلت عن مسيرة أكبر في نابلس، دعت إليها القوى الوطنية من أجل مواجهة «صفقة القرن». واتهمت مصادر في فتح الجبهة بشق المسيرة والتظاهر بشكل منفصل ضد السلطة.

لكن الجبهة قالت إن الفعالية تخللها كثير من التجاوزات، سواء بالكلمات أو الشعارات أو اليافطات والهتافات، إضافة إلى المحاولة الابتعاد عن ذكر كل ما يتعلق بغزة». وتابعت: «حين اقتربت المسيرة من نهايتها، اتخذت الجبهة قرارها بالانفصال عن المسيرة، والتوجه إلى شارع آخر، والهتاف لغزة»، متهمه «فتح» والأمن بالاعتداء عليهم. وفورا نددت حركة حماس بما وصفته «قمع السلطة للمسيرات المطالبة برفع العقوبات عن قطاع غزة». وقالت إن ذلك «يؤشر على رغبتها في مواصلة فرضها». وذكر المتحدث باسم «حماس» حازم قاسم، في بيان، أن ذلك يأتي

## بالون حارق من قطاع غزة ينفجر قرب القدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكدت الشرطة الإسرائيلية الانباء التي نشرت في غزة، أمس (الأحد)، وأفادت بأن بالوناً حارقاً أطلق من القطاع قد وصل إلى بلدة بيت شيمش الواقعة في ضواحي القدس، ما يعني أن الفلسطينيين طوروا هذه الأداة بشكل ملموس.

وكان بيان نشر في غزة بتوقيع «وحدت البالونات والطائرات الورقية الحارقة - أبناء الزواري» (محمد الزواري هو مهندس تونسي متخصص في صناعة الطائرات المسيرة اغتالته إسرائيل في تونس في 15 ديسمبر/ كانون الأول 2016)، أعلنت عن تجربة عملية ناجحة على زيادة مسافات البالونات الحارقة

التي تطلق صوب المدن الإسرائيلية لتصل إلى مسافة 45 كيلومتراً. وقال البيان إن الوحدة تمكنت من تجاوز مسافة 45 كيلومترا التي تصل إليها البالونات الحارقة، بعد إعلان الاحتلال وصول الحرائق إلى «بيت شيمش». وأكدت أنها ستستف من إطلاق البالونات الحارقة إلى كل «المدن المحتلة».

واستمر، أمس، إطلاق الطائرات الورقية والباليونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه إسرائيل. وأعلن عن 20 حريقاً اندلعت يوم أمس (الأحد) على طول الحدود الشرقية القريبة من مستوطنات غلاف غزة. كما تمكن شبان فلسطينيون من تجاوز الحدود الإسرائيلية وإشعال النيران في مرفق عسكري هناك.



## استئناف المفاوضات... ومقاتلو طفس يعلنون رفض المصالحة

## درعا: مقترح روسي بتسليم السلاح الثقيل والانضمام إلى الفرقة الخامسة



قوات تابعة للنظام السوري داخل بلدة الغارية بريف درعا أول من أمس (أ.ف.ب)

توسيع مروحة التسويات التي أعلن عنها السبت، وتمثلت في اضطراب الكثير من البلدات والقرى التي تخضع لسيطرة المعارضة إلى القبول بسيادة الدولة، مع انهيار خطوط دفاع مقاتلي المعارضة في مناطق من الجنوب الغربي تحت وطأة قصف مكثف. وعلى هذا الأساس، عقدت جولة مفاوضات أولى في بصرى الشام أول من أمس السبت، وفتحت بعد اجتماع مفاوضين روس مع فريق يمثل الجيش السوري الحر.

وقدم الروس أسس طرحاً في عملية التفاوض المستمرة، يجري التشاور حوله، يقوم على تسليم الفصائل العاملة في محافظة درعا كامل سلاحها الثقيل والمتوسط، فيما يبقى السلاح الخفيف لفترة محددة، وتضخم هذه الفصائل ومن يرغب من عناصرها، إلى الفيلق الخامس الذي أنشأته روسيا لمحاربة المجموعات المتطرفة في المنطقة.

وقال النابلسي: «إنه لا نقاش مع النظام السوري الذي أقتاد المطلوبين إلى جبهات القتال بمجرد عقد المصالحات في أقط»، لافتاً إلى أن الضغط بالعملات العسكرية والقبض الجوي سينتهي، لأن الطائرات الروسية لن تبقى للأبد، وبمجرد هبوطها، سستعيد ما أخذوه.

وبموازاة انعقاد جولة المفاوضات، عادت الطائرات الحربية لقصف ريف درعا، حيث استهدفت الطائرات الحربية باكثر من 10 غارات مناطق في بلدة طفس في الريف الشمالي الغربي لدرعا، بالتزامن مع استهدافات متبادلة وقتال بين قوات النظام والفصائل المسلحة على إثرها 4 مقاتلين من ضمنهم قيادي عسكري في فصيل

الجنوب السوري المحتل، وتسوية الأوضاع للمواطنين والمقاتلين الراغبين بـ«تسوية أوضاعهم»، وحل مسألة الخدمة الإلزامية عبر التوافق على تأجيلهم أو إلحاقهم باماكن معينة، وتقديم الخدمات كافة لمحافظة درعا وتقديمها من جديد.

لكن المعارضة تنظر إلى المقترح على أنه «وثيقة استسلام». وقال القيادي العسكري في «الجيش السوري الحر» العقيد خالد النابلسي بأن معنويات المقاتلين مرتفعة، وتمثل ذلك في «الدعوات للجهاد»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش السوري الحر للتصريح بالهجمات»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش الحر على الموت، وأكدوا أن لا خروج على الشمال. الخروج من درعا سيكون باتجاه واحد وهو الموت». مؤكداً «أنا اتخذنا قراراً

بمواجاة». وقال النابلسي: «إنه لا نقاش مع النظام السوري الذي أقتاد المطلوبين إلى جبهات القتال بمجرد عقد المصالحات في أقط»، لافتاً إلى أن الضغط بالعملات العسكرية والقبض الجوي سينتهي، لأن الطائرات الروسية لن تبقى للأبد، وبمجرد هبوطها، سستعيد ما أخذوه.

وبموازاة انعقاد جولة المفاوضات، عادت الطائرات الحربية لقصف ريف درعا، حيث استهدفت الطائرات الحربية باكثر من 10 غارات مناطق في بلدة طفس في الريف الشمالي الغربي لدرعا، بالتزامن مع استهدافات متبادلة وقتال بين قوات النظام والفصائل المسلحة على إثرها 4 مقاتلين من ضمنهم قيادي عسكري في فصيل

الجنوب السوري المحتل، وتسوية الأوضاع للمواطنين والمقاتلين الراغبين بـ«تسوية أوضاعهم»، وحل مسألة الخدمة الإلزامية عبر التوافق على تأجيلهم أو إلحاقهم باماكن معينة، وتقديم الخدمات كافة لمحافظة درعا وتقديمها من جديد.

لكن المعارضة تنظر إلى المقترح على أنه «وثيقة استسلام». وقال القيادي العسكري في «الجيش السوري الحر» العقيد خالد النابلسي بأن معنويات المقاتلين مرتفعة، وتمثل ذلك في «الدعوات للجهاد»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش السوري الحر للتصريح بالهجمات»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش الحر على الموت، وأكدوا أن لا خروج على الشمال. الخروج من درعا سيكون باتجاه واحد وهو الموت». مؤكداً «أنا اتخذنا قراراً

بمواجاة». وقال النابلسي: «إنه لا نقاش مع النظام السوري الذي أقتاد المطلوبين إلى جبهات القتال بمجرد عقد المصالحات في أقط»، لافتاً إلى أن الضغط بالعملات العسكرية والقبض الجوي سينتهي، لأن الطائرات الروسية لن تبقى للأبد، وبمجرد هبوطها، سستعيد ما أخذوه.

الجنوب السوري المحتل، وتسوية الأوضاع للمواطنين والمقاتلين الراغبين بـ«تسوية أوضاعهم»، وحل مسألة الخدمة الإلزامية عبر التوافق على تأجيلهم أو إلحاقهم باماكن معينة، وتقديم الخدمات كافة لمحافظة درعا وتقديمها من جديد.

لكن المعارضة تنظر إلى المقترح على أنه «وثيقة استسلام». وقال القيادي العسكري في «الجيش السوري الحر» العقيد خالد النابلسي بأن معنويات المقاتلين مرتفعة، وتمثل ذلك في «الدعوات للجهاد»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش السوري الحر للتصريح بالهجمات»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش الحر على الموت، وأكدوا أن لا خروج على الشمال. الخروج من درعا سيكون باتجاه واحد وهو الموت». مؤكداً «أنا اتخذنا قراراً

بمواجاة». وقال النابلسي: «إنه لا نقاش مع النظام السوري الذي أقتاد المطلوبين إلى جبهات القتال بمجرد عقد المصالحات في أقط»، لافتاً إلى أن الضغط بالعملات العسكرية والقبض الجوي سينتهي، لأن الطائرات الروسية لن تبقى للأبد، وبمجرد هبوطها، سستعيد ما أخذوه.

الجنوب السوري المحتل، وتسوية الأوضاع للمواطنين والمقاتلين الراغبين بـ«تسوية أوضاعهم»، وحل مسألة الخدمة الإلزامية عبر التوافق على تأجيلهم أو إلحاقهم باماكن معينة، وتقديم الخدمات كافة لمحافظة درعا وتقديمها من جديد.

لكن المعارضة تنظر إلى المقترح على أنه «وثيقة استسلام». وقال القيادي العسكري في «الجيش السوري الحر» العقيد خالد النابلسي بأن معنويات المقاتلين مرتفعة، وتمثل ذلك في «الدعوات للجهاد»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش السوري الحر للتصريح بالهجمات»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش الحر على الموت، وأكدوا أن لا خروج على الشمال. الخروج من درعا سيكون باتجاه واحد وهو الموت». مؤكداً «أنا اتخذنا قراراً

بمواجاة». وقال النابلسي: «إنه لا نقاش مع النظام السوري الذي أقتاد المطلوبين إلى جبهات القتال بمجرد عقد المصالحات في أقط»، لافتاً إلى أن الضغط بالعملات العسكرية والقبض الجوي سينتهي، لأن الطائرات الروسية لن تبقى للأبد، وبمجرد هبوطها، سستعيد ما أخذوه.

الجنوب السوري المحتل، وتسوية الأوضاع للمواطنين والمقاتلين الراغبين بـ«تسوية أوضاعهم»، وحل مسألة الخدمة الإلزامية عبر التوافق على تأجيلهم أو إلحاقهم باماكن معينة، وتقديم الخدمات كافة لمحافظة درعا وتقديمها من جديد.

لكن المعارضة تنظر إلى المقترح على أنه «وثيقة استسلام». وقال القيادي العسكري في «الجيش السوري الحر» العقيد خالد النابلسي بأن معنويات المقاتلين مرتفعة، وتمثل ذلك في «الدعوات للجهاد»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش السوري الحر للتصريح بالهجمات»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش الحر على الموت، وأكدوا أن لا خروج على الشمال. الخروج من درعا سيكون باتجاه واحد وهو الموت». مؤكداً «أنا اتخذنا قراراً

بمواجاة». وقال النابلسي: «إنه لا نقاش مع النظام السوري الذي أقتاد المطلوبين إلى جبهات القتال بمجرد عقد المصالحات في أقط»، لافتاً إلى أن الضغط بالعملات العسكرية والقبض الجوي سينتهي، لأن الطائرات الروسية لن تبقى للأبد، وبمجرد هبوطها، سستعيد ما أخذوه.

بيروت، نذير رضا

رفعت فصائل المعارضة السورية في الجنوب سقف شروطها في جولات التفاوض التي استؤنفت أمس مع الروس، من غير أن تتوصل إلى تسوية يقضي بحفاظها على السلاح المتوسط والخفيف وإدارة المعارضة الخاضعة لسيطرتها والمشاركة في إدارة معبر نصيب الحدودي مع الأردن، وهو ما يرفضه الروس الذين يدفعون باتجاه توسعة مروحة «المصالحات» التي عقدت في ثمانينيات الريف الشرقي لدرعا، وقدموا، أمس، مقترحاً جديداً في عملية التفاوض المستمرة، يجري التشاور حوله، يعرض تسليم السلاح الثقيل والمتوسط والانضمام إلى الفرقة الخامسة التي أنشأها الروس لمحاربة الإرهاب.

وتحت ضغط ناري وعسكري على ثلاثة محاور، قال المتحدث باسم المعارضة، إن المحادثات استؤنفت بين المعارضة السورية ومفاوضين روس في سبيل التوصل إلى وقف إطلاق نار في بلدة يريف شمال غرب المعارضة جنوب غربي البلاد، وذلك بعد وساطة من الأردن، بعد فشل الجولة الأولى يوم السبت، طلب خلاله الروس من فريق المعارضة استسلاماً كاملاً.

وقال إبراهيم الجبالي المتحدث باسم غرفة العمليات المركزية التي تمثل مفاوضي الجيش السوري الحر لـ«روترز»، إن فريق المعارضة استأنف المحادثات مع ضباط روس أمس الأحد، بعد جهود وساطة من الأردن الذي يسعى إلى وقف إطلاق النار. ويعتقد الأردن، ولن يسمح من اندلاع العنف على حدوده

الجنوب السوري المحتل، وتسوية الأوضاع للمواطنين والمقاتلين الراغبين بـ«تسوية أوضاعهم»، وحل مسألة الخدمة الإلزامية عبر التوافق على تأجيلهم أو إلحاقهم باماكن معينة، وتقديم الخدمات كافة لمحافظة درعا وتقديمها من جديد.

لكن المعارضة تنظر إلى المقترح على أنه «وثيقة استسلام». وقال القيادي العسكري في «الجيش السوري الحر» العقيد خالد النابلسي بأن معنويات المقاتلين مرتفعة، وتمثل ذلك في «الدعوات للجهاد»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش السوري الحر للتصريح بالهجمات»، مضافاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «فتحت حملات الجيش الحر على الموت، وأكدوا أن لا خروج على الشمال. الخروج من درعا سيكون باتجاه واحد وهو الموت». مؤكداً «أنا اتخذنا قراراً

بمواجاة». وقال النابلسي: «إنه لا نقاش مع النظام السوري الذي أقتاد المطلوبين إلى جبهات القتال بمجرد عقد المصالحات في أقط»، لافتاً إلى أن الضغط بالعملات العسكرية والقبض الجوي سينتهي، لأن الطائرات الروسية لن تبقى للأبد، وبمجرد هبوطها، سستعيد ما أخذوه.

## نداءات للتبرؤ من «التوقيع المنفرد» على اتفاق مع الروس

سيتمخض عن المفاوضات، معتبرين أن «الجانب الروسي لا يؤمن جانبه والأمتلة كثيرة على تقض اتفاقيات سابقة من دون أي مبرر».

ويمثل فريق إدارة الأزمة الغالبات المدنية والثورية في حوران. إلى ذلك، أصدر مجلساً محافظة درعا والقبض على «المرد السوري» الذي يشتمل محافظات درعا والقنيطرة وريف السويداء، وهي مناطق شملها اتفاق سابق لـ«خضف الصعيدي»، توصلت إليه واشنطن وموسكو، وخرقته الأخيرة في تغطيتها لهجوم الميليشيات الإيرانية وقوات النظام حالياً.

السوري بان مسلحين في مدينة طفس بريف درعا الشمالي أعلنوا رفضهم للمصالحة مع الحكومة فالشروط المذلة مرفوضة»، وطرا تطور لافت بعد ظهر أمس، إذ قال الإعلام الرسمي

بيروت، «الشرق الأوسط»، برزت دعوات من قبل قيادات المعارضة في الجنوب السوري للتبرؤ من أي توقيع منفرد على اتفاقات مع الجانب الروسي أثناء المفاوضات، إذ أكد المنسق العام لفريق إدارة الأزمة عدنان المسألة، أمس، أن «أي اتفاق لن يكون ملزماً لحوران وأهلها ما لم يتم التوقيع عليه من كافة المشاركين في الفريق التفاوضي من مدنيين وعسكريين»، وأن أي إعلان لاتفاق دون ذلك يعتبر مخالفاً لمن وقع عليه كاشخاص عاديين دون أي

## عبور 17 شاحنة مساعدات للنازحين على الحدود

## رئيس وزراء الأردن يعلن عن حملة وطنية لإغاثة السوريين



رئيس الوزراء الأردني يتفقد الحدود الشمالية مع سوريا (تويتر)

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

ويبعد عدة ساعات تحسنت عدد من الشاحنات المتوسطة من إدخال تلك المواد إلى اللاجئين السوريين الذين كانوا يفترضون العراء على طول الحدود، ووصف عدد من المواطنين الذين رافقوا تلك المواد بأن حالة اللاجئين كانت سيئة ويبدو عليهم الجوع والعطش والإعياء في الوقت الذي أفرغت فيه عدد من الشاحنات العائدة لهيئة الإغاثة الأردنية حملتها في أماكن وجود اللاجئين السوريين. هذا وأدت الانفجارات في الجانب السوري إلى حدوث تصدعات وانهايار سقف أحد المنازل في بلدة ربيع السرحان القريبة من الحدود ولم تقع إصابات في الأرواح نتيجة لذلك.

من جهته، أكد مصدر رسمي أن طواقم طبية أردنية تقوم بعلاج الجرحى في الجنوب السوري، ويتم علاجهم داخل المنطقة الحرة الأردنية السورية. ونفى المصدر أن يكون الأردن يسمح بإدخال الحالات الحرجة أو الإنسانية داخل حدوده. وكان الأردن أكد الأسبوع الماضي أن حدوده ستبقى مغلقة وأنه لا قدرة لديه على استيعاب مزيد من السوريين، داعياً الأمم المتحدة إلى «تأمين السكان في بلدهم».

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

ويبعد عدة ساعات تحسنت عدد من الشاحنات المتوسطة من إدخال تلك المواد إلى اللاجئين السوريين الذين كانوا يفترضون العراء على طول الحدود، ووصف عدد من المواطنين الذين رافقوا تلك المواد بأن حالة اللاجئين كانت سيئة ويبدو عليهم الجوع والعطش والإعياء في الوقت الذي أفرغت فيه عدد من الشاحنات العائدة لهيئة الإغاثة الأردنية حملتها في أماكن وجود اللاجئين السوريين. هذا وأدت الانفجارات في الجانب السوري إلى حدوث تصدعات وانهايار سقف أحد المنازل في بلدة ربيع السرحان القريبة من الحدود ولم تقع إصابات في الأرواح نتيجة لذلك.

من جهته، أكد مصدر رسمي أن طواقم طبية أردنية تقوم بعلاج الجرحى في الجنوب السوري، ويتم علاجهم داخل المنطقة الحرة الأردنية السورية. ونفى المصدر أن يكون الأردن يسمح بإدخال الحالات الحرجة أو الإنسانية داخل حدوده. وكان الأردن أكد الأسبوع الماضي أن حدوده ستبقى مغلقة وأنه لا قدرة لديه على استيعاب مزيد من السوريين، داعياً الأمم المتحدة إلى «تأمين السكان في بلدهم».

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

ويبعد عدة ساعات تحسنت عدد من الشاحنات المتوسطة من إدخال تلك المواد إلى اللاجئين السوريين الذين كانوا يفترضون العراء على طول الحدود، ووصف عدد من المواطنين الذين رافقوا تلك المواد بأن حالة اللاجئين كانت سيئة ويبدو عليهم الجوع والعطش والإعياء في الوقت الذي أفرغت فيه عدد من الشاحنات العائدة لهيئة الإغاثة الأردنية حملتها في أماكن وجود اللاجئين السوريين. هذا وأدت الانفجارات في الجانب السوري إلى حدوث تصدعات وانهايار سقف أحد المنازل في بلدة ربيع السرحان القريبة من الحدود ولم تقع إصابات في الأرواح نتيجة لذلك.

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

السورية، مما اضطرت السلطات الأردنية إلى الترتيب بإدخال تلك المواد والمساعدات إلى اللاجئين السوريين بينما تهدأ حدة القصف في الداخل السوري بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

## تعزيزات كبيرة على الحدود لمنع دخول اللاجئين ومواجهة التطورات

## إسرائيل تبلغ موسكو وواشنطن شروطها لانتشار النظام السوري في الجولان

وسرقوا الحلي والذهب من النساء وكل ما طالت أيديهم من الأدوات الخفيفة وهددوا الناس بالقتل، حسب أحد اللاجئين الذي عرف على نفسه بأنه سعيد من قرية الجزيرة. وأضاف أنهم حاولوا الهرب باتجاه الأردن في البداية ولكن الحدود أغلقت في وجههم ولذلك قدموا إلى الحدود مع إسرائيل. «هنا الغريبة، وبصرى الحبر، والمليحة أيضاً أغلقت الحدود في وجههم لكن إسرائيل وفرت لهم بعض الغذاء وأقامت عيادة طبية لمعالجة المرضى وفي أربعة من المخيمات التي أقيمت في الجانب السوري من الجولان.

وسرقوا الحلي والذهب من النساء وكل ما طالت أيديهم من الأدوات الخفيفة وهددوا الناس بالقتل، حسب أحد اللاجئين الذي عرف على نفسه بأنه سعيد من قرية الجزيرة. وأضاف أنهم حاولوا الهرب باتجاه الأردن في البداية ولكن الحدود أغلقت في وجههم ولذلك قدموا إلى الحدود مع إسرائيل. «هنا الغريبة، وبصرى الحبر، والمليحة أيضاً أغلقت الحدود في وجههم لكن إسرائيل وفرت لهم بعض الغذاء وأقامت عيادة طبية لمعالجة المرضى وفي أربعة من المخيمات التي أقيمت في الجانب السوري من الجولان.

وسرقوا الحلي والذهب من النساء وكل ما طالت أيديهم من الأدوات الخفيفة وهددوا الناس بالقتل، حسب أحد اللاجئين الذي عرف على نفسه بأنه سعيد من قرية الجزيرة. وأضاف أنهم حاولوا الهرب باتجاه الأردن في البداية ولكن الحدود أغلقت في وجههم ولذلك قدموا إلى الحدود مع إسرائيل. «هنا الغريبة، وبصرى الحبر، والمليحة أيضاً أغلقت الحدود في وجههم لكن إسرائيل وفرت لهم بعض الغذاء وأقامت عيادة طبية لمعالجة المرضى وفي أربعة من المخيمات التي أقيمت في الجانب السوري من الجولان.

وسرقوا الحلي والذهب من النساء وكل ما طالت أيديهم من الأدوات الخفيفة وهددوا الناس بالقتل، حسب أحد اللاجئين الذي عرف على نفسه بأنه سعيد من قرية الجزيرة. وأضاف أنهم حاولوا الهرب باتجاه الأردن في البداية ولكن الحدود أغلقت في وجههم ولذلك قدموا إلى الحدود مع إسرائيل. «هنا الغريبة، وبصرى الحبر، والمليحة أيضاً أغلقت الحدود في وجههم لكن إسرائيل وفرت لهم بعض الغذاء وأقامت عيادة طبية لمعالجة المرضى وفي أربعة من المخيمات التي أقيمت في الجانب السوري من الجولان.

وسرقوا الحلي والذهب من النساء وكل ما طالت أيديهم من الأدوات الخفيفة وهددوا الناس بالقتل، حسب أحد اللاجئين الذي عرف على نفسه بأنه سعيد من قرية الجزيرة. وأضاف أنهم حاولوا الهرب باتجاه الأردن في البداية ولكن الحدود أغلقت في وجههم ولذلك قدموا إلى الحدود مع إسرائيل. «هنا الغريبة، وبصرى الحبر، والمليحة أيضاً أغلقت الحدود في وجههم لكن إسرائيل وفرت لهم بعض الغذاء وأقامت عيادة طبية لمعالجة المرضى وفي أربعة من المخيمات التي أقيمت في الجانب السوري من الجولان.

وسرقوا الحلي والذهب من النساء وكل ما طالت أيديهم من الأدوات الخفيفة وهددوا الناس بالقتل، حسب أحد اللاجئين الذي عرف على نفسه بأنه سعيد من قرية الجزيرة. وأضاف أنهم حاولوا الهرب باتجاه الأردن في البداية ولكن الحدود أغلقت في وجههم ولذلك قدموا إلى الحدود مع إسرائيل. «هنا الغريبة، وبصرى الحبر، والمليحة أيضاً أغلقت الحدود في وجههم لكن إسرائيل وفرت لهم بعض الغذاء وأقامت عيادة طبية لمعالجة المرضى وفي أربعة من المخيمات التي أقيمت في الجانب السوري من الجولان.

وسرقوا الحلي والذهب من النساء وكل ما طالت أيديهم من الأدوات الخفيفة وهددوا الناس بالقتل، حسب أحد اللاجئين الذي عرف على نفسه بأنه سعيد من قرية الجزيرة. وأضاف أنهم حاولوا الهرب باتجاه الأردن في البداية ولكن الحدود أغلقت في وجههم ولذلك قدموا إلى الحدود مع إسرائيل. «هنا الغريبة، وبصرى الحبر، والمليحة أيضاً أغلقت الحدود في وجههم لكن إسرائيل وفرت لهم بعض الغذاء وأقامت عيادة طبية لمعالجة المرضى وفي أربعة من المخيمات التي أقيمت في الجانب السوري من الجولان.

وسرقوا الحلي والذهب من النساء وكل ما طالت أيديهم من الأدوات الخفيفة وهددوا الناس بالقتل، حسب أحد اللاجئين الذي عرف على نفسه بأنه سعيد من قرية الجزيرة. وأضاف أنهم حاولوا الهرب باتجاه الأردن في البداية ولكن الحدود أغلقت في وجههم ولذلك قدموا إلى الحدود مع إسرائيل. «هنا الغريبة، وبصرى الحبر، والمليحة أيضاً أغلقت الحدود في وجههم لكن إسرائيل وفرت لهم بعض الغذاء وأقامت عيادة طبية لمعالجة المرضى وفي أربعة من المخيمات التي أقيمت في الجانب السوري من الجولان.



## حافلتان أقلتا 42 شخصاً... و30 آخرين عادوا إلى المعصية بسياراتهم دفعة ثانية من النازحين السوريين تغادر لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

عبرت الدفعة الثانية من النازحين السوريين في لبنان أمس باتجاه الأراضي السورية، عبر نقطة المصنع الحدودية، حيث كان في استقبالهم ممثل عن اللواء ماهر الأسد، شقيق رئيس النظام السوري بشار الأسد، فيما عاد 30 شخصاً من رجال الأعمال السوريين إلى معصية الشام بسياراتهم المدنية بشكل منفصل عن القافلة التي واكبها الأمن العام أمس. وأعلنت المديرية العامة للأمن العام أنها قامت اعتباراً من صباح أمس، بتأمين العودة الطوعية للنازحين وأربعين نازحاً سورياً إلى بلداتهم في سوريا. وأشارت إلى أن النازحين «انطلقوا بواسطة حافلتين من نقطة التجمع في المصنع بمواكبة دوريات من المديرية العامة للأمن العام حتى نقطة جديدة بابوس الحدودية». ولققت إلى أن العودة «تمت بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR وحضورها».

وقالت مصادر ميدانية بأن هؤلاء النازحين كانوا يقيمون في مناطق في البقاعين الغربي والأوسط في رحلة وسعدنايل وتعلبايا والجوار. وذكرت قناة «الجديد» اللبنانية، أن ممثلين عن اللواء ماهر الأسد، والهلال الأحمر السوري والأمم المتحدة، رافقوا الحافلتين بهدف «تطمين اللاجئين العائدين إلى سوريا». وكانت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية أفادت بأن 42 نازحاً سورياً غادروا صباح أمس، مخيمات نزوحهم إلى بلداتهم في ريف دمشق،



نازحون سوريون يستقلون الحافلة من معبر المصنع الحدودي باتجاه الأراضي السورية أمس (أ.ف.ب)

وتجمع هؤلاء عند الساعة والنصف صباحاً في محطة المصنع، حيث استقدمت حافلتان من سوريا لتلقهم. وبعدما تم الترتيب في جميع الأسماء انطلقت الحافلتان في اتجاه الأراضي السورية. وتعتبر هذه الدفعة الثانية من اللاجئين الذين يدخلون إلى الأراضي السورية، قادمين من بلدات البقاع في شرق لبنان، على أن تتجمعهم دفعات أخرى. وعادت الدفعة الأولى، الخميس

الماضي، وعلى متنها 294 لاجئاً سورياً، وتم فرزه على قرى وبلدات القلمون الغربي بريف دمشق. وإلى جانب المغادرين على متن الحافلتين عبر نقطة المصنع، أمس، غادر بعض هؤلاء النازحين بسياراتهم الخاصة، وتمت عملية المغادرة بمعرفة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام». وقالت مصادر ميدانية في

أسبوع للراغبين بالعودة الطوعية من مناطق شرق لبنان إلى سوريا، بعد نحو شهرين على عودة 500 لاجئ من جنوبي شرق لبنان إلى بيت جن السورية بريف دمشق الجنوبي الغربي.

وكانت الحكومة اللبنانية اعتمدت آلية جديدة، بالتنسيق مع النظام السوري، لتشجيع اللاجئين السوريين في لبنان على العودة «طوعاً» إلى «المناطق الآمنة» في سوريا. وأشار التنسيق الرسمي بين الحكومة اللبنانية وحكومة النظام السوري موجة انتقادات كبيرة، إذ تعتبر منظمات مدنية أن سوريا ليست آمنة بعد، فيما ترفض السلطات اللبنانية بقاء اللاجئين على أراضيها من منطلق «رفض التوطين».

وأعلن «حزب الله» اللبناني عن وضعه آلية لتنسيق عودة النازحين طوعاً إلى بلادهم، وتقديم التسهيلات لهم. ونقل عن مسؤول ملف النازحين السوريين في حزب الله النائب السابق نوار الساحلي، أن «الحزب سيتواصل مع الإخوة السوريين لتسهيل عودة النازحين وسنعمل بالتعاون مع الأمن العام اللبناني كي يتمكن الدولة من القيام بواجبها»، وقال إن «الدولة تتدع، لذلك لم يحصل حتى الآن لمبادرة مع الحكومة السورية تخدم اللبنانيين من الناحية الاقتصادية والبنية التحتية والمزاخمة في العمل». ورحب الساحلي بأي «مساعدة من أي جهة كانت، تساهم بعودة النازحين»، مؤكداً استعداد حزب الله بالتعاون مع الدولة السورية لحلحلة موضوع المطلوبين السوريين في سوريا.

## البخاري يؤكد سعي السعودية لتعزيز الاستقرار في لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد القائم بأعمال السفارة السعودية في لبنان وليد البخاري أن منطقة عكار في شمال لبنان وأهلها «دائماً وأبداً في وجدان المملكة العربية السعودية التي تسعى دائماً لتعزيز الأمن والاستقرار في لبنان، وترجو دعاء التوفيق في الحكومة القادمة». وزار البخاري أمس منطقة عكار، والتقى عضو كتلة «المستقبل» النائب وليد البعلبكي، كما التقى الوزير والنائب السابق طلال المرعبي ونجله عضو كتلة «المستقبل» النائب طارق المرعي.

واعتبر البعلبكي أن زيارة البخاري إلى دارته في منطقة فنيديق القموعة «زيارة مباركة لعكار من سعادة السفير لهذه المنطقة التي تعيش المعاناة». وأكد أن «شعب عكار محب لأهله في المملكة العربية السعودية، وتتطلع لعلاقات مميزة تمتد العلاقة وتؤسس مرحلة خير للمنطقة».

وفي دارة النائب السابق طلال المرعي في بلدة عينون الغزلان في عكار، رحب النائب طارق المرعي بالبخاري «الذي يحمل دائماً الخير تجاه عكار»، منوهاً «بشعب المملكة العربية السعودية التي تقف دائماً إلى جانب لبنان وإمانيها البيضاء تجاه الشعب اللبناني». وقال: «إن عكار محافظة تتميز بالأعتدال في العيش الوطني والمحبة للمملكة».

## رئيس الاتحاد العمالي العام: نعاني من تفهقر على كل المستويات

# المخاطر المالية والاقتصادية عامل ضاغط للتسريع بتشكيل الحكومة اللبنانية

زيادة رواتب موظفي القطاع العام والاساتذة في المدارس الرسمية والخاصة، انفجرت أزمة في المدارس الخاصة في ظل تأكيد إدارتها عدم قدرتها على تغطية الزيادات، ورفض الأهالي رفضاً قاطعاً تحميلهم إياها. كذلك فإن توقف المصارف السكنية نتيجة نفاذ الأموال التي خصصها المصرف المركزي بهدف بانفجار أزمة اجتماعية كبيرة، باعتبار أن العدد الأكبر من الشباب اللبناني يعتمد على هذه القروض لشراء شقق.

ويعول المسؤولون حالياً، وأبرزهم رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، على عود تلقنتها حكومته في مؤتمر «سيدر» 11,5 مليار دولار بين قروض ميسرة بعيدة الأجل ومنح مالية. ويفترض أن تنفذ الحكومة الجديدة مشاريع وفق خطة عشرية، أي على مدى 10 سنوات، بحيث تنجز في السنوات 5 المقبلة المشاريع التي رصد لها مبلغ 11,5 مليار دولار، على أن يحصل لبنان على منح وقروض بالقيمة نفسها تقريباً للمرحلة الثانية.

ويشهد النائب في كتلة «الوسط المستقل» وزير الاقتصاد السابق نقولا نحاس، على أن «الأولوية يجب أن تكون لإعادة زيادة رواتب موظفي القطاع العام والاساتذة في المدارس الرسمية والخاصة، انفجرت أزمة في المدارس الخاصة في ظل تأكيد إدارتها عدم قدرتها على تغطية الزيادات، ورفض الأهالي رفضاً قاطعاً تحميلهم إياها. كذلك فإن توقف المصارف السكنية نتيجة نفاذ الأموال التي خصصها المصرف المركزي بهدف بانفجار أزمة اجتماعية كبيرة، باعتبار أن العدد الأكبر من الشباب اللبناني يعتمد على هذه القروض لشراء شقق.

وكان صندوق النقد الدولي حذّر في أحدث تقاريره من التباطؤ في ضبط الوضع المالي في لبنان. وأكد المجلس التنفيذي للصندوق أن لبنان «يحتاج إلى ضبط مالي فوري وكبير، لتحسين القدرة على خدمة الدين العام الذي تجاوز 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2017». وجد تقديراته «لنمو اقتصادي منخفض بين 1 و1,5 في المائة في 2017 و2018»، مؤكداً أن «الحركات التقليدية للنمو في لبنان تبقى تحت ضغط في ظل الأداء الضعيف لقطاعي العقارات والإنشاءات»، مستبعداً «أي انتعاش قوي قريباً».

## دعوات لتفعيل حضور الدولة في البقاع

بيروت، الشرق الأوسط،

يحصل في لبنان على المستوى السياسي، وتكون في صلب القرار». من جهته، اعتبر عضو كتلة «لبنان القوي» النائب إدغار معلوف، في حديث إذاعي، «أن سكان البقاع لم يعودوا يحتملون ما يجري هناك وهم طالبوا الدولة

باعتبارها جهة من قبل المنطقة وتكريس حضورها، وتنميتها، وذلك بعد أسبوعين على توتر أمني نتج عن اشتباكات بين العشائر. وأكد عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب طوني حبشي، أنه لا يعلق آمالاً على الخطة الأمنية، معتبراً أنها قد تكون الرقم مائة ولم تحل المشكلة، فالمشكلة أن منطقة بعلبك الهرمل منذ الاستقلال هي خارج مشروع الدولة. واعتبر حبشي أن الخطة الأمنية مسألة مهمة جداً، ولكنها ليست المقوم الوحيد، الذي يخلق دولة ويؤدي إلى تحقيق الإنماء هي مجموعة من المقومات». وشدد على «أننا لسنا بحاجة فقط إلى خطة أمنية، وإنما أيضاً إلى كل ما يترافق معها من مقومات حضور الدولة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبنائي والخدمي»، وإلى «أن نكون معنيين بكل الذي

تصاعدت الدعوات من قبل نواب البقاع لتفعيل دور الدولة في المنطقة وتكريس حضورها، وتنميتها، وذلك بعد أسبوعين على توتر أمني نتج عن اشتباكات بين العشائر. وأكد عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب طوني حبشي، أنه لا يعلق آمالاً على الخطة الأمنية، معتبراً أنها قد تكون الرقم مائة ولم تحل المشكلة، فالمشكلة أن منطقة بعلبك الهرمل منذ الاستقلال هي خارج مشروع الدولة. واعتبر حبشي أن الخطة الأمنية مسألة مهمة جداً، ولكنها ليست المقوم الوحيد، الذي يخلق دولة ويؤدي إلى تحقيق الإنماء هي مجموعة من المقومات». وشدد على «أننا لسنا بحاجة فقط إلى خطة أمنية، وإنما أيضاً إلى كل ما يترافق معها من مقومات حضور الدولة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبنائي والخدمي»، وإلى «أن نكون معنيين بكل الذي



يشكل قطاع الكهرباء، باباً رئيسياً للهدر في لبنان (الشرق الأوسط)

بكلفة مرتفعة في حال خفض التصنيف الائتماني، ما يجعلنا في معضلة لجم العجز». وفي الأشهر الماضية تفاقمت عدد من الأزمات على خلفية تردّي الأوضاع المالية والاقتصادية، فمع إقرار سلسلة الرتب والرواتب، التي لحظت

رئيسياً للهدر والإنفاق يتوجب التعاطي معه بمسؤولية للحد من العجز، الذي وصل إلى عتبة مخيفة بعدما بلغ 12 ألف مليار، بحسب خبراء ماليين، ينبغي من «تحويل العجز إلى مزيد من الدين العام وبالتالي إلى مزيد من الاستدانة، ولكن هذه المرة

تفهم على كل المستويات، خصوصاً بعد وصول الدين العام إلى مستويات قياسية تستدعي دق ناقوس الخطر». وتعد نسبة ديون لبنان إلى ناتجه الإجمالي، ثالث أكبر نسبة من نوعها في العالم. ويشكل قطاع الكهرباء باباً مليون عامل»، لافتاً إلى أنهم يعانون من عدم زيادة أجورهم والحد الأدنى، كما من هجمة شرسة ليد العاملة الأجنبية، إضافة لصراف تعسفي متماز من دون أن ننسى عدم قدرتهم على مجازاة زيادة الضرائب». ويضيف: «البلد يعاني من

بيروت، بولا أسطخ

تُدر كل القوى السياسية أن المخاطر المالية والاقتصادية المحدقة بالبلد لا تمنحها ترف الاستمرار طويلاً في عملية شد الحبال لتوسيع حصصها الوزارية. حتى أن بعض الفقهاء يتكئ على استئجال المعنيين بعملية تشكيل الحكومة لإتمام مهمتهم سريعاً للانصراف لتدارك هذه المخاطر، ورفع سقف مطالبه عساه يحقق مراده تحت الضغط.

ورغم تأكيد الخبراء الاقتصاديين على أهمية أن تتم الولادة الحكومية في أسرع وقت ممكن، لتنفيذ التزامات لبنان الدولية لجهة إطلاق ورشة إصلاحات تخوله الحصول على المنح والقروض المالية التي تلقى وعوداً بخصوصها في مؤتمر «سيدر» في شهر فبراير (شباط) الماضي، إلا أن التحذيرات الدولية المتتالية والاجتماعات المحلية المتواصلة بين الوزراء والمسؤولين المعنيين بالملف المالي، تؤشر إلى مدى خطورة الوضع، وأهمية استيعابه، خصوصاً أنه بات ضاغطاً إلى حد كبير على المستوى الاجتماعي ما يهدد بانفجار قريب، على حد تعبير أحد المعنيين.

ويصر وزير المال علي حسن

## إسقاط طائرات من دون طيار قرب قاعدة جوية روسية في سوريا



حطام الطائرة من دون طيار التي سقطت أمس قرب قاعدة حميميم (سبوتنيك)

القاعدة في 24 أبريل (نيسان) و22 مايو (أيار) الماضي، بحسب اعتراف وزارة الدفاع الروسية.

وليست هذه أول محاولة لهجوم بالطائرات المسيرة على قاعدة حميميم، إذ كانت

الاهداف الجوية تم إفشال كافة ميزات (الدرونات) وجعلها هدفاً جويًا سهل المثال».

بعيدة شمال شرقي القاعدة». وأضاف البيان أنه تم إسقاط كل هذه الأهداف باستخدام المدافع الروسية، مشيراً إلى أن الحادث لم يسبب وقوع ضحايا أو أي أضرار مادية على الأرض. كما أكد أن القاعدة لا تزال تعمل وفقاً لنظامها المعتاد.

لندن، الشرق الأوسط،

أعلن المتحدث باسم قاعدة جوية، أمس الأحد، إن الجيش الروسي أسقط طائرات مجهولة من دون طيار قرب قاعدة حميميم الجوية الروسية في سوريا.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» وللأنباء، نقلاً عن الجيش الروسي، أن القاعدة لم تلحق بها أي أضرار، في وقت نشر ناشطون شريطاً مصوراً قالوا إنه برصد لحظة إصابة الطائرات المجهولة. وتستخدم روسيا قاعدة حميميم الجوية الواقعة جنوب شرقي مدينة اللاذقية على الساحل السوري، مقراً لقواتها التي تدعم الرئيس السوري، بشار الأسد.

وجاء في بيان صدر عن القاعدة، أمس، أنه «في 30 يونيو (حزيران) (أول من أمس)، بعد غروب الشمس، وصدت وسائل المراقبة الجوية التابعة لقاعدة حميميم الروسية مجموعة من الأهداف الجوية الصغيرة مجهولة الهوية على مسافة غير







## مصر تجدد رفضها إقامة معسكرات لاستقبال لاجئين على أراضيها

في البلاد حيثما يرغبون، ولا يمكن إجبارهم على البقاء في مراكز معينة». ورغم رفضه لإقامة مخيمات للاجئين، فإن عبد العال أشاد بسياسات «للجوء التي تتبعها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي شملت أيضا تقديم مساعدات لدول أفريقية، وقال: «حل مشكلة المهاجرين يتمثل في تحسين الوضع في دول الموطن الأصلي».

وقبل أيام استقبلت القاهرة، المدير التنفيذي للوكالة الأوروبية لحرس الحدود وخفر السواحل فابريس لاغيري، الذي بحث مع مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون متعددة الأطراف والأمن الدولي السفير إيهاب فوزي، في مجال مكافحة «الهجرة غير الشرعية».

وبحسب الخارجية المصرية، فإن لاغيري أوضح أن «الاتحاد الأوروبي ينظر إلى مصر كأحد الشركاء الأساسيين في المنطقة، وبخاصة فيما يتعلق بمكافحة الهجرة غير الشرعية».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي في يناير (كانون الثاني) الماضي إنه «منذ سبتمبر (أيلول) عام 2017 لم يخرج مركب واحد يحمل مهاجرين غير شرعيين باتجاه أوروبا»، وتعهد بأنه «أن تخرج مركب آخرى». واعلنت الخارجية المصرية، منتصف الشهر الماضي، أن البرتغال «طرح مشروعاً لإعادة توطين نحو 400 لاجئ مقيم في مصر خلال عامي 2018 و2019، وذلك بالتعاون وتنسيق كامل مع الجهات الوطنية المعنية، ومكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في القاهرة».

القاهرة، محمد نبيل حلمي  
جددت مصر رفضها لإقامة «مخيمات استقبال للاجئين على أراضيها»، وقال رئيس البرلمان، علي عبد العال، إن القاهرة تعارض الفكرة التي تبنتها القمة الأوروبية في بروكسل دراسة تنفيذها عبر معسكرات استقبال في دول «خارج المنطقة الاقتصادية الأوروبية».

وأشار عبد العال، في تصريحات لوسائل إعلام ألمانية، أمس، على هامش زيارته لبرلين، إلى أن «إقامة مراكز استقبال مهاجرين تابعة للاتحاد الأوروبي في مصر ستخالف القوانين والدستور الخاص ببلدنا».

وهذه ليست المرة الأولى التي يعبر فيها مسؤولون مصريون عن رفضهم للمقترح الأوروبي، إذ قال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد وأخيراً الأسبوع الماضي، إن «الموقف المصري فيما يتعلق بقضية اللاجئين والمهاجرين واضح للجميع، وتنسق فيه القوانين المصرية مع القانون الدولي والاتفاقيات الدولية المنظمة للتعامل مع هذا الموضوع»، موضحاً أن موقف بلاده «يتأسس على رفض إقامة أي معسكرات إيواء أو تجمع للمهاجرين على أراضيها، ورفض عزلهم بأي شكل من الأشكال، وتحت أي مسمى من المسميات».

وكذلك أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن بلاده ضد أي مخيمات تجمع. وأوضح رئيس البرلمان المصري أن «القوانين المصرية لا تسمح بإقامة مخيمات للاجئين، لأننا إلى أنه «يمكن لأي مهاجرين شرعيين الإقامة

مع بيونغ يانغ. ويأتي التقرير الذي يستند إلى مصادر قريبة من الملف، في وقت تجد اليابان نفسها تحت ضغوط لتلبي موقفها المتشدد من بيونغ يانغ. وتخلت قوات الدفاع الذاتي اليابانية للجمعة عن برنامج لنشر سفن حربية ضمن منظومة «البيجيس» القادرة على رصد واعتراض الصواريخ بشكل دائم في بحر اليابان (البحر الشرقي)، بحسب صحيفة «اساهي شيمبون». لكن القوات اليابانية ستكون على أهبة الاستعداد لاعتراض صواريخ يتم رصدها عبر صور الأقمار الاصطناعية التجسسية، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحيفة.

وقال مسؤولو الدفاع اليابانيون للصحيفة إن طوكيو تتنح خطوات الولايات المتحدة التي خفضت بالفعل مستوى الإنذار في منطقة المحيط الهادي والمحيط الهندي. وعلقت اليابان أيضاً تدريبات على إجلاء مواطنين في حال هجوم صاروخي كوري شمالي.

وطالما تكتمت اليابان بشأن وضع دفاعاتها في مواجهة كوريا الشمالية، بما في ذلك مواقع سفن إيجيس المتطورة. وفيما يتزايد القلق في طوكيو بشأن بقاء اليابان على هامش المفاوضات الدبلوماسية مع كوريا الشمالية، قال رئيس الوزراء المحافظ شينزو أبي الشهر الماضي إن حكومته تواصلت مع بيونغ يانغ للتخضير لقمعة مع كيم. وبعد قمته مع كيم، أعلن ترمب فجأة تعليق التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي كانت تعتبر في السابق إجراءات ضرورية لاحتواء التهديد الكوري الشمالي. ويدعو رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن إلى اعتماد موقف أكثر ليونة مع بيونغ يانغ، والتقى كيم مرتين مؤخراً في أجواء تقارب لافت في شبه الجزيرة الكورية.

## لقاء أميركي - كوري في بانمونجوم وسط اتهامات لبيونغ يانغ بإخفاء أنشطة نووية بولتون يرجح تفكيك برنامج كوريا الشمالية النووي «خلال عام»



كيم وزوجته ري سيول جو يزوران مصنعا مستحضرات تجميل (أ.ب)

وصرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي أجرى محادثات مرتين مع كيم في بيونغ يانغ، مؤخراً أنه ينوي الاجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي مجدداً لتحديد تفاصيل نزع السلاح الذي تعهدت بيونغ يانغ القيام به. وقال بومبيو «هناك الكثير من العمل بين هنا وهناك، فريق يعمل على ذلك حالياً. ساعدوا (إلى بيونغ يانغ) قبل أن يمضي وقت طويل». وتابع وزير الخارجية الأميركي «علينا أن نحدد كل الأمور التي تشملها التعهدات التي قطعت في سغافورة».

على صعيد متصل ببجهود التهديد مع كوريا الشمالية، ذكر تقرير أمس أن اليابان خفضت مستوى جهوزيتها العسكرية لتتصير لصواريخ كورية، وفي وقت تستعد واشنطن لمباشرة مفاوضات حساسة حول نزع السلاح النووي

من الوعود النووي المخصص لأسلحة ذرية في عدد من المواقع المخفية. ونقلت الشبكة عن مسؤولين في الاستخبارات لم تذكر أسماءهم أن كوريا الشمالية تنوي «الترافع كل تنازل ممكن، من الولايات المتحدة بدلاً من الخلق فعلياً عن أسلحتها النووية». وصرح مسؤول أميركي للشبكة: «لا دليل على أنهم (الكوريين الشماليين) يخفون مخزوناتهم أو أنهم أوقفوا إنتاجهم». وأضاف أن «هناك أدلة لا لبس فيها إطلاقاً على أنهم يحاولون خداع الولايات المتحدة». مع أن كوريا الشمالية أوقفت منذ أشهر تجاربها النووية واختباراتها للصواريخ الباليستية.

وكان موقع «38 نورث» المخصص بمراقبة كوريا الشمالية ذكر الأربعاء أن «الصور التي التقطتها أقمار اصطناعية خاصة بتاريخ 21 يونيو تظهر إجراء

إخفاء إنتاج أسلحة نووية. ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر أن كوريا الشمالية تنوي الاحتفاظ بجزء من مخزونها النووي ومن مواقعها الإنتاجية، عبر إخفائها في الولايات المتحدة. وهذا يعني أن كوريا الشمالية تنوي مواصلة برنامجها النووي، رغم أنها تعهدت لواشنطن السير على طريق نزع السلاح النووي، كما أكدت وكالة الصحافة الفرنسية.

وخلال القمة مع ترمب، أكد كيم التزامه «العمل باتجاه» إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. لكن طرق تنفيذ نزع السلاح النووي لم تحدد بشكل واضح، كما أن القمة لم تسفر عن برنامج زمني محدد لتفكيك الترسانة النووية الكورية الشمالية.

وفي نهاية الأسبوع، أكدت شبكة التلفزيون الأميركية «إن بي سي» أن بيونغ يانغ تريد إنتاجها

إلى ذلك، نقل الإعلام الكوري الجنوبي أمس أن سفير واشنطن لدى الفلبين والمبعوث الأميركي السابق للسياسة الكورية سونغ كيم، التقيا أخيراً نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي تشو سون هيو في قرية بانمونجوم بالمنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين، في إشارة إلى تقدم المفاوضات بين الجانبين.

وترامتنت تصريحات ترمب وبولتون أمس مع كشف الإعلام الأميركي عن سعي كوريا الشمالية إلى إخفاء أنشطة نووية عن الولايات المتحدة. وتكثفت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مسؤولين أميركيين طلبوا عدم كشف هويتهم، أن مؤشرات تم الحصول عليها منذ

قمة الثاني عشر من يونيو (حزيران) بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، ندل على وجود مواقع سرية للإنتاج وتطوير وسائل تهدف إلى

واشنطن - طوكيو: «الشرق الأوسط»  
قال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، أمس، إنه يعتقد أن القسم الأكبر من برنامج كوريا الشمالية النووي يمكن تفكيكه خلال عام، فيما أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن اعتقاده بأن كوريا الشمالية «جادة للغاية» في رغبتها بالتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة.

وقال ترمب لشبكة «فوكس نيوز» في مقابلة بثت أمس: «اعتقد أنهم جادون للغاية في هذا الشأن (...) اعتقد أنهم يرغبون بالقيام بذلك. هناك كيميائي جيد للغاية بيننا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية بدوره، أوضح بولتون في تصريحات لبرنامج «فيس ذا نيشن» على محطة «سي بي إس» أن واشنطن ذهبت للمفاوضات النووية وهي تعي عدم التزام بيونغ يانغ بتعهداتها من قبل. وقال «ليس هناك أي أوامير لدى المجموعة التي تقوم بذلك. نحن على دراية تامة بما فعلته كوريا الشمالية في الماضي»، وفق وكالة رويترز.

إلى ذلك، نقل الإعلام الكوري الجنوبي أمس أن سفير واشنطن لدى الفلبين والمبعوث الأميركي السابق للسياسة الكورية سونغ كيم، التقيا أخيراً نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي تشو سون هيو في قرية بانمونجوم بالمنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين، في إشارة إلى تقدم المفاوضات بين الجانبين.

وترامتنت تصريحات ترمب وبولتون أمس مع كشف الإعلام الأميركي عن سعي كوريا الشمالية إلى إخفاء أنشطة نووية عن الولايات المتحدة. وتكثفت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مسؤولين أميركيين طلبوا عدم كشف هويتهم، أن مؤشرات تم الحصول عليها منذ

قمة الثاني عشر من يونيو (حزيران) بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، ندل على وجود مواقع سرية للإنتاج وتطوير وسائل تهدف إلى

## ألمانيا تستفسر عن إغلاق إحدى مدارسها... وإينجه للترشح للرئاسة مجدداً تركيا تتجه لتخفيف تشدها في قضية القس الأميركي

في سياق مواز، أعلن مرشح حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض الخاسر في سياق الرئاسة أنه لن يتخلى عن طموحه بأن يصبح رئيساً لتركيا رغم خسارته الانتخابات أمام إردوغان الأسبوع الماضي. وجاء ذلك في معرض تعليق حرم إينجه على الجدل الدائر داخل الحزب، وهو أكبر أحزاب المعارضة التركية، بشأن الدعوة إلى انتخاب رئيس جديد للحزب بدلا عن كمال كليتشدار أوغلو بسبب الإخفاق في الانتخابات البرلمانية التي فاز الحزب فيها بنسبة 22.7 في المائة، متراجعا عن آخر انتخابات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، فضلا عن عدم فوز مرشحه للرئاسة إينجه الذي حصل على نحو 31 في المائة من الأصوات، متجاوزا أصوات الحزب نفسه.

وقال إينجه إنه لن يكون طرفا في الجدل الدائر في الحزب، ولن يدعو لعقد مؤتمر عام استثنائي طارئ لأن ذلك لا يعد ولاء للمفوض التي رشحه لرئاسة الجمهورية (كليتشدار أوغلو)، لكنه سيلبي نداء الحزب إذا كانت هذه هي رغبة جميع القواعد أو إذا إقرا كليتشدار أوغلو الاستقالة. وتابع إينجه، أنه لن يتراجع عن تحقيق هدفه بأن يكون رئيسا لـ 81 مليون مواطن تركي، وأنه ينظر إلى رئاسة البلاد وليس المقعد في حزبه، وأنه سيواصل العمل تحت شعار رئيس لجميع الأتراك حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة بعد 5 سنوات، وسيترشح فيها «طالما كان يتمتع بصحة جيدة».

(حزيران) الماضي، وأودعته السجن. وبحسب صحيفة «حريت» التركية، كان المشتبه الرئيسي في القضية، قبل إرسال تشيليك، دافع عن خسارته الانتخابات أمام إردوغان الأسبوع الماضي. وجاء ذلك في معرض تعليق حرم إينجه على الجدل الدائر داخل الحزب، وهو أكبر أحزاب المعارضة التركية، بشأن الدعوة إلى انتخاب رئيس جديد للحزب بدلا عن كمال كليتشدار أوغلو بسبب الإخفاق في الانتخابات البرلمانية التي فاز الحزب فيها بنسبة 22.7 في المائة، متراجعا عن آخر انتخابات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، فضلا عن عدم فوز مرشحه للرئاسة إينجه الذي حصل على نحو 31 في المائة من الأصوات، متجاوزا أصوات الحزب نفسه.

وقال إينجه إنه لن يكون طرفا في الجدل الدائر في الحزب، ولن يدعو لعقد مؤتمر عام استثنائي طارئ لأن ذلك لا يعد ولاء للمفوض التي رشحه لرئاسة الجمهورية (كليتشدار أوغلو)، لكنه سيلبي نداء الحزب إذا كانت هذه هي رغبة جميع القواعد أو إذا إقرا كليتشدار أوغلو الاستقالة. وتابع إينجه، أنه لن يتراجع عن تحقيق هدفه بأن يكون رئيسا لـ 81 مليون مواطن تركي، وأنه ينظر إلى رئاسة البلاد وليس المقعد في حزبه، وأنه سيواصل العمل تحت شعار رئيس لجميع الأتراك حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة بعد 5 سنوات، وسيترشح فيها «طالما كان يتمتع بصحة جيدة».

وقال إينجه إنه لن يكون طرفا في الجدل الدائر في الحزب، ولن يدعو لعقد مؤتمر عام استثنائي طارئ لأن ذلك لا يعد ولاء للمفوض التي رشحه لرئاسة الجمهورية (كليتشدار أوغلو)، لكنه سيلبي نداء الحزب إذا كانت هذه هي رغبة جميع القواعد أو إذا إقرا كليتشدار أوغلو الاستقالة. وتابع إينجه، أنه لن يتراجع عن تحقيق هدفه بأن يكون رئيسا لـ 81 مليون مواطن تركي، وأنه ينظر إلى رئاسة البلاد وليس المقعد في حزبه، وأنه سيواصل العمل تحت شعار رئيس لجميع الأتراك حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة بعد 5 سنوات، وسيترشح فيها «طالما كان يتمتع بصحة جيدة».



إردوغان لدى تدشين مسجد في أنقرة الجمعة (أ.ب)

الثاني) 2015. وبعد إصابة الطائرة، وهي من طراز «سوخوي 24»، تمكن قائدها من الفرار بالمظلات ليهبط في الجانب السوري من الحدود، حيث لقي أحدهما مصرعه بالرصاصة. وأوقفت السلطات التركية 49 شخصا في حملات عدة خلال الأسابيع الأخيرة، في إطار التحقيقات حول القضية وأخضرت «الإنتربول» باحتمال فرار كورتولوش إلى خارج البلاد. واستنادا إلى مذكرة الإنتربول، اعتقلته الشرطة الجورجية في العاصمة تبليسي في 29 يونيو

التركية بتأسيس منظمة إجرامية والتورط في أنشطة أعتداء وتخريب وإبتران. وبحسب بيان مكتب المدعي العام لازيمير (غرب تركيا) فإن ساركان كورتولوش، كان «عنصرا مهما في عصابة تتخذ من ولاية إزمير مقرا لها، وكانت تنشط أيضا في إسطنبول وأنقرة ويوروصة وموغلا وطرابزون، ويعيد واحدا من بين 18 شخصا يشتبه في قتلهم الطيار الروسي أوليغ بينسكوف، الذي أسقطت طائرته من قبل سلاح الجو التركي في 24 نوفمبر (تشرين

ووصف غراهام، المعروف بنشاطه وتأثيره الكبير في مجلس الشيوخ الأميركي، اللقاء مع إردوغان بأنه كان «جيدا جدا، ومحرما، وصرحا»، مؤكدا أنهم ناقشوا شراء تركيا صواريخ «إس 400» الروسية، وتسلمها طائرات من شركة لوكهيد مارتن الأميركية.

على صعيد آخر، طلبت تركيا من السلطات في جورجيا ترحيل أحد المشتبه بهم في قتل طيار روسي في سوريا عام 2015. أوقف في جورجيا الجمعة الماضي، بموجب اتهامه من قبل السلطات

الطائرات الحربية التي شاركت فعلياً في تصنيعها. من جانبه، قال السيناتور غراهام، النائب عن ولاية نورث كارولينا، في سلسلة تغريدات على «تويتر» إن «الدى تركيا والولايات المتحدة وجهات نظر متباينة تجاه مجموعة من القضايا، تسببت بوتور العلاقات بين الحليفين على مدار العام الماضي»، لكنه أكد بأهمية «الشراكة الاستراتيجية» مع تركيا، مشدداً على أن «الفشل ليس خياراً» عندما يتعلق الأمر بالعلاقات الثنائية.

أفترقة: سعيد عبد الرزاق  
الرئيس إردوغان ومناقشة القضية كان هدفي الرئيسي في هذه الرحلة». وأضاف: «أي وقت يتم فيه احتجاج أميركي ويبدأ حراكا سريعا في هذا الاتجاه عقب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي شهدتها الأسبوع الماضي.

واعتقل القس برونسون في إطار الحملات الأمنية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016. وانطلقت محاكمته مؤخرا بنهم التعاون مع حركة الخدمة التي يتزعمها الداعية التركي المقيم في أميركا فتح الله غولن الذي اتهمه أنقرة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب، وتقديم الدعم لخطوات إرهابية تعمل ضد أمن تركيا.

وذكرت السيناتور شاهين أنها ناقشت مع إردوغان قضية اعتقال القس الأميركي، وأوضحت أن الرئيس التركي كان «مقبلا» لدواعي قلق الأميركيين. وشاركت شاهين، إلى جانب السيناتورين جيمس إنكفورد وتوم تيليس، في إعداد مشروع قرار في مجلس الشيوخ يتضمن منع تركيا من تسليم مقاتلات «إف 35» الأميركية، بسبب شراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية إس 400 واعتقال مواطنين أميركيين.

واعتمد مجلس الشيوخ الأميركي مشروع القرار بأغلبية مطلقة، لكنه لا يعد ملزما لإدارة الرئيس دونالد ترمب. وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الجمعة أنه أبلغ الرئيس إردوغان بأنه سيقوم بالإجراءات اللازمة لاستكمال تسليم تركيا

## منظمات حقوقية: ميانمار ليست آمنة لعودة الروهينغا

شبهه في راخين خلال زيارته الرسمية في الأيام القليلة الماضية. وصرح في مقابلة لوكالة الصحافة الفرنسية من مخيم تشكاماركول للاجئين: «ما رأيته من دمار وتهجير في القرى واقتقاد سيل العيش، يجعلني اعتقد أن الوقت الحالي ليس مناسبا لعودة» اللاجئ. وأضاف أنه يجب بذل المزيد من الجهود لمساعدة العائلات التي تعيش في مدن ضخمة من الخيام في بنغلادش، والتي تفضل تحمل المشقات بدلا من العودة إلى الاضطهاد في ميانمار. وتابع: «يجب أن نهمد الأرضية لعودة الراغبين في العودة».

وكشفت مصادر لصحيفة «حريت» التركية عن زيارة غراهام وشاهين، وهي نائبة عن ولاية نيوهامبشير، القس برونسون في سجنه في إزمير (غرب تركيا)، قبل أن ينتقلا إلى أنقرة حيث استقبلهما إردوغان. وبحسب خبر على موقع «زعيم اتحاد نيوهامبشير» الإلكتروني، قالت شاهين: «لقد سجن القس برونسون وظل بعيدا عن أسرته لأكثر من سنة، أتحت لنا الفرصة لرؤيته هو وزوجته

منظمات إنسانية في جنوب شرقي بنغلادش. وغوتيريش، الذي ناقش قضية الروهينغا مع رئيسة وزراء بنغلادش الشبيخة حسينة في دكا أمس، يستغل الزيارة لدراسة احتمالات عودة اللاجئ «الآمنة والطوعية واللائقة» إلى ميانمار. إلا

منظمات إنسانية في جنوب شرقي بنغلادش. وغوتيريش، الذي ناقش قضية الروهينغا مع رئيسة وزراء بنغلادش الشبيخة حسينة في دكا أمس، يستغل الزيارة لدراسة احتمالات عودة اللاجئ «الآمنة والطوعية واللائقة» إلى ميانمار. إلا

منظمات إنسانية في جنوب شرقي بنغلادش. وغوتيريش، الذي ناقش قضية الروهينغا مع رئيسة وزراء بنغلادش الشبيخة حسينة في دكا أمس، يستغل الزيارة لدراسة احتمالات عودة اللاجئ «الآمنة والطوعية واللائقة» إلى ميانمار. إلا

منظمات إنسانية في جنوب شرقي بنغلادش. وغوتيريش، الذي ناقش قضية الروهينغا مع رئيسة وزراء بنغلادش الشبيخة حسينة في دكا أمس، يستغل الزيارة لدراسة احتمالات عودة اللاجئ «الآمنة والطوعية واللائقة» إلى ميانمار. إلا

منظمات إنسانية في جنوب شرقي بنغلادش. وغوتيريش، الذي ناقش قضية الروهينغا مع رئيسة وزراء بنغلادش الشبيخة حسينة في دكا أمس، يستغل الزيارة لدراسة احتمالات عودة اللاجئ «الآمنة والطوعية واللائقة» إلى ميانمار. إلا

منظمات إنسانية في جنوب شرقي بنغلادش. وغوتيريش، الذي ناقش قضية الروهينغا مع رئيسة وزراء بنغلادش الشبيخة حسينة في دكا أمس، يستغل الزيارة لدراسة احتمالات عودة اللاجئ «الآمنة والطوعية واللائقة» إلى ميانمار. إلا





باريس تؤكد مقتل ضحايا مدنيين

تعرض دورية فرنسية لهجوم شمال مالي



دخان يتصاعد من آلية عسكرية في مكان الهجوم في غاو (أ.ف.ب)

قرب مدينة بوريوم. وأكد مصدر عسكري مالي هذه المعلومات. وقالت مقيمة في غاو: «استهدفت دورية من عملية برخان بسيارة مفخخة يقودها انتحاري من غاو». وأضافت: «قطعت مدركة الطريق أمام سيارة الانتحاري الذي فجرها». وأشارت إلى أن مروحيات من قوة برخان حلقت في سماء غاو. وقال شاب من غاو: «ضربت القوات الفرنسية طوقاً أمنياً حول المنطقة» ونقل جرحى إلى مستشفى غاو. وتزامن الهجوم مع افتتاح قمة الاتحاد الأفريقي الأحد في نواكشوط بعد يومين من هجوم انتحاري الجمعة على مقر قيادة قوة مجموعة الساحل في سيغاري وسط مالي، أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى بينهم عسكريان من هذه القوة. ويلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين في نواكشوط نظراً في

باريس - باماكو، الشرق الأوسط» أعلن الجيش الفرنسي أن عدداً من المدنيين قتلوا بهجوم في مدينة غاو شمال مالي، وأنه يسعى إلى التحقق من حالة 30 جندياً كانوا في دورية تعرضت للهجوم. وقال باتريك شنايغر، الناطق باسم الجيش الفرنسي، إن انفجاراً وقع قرب مركبات فرنسية أثناء قيامها بدورية مشتركة مع قوات من مالي، وإن سبب الانفجار لم يتضح بعد. وأضاف: «أسفر عن سقوط عدد من الضحايا المدنيين من بينهم أطفال. وجرى الاهتمام بالوحدة (الفرنسية)». ولم يذكر الناطق عدد المصابين كما قال إن ليس يوسعه تأكيد ما إذا كان قد سقط قتلى من بين الجنود الفرنسيين. ويعمل الجنود الفرنسيون في قوة «برخان»، وأفاد مصدر عسكري غربي أنهم تعرضوا لحمن على أيدي إرهابيين

الزراع المستمر في أفغانستان منذ نحو 17 عاماً، أمر «غير مقبول»، داعية باكستان إلى ممارسة مزيد من الضغط على الحركة المسلحة. وأطلقت مبعوثة الولايات المتحدة اليسيس ويلز هذه التصريحات خلال زيارة لكابل السبت، بعد أسبوعين من وقف غير مسبق لإطلاق النار الذي إلى احتفالات عفوية في الشوارع شارك فيها مقاتلون من الحركة وعناصر في قوات الأمن. وقالت ويلز، النائب الأول لمساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب ووسط آسيا، للصحافيين: «اعتقد أن رد الفعل على وقف إطلاق النار يدفع الجميع إلى تجديد الجهود لإيجاد حل سياسي من طريق التفاوض». وأضافت: «أزاد اعتقادنا بأنه أصبح من غير المقبول ألا نتفاوض طالبان». وتجاهلت الحركة المسلحة حتى الآن دعوات الرئيس أشرف غني للتفاوض من أجل التوصل إلى السلام، وأصررت على إجراء محادثات مباشرة مع واشنطن وهو ما رفضته الأخيرة. وبين من مطالب «طالبان» الرئيسية للمشاركة في المحادثات، الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان. وأوضحت ويلز أن الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة مستعدتان للحديث من دون شروط مسبقة، ما يجعل الكرة الآن في ملعب «طالبان». وأضافت: «في الوقت الحالي فإن قادة طالبان الذين يعيشون في أفغانستان هم من يشكل عائقاً أمام التوصل إلى تسوية سياسية من طريق التفاوض». وأكدت ويلز التي ستجري محادثات في باكستان الاثنين، أن

واشنطن تنتقد تجاهل «طالبان» دعوات التفاوض مع كابل

قتلى وجرحى بتفجير شرق أفغانستان بعد زيارة الرئيس



يطفئون حريقاً في مكان التفجير (إ.ب.أ)

الزراع المستمر في أفغانستان منذ نحو 17 عاماً، أمر «غير مقبول»، داعية باكستان إلى ممارسة مزيد من الضغط على الحركة المسلحة. وأطلقت مبعوثة الولايات المتحدة اليسيس ويلز هذه التصريحات خلال زيارة لكابل السبت، بعد أسبوعين من وقف غير مسبق لإطلاق النار الذي إلى احتفالات عفوية في الشوارع شارك فيها مقاتلون من الحركة وعناصر في قوات الأمن. وقالت ويلز، النائب الأول لمساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب ووسط آسيا، للصحافيين: «اعتقد أن رد الفعل على وقف إطلاق النار يدفع الجميع إلى تجديد الجهود لإيجاد حل سياسي من طريق التفاوض». وأضافت: «أزاد اعتقادنا بأنه أصبح من غير المقبول ألا نتفاوض طالبان». وتجاهلت الحركة المسلحة حتى الآن دعوات الرئيس أشرف غني للتفاوض من أجل التوصل إلى السلام، وأصررت على إجراء محادثات مباشرة مع واشنطن وهو ما رفضته الأخيرة. وبين من مطالب «طالبان» الرئيسية للمشاركة في المحادثات، الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان. وأوضحت ويلز أن الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة مستعدتان للحديث من دون شروط مسبقة، ما يجعل الكرة الآن في ملعب «طالبان». وأضافت: «في الوقت الحالي فإن قادة طالبان الذين يعيشون في أفغانستان هم من يشكل عائقاً أمام التوصل إلى تسوية سياسية من طريق التفاوض». وأكدت ويلز التي ستجري محادثات في باكستان الاثنين، أن

الزراع المستمر في أفغانستان منذ نحو 17 عاماً، أمر «غير مقبول»، داعية باكستان إلى ممارسة مزيد من الضغط على الحركة المسلحة. وأطلقت مبعوثة الولايات المتحدة اليسيس ويلز هذه التصريحات خلال زيارة لكابل السبت، بعد أسبوعين من وقف غير مسبق لإطلاق النار الذي إلى احتفالات عفوية في الشوارع شارك فيها مقاتلون من الحركة وعناصر في قوات الأمن. وقالت ويلز، النائب الأول لمساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب ووسط آسيا، للصحافيين: «اعتقد أن رد الفعل على وقف إطلاق النار يدفع الجميع إلى تجديد الجهود لإيجاد حل سياسي من طريق التفاوض». وأضافت: «أزاد اعتقادنا بأنه أصبح من غير المقبول ألا نتفاوض طالبان». وتجاهلت الحركة المسلحة حتى الآن دعوات الرئيس أشرف غني للتفاوض من أجل التوصل إلى السلام، وأصررت على إجراء محادثات مباشرة مع واشنطن وهو ما رفضته الأخيرة. وبين من مطالب «طالبان» الرئيسية للمشاركة في المحادثات، الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان. وأوضحت ويلز أن الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة مستعدتان للحديث من دون شروط مسبقة، ما يجعل الكرة الآن في ملعب «طالبان». وأضافت: «في الوقت الحالي فإن قادة طالبان الذين يعيشون في أفغانستان هم من يشكل عائقاً أمام التوصل إلى تسوية سياسية من طريق التفاوض». وأكدت ويلز التي ستجري محادثات في باكستان الاثنين، أن

الزراع المستمر في أفغانستان منذ نحو 17 عاماً، أمر «غير مقبول»، داعية باكستان إلى ممارسة مزيد من الضغط على الحركة المسلحة. وأطلقت مبعوثة الولايات المتحدة اليسيس ويلز هذه التصريحات خلال زيارة لكابل السبت، بعد أسبوعين من وقف غير مسبق لإطلاق النار الذي إلى احتفالات عفوية في الشوارع شارك فيها مقاتلون من الحركة وعناصر في قوات الأمن. وقالت ويلز، النائب الأول لمساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب ووسط آسيا، للصحافيين: «اعتقد أن رد الفعل على وقف إطلاق النار يدفع الجميع إلى تجديد الجهود لإيجاد حل سياسي من طريق التفاوض». وأضافت: «أزاد اعتقادنا بأنه أصبح من غير المقبول ألا نتفاوض طالبان». وتجاهلت الحركة المسلحة حتى الآن دعوات الرئيس أشرف غني للتفاوض من أجل التوصل إلى السلام، وأصررت على إجراء محادثات مباشرة مع واشنطن وهو ما رفضته الأخيرة. وبين من مطالب «طالبان» الرئيسية للمشاركة في المحادثات، الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان. وأوضحت ويلز أن الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة مستعدتان للحديث من دون شروط مسبقة، ما يجعل الكرة الآن في ملعب «طالبان». وأضافت: «في الوقت الحالي فإن قادة طالبان الذين يعيشون في أفغانستان هم من يشكل عائقاً أمام التوصل إلى تسوية سياسية من طريق التفاوض». وأكدت ويلز التي ستجري محادثات في باكستان الاثنين، أن

الزراع المستمر في أفغانستان منذ نحو 17 عاماً، أمر «غير مقبول»، داعية باكستان إلى ممارسة مزيد من الضغط على الحركة المسلحة. وأطلقت مبعوثة الولايات المتحدة اليسيس ويلز هذه التصريحات خلال زيارة لكابل السبت، بعد أسبوعين من وقف غير مسبق لإطلاق النار الذي إلى احتفالات عفوية في الشوارع شارك فيها مقاتلون من الحركة وعناصر في قوات الأمن. وقالت ويلز، النائب الأول لمساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب ووسط آسيا، للصحافيين: «اعتقد أن رد الفعل على وقف إطلاق النار يدفع الجميع إلى تجديد الجهود لإيجاد حل سياسي من طريق التفاوض». وأضافت: «أزاد اعتقادنا بأنه أصبح من غير المقبول ألا نتفاوض طالبان». وتجاهلت الحركة المسلحة حتى الآن دعوات الرئيس أشرف غني للتفاوض من أجل التوصل إلى السلام، وأصررت على إجراء محادثات مباشرة مع واشنطن وهو ما رفضته الأخيرة. وبين من مطالب «طالبان» الرئيسية للمشاركة في المحادثات، الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان. وأوضحت ويلز أن الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة مستعدتان للحديث من دون شروط مسبقة، ما يجعل الكرة الآن في ملعب «طالبان». وأضافت: «في الوقت الحالي فإن قادة طالبان الذين يعيشون في أفغانستان هم من يشكل عائقاً أمام التوصل إلى تسوية سياسية من طريق التفاوض». وأكدت ويلز التي ستجري محادثات في باكستان الاثنين، أن

اتفاق على منع التكنولوجيات الجديدة من التحول إلى أسلحة إرهابية فتاكة

مؤتمر أممي لمكافحة الإرهاب يعتبر الإنترنت «جبهة أمامية»

استخدام الإنترنت لأغراض التطرف. وولفت بحوث إلى أن «الاستراتيجية الدولية تمثل مكافحة الإرهاب، موضحة دور المملكة وفنلندا في تسير إجراء المفاوضات التي أضفت إلى اعتماد الدائمة والمجموعات للاستراتيجية. وسبق ذلك عدد كبير من اللقاءات مع الوفود الدائمة والمجموعات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والشروط الدولية (إنتربول) وغيرها، للوقوف على شواغلهم وتطلعاتهم، وهو ما كان له تأثير كبير على إجراء مفاوضات شفافة وشاملة لم تستثن أبداً من الأفراد المعنيين». وأملت في أن يكون قرار المراجعة «هو المرجح الأساسي للمشاركون والمشاركات في هذا المؤتمر للخروج بتوصيات عملية قابلة للتطبيق تتنهي بالتوافق على إنشاء قنوات التواصل بين الحكومات وأجهزة الأمن في كل أنحاء العالم لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه». وأوضحت أن تلك المراجعة شملت موضوعات مهمة منها معالجة عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وبناء قدرات الدول الأعضاء والتصدي لرواية الإرهابيين وتمويل الإرهاب. وأكدت أن الأفكار المغلوطة عن الإسلام والمسلمين تصب في خدمة أجندة الإرهابيين الساعية إلى إشعال الفتنة بين الشعوب وتعميق وتغذية الانقسام والطائفية والتي لا بد من محاربتها والتصدي لها بكل الأشكال، و«الاستمرار في توضيح ونشر أفكار الدين الإسلامي الحقيقي المبني على التسامح والمحبة والسلام». وقال مدير إدارة التعاون الأمني الدولي بوزارة الخارجية في دولة الإمارات المتحدة ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب سالم الزعابي، إنه رغم التقدم الذي أحرزه المجتمع الدولي في هزيمة الإرهاب على الأرض فإن الإرهابيين لا يزالون بصيرة مستمرة يستخدمون الإنترنت للترويج، ودعم أفعال العنف والإسلامي الحقيقي المبني على وتدريب وتجنيد المقاتلين، ومكافحة الإرهاب عن طريق نشر رسائل التسامح من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن دور القطاع الخاص وشركات التقنية مثل «تويتر» و«فيسبوك» في مكافحة

القرارات العامة وتعزيز فهم القضايا العامة». وتحدثت وكالة الأمن العام المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فورمزيلا ملاسيو - نغوكا، عن المشاريع الـ27 في أنحاء العالم لمنع الإرهاب والتطرف العنيف، موضحة أنها تتعلق بجمع البيانات حول الأسباب الجذرية للهجوم بناء القدرات التي تستهدف الرجال والفتيان والنساء والفتيات. وقالت إن «هناك قوالب نمطية ساهمت في خيارات الإرهابيين، بما في ذلك الزواج بالإجرام من النساء والفتيات المخطفات وطرق التجنيد العنيفة التي تستهدف الرجال والفتيان». وقال المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يوري فيدوتوف، إن المؤتمر ينعقد «بالتزامن مع تحقيق نتائج مهمة في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك هزيمة (داعش) في العراق وسوريا». لكنه أضاف أن «التحديات التي المتطورة تتطلب تقييماً صارماً ورؤية استراتيجية منجدة

والرؤية للمستقبل». منظمة التعاون الإسلامي وتحدثت ممثل المملكة العربية السعودية عبد المحجد عبد الرحمن محمد أباطين، باسم منظمة التعاون الإسلامي، فأكد أن الإرهاب لا يزال يقوض الأهداف المشتركة لعالم يسوده السلام والإزدهار. وقال إن القرار الذي اتخذته الجمعية العامة أخيراً استشراف بواعث القلق حيال التهديدات الناشئة، مقترحاً بذل جهود مناسبة، مع تأكيد ضرورة معالجة كل العوامل المحلية والخارجية للإرهاب دون اتباع نهج انتقائي. ولفت إلى أن منظمة المؤتمر الإسلامي تشدد على الحاجة إلى مزيد من المعلومات التحليلية في تقارير الأمن العام بشأن الموارد اللازمة لتقديم الدعم لبناء قدرات الدول الأعضاء، داعياً إلى تقديم اقتراحات ملموسة لحشد الموارد لمثل هذه المشاريع. ولفت إلى أن المنظمة اعترفت بالتهديدات التي يشكلها الإرهاب على النساء والشباب والأطفال. وأعرب

وتشددت وكيلة الأمن العام المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فورمزيلا ملاسيو - نغوكا، عن المشاريع الـ27 في أنحاء العالم لمنع الإرهاب والتطرف العنيف، موضحة أنها تتعلق بجمع البيانات حول الأسباب الجذرية للهجوم بناء القدرات التي تستهدف الرجال والفتيان والنساء والفتيات. وقالت إن «هناك قوالب نمطية ساهمت في خيارات الإرهابيين، بما في ذلك الزواج بالإجرام من النساء والفتيات المخطفات وطرق التجنيد العنيفة التي تستهدف الرجال والفتيان». وقال المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يوري فيدوتوف، إن المؤتمر ينعقد «بالتزامن مع تحقيق نتائج مهمة في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك هزيمة (داعش) في العراق وسوريا». لكنه أضاف أن «التحديات التي المتطورة تتطلب تقييماً صارماً ورؤية استراتيجية منجدة

وتشددت وكيلة الأمن العام المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فورمزيلا ملاسيو - نغوكا، عن المشاريع الـ27 في أنحاء العالم لمنع الإرهاب والتطرف العنيف، موضحة أنها تتعلق بجمع البيانات حول الأسباب الجذرية للهجوم بناء القدرات التي تستهدف الرجال والفتيان والنساء والفتيات. وقالت إن «هناك قوالب نمطية ساهمت في خيارات الإرهابيين، بما في ذلك الزواج بالإجرام من النساء والفتيات المخطفات وطرق التجنيد العنيفة التي تستهدف الرجال والفتيان». وقال المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يوري فيدوتوف، إن المؤتمر ينعقد «بالتزامن مع تحقيق نتائج مهمة في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك هزيمة (داعش) في العراق وسوريا». لكنه أضاف أن «التحديات التي المتطورة تتطلب تقييماً صارماً ورؤية استراتيجية منجدة

وتشددت وكيلة الأمن العام المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فورمزيلا ملاسيو - نغوكا، عن المشاريع الـ27 في أنحاء العالم لمنع الإرهاب والتطرف العنيف، موضحة أنها تتعلق بجمع البيانات حول الأسباب الجذرية للهجوم بناء القدرات التي تستهدف الرجال والفتيان والنساء والفتيات. وقالت إن «هناك قوالب نمطية ساهمت في خيارات الإرهابيين، بما في ذلك الزواج بالإجرام من النساء والفتيات المخطفات وطرق التجنيد العنيفة التي تستهدف الرجال والفتيان». وقال المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يوري فيدوتوف، إن المؤتمر ينعقد «بالتزامن مع تحقيق نتائج مهمة في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك هزيمة (داعش) في العراق وسوريا». لكنه أضاف أن «التحديات التي المتطورة تتطلب تقييماً صارماً ورؤية استراتيجية منجدة

التهزيمة العسكرية لـ«داعش» في العراق وسوريا العام الماضي تعني أن المقاتلين الإرهابيين الأجانب ينتقلون ليعودوا إلى أوطانهم أو التوجه إلى مناطق صراعات أخرى

عن قلقه حيال تزايد التعصب والتمييز ضد المسلمين في أنحاء العالم. وخلال ترؤسه جلسة عن «تعزيز العمل العالمي لمنع التطرف العنيف، بما في ذلك مشاركة الشباب ومنع إسائة استخدام التكنولوجيات الجديدة والإنترنت من جانب الإرهابيين»، أثار مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكييم شنايتر، موضوع المخاوف بشأن العديد من التهديدات المتطورة، مستشهداً بالتقرير الأخير الذي وضع ميزانية للوقاية تتراوح بين 5 مليارات و70 مليار دولار سنوياً. وقال إنه «يجب بذل الجهود لاستخدام التكنولوجيات الجديدة، التي لديها إمكانات هائلة للمساعدة في معالجة الأسباب الجذرية والعوامل الدافعة للتطرف العنيف من خلال تعزيز شفافية المؤسسات العامة، وتوسيع نطاق المشاركة الهادفة والمشاركة في صنع

عن قلقه حيال تزايد التعصب والتمييز ضد المسلمين في أنحاء العالم. وخلال ترؤسه جلسة عن «تعزيز العمل العالمي لمنع التطرف العنيف، بما في ذلك مشاركة الشباب ومنع إسائة استخدام التكنولوجيات الجديدة والإنترنت من جانب الإرهابيين»، أثار مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكييم شنايتر، موضوع المخاوف بشأن العديد من التهديدات المتطورة، مستشهداً بالتقرير الأخير الذي وضع ميزانية للوقاية تتراوح بين 5 مليارات و70 مليار دولار سنوياً. وقال إنه «يجب بذل الجهود لاستخدام التكنولوجيات الجديدة، التي لديها إمكانات هائلة للمساعدة في معالجة الأسباب الجذرية والعوامل الدافعة للتطرف العنيف من خلال تعزيز شفافية المؤسسات العامة، وتوسيع نطاق المشاركة الهادفة والمشاركة في صنع

عن قلقه حيال تزايد التعصب والتمييز ضد المسلمين في أنحاء العالم. وخلال ترؤسه جلسة عن «تعزيز العمل العالمي لمنع التطرف العنيف، بما في ذلك مشاركة الشباب ومنع إسائة استخدام التكنولوجيات الجديدة والإنترنت من جانب الإرهابيين»، أثار مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكييم شنايتر، موضوع المخاوف بشأن العديد من التهديدات المتطورة، مستشهداً بالتقرير الأخير الذي وضع ميزانية للوقاية تتراوح بين 5 مليارات و70 مليار دولار سنوياً. وقال إنه «يجب بذل الجهود لاستخدام التكنولوجيات الجديدة، التي لديها إمكانات هائلة للمساعدة في معالجة الأسباب الجذرية والعوامل الدافعة للتطرف العنيف من خلال تعزيز شفافية المؤسسات العامة، وتوسيع نطاق المشاركة الهادفة والمشاركة في صنع

عن قلقه حيال تزايد التعصب والتمييز ضد المسلمين في أنحاء العالم. وخلال ترؤسه جلسة عن «تعزيز العمل العالمي لمنع التطرف العنيف، بما في ذلك مشاركة الشباب ومنع إسائة استخدام التكنولوجيات الجديدة والإنترنت من جانب الإرهابيين»، أثار مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكييم شنايتر، موضوع المخاوف بشأن العديد من التهديدات المتطورة، مستشهداً بالتقرير الأخير الذي وضع ميزانية للوقاية تتراوح بين 5 مليارات و70 مليار دولار سنوياً. وقال إنه «يجب بذل الجهود لاستخدام التكنولوجيات الجديدة، التي لديها إمكانات هائلة للمساعدة في معالجة الأسباب الجذرية والعوامل الدافعة للتطرف العنيف من خلال تعزيز شفافية المؤسسات العامة، وتوسيع نطاق المشاركة الهادفة والمشاركة في صنع

عن قلقه حيال تزايد التعصب والتمييز ضد المسلمين في أنحاء العالم. وخلال ترؤسه جلسة عن «تعزيز العمل العالمي لمنع التطرف العنيف، بما في ذلك مشاركة الشباب ومنع إسائة استخدام التكنولوجيات الجديدة والإنترنت من جانب الإرهابيين»، أثار مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكييم شنايتر، موضوع المخاوف بشأن العديد من التهديدات المتطورة، مستشهداً بالتقرير الأخير الذي وضع ميزانية للوقاية تتراوح بين 5 مليارات و70 مليار دولار سنوياً. وقال إنه «يجب بذل الجهود لاستخدام التكنولوجيات الجديدة، التي لديها إمكانات هائلة للمساعدة في معالجة الأسباب الجذرية والعوامل الدافعة للتطرف العنيف من خلال تعزيز شفافية المؤسسات العامة، وتوسيع نطاق المشاركة الهادفة والمشاركة في صنع

عن قلقه حيال تزايد التعصب والتمييز ضد المسلمين في أنحاء العالم. وخلال ترؤسه جلسة عن «تعزيز العمل العالمي لمنع التطرف العنيف، بما في ذلك مشاركة الشباب ومنع إسائة استخدام التكنولوجيات الجديدة والإنترنت من جانب الإرهابيين»، أثار مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكييم شنايتر، موضوع المخاوف بشأن العديد من التهديدات المتطورة، مستشهداً بالتقرير الأخير الذي وضع ميزانية للوقاية تتراوح بين 5 مليارات و70 مليار دولار سنوياً. وقال إنه «يجب بذل الجهود لاستخدام التكنولوجيات الجديدة، التي لديها إمكانات هائلة للمساعدة في معالجة الأسباب الجذرية والعوامل الدافعة للتطرف العنيف من خلال تعزيز شفافية المؤسسات العامة، وتوسيع نطاق المشاركة الهادفة والمشاركة في صنع

ملتقى إعلامي في بروكسل يشدد على التصدي لخطاب الكراهية

إصدار قانون لحماية الأديان لا تعني تقيداً لحرية التعبير ولكن لمكافحة التحريض على الكراهية وتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات وتعزيز مفاهيم الاحترام المتبادل والتسامح واحترام التنوع الثقافي والديني ودعم الجهود لمكافحة التطرف والإرهاب. كما أشار البيان إلى الحاجة إلى تعزيز النوعية الدينية والتعليم وترسيخ احترام القيم

الثقافية والدينية. ودعا البيان «الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية إلى تعزيز الجهود الدولية كما طالب الجوهومات الأوروبية بالاستمرار في إصدار التشريعات المقيدة بالتعاون الدولي، لترسيخ مفاهيم الاحترام المتبادل والقيم الإنسانية المشتركة واحترام الخصوصيات والتعددية

حرية الرأي والتعبير، رغم أن ما يحدث يتعارض مع القوانين الدولية، كما أعربوا عن القلق بسبب خطاب الكراهية الذي يشجع على التمييز العنصري ضد الأقليات الدينية واللاجئين والمهاجرين. أتى ذلك في البيان الختامي للملتقى الأول من نوعه الذي نظمته منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع الأكاديمية الإسلامية للتحسين والبحوث

حرية الرأي والتعبير، رغم أن ما يحدث يتعارض مع القوانين الدولية، كما أعربوا عن القلق بسبب خطاب الكراهية الذي يشجع على التمييز العنصري ضد الأقليات الدينية واللاجئين والمهاجرين. أتى ذلك في البيان الختامي للملتقى الأول من نوعه الذي نظمته منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع الأكاديمية الإسلامية للتحسين والبحوث

حرية الرأي والتعبير، رغم أن ما يحدث يتعارض مع القوانين الدولية، كما أعربوا عن القلق بسبب خطاب الكراهية الذي يشجع على التمييز العنصري ضد الأقليات الدينية واللاجئين والمهاجرين. أتى ذلك في البيان الختامي للملتقى الأول من نوعه الذي نظمته منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع الأكاديمية الإسلامية للتحسين والبحوث

حرية الرأي والتعبير، رغم أن ما يحدث يتعارض مع القوانين الدولية، كما أعربوا عن القلق بسبب خطاب الكراهية الذي يشجع على التمييز العنصري ضد الأقليات الدينية واللاجئين والمهاجرين. أتى ذلك في البيان الختامي للملتقى الأول من نوعه الذي نظمته منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع الأكاديمية الإسلامية للتحسين والبحوث

بروكسل، عبد الله مصطفى أعرب المشاركون في الملتقى الإعلامي الإسلامي - الأوروبي، الذي استضافته بروكسل حول «خطاب الكراهية تجاه الأديان»، عن الشعور بالقلق البالغ بسبب خطورة ما تفعله بعض وسائل الإعلام من تشهير وإهانة وتحقير للأديان السماوية، تحت شعار



الشريعة» في بلجيكا التي كان يترأسها فؤاد بلقاسم المسؤولية، وتجنيده عدد غير قليل من الشباب للسفر إلى مناطق الصراعات، ومنهم عدد من شباب مولنبيك وبروكسل ومناطق أخرى من بلجيكا. لكن رغم الاختلاف في تحديد البدايات والمسؤولية... فإن القاسم المشترك في كل ما سبق هو بلدية مولنبيك.

مولنبيك بالعاصمة البلجيكية بروكسل، والبعض الآخر يشير إلى الدور الكبير الذي لعبه خالد زرقاني، الذي نجح في تجنيد عدد كبير من الأشخاص - وبخاصة من سكان مولنبيك - الذين تأثروا بالفكر المتشدد ونجحوا في إقناع أعداد أخرى بالسفر إلى سوريا والعراق للقتال في صفوف «داعش». وهناك رأي ثالث يحتمل «جماعة

متى كانت بداية ظهور التيار الأصولي المتشدد في بلجيكا؟ وأي من الجماعات أو الأفراد الذين كان لهم دور بارز في نشر الفكر الراديكالي في البلاد؟ قد تختلف الإجابة في تحديد البدايات، فهناك من يرجع الأمر إلى التسعينات من القرن الماضي على يد شيخ سوري يدعى بسام العياشي كان له مركز إسلامي في بلدية حي

## حركة «الشريعة من أجل بلجيكا» من بين أخطر الجماعات المتشددة في البلاد بروكسل نموذجاً لثنائية التهميش والتطرف

و320 مسجداً في عموم البلاد لا تخضع لعمليات المراقبة أو التفحيش أو الفحص الأمنية». وكان ذلك، ذكرت صحيفة «ليكو» البلجيكية، أن «المتشدد الديني في أوروبا يعبر عن أيديولوجية تستغل الثغرات في الديمقراطية الغربية، كما أنها أيديولوجية لها حلفاء بالأهداف نفسها من اليمين المتطرف والراديكالية القتالية التي لا ترى في التطرف الديني سوى أنه نتيجة للتهميش الاجتماعي». هذا، وعلى الرغم من توقف سفر الشباب إلى مناطق الصراعات انطلاقاً من بلدية مولنبيك في بروكسل، التي اشتهرت في الإعلام الغربي عقب تفجيرات باريس وبروكسل بانها بؤرة التطرف في أوروبا، فإن السلطات المحلية تلجأ إلى كل الوسائل ومنها الأنشطة الثقافية والاجتماعية لمحو هذه الصورة. ومن جانب آخر، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» قالت سارة تورين، مسؤولة ملف التماسك الاجتماعي من قضايا الشباب في بلدية مولنبيك، «الوضع هادئ الآن، وتوقف سفر الشباب إلى سوريا وغيرها... لكن يجب أن نظل على حذر لأنه ما زالت هناك حالة غضب في أوساط الشباب بسبب المشكلات التي يعانون منها وتحتاج إلى حلول. علينا أن نعمل على مشروعات تعيد للشباب الثقة بانفسهم وفي المجتمع». جدير بالذكر، أنه يعيش في حي مولنبيك غالبية سكانية

من جنسيات عربية وإسلامية، وبخاصة من المغرب وتركيا وجنسيات أفريقية. وكان الجيل الأول منهم قد هاجر إلى بلجيكا في أواخر خمسينات القرن الماضي عمالاً لإعادة إصلاح ما دمرته الحرب العالمية الثانية. ومن ثم، نشأت هناك أجيال متعاقبة من المهاجرين يحتل البعض منهم مناصب مرموقة في مجالات مختلفة. ويعيش ما يقرب من مليون شخص منهم في أنحاء بلجيكا، وبخاصة في بروكسل العاصمة من بين ما يزيد على 11 مليوناً هم إجمالي سكان البلاد. وكان حي مولنبيك قد تعرض لسمعة عالمية سلبية بعدما وصفته تقارير إعلامية أوروبية بأنه صار «بؤرة للتطرف»، والسبب أن منه خرج عدد من الشبان الذين تورطوا في عمليات إرهابية ضربت مدناً أوروبية عدة، ومنها باريس وبروكسل وغيرها.. وبين هؤلاء صلاح عبد السلام، الناجي الوحيد من منفذتي تفجيرات العاصمة الفرنسية باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، التي أودت بحياة أكثر من 130 شخصاً. ولقد أدين بملف له صلة بإطلاق الرصاص على عناصر الشرطة البلجيكية في مارس 2016، وبعدها بإيام قليلة وقعت تفجيرات بروكسل التي أودت بحياة 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين، وشملت مطاراً ومحطة للقطارات الداخلية بالقرب من مطار مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل.



امراة مع طفلها تتسول في أحد أحياء بروكسل المهمشة (غيتي)

التي تسعى لعزل المسلمين ومنعهم من الاندماج في المجتمع». وأشار إلى «أن هذه الجماعات لا تعترف بالنظام الديمقراطي والمؤسسات المنبثقة التي تدير الدولة والمجتمع». حركة «الشريعة من أجل بلجيكا» تعد حفاً من أخطر الجماعات المتشددة في البلاد. وأسس هذا التنظيم في الثالث من مارس (آذار) عام 2010 على غرار نموذج تنظيم «الإسلام من أجل بريطانيا». وينتمي معظم مؤسسي التنظيم إلى الجيلين

الثاني والثالث من المهاجرين العرب والمسلمين الذي جرى تجنيدهم في السجون، ومن لها في بلجيكا بأشكال متعددة بعيداً عن أنظار أجهزة الأمن، ولا حظ تقرير للاستخبارات البلجيكية، أن «تنامي التيارات الراديكالية يرتبط بشكل خاص بأزمة المساجد والدعاة». وأوردت صحيفة «الليبري بلغيا»، نقلاً عن مصدر أمني موثوق «أن ثلاثين من المساجد الموجودة في بلجيكا تخضع لنفوذ الراديكاليين... وأن أكثر من 70 مسجداً في بروكسل

عاد منهم من مناطق القتال والتوتر أكثر من 120 مقاتلاً. وذكر مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي، أنه فتح خلال العام الماضي 313 ملفاً يتعلق بالإرهاب في مقابل 195 في العام الذي سبقه. وفي تقرير لها حذرت أجهزة الأمن البلجيكية أخيراً، من أن «التيار الأصولي المتشدد يُعد في مقدمة التيارات المتطرفة التي تشكل تهديداً لآمن في المرحلة المقبلة». ورصد التقرير «ارتفاع منسوب نشاطات التيارات الراديكالية القتالية

بخطأ الهجمات اللاحقة التي حصلت في وقت لاحق». لكن، وفقاً لتقارير إعلامية، تبدو بلجيكا اليوم مركزاً للتطرف والعنف الإسلاميين. وثمة أسباب وعوامل تقف وراء تركز النشاط الراديكالي، في هذه الدولة الأوروبية الصغيرة، من بينها وجود أقلية مسلمة فقيرة، وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب وسط هذه الأقلية، وسهولة الحصول على الأسلحة، وتطور وسائل الاتصال والتنقل عبر البلد، بالإضافة إلى نقص الموارد البشرية في الأجهزة الأمنية، وقلة الاستقرار السياسي الداخلي. وتترى صحيفة «الغارديان» البريطانية أن بلجيكا، مثلها مثل سائر الدول، شهدت انتشاراً واسعاً لإيديولوجية العنف عبر العياشي حضر رسمياً حفل زفاف أحد حركيي (القاعدة) من الذين كانوا ضالعين في هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، إلى جانب ضلوعه في جريمة اغتيال القائد الأفغاني أحمد شاه مسعود، الذي كان يعارض أسامة بن لادن وعملياته في أفغانستان». في البداية، كانت بلجيكا «حاضنة» للتيار الراديكالي أكثر مما كانت هدفاً له. ويراي المحلل البريطاني جون ليشفيلد، فإن «الهجوم الذي حصل في مايو (أيار) 2014 على متحف يهودي في بروكسل، حيث قتل أربعة أشخاص، كان هجوماً مهادياً للسامية، وليس عملية موجّهة ضد بلجيكا

القاهرة، وليد عبد الرحمن قال باحثون مصريون، إن آلية تنظيم داعش الإعلامية باتت تتهاوى؛ بسبب هزائم التنظيم في سوريا والعراق طوال الأشهر الماضية، وإن هذا التهاوي ظهر في انخفاض المحتوى الذي يبثه التنظيم، ورداءة الفيديوهات والصور؛ لكن هناك محاولات لإنقاذ من «داعش» لعودة منصفاته الإعلامية لسابق عهدها وقت ظهور التنظيم في عام 2014. وكشفت دراسة مطولة أعدها مرصد الأزهر لمكافحة التطرف في العاصمة المصرية القاهرة، عن أنه مع مطلع العام الحالي بدأ تنظيم داعش المتطرف في إعادة بناء صفوف منظومته الإعلامية، وبالفعل ظهرت علامات انتعاش طفيف فيها؛ فاعاد التنظيم مواقعها الإلكترونية، ومؤسساته الدعائية، وبخاصة في أفغانستان وباكستان، وشرع في إصدار منتجات أكثر تحديثاً وأفضل جودة؛ لكن لا يعني هذا الانتعاش عودة وسائل الإعلام الدعائية إلى قوتها السابقة التي كانت في 2014 و2015. كذلك كشفت أيضاً، عن أن المستهدف الأول لـ «داعش الإعلامية» هم الشباب، في محاولة لاستقطابهم للصفوف القتالية، أما المستهدف الثاني فهم عامة الجمهور ممن يهدف التنظيم إلى إثارة شعور واسع النطاق بالخوف وانعدام الأمن لديهم.

ولفتت الدراسة أيضاً إلى أن «داعش» منذ ظهوره اعتمد على إنتاج مقاطع فيديو عالية الجودة ومواكبة لأحدث التقنيات الإعلامية العالمية، إضافة إلى طابعه عدداً من المجالات، ونجاحه في اختراق مواقع التواصل الاجتماعي واتخاذها نافذة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من مستخدمي هذه المواقع. إلا أن الشبكة الإعلامية «الدعائية» ترنحت منذ نشره عدد من المتغيرات، ومنها انخفاض كبير في حجم المحتوى المنشور، ورداءة جودة الفيديوهات والصور، وغلبة

## يبحث عن «مناصرين» رغم رداءة الفيديوهات وسقطات الترجمة

## إعلام «داعش» يتهاوى وسط محاولات الإنقاذ

حجم إعلاناتها؛ لكنها تواجه على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».

«إعادة التوجه» بحيث تقوم على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».



زالت تؤتي ثمارها بين عناصر التنظيم، الذي لعب منذ بداية ظهوره حتى يومنا هذا ورقة الإعلام، واتخذ طريقاً لتحقيق مآربه غير المشروعة. ووفق الباحثين في مرصد الأزهر، فإن «بداية العمل البحثي في الدراسة كان منصباً على ضرورة معرفة العلاقة بين (داعش) والإعلام، ومدى تأثير الأخير في إقناع المقاتلين بالانضمام إلى التنظيم الدومي... ونقصد بالإعلام، تلك الرسالة الإعلامية الضخمة والمنظمة التي فوجئ العالم بأن الدواعش يمتلكونها. لأن (داعش) لم يشبه منذ ظهوره نظراءه من التنظيمات الإرهابية التي سبقته؛ بل أخذ منحى آخر بداية من طرق القتل المخوشة والاعتصاب والانتهاكات غير الأدبية، وصولاً إلى تفرد بترسانة إعلامية ضخمة ومنظمة نجحت في استقطاب المقاتلين من الشرق والغرب على السواء؛ ما جعل هذا التنظيم الإرهابي الأول، على مدار التاريخ، الذي اتخذ من التسويق سلاحه الأقوى، ومن الإعلام السوداء النغمة الدفاعية على الإصدارات الأخيرة، وتأخر التنظيم في إصدار البيانات التي تبثني فيها مسؤوليته عن الهجمات التي يُنفذها، والمبالغة في الأسلوب، فضلاً عن سقطات الترجمة من العربية للمغات من جهته، قال عبد الفضيل، رغم تهاوي إعلام «داعش» فالتنظيم مستمر في توجيه دعوات الانضمام إليه، حتى لو جاء هذا الانضمام في صورة «مناصرين» على المواقع الإلكترونية، أو قيام أحد هؤلاء «المناصرين» بعملية إرهابية في دولته، وليس الهجرة لـ «داعش». لافتاً إلى أن الحملات العسكرية المكثفة التي شنها التحالف الدولي ضد التنظيم أدت إلى انخفاض تواجده الإعلامي، ومقتل قياداته الإعلامية. وذكرت تقارير دولية، أن القضاء على شخصيات إعلامية لـ «داعش» كان ضربة قاسمة لترسانته الإعلامية،

زالت تؤتي ثمارها بين عناصر التنظيم، الذي لعب منذ بداية ظهوره حتى يومنا هذا ورقة الإعلام، واتخذ طريقاً لتحقيق مآربه غير المشروعة. ووفق الباحثين في مرصد الأزهر، فإن «بداية العمل البحثي في الدراسة كان منصباً على ضرورة معرفة العلاقة بين (داعش) والإعلام، ومدى تأثير الأخير في إقناع المقاتلين بالانضمام إلى التنظيم الدومي... ونقصد بالإعلام، تلك الرسالة الإعلامية الضخمة والمنظمة التي فوجئ العالم بأن الدواعش يمتلكونها. لأن (داعش) لم يشبه منذ ظهوره نظراءه من التنظيمات الإرهابية التي سبقته؛ بل أخذ منحى آخر بداية من طرق القتل المخوشة والاعتصاب والانتهاكات غير الأدبية، وصولاً إلى تفرد بترسانة إعلامية ضخمة ومنظمة نجحت في استقطاب المقاتلين من الشرق والغرب على السواء؛ ما جعل هذا التنظيم الإرهابي الأول، على مدار التاريخ، الذي اتخذ من التسويق سلاحه الأقوى، ومن الإعلام السوداء النغمة الدفاعية على الإصدارات الأخيرة، وتأخر التنظيم في إصدار البيانات التي تبثني فيها مسؤوليته عن الهجمات التي يُنفذها، والمبالغة في الأسلوب، فضلاً عن سقطات الترجمة من العربية للمغات من جهته، قال عبد الفضيل، رغم تهاوي إعلام «داعش» فالتنظيم مستمر في توجيه دعوات الانضمام إليه، حتى لو جاء هذا الانضمام في صورة «مناصرين» على المواقع الإلكترونية، أو قيام أحد هؤلاء «المناصرين» بعملية إرهابية في دولته، وليس الهجرة لـ «داعش». لافتاً إلى أن الحملات العسكرية المكثفة التي شنها التحالف الدولي ضد التنظيم أدت إلى انخفاض تواجده الإعلامي، ومقتل قياداته الإعلامية. وذكرت تقارير دولية، أن القضاء على شخصيات إعلامية لـ «داعش» كان ضربة قاسمة لترسانته الإعلامية،

«إعادة التوجه» بحيث تقوم على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».

«إعادة التوجه» بحيث تقوم على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».

«إعادة التوجه» بحيث تقوم على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».

«إعادة التوجه» بحيث تقوم على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».

«إعادة التوجه» بحيث تقوم على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».

«إعادة التوجه» بحيث تقوم على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».

«إعادة التوجه» بحيث تقوم على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».

«إعادة التوجه» بحيث تقوم على توجيه أي شخص يبحث عن مقاطع فيديو ذات محتوى متطرف إلى مقاطع الفيديو التي تواجه المتطرفين ولديها رسالة مضادة. وأضاف بريقع، إن «الشخصيات الإعلامية الدعائية التي نجت من القتال اضطرت إلى الفرار والتخفي بتغيير أماكن تواجدها، واللجوء إلى الاختباء في أماكن منعزلة تنعدم فيها وسائل الاتصال، وهو أمر يختلف عما كانوا يتمتعون به سابقاً». وبحسب تقارير دولية، فإن تنظيم داعش الإرهابي أنتج في سبتمبر 2017 ثلث ما أنتجه في أغسطس 2015. ويرى مراقبون أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى البيات استغللتها التنظيمات الإرهابية من أجل التواصل مع الإرهابيين والمتعاطفين، بشكل ساعد التنظيمات على استقطاب عدد كبير منهم، وتعويض خسائرها البشرية التي فرضها تعدد المواجهات التي انخرطت فيها داخل المناطق التي سيطرت عليها».

رسالة البغدادي

أصداء كلمات زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي حول أهمية سلاح الإعلام ما



## مستقبل إردوغان



د. مأمون فندي

تعارض إردوغان وطموحاته السلطانية، وهذه نسبة لا يمكن يستهان بها في أي نظام ديمقراطي. ولو أن الظروف العادية خارج الطوارئ، وأن هناك حرية للتعبير والرأي ربما كانت النسبة لصالح المعارضة.

كل هذا يضع إردوغان أمام تحديات كبرى داخلياً وإقليمياً وعالمياً، رباح لا بد أن يخشي لها إذا أراد أن يكون له شرعية وقبول، خصوصاً على المستوى الدولي. أما إذا تعثرت واستمر في قمع الحريات والتدخل في شؤون الجيران مثل سوريا والعراق، فضلاً عن تدخله في الأزمة الخليجية الأخيرة، ومحاولة الضغط على أوروبا من خلال انتهاج سياسة فتح أبواب الهجرة وربما سيحد نفسه مهاجراً عالمياً، وتبقى شعبيته عالية فقط في أوساط الإسلاميين في تركيا وفي الإقليم، ولا أظن أن هذا التأييد نفسه عوداً، بل سيصبح عبئاً ثقيلاً عليه.

يمكن إردوغان أن يغير المسار ويبدأ حقبة جديدة في تاريخ تركيا في ظل النظام الرئاسي الجديد، ويمكنه أيضاً أن يظل غارقاً في نرجسيتها السلطانية، وبهذا يدفع الأتراك دعماً لإردوغان. ورغم كل هذا تبقى هناك نسبة تصل إلى 47 في المائة من الشعب التركي

ما مستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بعد فوزه بولاية ثانية بنسبة 52 في المائة في مجتمع بدأ منقسماً على نفسه؟ وما مستقبل إردوغان في ظل نظام جديد يجعل من رئيس تركيا سلطاناً عثمانياً بصلاحيات لا حدود لها؟ هل هو تعزيز لرياسته أم أنه يفتح الباب حول إزاحته بالقوة قبل انقضاء فترته الرئاسية؟ هل يتبنى الرئيس التركي نموذج فلاديمير بوتين في روسيا، وما يأتي معه من حصار أوروبي أم يوسع إردوغان تحالف الحكم ليشمل من عارضوه، ويصبح رئيساً لكل الأتراك كما قال في خطابه بعد الفوز؟ أم أن ما نراه في تركيا هي بداية النهاية لحكم الإسلاميين في هذا البلد؟ انتخابات تركيا الرئاسية تطرح المزيد من الأسئلة ولا تقدم إجابات عن استقرار بلد كبير في الشرق الأوسط تكون لأي هزة فيه تبعات إقليمية وربما عالمية مهمة.

دبابة، مشكلة إردوغان تبدأ داخلية في المقام الأول، النسبة التي فاز بها رجب طيب إردوغان رئاسياً وبرلمانياً لم تتجاوز الثلثة والخمسين في المائة، رغم أن خروج الأتراك للانتخابات الجديدة في سلسلة خسارات إبصا بهم في صراعهم في نظام الأسد وحلفائه في السنوات الماضية.

وخارج المنطق المعروف للمشاركين فيها، وقد حاز تحالف النظام مع الروس والإيرانيين الحصة الكبرى من نتائج التوافقات. إن كرس التوافقات الروس متحكماً رئيسياً في القضية السورية، وعززت مكانتهم ومصالحهم، ودعمت وجودهم السياسي والعسكري، وأعدت الاتفاقات الإعتبار للدور الإيراني في سوريا، ليس فقط لجهة غض النظر الأميركي - الإسرائيلي، ووقف الحملة على إيران ومليشياتها، بل القبول بمشاركتهما في الحرب على الجنوب، حيث اندثرت القوات الإيرانية والمليشيات التابعة في صفوف قوات النظام المحاربة في الجنوب، بعد أن انتظم ضباطها وجنودها في قوات النظام، وفتحت هذه الخطوة أبواباً لتمدد النفوذ الإيراني في منطقة استعصت عليه طوال السنوات السبع الماضية.

وإذا كان المعزل في الاتفاقات الدولية - الإقليمية المتعلقة بالجنوب السوري قليلاً، فإن الأكثر فيه سيظل سزياً في المدى المنظور، لأن فيه وفي أهدافه ما هو عصي على التفسير، الأخرى مصالح وأهداف،

## اتفاقات الجنوب السوري



فايز سارة

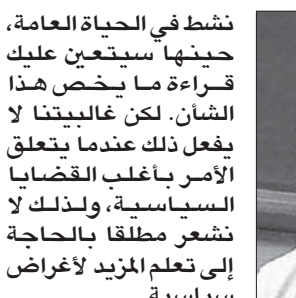
عودة نظام الأسد وحلفائه إلى الجنوب، تتجاوز موضوع استعادة النظام للسيطرة هناك، وهي إلى جانب ما سبق فتحت الباب نحو النظام السوري إعادة فتح معبره مع الأردن. لكن الأهم في النتائج يكمن في الجزرة التي وحلفاؤه ضد قرابة مليون سوري حرموا من حقهم في التوصل إلى حل سياسي في الجنوب، يكون نموداً لحل يمكن أن يتم في مناطق أخرى في طريق الحل السوري، وصادرت حقهم في الدفاع عن أنفسهم رغم الاختلالات القائمة في الأوزان القوية العسكرية والسياسية.

ولا يحتاج إلى تأكيد قول إن التوافقات جاءت على حساب السوريين ومستقبل بلادهم، فيما حققت لأطراف الأخرى مصالح وأهداف،

تقول أخبار درعا، إن نحو 200 ألف من سكان الجنوب، فروا من مدنهم وقراهم منذ بدء هجوم قوات نظام الأسد وحلفائه على الجنوب، بمشركة الطيران السوري والروسي. وباتخاذ الأردن قراره بمنع دخول الفارين السوريين إلى أراضيه، تم إعلان إسرائيل رفض مرور الفارين إلى أراضي الجولان الذي تسيطر عليه إسرائيل، فإن ينضم إليهم لاحقاً من سكان الجنوب البالغ عددهم نحو 750 ألف نسمة صار في المهجول. جزء منهم سوف تقتله القوات المهاجمة، والقسم الآخر سيعيش في ظروف مستحيلة، قد يكون الموت أفضل منها.

الوضع الكارثي لسكان الجنوب، هو ثمرة أولى للاتفاقات الدولية - الإقليمية، التي أعطت ضوءاً أخضر لنظام الأسد لشن حربته المدمرة على الجنوب واستعادة السيطرة عليه، وإنهاء وجود المعارضة المسلحة فيه، والتي لا يكون مصيرها أحسن حالاً من مصير مواطنيها. فقد تركت هي الأخرى في ضوء الاتفاقات أمام مصير القتل والاعتقال، وربما يتم ترحيل القلة المتبقية منهم نحو الشمال السوري انسجاماً

## أنت لست مطالباً بمعرفة كل شيء عن السياسة



جوناثان برنتشاين

لكن هذا لا يعني أننا لا نعلم شيئاً، فما نعرفه ليس سوى مجموعة معبرة عشوائية من الحقائق بعضها قد عفى عليه الزمن، وأشياء ليس من المجدي أن تبدأ بها، وأشياء قد نسينا تفاصيلها، وأشياء بدأت مألوفة وتبين أنها سخيفة، وبعض الأشياء الخاطئة التي بدت دقيقة وأنها صدرت عن مصدر موثوق، بينما الحقيقة غير ذلك.

بالنسبة لمن نالهم قسط متواضع من التعليم وقليلي الاهتمام به، السياسة ليست أكثر من صيغ في أغلب الأوقات. لكن لديهم قليل من المعرفة التي تجعلهم يحسنون التصويت بأن يعلموا كيف صوت غيرهم من الناس على شاكلتهم ولم يعطون أصواتهم.

يبدو ذلك قريب الشبه من علمي مثلاً بغير الباله أو الأوبرا أو سباق السيارات. فانا أعلم بوجود كل ذلك، وأعلم بعض الأسماء والأحداث المتعلقة بها، لكنها تبدو ضبابية بالنسبة لي، ليس هناك ما يمكن أن يعتبره خطأ في ذلك، لكن مزيجاً من الخصائص الحزبية وبعض المشاركة التي تنطوي على قدر من المعرفة بمن نخترنا ربما نتمس حكومة رشيدة من وسط الناس ولصالح الناس، أو ربما تصيح كذلك لاحقاً.

نشر الكاتب الصحافي والمدون كيفين درام مرة مقالاً عن المعلومات المغلوطة، ذكر فيه أنه تحدث إلى صديق من حقل الإعلام لديه بعض المعلومات الخاطئة على الرغم من كونه شخصاً لا يهتم بالسياسة، ولم تكن لديه ولاءات حزبية ولا انحياز لفئة سياسية بعينها. وتعب درام عما إذا كان ذلك يمثل نوعاً من الفضل الإعلامي. بالنسبة لي، أرى الأمر كذلك، لكن هذا هو الوضع الطبيعي للسياسة.

فأغلب الناس لا يقضون الكثير من الوقت في التفكير في السياسة وفي الشؤون العامة. لكن أحياناً يركزون في أمر ما عندما يكون هناك حدث جليل، لكن حتى وإن حدث ذلك فإنهم لا يفعلون ذلك بطريقة منظمة. ليس هناك خطأ في ذلك، فالناس لا تزال قادرة على اتخاذ قرارات انتخابية صائبة. في أغلب الانتخابات، كل ما يحتاجه الناس هو بعض الوعي الذاتي (كيف أبصو؟ أي جماعة أنحاز لها؟)، وبعض الوعي السياسي (من سيطي الناس مثلي أصواتهم؟) وليس هناك حاجة لأن تعرف مثلاً أن سياسة الرئيس دونالد ترمب بشأن كوريا الشمالية قد أسفرت عن نتائج، أو ما إذا كانت حرب تجارية ستكون مفيدة أو ضارة للناس. فكل ما تحتاج إلى معرفته هو أنه في حال فكرت في نفسك مثلاً كصاحب مشروع تجاري صغير، أو كرجل أسود، أو كمسحي بروتستانت، أو كمؤيد للمساواة بين الجنسين، فلن ستعطي صوتك؟

إن كان هناك ما تهتم به بحماس وكان لديك اهتمام شخصي ودفعك ذلك إلى لعب دور

## كيف يلتف «فيسبوك» و«غوغل» على قواعد الاتحاد الأوروبي للبيانات؟

زر «وافق» وتظهر شاشة عليها خياران: العودة إلى الموافقة على الشروط أو حذف الحساب. بالنسبة إلى «غوغل» فإنه يخبر المستخدمين الذين يخرجون من خاصية شخصنة الإعلانات بأنهم لن يتمكنوا من «وقف أو ميع هذا فإن «مايكروسوفت» يخطر المستخدمين بأن الأجهزة التي تعمل بـ«ويندوز» سوف تستمر في العمل بصورة طبيعية، وسوف تتمتع بنفس المستوى من الأمان بغض النظر عن اختياراتهم على مستوى الخصوصية.

من ناحية أخرى يتقدم بعض أنصار الخصوصية مثل المحامي النسواي مارك شريمز، بشكاوى لدى جهات التنظيم المحلية، بخصوص التزام تلك الشركات التكنولوجية العملاقة بقواعد «جي دي بي آر». وبالتأكيد سيظهر مزيد من الشكاوى التي ربما تؤدي في النهاية إلى ربح دعاوى قضائية. إلا أن هذا التوجه يخلق وهم تقديم العون للمستخدمين بينما يضطرون في الواقع إلى بذل وقت ومال للمحاربة من أجل الحصول على حقوق تكفلها قوانين الاتحاد الأوروبي.

في الوقت نفسه هناك خيار آخر أفضل مثلاً يكشف نموذج «مايكروسوفت». بالطبع لا يعتد النموذج التجاري لشركة «مايكروسوفت» الضخمة العاملة بمجال البرمجيات على جمع البيانات على خلاف الحال بالنسبة إلى «فيسبوك» و«غوغل». ومع هذا فإن ذلك لا يعني أنه يحق للشركات الأخرى المتتبع برخصة التظاهر بأنها تلتزم بالقواعد دون القيام بذلك فعلياً. ويجب أن يتصدى المنظمون الأوروبيون بصرامة لمثل هذه الممارسات.

على الوجه المغلقة، لن تتمكن من استغلال هذه التكنولوجيا إذا ما استخدم شخص غريب صورتك لانتحال شخصيتك». إلا أن هذه الملحوظة لا تذكر القيود «المفروضة على الكيفية التي يمكن لـ(فيسبوك) من خلالها استخدام هذه المعلومات» حسبما أفاد الباحثون. وأضافوا: «على سبيل المثال من الممكن استخدام التعرف على الوجه في توجيه الإعلانات المستهدفة أو تحديد هوية المستخدمين في مواقف قد يفشلون الإبقاء على هوياتهم في إطارها غير معروفة».

وأضاف الباحثون أن «غوغل» أيضاً لا ينيته المستخدمين أن الإعلانات (مثل إمكانية اختيار المستخدمين رسائل سياسية غير متوازنة) وإنما يكتفي بإخبار المستخدمين أنهم سيأشاهدون إعلانات لكن «أقل فائدة».

وفي ما يتعلق بالصياغة، وجد التقرير أن «مايكروسوفت» هو الآخر يعاني من تقصير، وذلك لأن الواجهة الخاصة به تصف الخيارات الأقل حفاظاً على الخصوصية بالفاظ إيجابية مشجعة مثل أنها «تحسن التعرف على الطباعة ونمط الكتابة»، وتشير إليها باعتبارها تمثل قرارات إيجابية. أما الخيارات الأقل تقييداً لاقتحام الخصوصية فيجري طرحها باعتبارها سلبية.

ولا تقصر شركات التكنولوجيا العملاقة نفسها على الصياغة والتصميم، وإنما أيضاً تكافئ السلوك الذي يتماشى مع أهدافها وتتوعد بالعقاب المستخدمين الراغبين في اتخاذ مسار مختلف. على سبيل المثال عند النظر إلى زر «انظر خياراتك» الموجود في «فيسبوك» نجد أنه يظهر لأولئك الذين لا يرغبون في النقر على



ليونيد بيرشيدجي

إعدادات البيانات» لوأ رمادياً ويبدو أقل جاذبية. إضافة إلى ذلك فإن من يختارون زر «تعديل إعدادات البيانات» تنتظرهم سلسلة من الاختيارات معقدة الصياغة وصعبة الفهم. واللافت أن الخروج من الإعدادات التلقائية يتطلب 13 نقرة، في الوقت الذي تستلزم الموافقة على هذه الإعدادات نقرة واحدة فحسب. ويتسم «غوغل» بنوجه مشابه. وفي كلتا الحالتين، هناك صعوبة أكبر لحذف البيانات التي جرى جمعها بالفعل، على سبيل المثال بخصوص تاريخ الموقع والذي يستلزم النقر عبر 30 أو 40 صفحة.

وأفاد التقرير بأنه «عبر إعطاء المستخدمين مجموعة ضخمة من الخيارات الكثيرة للغاية من أجل إدارة الإعدادات صاغ «غوغل» أدوات خصوصية، تبعاً لتحليلنا، تقيط المستخدمين عن تغيير أو السيطرة على الإعدادات أو حذف كميات ضخمة من البيانات». أيضاً انتقد التقرير اللغة التي يستخدمها «فيسبوك» و«غوغل» في دفع المستخدمين نحو قبول مسألة جمع البيانات. على سبيل المثال في ما يتعلق بخصوصية التعرف على الوجه التي تعد من التقنيات المبتكرة، للخصوصية بدرجة كبيرة، يطرح «فيسبوك» الرسالة التالية: «إذا ما أيقبت خاصية التعرف

للشركة. أما إذا رفض العميل، ثوجه إليه إلهيا الدعوة لتغيير الإعدادات. ويعني ذلك فعلياً أن النظام يوفر ممارسات الشركات باعتباره الوضع التلقائي، أما اختيار الخروج من دائرة هذه الممارسات فيشكل عملية متعددة الخطوات تقيط المستخدمين.

وذكر التقرير أنه «من المنظور الأخلاقي نعتقد أن شركات توفير الخدمة ينبغي أن تسمح للمستخدمين اختيار كيفية استخدام بياناتهم الشخصية بغرض إمدادهم بإعلانات أو تجارب مناسبة لهم. وبالتالي فإن جعل الخيار الأقل محافظة على الخصوصية الوضع التلقائي للخدمة يعد عملاً غير أخلاقي من وجهة نظرنا بغض النظر عما تراه الشركة المقدمة للخدمة مصلحة مشروعة لها».

وأشارت الوكالة إلى أن «مايكروسوفت» أبنت بلاءً جيداً في ما يتعلق بتأمين المستخدمين من حماية بياناتهم. وعرض «ويندوز 10» سلسلة من التنشآت التي تدعو المستخدمين لتخاذ خيارات بالاشتراك أو الانسحاب. كما يتضمن تحديث «ويندوز 1» عدداً متكاملاً تقريباً من الخطوات للانضمام والانسحاب. وراى الباحثون القامون على التقرير أن هذا التصميم يشكل نموذجاً للشفافية.

الملاحظ في ما يخص «فيسبوك» و«غوغل» أنهما لا يقرآن أكثر الإعدادات اختراقاً للشفافية باعتبارها الوضع التلقائي لخدماتها فحسب، وإنما يعلنان من مسالة تغيير هذا الوضع عملية شاقة ومرهقة. وتبدأ عملية تقيط المستخدمين عن محاولة تغيير هذا الوضع التلقائي من اختيار ألوان الأزوار. بالنسبة إلى «فيسبوك» يحمل زر «موافقة واستمرار» لوأ أزرق جذاباً، بينما يحمل زر «تعديل

من الممارسات التي أصبحت مألوفة في أوساط شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة، الالتزام بخصوص القواعد والتنظيمات الأوروبية من دون تغيير سلوكها فعلياً على أرض الواقع.

مؤخراً أظهر «فيسبوك» و«غوغل» التزاماً ظاهرياً فقط بتنظيم حماية البيانات العامة الصادر عن الاتحاد الأوروبي الذي يلزم الشركات بالسماع للمستخدمين بالحفاظ على سيطرتهم على البيانات التي تخصهم.

وأصدر المجلس النرويجي لشؤون المستهلكين الذي يتلقى تمويلًا حكومياً، تقريراً أظهر أن الشركات التكنولوجية تعتمد على ما سماه «أنماطاً مظلمة» لتقيط المستخدمين عن ممارسة حقوق الخصوصية المتعلقة بهم. ويشير هذا الوصف إلى الواجهات الراقية لخداع المستخدمين بفهم أقل فعل شيء ما، عادةً ما يتم في الاشتراك في خدمة ما أو إفصاحهم عن بيانات.

استخدم «فيسبوك» و«غوغل» هذه الاستراتيجية لبعض الوقت رغم التزامهما ظاهرياً بالقواعد الأوروبية المعروفة أخصاراً باسم «جي دي بي آر»، واحتوى التقرير الصادر عن الوكالة النرويجية المعنية بحماية المستهلكين تفاصيل الجدل التي تلجا إليها الشركات للإيهام بالترامها بالقواعد. وتوصل باحثو الوكالة إلى أن «فيسبوك» و«غوغل» لديهما إعدادات تلقائية مصممة لاجتذاب الحد الأقصى من البيانات الشخصية من المستخدمين.

أما الإخطارات المرتبطة بقواعد «جي دي بي آر» فمربطة بزرّ ضخم سهل الاستخدام يتيح الضغط عليه للمستخدمين الموافقة على الممارسات الحالية

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الهيئة السورية للتوزيع Syria Distribution Center المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة اللي للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>	<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 121218000 فاكس: +966 1211218000 شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>مركز التوزيع www.arabmedia.com</p>	<p>الهيئة السورية للتوزيع Syria Distribution Center المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة اللي للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>	<p>الهيئة السورية للتوزيع Syria Distribution Center المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة اللي للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>	<p>الهيئة السورية للتوزيع Syria Distribution Center المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة اللي للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>









معدل النمو الإجمالي بلغ 1,2%

## القطاع غير النفطي يعزز مساهمته في الاقتصاد السعودي

الصادر عن بعثة الصندوق، فإن تطبيق بعض مبادرات الإيرادات غير النفطية يمثل إنجازاً بارزاً في السعودية، كما تقدمت كثيراً من خلال تحديث نظام المشتريات الحكومية، وتسهيل إجراءات ترخيص مؤسسات الأعمال وتنظيمها. وأشار الصندوق إلى أن القطاع العام في السعودية يستطيع أن يقوم بدور محفز للتنمية ببعض القطاعات الجديدة، وبخصوص ربط سعر صرف الريال بالدولار الأمريكي، قال الصندوق إن ذلك لا يزال يفيد السعودية بشكل جيد، نظراً إلى هيكل اقتصادها. أشار إلى أنه في مؤشر جديد يؤكد قدرة المملكة العربية السعودية على ترجمة إصلاحاتها الاقتصادية إلى واقع ملموس، أعلنت وزارة المالية في البلاد في وقت سابق عن تقريرها الربعي لآداء عن تقريرها الربعي لآداء من عام 2018. وكشفت الأرقام عن نمو الإيرادات غير النفطية في الربع الأول من عام 2018 بنسبة 63 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام المنصرم. وعلق وزير المالية محمد عبد الله الجديان على النتائج، آنذاك، قائلاً: «هذه الأرقام تؤكد أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تحزن تقدماً ملحوظاً في مبادراتها المالية، وفق المخطط له في برنامج التوازن المالي».

2017، وبينما وصل النمو في نشاط الخدمات المالية إلى 2,1 في المائة، مقارنة بـ0,8 في المائة خلال الربع الرابع من عام 2017، فيما من المتوقع أن يستمر النمو في هذا القطاع بعد إدراج سوق الأسهم السعودية في مؤشر MSCI للأسواق الناشئة، وإطلاق مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي. وتأتي المعلومات الجديدة في الوقت الذي أشاد فيه صندوق النقد الدولي أخيراً بالإصلاحات الاقتصادية الإيجابية التي تعمل عليها السعودية، مؤكداً في الوقت ذاته أن تطبيق بعض المبادرات التي تستهدف زيادة الإيرادات غير النفطية يمثل إنجازاً بارزاً. ويأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه أرقام التقرير الربعي للميزانية السعودية عن ارتفاع ملحوظ في الإيرادات غير النفطية خلال الربع الأول من عام 2018. وتوقع صندوق النقد الدولي، وفقاً لبيان صحفي صادر عن بعثة خبراء الصندوق التي زارت السعودية خلال الفترة من 2 إلى 14 مايو الماضي، تحسناً في النمو الاقتصادي للسعودية خلال العام الحالي، وعلى المدى المتوسط، كما أنهم توقعوا في الوقت ذاته تقدماً في تنفيذ الإصلاحات المطووعة في إطار «رؤية المملكة 2030». ووفقاً للبيان الصحفي



الاقتصاد الوطني. كما ساهم نشاطي الخدمات الحكومية والخدمات المالية بشكل ملحوظ في نمو القطاع غير النفطي، حيث وصل النمو في الخدمات الحكومية إلى 3,4 في المائة، مقارنة بـ2,2 في المائة في الربع الرابع من عام

التحسن في نشاطي الصناعة والتعدين غير النفطي، حيث نما كل منهما بمعدل 4,6 في المائة و6,3 في المائة على التوالي، وهو القطاع الذي يتوقع أن يقود النمو في المستقبل، وفق توجهات «رؤية المملكة 2030» لتنوع

خلال الربع الرابع من عام 2017، في مؤشر للتعافي الذي يشهده الاقتصاد الوطني بعد فترة التباطؤ في عام 2017. وبالنظر إلى مساهمة الأنشطة الاقتصادية في نمو القطاع غير النفطي، يتبين أن معظم النمو جاء بسبب

القطاع غير النفطي على حد سواء، حيث نما القطاع النفطي بمعدل 0,6 في المائة في الربع الأول، مقارنة بانخفاض 4,3 في المائة خلال الربع الرابع من عام 2017. وبينما وصل النمو في القطاع غير النفطي إلى 1,6 في المائة، مرتفعاً من 1,3 في المائة

للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفعت أسعار النفط في مايو (أيار) إلى نحو 80 دولاراً للبرميل الواحد، مقارنة بأقل من 30 دولاراً للبرميل مطلع عام 2016، عندما توصلت دول «أوبك»، بقيادة السعودية، وودول منتجة من خارج المنظمة لاتفاق على خفض الإنتاج. وتظهر البيانات الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء السعودي ارتفاع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي

الرياض، شجاع البقمي  
حقق الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط. ووفقاً للهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها. وظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي

من دونهم لن يتحقق النمو المنشود

## المهاجرون الجدد... حاجة اقتصادية أميركية ماسة

السياسات المعادية للهجرة السهلة. ويشي من السرية، أو بالأحرى من دون إعلان كبير واسع النطاق، أعلنت وزارة العمل أنها ستسهل منح 15 نسمة دخولاً إضافية من نوع «إتش-1 بي» التي تسمح للشركات بالاستقدام المؤقت للعمالة من الخارج لمواجهة نقص العمالة من الداخل، وكان ذلك الرقم أعلى بنسبة 50% من المتوقع. على صعيد آخر، يدق اقتصاديون ناقوس خطر آخر، إذ يراهم أن ما يزيد العطين بلة أن الإدارة الحالية لم ترصد ما يكفي من الأموال للتأهيل والتدريب المهني والتعليم المتواصل الموجه خصيصاً إلى متطلبات الوظائف الشاغرة. إلى ذلك، وحتى الآن، لم تصح التنبؤات الخاصة بالاعتماد على المكنة واستخدام الروبوتات، ولم تستطع الآلات قلب المعادلة كما كان متوقعاً على صعيد واسع قبل سنوات، فهناك بلد يتمتع بأحد أدنى معدلات البطالة مقارنة بكل الدول المتقدمة والصناعية، ويعاني من زيادة شبحوخة سكانه، وتبدو الحاجة إلى مهاجرين جدد، بديهية، أما إغلاق الحدود فبات يشكل حاجساً موقفاً لآلاف من أصحاب الشركات قبل غيرهم لأنهم اعتادوا تاريخياً الاستعانة بالعمال الأجانب في كل مرحلة تشهد نمواً اقتصادياً. ووفقاً للاقتصادي، مارك زاندي، رئيس الباحثين في مؤسسة «مورين» للتصنيف الائتماني، تبدو المعادلة سهلة، إذ يقول: «لن تستطيع إدارة الرئيس ترمب تحقيق هدفها الخاص برفع معدل النمو إلى 3% وما فوق على المدى الطويل إلا باللجوء إلى تسهيل الهجرة إلى الولايات المتحدة». لكن وعلى الرغم من توجهات تلك الإدارة والتي تبدو ظاهرياً أنها تعي ماذا تفعل، فإن بعض المعنيين فيها يدركون المخاطر التي يمكن أن تنتج عن تلك



انخفضت نسبة البطالة إلى أدنى من 4% أي إلى أقل مستوى منذ بداية سبعينات القرن الماضي (رويترز)

الحالية نخران هذا الواقع؟ ففي بلد يتمتع بأحد أدنى معدلات البطالة مقارنة بكل الدول المتقدمة والصناعية، ويعاني من زيادة شبحوخة سكانه، وتبدو الحاجة إلى مهاجرين جدد، بديهية، أما إغلاق الحدود فبات يشكل حاجساً موقفاً لآلاف من أصحاب الشركات قبل غيرهم لأنهم اعتادوا تاريخياً الاستعانة بالعمال الأجانب في كل مرحلة تشهد نمواً اقتصادياً. ووفقاً للاقتصادي، مارك زاندي، رئيس الباحثين في مؤسسة «مورين» للتصنيف الائتماني، تبدو المعادلة سهلة، إذ يقول: «لن تستطيع إدارة الرئيس ترمب تحقيق هدفها الخاص برفع معدل النمو إلى 3% وما فوق على المدى الطويل إلا باللجوء إلى تسهيل الهجرة إلى الولايات المتحدة». لكن وعلى الرغم من توجهات تلك الإدارة والتي تبدو ظاهرياً أنها تعي ماذا تفعل، فإن بعض المعنيين فيها يدركون المخاطر التي يمكن أن تنتج عن تلك

أكثر من 17% من إجمالي القوة العاملة، وفقاً لإحصاءات صادرة عن وزارة العمل، وعددهم أكثر من 27 مليون شخص، ربعهم يعمل خلافاً للقوانين، أي أنهم من المهاجرين الخالفين لشروط الإقامة، لكن سوق العمل يستوعبهم. وتؤكد دراسة صادرة عن مركز الأبحاث «بيو ريسرش» أن نسبة السكان الأميركيين الناشطين في سوق العمل ستتطور في منحنى هابط من الآن حتى 2035 إذا لم تلجأ البلاد إلى تسهيل الهجرة إليها. أما اللافت في كل ذلك فهو أن الولايات التي أسهم ناخبوها بشكل كبير في ترجيح كفة فوز دونالد ترمب بالرئاسة هي بين الولايات التي تعاني من هذا الواقع المرير المستجد. فإذا وجد كل العاطلين عن العمل في هذه الولايات عملاً وانخفضت نسبة البطالة إلى صفر تبقى هناك حاجة إلى 180 ألف عامل إضافي؛ ويسأل اقتصاديون: إلى أي مدى ستواصل الإدارة الأميركية

حقوق واقعة في ولايتي تكساس ونيو مكسيك لعدم توافر عمالة كافية في هذا القطاع الذي تعافى سريعاً بعد ارتفاع أسعار النفط. والمجموعات والشركات الكبيرة ليست بمان من هذا «العجز العمالي»، حيث عبر، على سبيل المثال لا الحصر، رئيس شركة «دانكن دوناتس» الغذائية، عن قلقه من نتائج هذا النقص وتأثيره السلبي في خطط فتح ألف متجر إضافي للشركة في السنوات الثلاث المقبلة. وقال: «إذا لم يعالج هذا النقص سنجد كيف أن الناتج الاقتصادي سيتأثر في نمو». ومما فاقم هذا الواقع أن جيل مرحلة الأدهار، أي الذين دخلوا سوق العمل في السبعينات، يواجهون تقاعدهم بكتافة.

ويقول محلل من «فاندسترات غلوبال أدفانيز» إن الولايات المتحدة سينقصها 8,2 ملايين عامل وموظف خلال السنوات العشر المقبلة إذا استمر الوضع الاقتصادي نامياً باطارد، كما تشير المؤشرات الحالية، وإذا حصل ذلك سنشهد أكبر نقص عمالة تعاني منه الولايات المتحدة منذ 50 سنة. وتكبر شيئاً فشيئاً قائمة القطاعات التي تعاني من هذا النقص وعلى نحو خطير في بعض الحالات. فالعديد من الولايات تطلب أطباء ومهندسين وممرضين وسائقي شاحنات وخداماً وتنادي مطاعم وعمالاً زراعيين... ولا تجد تلك الولايات ما يكفي لتلبية العرض. فقطاع النقل البري يحتاج إلى 50 ألف سائق، علماً بأن الرقم سيرتفع إلى 90 ألفاً في السنوات المقبلة وفقاً لجمعية مالكي الشاحنات. كما يعاني قطاع الطاقة المزدهر نسبياً بفضل النفط الصخري من هذا النقص أيضاً، فقد تباطأ الإنتاج في

الماضي، اتفقت «أوبك» مع روسيا، وغيرها من الحلفاء من منتجي النفط، على زيادة الإنتاج من يوليو (تموز)، وتعدت السعودية بزيادة كبيرة لكنها لم تحدد أرقاماً. وقال البيت الأبيض، يوم السبت، إن المعامل السعودي قال للرئيس ترمب إن المملكة ستزيد إنتاج النفط «إذا لزم الأمر». وقادت السعودية منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) لزيادة الإنتاج بنحو مليون برميل يوميا، اعتباراً من الأول من يوليو، وذلك لتعويض أي نقص في إمدادات النفط، نتيجة تعثر إنتاج فنزويلا وإيران. ودمت روسيا، غير العضو في «أوبك»، في 23 يونيو، جهود زيادة الإنتاج. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، آنذاك: «أعتقد أن هذا سيسهم بشكل كبير في تلبية الطلب الإضافي الذي نتوقعه في النصف الثاني من العام». وتأثرت إمدادات السوق باتفاق خفض الإنتاج، الذي أبرم قبل 18 شهراً بين أعضاء «أوبك» والولايات المتحدة الأمريكية معها، بما فيها روسيا، وادى إلى إنهاء الوفرة الحالية في النفط، ورفع أسعار الخام. وكان الاتفاق غير المسوق على خفض إمدادات النفط قد أدى إلى رفع أسعار الخام من أقل من 30 دولاراً للبرميل مطلع عام 2016 إلى نحو 70 دولاراً. إلا أن القيود على الإنتاج والعوامل الجيوسياسية أدت إلى تجاوز كثير من الدول حصص خفض المقررة، مما أدى إلى نقص نحو 2,8 مليون برميل من السوق، بحسب «أوبك». وبلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت نحو 79 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، وأظهر استطلاع للرأي أجرته «رويترز» أن الأسعار ستظل قوية فيما يبدو خلال الفترة المتبقية من العام بسبب تعطل إمدادات في دول من بينها ليبيا وفنزويلا، والخام الإضافي من «أوبك» لا يعطي الطلب المتزايد. والتقى وزير الطاقة السعودي خالد الفالح بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في واشنطن، يوم الخميس، مناقشة نطاق الطاقة.

## التسيق السعودي - الأميركي في أسواق النفط يثير حفيظة إيران

تندن، «الشرق الأوسط»  
أثار الاتفاق السعودي الأميركي، أول من أمس، الخصاص باستقرار أسواق النفط، وتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات، حفيظة إيران التي طلبت من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) «الامتناع عن أي إجراءات أحادية». وفي إطار سعي إيران للتصدي للبعثات الأميركية، التي ستقيد صادراتها وتقلص حصتها في السوق، كتب وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه لتفخيرة الإماراتي سهيل المزروعى، الذي يتولى رئاسة هذا العام، بحثه على تذكر أعضاء «أوبك» بالالتزام باتفاق الشهر الماضي. وقال زنگنه في الرسالة: «أي زيادة في الإنتاج من جانب أي دولة عضو تفوق الالتزامات المنصوص عليها في قرار (أوبك)... تمثل خرقاً للاتفاق». ويوم السبت، بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأميركي دونالد ترمب، في اتصال هاتفي، استقرار أسواق النفط، بما يضمن نمو حركة التجارة الدولية في ضوء المتغيرات العالمية الحالية. وأكد الزعيمان خلال الاتصال «على ضرورة بذل الجهود للمحافظة على استقرار أسواق النفط، ونمو الاقتصاد العالمي، والمساعي التي تقوم بها الدول المنتجة لتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات». كان ترمب قد قال، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، السبت، إنه تحدث مع الملك سلمان عن أوضاع أسواق النفط، في ضوء الاضطرابات والخلل في إيران وفنزويلا. وتعاني فنزويلا من اضطرابات اجتماعية وسياسية، فضلاً عن عقوبات أميركية، قد تحرم السوق من نحو 1,5 مليون برميل أميركية ووليعة ستعكس على السوق النفطية بالنسبة، إذا ما فرضت الدول زيادة الإنتاج. وفي 23 يونيو (حزيران)

تندن، «الشرق الأوسط»  
أثار الاتفاق السعودي الأميركي، أول من أمس، الخصاص باستقرار أسواق النفط، وتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات، حفيظة إيران التي طلبت من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) «الامتناع عن أي إجراءات أحادية». وفي إطار سعي إيران للتصدي للبعثات الأميركية، التي ستقيد صادراتها وتقلص حصتها في السوق، كتب وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه لتفخيرة الإماراتي سهيل المزروعى، الذي يتولى رئاسة هذا العام، بحثه على تذكر أعضاء «أوبك» بالالتزام باتفاق الشهر الماضي. وقال زنگنه في الرسالة: «أي زيادة في الإنتاج من جانب أي دولة عضو تفوق الالتزامات المنصوص عليها في قرار (أوبك)... تمثل خرقاً للاتفاق». ويوم السبت، بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأميركي دونالد ترمب، في اتصال هاتفي، استقرار أسواق النفط، بما يضمن نمو حركة التجارة الدولية في ضوء المتغيرات العالمية الحالية. وأكد الزعيمان خلال الاتصال «على ضرورة بذل الجهود للمحافظة على استقرار أسواق النفط، ونمو الاقتصاد العالمي، والمساعي التي تقوم بها الدول المنتجة لتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات». كان ترمب قد قال، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، السبت، إنه تحدث مع الملك سلمان عن أوضاع أسواق النفط، في ضوء الاضطرابات والخلل في إيران وفنزويلا. وتعاني فنزويلا من اضطرابات اجتماعية وسياسية، فضلاً عن عقوبات أميركية، قد تحرم السوق من نحو 1,5 مليون برميل أميركية ووليعة ستعكس على السوق النفطية بالنسبة، إذا ما فرضت الدول زيادة الإنتاج. وفي 23 يونيو (حزيران)



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,87	9,54	1508	2,63
ج. استرليني	£	4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,39	12,49	1993	3,44
يورو	€	4,34	4,22	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,69	11,05	1746	3,04



د. عبد الله الرادي

## هل يتجه العالم إلى مزيد من العزلة الاقتصادية؟

تشهد اليوم تغيرات مخيفة في أرقام الاستثمار الأجنبي حول العالم، ولا تنطبق هذه التغيرات على دولة بعينها، بل شملت كثيراً من دول العالم. فقد انخفض مجموع الاستثمار الأجنبي بما يقارب 43,1 تريليون دولار في العام المنصرم، وهو ما يشكل 23% من نسبة الاستثمار الأجنبي، وفي الولايات المتحدة وحدها انخفض الاستثمار الأجنبي من 457 مليار دولار في عام 2016 إلى 275 مليار في العام الماضي، لتضيق الفجوة بينها وبين الصين ذات الاستثمارات الأجنبية المقدرتها بما يساوي 136 مليار دولار. أما في بريطانيا فقد انخفض الاستثمار الأجنبي من ذروته البالغة 196 ملياراً عام 2016، إلى 15 مليار دولار فقط، فلم هذا الانخفاض الحاد في أرقام الاستثمارات الأجنبية المباشرة في وقت كان الجميع يتطلع فيه إلى مزيد من التكامل الاقتصادي العالمي؟

لا شك أن التغييرات السياسية الحاصلة خلال العام الماضي أثرت كثيراً على الناحية الاقتصادية، فخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لم يساعدها كثيراً في زيادة الاستثمارات الأجنبية إليها، أما الولايات المتحدة وهي رائدة العالم في الاقتصاد الحديث، فقد ساهمت بشكل مباشر في انخفاض أرقام الاستثمارات الأجنبية. وهو تحليل مبني على وقائع حاصلة، فقد أقر الرئيس دونالد ترمب مؤخراً نظاماً ينص على أن أي عملية استحواذ صيني لشركة أميركية أو شراكة إستراتيجية بين شركتين أميركية وصينية يجب أن تدقّق من قبل لجنة أميركية مشرفة على الاستثمار الأجنبي، ولهذه اللجنة الحق في رفض هذا الاستثمار بداعي «الأمن الوطني»، والسبب المعلن من أميركا هو إيقاف التسرب التقني الحاصل من أميركا إلى الصين. هذه السياسة سببت انخفاض الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة بنسبة 90% خلال العام الجاري، وتبلغ الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة 8,1 مليار دولار حالياً مقارنة بـ 46 مليار دولار في عام 2016، ولا يشك عاقل في أهمية الاستثمار الأجنبي للولايات المتحدة، فهو يوفر -حسب المصادر الأميركية نفسها- ما يقارب 13 مليون وظيفة للأميركيين.

وخلال الحرب الاقتصادية الحالية بين الصين والولايات المتحدة، طالبت الأخيرة الصين بتحرير الصناعات الصينية وتسهيل ملكية شركات أجنبية لبعض الشركات الصينية، وقد أقرت الصين مؤخراً تخفيف «القائمة السلبية» (وهي قائمة الصناعات المحظور ملكيتها من مستثمرين أجانب في الصين)، سامحة بذلك بالملكية الأجنبية لصناعات مثل التعدين وصناعة السفن والطائرات والشبكات الكهربائية. وللصين في ذلك فلسفة صريحة، ألا وهي حماية الصناعات المحلية من المنافسة الخارجية حتى تصل هذه الصناعات إلى مستوى يمكنها من منافسة الشركات العالمية. وعلى الرغم من قرار تخفيف «القائمة السلبية»، فإن الصينيين يؤمنون بأن أميركا لا تنوي الاستثمار في الصناعات الصينية، لأن الرئيس ترمب لا يريد الشركات الأميركية الاستثمار خارج الولايات المتحدة، بل يريد منها الاستثمار في أميركا لتوفير عدد أكبر من الوظائف، ولعل هذا التحليل يدعم بقرار الرئيس الأميركي الساري بتخفيف الضرائب على الشركات في أميركا.

وفي الوقت ذاته، فإن التجارة العالمية لا تعيش أفضل أوقاتها مع البداية الحقيقية للحرب الاقتصادية والمتوقعة بحلول السادس من يوليو (تموز) الحالي، وهو التاريخ الذي تبدأ فيه الولايات المتحدة فرض رسوم على منتجات صينية تبلغ قيمتها 34 مليار دولار، وحينما هدّدت الصين برفض رسوم انتقامية على هذا القرار، كان الرد الأميركي أن المزيد من الضرائب يمكن أن يُفرض على ما قيمته 450 مليار دولار من المنتجات الصينية. هذه الحدة في السياسات تماثل ما يحدث بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك بعد قرارات الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية إضافية على منتجاتها.

جميع هذه الأحداث تشير إلى أن الشكل العام للاقتصاد العالمي بدأ فعلياً في التغير، فالولايات المتحدة الداعم الأول للتجارة الحرة، لم تزد بدأ من رمي هذه الشعارات خلف ظهرها حينما يتعلق الأمر باقتصادها الوطني، بل واتبعت بذلك النموذج الصيني الذي يؤيد استخدام سلاح الانغلاق الاقتصادي لدعم الصناعات المحلية. والمنظمات الكبرى مثل منظمة التجارة العالمية لم تسهم بشكل فعال في حل هذه المشكلات الاقتصادية، على الرغم من أن هذه الحرب ستضرب بالكثير من الدول، لا سيما الدول الصناعية التي تسهم في سلسلة التوريد للصناعات الأميركية والصينية مثل الهند وتايوان وكوريا الجنوبية. ولعل هذا الزمن هو زمن فضاء شركات قديمة وتكوين شركات جديدة، فالشركات الصينية الخارجية من السوق الأميركية لا بد لها أن تستثمر في بلدان أخرى، والفراع الذي خلّفته هذه الشركات في أميركا لا بد له أن يملأ بشركات غيرة. ورؤوس الأموال التي خرجت من الاستثمارات الأجنبية تدبّح عن بيعة استثمارية آمنة تستطيع الاستثمار فيها على المدى الطويل، دون اللق بشان الصراعات السياسية الحاصلة بين القوى الاقتصادية في العالم.

الذهب	أمس	السابق
79,32	77,52	

النفط (برنت)	أمس	السابق
79,32	77,52	

## توقعات بزيادة مرتقبة في الكهرباء والغاز ارتفاع تكاليف النقل في تونس بعد زيادة أسعار الوقود

الضغوط التضخمية على التونسيين خلال الأشهر الأخيرة، حيث بلغ التضخم السنوي في مايو (أيار) 7,7 في المائة. وتوقع أكثر من خبير اقتصادي تونسي وعدد من المؤسسات المالية مثل هذه الزيادات منذ أن أعلنت الحكومة التونسية عن عزمها تطبيق مراجعة آلية كل 3 أشهر على أسعار المحروقات، وفق ما اتفقت عليه تونس مع صندوق النقد الدولي. وفي هذا الشأن، قال مراد بلحجلة الخبير الاقتصادي التونسي، إن هذه الزيادات في أسعار النقل وعدد آخر من الأنشطة الاقتصادية منتظرة منذ مدة، ولكن تم تأجيلها لبعض الوقت. وتوقع أن يعلن عدد آخر من المؤسسات الحكومية عن زيادات في أسعار السلع والخدمات التي يقدمونها، وهو ما قد يشمل أسعار الكهرباء والغاز والماء والنقل العمومي (القطارات والمترو

الحالية، حيث رفعت أسعار البيع للعموم لمعظم المواد البترولية بنحو 75 مليماً للتر الواحد، فيما حافظت على أسعار قوارير غاز البترول المسيل (الغاز المنزلي) وبترول الإنارة، وقالت إنها لم تجر على أسعارها أي تعديل. وفي هذا الشأن، قال عادل عرفة، نائب رئيس الغرفة الوطنية لأصحاب سيارات التاكسي الفردي والجماعي، إن الزيادات المعلنة باتت ضرورية لتغطية المصاريف المتزايدة التي يتحملها أصحاب هذه السيارات، على حد تعبيره. وأشار إلى أن هذا المطلب ليس مرتبطاً بالزيادة في أسعار المحروقات فحسب، بل يتعداها إلى الزيادات المتنوعة التي شهدتها معظم الأسعار في تونس. ويقدر ما تمثل زيادة أسعار المحروقات ضرورة مالية للسيطرة على فاتورة الدعم، فإن آثارها على غلاء المعيشة تأتي في ظل تزايد

إلى دينار واحد بعد أن كان في حدود 480 مليماً. وأقرت وزارة النقل التونسية تخصيص زيادة قدرها 3 دنانير تونسية على المبلغ المسجل بالعداد بالنسبة للسفرات التي تنطلق من المطارات التونسية، بينما نفت وزارة النقل التونسية زيادة أسعار وسائل النقل العمومي التي تسيطر عليها، والتي تعتمد عليها الفئات محدودة الدخل. وكانت الزيادة الأخيرة في التعريفية من بين المطالب الأساسية التي تقدمت بها المؤسسات النقابية إلى وزارة النقل لتغطية الزيادات الأخيرة في أسعار المحروقات وارتفاع تكاليف قطع الغيار التي يأتي معظمها من خارج تونس. وكانت وزارة الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة في تونس أعلنت الشهر الماضي عن زيادة أسعار الوقود للمرة الثالثة منذ بداية السنة

تونس، المنهج السعيدياتي شرعت السلطات التونسية منذ أمس في تطبيق تعريفات جديدة على مستوى النقل العمومي غير المنتظم، بعد أن أقرت زيادة أسعار المحروقات والشهر الماضي. ويشمل النقل العمومي غير المنتظم سيارات التاكسي الفردي والتاكسي الجماعي والتاكسي السياحي وسيارات النقل العمومي الخاص بين الولايات (المحافظات) وسيارات النقل الريفي. ويبلغ معدل الزيادة في تعريفات الجديدة 13 في المائة، لتصبح تعريفية بداية استعمال التاكسي نحو 500 مليم (نصف دينار تونسي) بعد أن كانت 450 مليماً، وأصبح سعر 86 متراً 40 مليماً (الدينار التونسي يساوي ألف مليم)، والانتظار 20 ثانية 40 مليماً، أما سعر الحقائق فقد ارتفع

تونس، المنهج السعيدياتي شرعت السلطات التونسية منذ أمس في تطبيق تعريفات جديدة على مستوى النقل العمومي غير المنتظم، بعد أن أقرت زيادة أسعار المحروقات والشهر الماضي. ويشمل النقل العمومي غير المنتظم سيارات التاكسي الفردي والتاكسي الجماعي والتاكسي السياحي وسيارات النقل العمومي الخاص بين الولايات (المحافظات) وسيارات النقل الريفي. ويبلغ معدل الزيادة في تعريفات الجديدة 13 في المائة، لتصبح تعريفية بداية استعمال التاكسي نحو 500 مليم (نصف دينار تونسي) بعد أن كانت 450 مليماً، وأصبح سعر 86 متراً 40 مليماً (الدينار التونسي يساوي ألف مليم)، والانتظار 20 ثانية 40 مليماً، أما سعر الحقائق فقد ارتفع

## زيادة الصادرات في يونيو على أساس سنوي... وانخفاضها على أساس شهري

## تركيا: ارتفاع في أعداد السياح والروس في المقدمة



تعهد وزير الاقتصاد التركي نهب زيكجي بزيادة الصادرات إلى 200 مليار دولار بنهاية العام الجاري (رويترز)

رؤية تركيا 2023 (المذكرى الختوية لتأسيس الجمهورية) بانتقالها من النظام البرلماني إلى الرئاسي بقيادة

الرئيس رجب طيب أردوغان، لافتاً إلى أن لدى تركيا البنية التحتية والموارد البشرية والميزة التنافسية لتفعيل الصادرات والواردات اعتباراً من العام الجاري، وأشار في كلمة خلال مشاركته

في مؤتمر نظمه مجلس المصدريين في تركيا بدمرديم، فيه نقطة عبور للطاقة والتقنيات والمواصلات، وانتقد موقف وكالات التصنيف الائتماني الدولية تجاه تركيا، قائلاً إن الشعب التركي أفضل مخططاتها في الانتخابات البرلمانية والرئاسية الأخيرة.

نهب زيكجي بزيادة الصادرات إلى 200 مليار دولار بنهاية العام الجاري (رويترز)

وبذلك سجل عجز التجارة الخارجية خلال مايو الماضي 7 مليارات و759 مليون دولار، بزيادة 5,7 في المائة. ووفقاً للمعطيات ذاتها، فإن قيمة الصادرات التركية ازدادت خلال الأشهر الـ 5 الأولى من العام الجاري بنسبة 7,9 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2017.

وبلغت قيمة الصادرات التركية خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ومايو (أيار) الماضيين 69 ملياراً و309 ملايين دولار، كما ارتفعت قيمة الواردات خلال هذه الفترة بنسبة 17,2 في المائة، وبلغت 104 مليارات و511 مليون دولار. وتعهد وزير الاقتصاد التركي

التركية خلال الـ 12 شهر الماضية، 161,5 مليار دولار، مسجلة زيادة بنسبة 9,7 في المائة.

وفي شهر مايو (أيار) الماضي، ارتفعت قيمة الصادرات التركية بنسبة 5,3 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وبحسب معطيات عن التجارة الخارجية نشرتها هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة في تركيا، بلغت قيمة الصادرات التركية خلال مايو 14 ملياراً و306 ملايين دولار. كما ازدادت قيمة الواردات التركية بنسبة 5,5 في المائة خلال الشهر نفسه، وبلغت 22 ملياراً و65 مليون دولار،

ارتفعت قيمة الصادرات التركية بنسبة 5,3 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وبحسب معطيات عن التجارة الخارجية نشرتها هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة في تركيا، بلغت قيمة الصادرات التركية خلال مايو 14 ملياراً و306 ملايين دولار.

كما ازدادت قيمة الواردات التركية بنسبة 5,5 في المائة خلال الشهر نفسه، وبلغت 22 ملياراً و65 مليون دولار،

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

ازداد عدد السياح الأجانب الذين زاروا تركيا خلال مايو (أيار) الماضي بنسبة 27,29 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وبحسب معطيات نشرتها وزارة الثقافة والسياحة التركية أمس بلغ عدد السياح الأجانب الذين زاروا تركيا خلال شهر مايو (أيار) الماضي 3 ملايين و678 ألفاً و440 سائحاً.

وحلت ولاية انطاليا في المرتبة الأولى من بين الولايات التركية الأكثر استقبالاً للسياح الأجانب خلال مايو بمليون و575 ألفاً و613 سائحاً، وجاءت إسطنبول في المرتبة الثانية بـ 984 ألفاً و28 سائحاً، فيما جاءت موغلا في المرتبة الثالثة بـ 344 ألفاً و814 سائحاً.

كما ازداد عدد السياح الأجانب الوافدين إلى تركيا خلال الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومايو (أيار) الماضيين، بنسبة 30,81 في المائة، ليصل إلى 11 مليوناً و462 ألفاً و407 سائحين.

واحتل السياح الروس المرتبة الأولى من بين السياح الأكثر زيارة لتركيا خلال هذه الفترة، بـ 388 ألفاً و456 سائحاً، تلاهم الألمان بمليون و108 ألف و552 سائحاً.

إلى ذلك، حققت قيمة الصادرات التركية زيادة بنسبة 5 في المائة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي، وإن سجلت تراجعاً عن شهر مايو (أيار) السابق عليه.

ووفقاً لبيانات نشرها مجلس المصدريين الأتراك، أمس الأحد، فإن قيمة الصادرات بلغت خلال الشهر الماضي 12 ملياراً و602 مليون دولار.

وبحسب البيانات نفسها، ازدادت قيمة الصادرات التركية بنسبة 7,4 في المائة خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، لتصل إلى 81,9 مليار دولار، فيما بلغت قيمة الصادرات

## «الخرزانة الأميركية» تسمح بتمويل الصادرات الموجهة للسودان

السودان والولايات الأميركية» وافصح وجدي ميرغني، أن قرار وزارة الخزانة يعتبر استكمالاً لتشرين الأول من العام الماضي، والذي أعطى البنوك العالمية الإذن بالحويلات المصرفية إلى السودان. وفرصت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات أكتوبر من 2017. فيما اعتبرت الصحافية الاقتصادية سمية سيد في حديث

السودان والولايات الأميركية» وافصح وجدي ميرغني، أن قرار وزارة الخزانة يعتبر استكمالاً لتشرين الأول من العام الماضي، والذي أعطى البنوك العالمية الإذن بالحويلات المصرفية إلى السودان. وفرصت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات أكتوبر من 2017. فيما اعتبرت الصحافية الاقتصادية سمية سيد في حديث

السودان والولايات الأميركية» وافصح وجدي ميرغني، أن قرار وزارة الخزانة يعتبر استكمالاً لتشرين الأول من العام الماضي، والذي أعطى البنوك العالمية الإذن بالحويلات المصرفية إلى السودان. وفرصت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات أكتوبر من 2017. فيما اعتبرت الصحافية الاقتصادية سمية سيد في حديث

السودان والولايات الأميركية» وافصح وجدي ميرغني، أن قرار وزارة الخزانة يعتبر استكمالاً لتشرين الأول من العام الماضي، والذي أعطى البنوك العالمية الإذن بالحويلات المصرفية إلى السودان. وفرصت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات أكتوبر من 2017. فيما اعتبرت الصحافية الاقتصادية سمية سيد في حديث

السودان والولايات الأميركية» وافصح وجدي ميرغني، أن قرار وزارة الخزانة يعتبر استكمالاً لتشرين الأول من العام الماضي، والذي أعطى البنوك العالمية الإذن بالحويلات المصرفية إلى السودان. وفرصت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات أكتوبر من 2017. فيما اعتبرت الصحافية الاقتصادية سمية سيد في حديث

السودان والولايات الأميركية» وافصح وجدي ميرغني، أن قرار وزارة الخزانة يعتبر استكمالاً لتشرين الأول من العام الماضي، والذي أعطى البنوك العالمية الإذن بالحويلات المصرفية إلى السودان. وفرصت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات أكتوبر من 2017. فيما اعتبرت الصحافية الاقتصادية سمية سيد في حديث

## ترمب: الاتحاد الأوروبي يؤدي أميركا تجارياً مثل الصين

واشنطن: «الشرق الأوسط» اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس (الأحد)، أن الممارسات التجارية للاتحاد الأوروبي «تسبب الأذى» للولايات المتحدة، بمقدار ما تسببه الممارسات التجارية للصين. وقال ترمب في تصريح لشبكة «فوكس نيوز»، إن «الاتحاد الأوروبي يسبب على الأرجح مقدار الأذى نفسه الذي تسببه الصين» للولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي أصغر.

واشنطن: «الشرق الأوسط» اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس (الأحد)، أن الممارسات التجارية للاتحاد الأوروبي «تسبب الأذى» للولايات المتحدة، بمقدار ما تسببه الممارسات التجارية للصين. وقال ترمب في تصريح لشبكة «فوكس نيوز»، إن «الاتحاد الأوروبي يسبب على الأرجح مقدار الأذى نفسه الذي تسببه الصين» للولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي أصغر.

واشنطن: «الشرق الأوسط» اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس (الأحد)، أن الممارسات التجارية للاتحاد الأوروبي «تسبب الأذى» للولايات المتحدة، بمقدار ما تسببه الممارسات التجارية للصين. وقال ترمب في تصريح لشبكة «فوكس نيوز»، إن «الاتحاد الأوروبي يسبب على الأرجح مقدار الأذى نفسه الذي تسببه الصين» للولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي أصغر.

واشنطن: «الشرق الأوسط» اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس (الأحد)، أن الممارسات التجارية للاتحاد الأوروبي «تسبب الأذى» للولايات المتحدة، بمقدار ما تسببه الممارسات التجارية للصين. وقال ترمب في تصريح لشبكة «فوكس نيوز»، إن «الاتحاد الأوروبي يسبب على الأرجح مقدار الأذى نفسه الذي تسببه الصين» للولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي أصغر.



## شركات التعدين الأميركية تحشد قواها ضد رسوم ترمب



تأسس الاتحاد الجمركي الأوروبي في عام 1968 من خلال اتفاقية تاريخية مهدت الطريق أمام التكامل الأوروبي (أ.ب)

يتعامل مع 16% من التجارة العالمية  
أوروبا تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيس اتحادها الجمركي

يعني أن دول الاتحاد تعتمد على القواعد والإجراءات نفسها للتعامل مع عمليات استيراد السلع، أو تصديرها وعبورها، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة، وزيادة الجودة، ويخفض الأسعار للمستهلكين. كان التصويت لصالح خروج بريطانيا في استفتاء جرى منتصف العام الماضي قد أثار حالة من الجدل حول خروج بريطانيا من الاتحاد الجمركي الأوروبي، في أبريل (نيسان) الماضي. في حين صوت مجلس اللوردات بأغلبية 348 مقابل 225 صوتاً لصالح تغيير يهدف إلى تمكين البلاد من البقاء في الاتحاد الجمركي الأوروبي، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

المستحقة، وتضمن حماية المصالح المالية للاتحاد والدول الأعضاء، كما أن الاتحاد الجمركي يمنع المنتجات التي تشكل خطراً على سلامة المواطنين، ومنها السلع المهربة التي تشكل خطراً على البيئة والتراث الثقافي الأوروبي، أو السلع التي تقوض المصالح المالية للاتحاد الأوروبي، أو الدول الأعضاء. ولضمان التشغيل السلس للمنطقة الجمركية الأوروبية الموحدة، تستخدم الدول الأعضاء مجموعة مشتركة من القواعد، مع الاعتماد على قانون جمارك الاتحاد الأوروبي باعتباره حجر الزاوية، وهو القانون الذي جرى تحديثه في 2013، وتطبيقه منذ 2016، مما

الجمركي هو أول خطوة حاسمة نحو وصول الاتحاد الأوروبي إلى أن يصبح أكبر كتلة تجارية في العالم. وفي الاتحاد الجمركي، تتصرف 28 إدارة جمركية أوروبية كما لو كانت كياناً واحداً، بحسب ما ذكره الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي في بروكسل، الذي أوضح أن الاتحاد الجمركي جعل البلدان المندمجة بداخله بمثابة منطقة تداول واحدة، يمكن أن تتحرك فيها كل البضائع بحرية، سواء تلك التي أنتجت داخل الاتحاد الأوروبي أو خارجه. ويتم جمع الرسوم الجمركية على السلع من خارج الاتحاد بشكل عام عند الدخول لأول مرة لتتخذ الموحدة. وبهذه الطريقة، تضمن الجمارك أن يتم دفع الرسوم

حركة التجارة العالمية، حيث تعاملت الجمارك الأوروبية في عام 2017 مع 16 في المائة من التجارة العالمية. وقال المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد والضرائب والجمارك، بيير موسكوفيتشي، في بيان وزع ببروكسل: «إن الاتحاد الجمركي هو إنجاز هائل، ويتيح للأوروبيين جني الفوائد الكاملة للسوق الداخلية، وفي الوقت نفسه الحفاظ على تدفق التجارة، ويضمن أمان المستهلكين». وتأسس الاتحاد الجمركي الأوروبي في عام 1968، من خلال اتفاقية تاريخية مهدت الطريق أمام التكامل الأوروبي، عبر إلغاء التعريفات الجمركية على التجارة على السلع، كما كان الاتحاد

بروكسل، عبد الله مصطفى تحتفل أوروبا بالذكري الخمسين لتأسيس اتحادها الجمركي في الأول من يوليو (تموز)، وقامت المفوضية الأوروبية في بروكسل بتنظيم فعاليات في أماكن مختلفة، منها المطارات والمدارس، لزيادة الوعي بهذا الإنجاز التاريخي. وأضافت المفوضية أنه على مدى نصف قرن، تطور الاتحاد الجمركي حتى أصبح حجر الزاوية للسوق الموحدة، وساهم في جعل حدود الاتحاد الأوروبي أكثر أماناً، وزاد من حماية المواطنين من السلع المحظورة والخطيرة، مثل المخدرات والأسلحة، كما ساهم بفعالية في

35 مليون دولار من الرسوم وهو أمر لا يمكنه تحمله.

وكان للنائب الجمهوري عن تكساس براين رابن نفس الموقف الأسبوع الماضي. واختار آخرون إجراءات أكثر تشدداً. فقد رفع «المعهد الأميركي للفولاذ العالمي» وهو هيئة تمثل الشركات التي تعتمد على واردات الصلب، دعوى ضد الإدارة الأميركية الأسبوع الماضي أمام محكمة التجارة الدولية في نيويورك، وهي محكمة أميركية، للطعن في قانونية فرض الرسوم على الفولاذ. وتدعو الهيئة المحاكم للطعن في بند قانوني لعام 1962 استخدمه ترمب لفرض الرسوم الجديدة، وتقول إنه غير دستوري. ويطلق أحياناً على الفقرة 232 من قانون التوسع التجاري لسنة 1962 «بند الأمن القومي»، ويعطي الرئيس الأميركي صلاحيات استثنائية على التجارة الخارجية، وهي الصلاحيات التي يحيلها الدستور الأميركي عموماً للكونغرس.

وقال مدير المعهد الأميركي للفولاذ العالمي ريتشارد كريس في بيان «إن الفقرة 232 تسمح للرئيس أن يعتبر تقريباً كل ما يؤثر على الاقتصاد الأميركي مندرجاً ضمن الأمن القومي».

وتقول الهيئة بأن الكثير من الشركات الأميركية تعاني بسبب الرسوم، فيما تسجل المرافئ والعمال تراجعاً حاداً في القدرة الإنتاجية. حتى الآن تظهر مؤشرات الاحتياطي الفيدرالي لقطاع التصنيع، أن النشاط العام لا يزال إيجابياً وفقاً للمستويات التاريخية. لكن أسعار الفولاذ سجلت ارتفاعاً حاداً وسريعاً. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2017 كان سعر الطن من لفائف الفولاذ 577 دولاراً، وهو

الأدنى له خلال عام بحسب جونسون. والجمعة سجل السعر ارتفاعاً بنحو الضعف مقرباً من 917 دولاراً. وفيما تستخدم معرفة الرسوم على المعادن، باتت مجموعة أخرى من رسوم ترمب على السلع الصينية على وشك التطبيق في 6 يوليو (تموز) فيما تواجه الشركات الأميركية رسوماً مضادة من كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي والصين. وأعلنت إدارة ترمب في أواخر مايو (أيار) أنها تفكر في استخدام البند 232 لفرض رسوم على ما قيمته مليارات الدولارات من السيارات المستوردة سنوياً، وهو احتمال يقول خبراء الاقتصاد إنه يمكن أن يجعل حروب أميركا التجارية أكثر خطورة بكثير.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يحشد قطاع التعدين الأميركي قواه في مواجهة الصعوبات التي يعانيها جراء السياسة التجارية الحمائية للرئيس دونالد ترمب منذها الإدارة الأميركية تقديم إعفاءات من الرسوم الجمركية على واردات الألمنيوم والصلب. وبعث موظفون من شركة «يوروسان مانسمان بايبس (بي إم بي)» لإنتاج أنابيب الصلب في تكساس نحو 4500 بطاقة بريدية لترتب وأعضاء الكونغرس نيابة عن الشركة، في حي بايتاون في هيوستن، والتي تستورد قسماً من أنابيبها من الشركة الأم في تركيا. أعلن ترمب في مارس (آذار) 2018 فرض رسوم جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على الألمنيوم، وفي مطلع يونيو (حزيران) ألغى إعفاءات مؤقتة لمنتجين كبار في كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي. وفيما يقول ترمب إن الرسوم تحمي الأمن القومي الأميركي وتنعش المنتجين الأميركيين المهتمين، طلبت نحو 21 ألف مؤسسة إعفاءات من الرسوم الجمركية على سلع أجنبية وتقول إن الرسوم تهدد أسس أعمالهم التي تعتمد على استيراد الصلب والألمنيوم.

لكن بعد ثلاثة أشهر من الطلبات الأولى، لم تدرس الحكومة سوى 98 طلباً، بحسب ما أعلنه وزير التجارة الأميركي ويلبور روس في شهادة مؤخرًا أمام الكونغرس، تمت الموافقة على 42 طلباً منها فقط.

وكان جول جونسون المدير التنفيذي لشركة «بي إم بي» من أوائل الذين طلبوا إعفاءات لشركة أنابيب الفولاذ. لكن عندما لم يحصل على جواب، قرر رفع قضيته مباشرة مع آلاف آخرين.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «قدمنا عرضاً للرئيس ترمب والوزير روس وكان العرض بسيطاً جداً». وأوضح «قدمنا طلباً لإعفاء لمدة سنتين من الرسوم للسماح لنا ببناء مصنع جديد في بايتاون وبعد سنتين نتوقف عن الاستيراد وسنتج أنابيب 100 في المائة أميركية الصنع». والمقترح براي جونسون يفترض أن يقع ترمب صاحب شعار «أميركا أولاً» مضيقاً أنه سيريد حجم اليد العاملة من 267 إلى 437 عاملاً. تفوق نسبة البطالة في بايتاون بمرتبة ونصف المعدل الوطني وهو 10 في المائة، وحذر جونسون من أن الشركة ستضطر لاستعانة عن عمال في حال فرضت عليها ما بين 25 إلى

بحجم 1,42 تريليون جنيه

## بدء تنفيذ أكبر موازنة عامة في تاريخ مصر



الموازنة العامة الجديدة تشمل زيادة غير مسبوق في مخصصات التعليم والصحة (رويترز)

بالإضافة إلى التأمين الصحي للطلاب ودعم المرأة المعيلة ودعم الأطفال دون السن المدرسية ومعاش الضمان الاجتماعي. وقال إن مخصصات برامج الدعم السلعي المختلفة بلغت نحو 194,315 مليار جنيه، لتشمل دعم السلع التموينية بقيمة 86,175 مليار جنيه، ودعم المواد البترولية بـ89,075 مليار جنيه مقابل 110 مليارات جنيه للعام الماضي، ودعم الكهرباء بـ16 مليار جنيه، ودعم الأدوية للبنان الأطفال بمليار جنيه، وبمليار آخر لدعم شركات المياه، إلى جانب رفع مخصصات مشروع توصيل الغاز الطبيعي للمنازل من نحو 1,2 مليار جنيه في موازنة العام الماضي إلى 3,5 مليار جنيه في الموازنة الجديدة بنسبة زيادة 192%.

ويبدأ الإنتاج في حقل ظهر، أكبر كشف للغاز على الإطلاق في البحر المتوسط، منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لتوفير حصر واردات غازية بقيمة 1,065 مليار جنيه، ودعم فائدة القروض الميسرة، وصندوق مركبات النقل السريع، إلى جانب رصد 4 مليارات جنيه من أجل دعم وتنشيط الصادرات.

موارد الدولة، إذ «تخطط لزيادة مساهمة القطاعات غير السيادية في الإيرادات الضريبية عبر مزيد من أحكام الرقابة على تلك القطاعات والعمل على دمج المزيد من منشآت القطاع غير الرسمي ومواجهة محاولات التهريب الضريبي والتوسع في البيات الميكنة خصوصاً ما يتعلق بتلقي الإقرارات وفحصها إلكترونياً». وأشار إلى أن الموازنة الجديدة تشهد أيضاً استمراراً لخطط إعادة ترتيب أولويات الإنفاق العام لتحقيق المزيد من الوفورات المالية على المدى المتوسط، وبما يسمح بزيادة الإنفاق العام على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وحول البنود الجديدة في الموازنة العامة، أشار معيط إلى رصد مخصصات لبرنامج العلاج على نفقة الدولة بقيمة 5,7 مليار جنيه مقابل 4,6 مليار جنيه عن العام الماضي إلى جانب 1,5 مليار لسداد اشتراكات غير القادرين في التأمين الصحي، وإيضاً تخصيص 69 مليار جنيه مساهمات لصناديق المعاشات بزيادة 6,5 مليار جنيه تقريباً عن العام الماضي، مع زيادة المخصص لتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية إلى 13,4 مليار جنيه مقابل 9,8 مليار جنيه للعام الماضي،

في الموازنة عن الشهر الأول من العام المالي الجديد، إلى جانب إصدار تعليمات مشددة بضرورة مراعاة ضوابط ترشيد الإنفاق العام وعدم تجاوز المخصصات للموازنة العامة، إلى جانب تشديد إجراءات الرقابة على عمليات الإنفاق العام. وأضاف أن الموازنة العامة الجديدة قائمة على أساس توقعات «بزيادة معدلات النمو الاقتصادي 5,8% خلال العام المالي الجديد، حيث ترتفع إلى نحو 6,5 أو 7% على المدى المتوسط، مما يسهم في تحقيق خطط الحكومة والبنك المركزي الرامية للسيطرة على معدلات التضخم وخفضها لأقل من 10%».

وأوضح معيط أن «الموازنة العامة الجديدة تشمل أيضاً زيادة غير مسبوق في مخصصات التعليم والصحة لتصل إلى نحو 257,7 مليار جنيه مقابل نحو 222 مليار جنيه فقط في موازنة العام المالي الماضي، فيما تعد أكبر زيادة في مخصصاتها في تاريخ الموازنات المصرية، حيث بلغت اعتمادات قطاع الصحة نحو 98,7 مليار جنيه ولفروع التعليم قبل الجامعي 108 مليارات جنيه وللتعليم العالي 51 مليار جنيه».

القاهرة، «الشرق الأوسط»، بدأت القاهرة أمس (الأحد)، الأول من يوليو (تموز) الجاري، بداية العام المالي الجديد، تطبيق بنود موازنة عامة في تاريخ البلاد وذلك للعام المالي 2018-2019، والتي تشهد زيادة في حجم مصروفاتها لتصل إلى 1,42 تريليون جنيه بزيادة 200 مليار جنيه على مستويات موازنة 2017-2018 (تبع الدولار حالياً بنحو 17,87 جنيه). وأوضح بيان صحافي صادر عن وزارة المالية المصرية، أمس، أن ذلك يرجع إلى زيادة مخصصات العديد من البرامج ذات البعد الاجتماعي مثل أجور العاملين بالجهاز الإداري للدولة التي زادت بقيمة 30 مليار جنيه لتصل إلى 270 مليار جنيه لمواجهة الزيادات الحتمية في الأجور وأثر العلاوات الخاصة والاستثنائية... إلى جانب زيادة الاستثمارات الحكومية الممولة من الخزينة العامة بنسبة 42% عن العام المالي السابق لتصل إلى نحو 100 مليار جنيه مقابل 70 مليار جنيه في موازنة 2017-2018. وأكد وزير المالية محمد معيط، في البيان، انتهاء الوزارة من جميع الترتيبات لبدء العمل بالموازنة الجديدة «حيث تم تحويل المخصصات المالية المطلوبة من الجهات الداخلة

إعلان بيع  
بعض أصول مصفاة الشعبية

يسر شركة البترول الوطنية الكويتية (إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية) أن تعلن عن بيع بعض الأصول التابعة لمصفاة الشعبية المغلقة وذلك عن طريق طرح الممارسة بالظرف المختوم.

على الشركات والمؤسسات الراغبة في الاشتراك في هذه المزايدة الدخول إلى موقع شركة البترول الوطنية الكويتية على الرابط:

<https://www.knpc.com>

وتحميل الملف الخاص بالإعلان عن الرغبة.

على الراغبين بالمشاركة تقديم البيانات المطلوبة في موعد أقصاه 23 يوليو 2018 عن طريق البريد الإلكتروني:

[SHUAssetsSale@knpc.com](mailto:SHUAssetsSale@knpc.com)



## مبتكرات جديدة

أنتجت بالتعاون بين باحثين من مصر وبريطانيا

### مستشعرات بصرية متناهية الصغر لمراقبة المباني الأثرية



القاهرة، حازم بدر

مخاطر الحرائق التي قد تحدث نتيجة ارتفاع نسبة هذا الغاز في الجو، وتقدم المستشعرات المنتجة قياسات دائمة لهذه الغازات، بما يمكن متخذ القرار من اتخاذ إجراءات مناسبة عند ارتفاعها عن الحدود الآمنة.

وعن الآلية التي تعمل بها هذه المستشعرات، يوضح هيكل أنها تعتمد على تكنولوجيا الألياف البصرية ذات الشرائح الدورية، حيث يتم استخدام الألياف البصرية التقليدية ذات التكلفة المنخفضة والمصنعة من السيليكون، وبعد ذلك تتم إضافة شرائح الدورية من سيليكون معالجة ذي معامل انكسار ضوئي عن طريق استخدام الأشعة فوق البنفسجية.

ويشير هيكل إلى أن «هذا المستشعر له كفاءة عالية في الكشف عن أنواع الغازات المختلفة، حيث إن لكل غاز تردد رنين معيناً بعد بصمة شخصية للغاز، وبالتالي تسهل التفريق بين أنواع الغازات المختلفة باستخدام هذا المستشعر من خلال تحديد تردد الرنين، ويمكن استنتاج نوع الغاز المحيط بالمستشعر ما إذا كان غاز الميثان أو ثاني أكسيد الكربون أو ثاني أكسيد الكبريت وغيرها».

القاهرة، حازم بدر

تصنيعها على هيئة وحدات متناهية الصغر، وبالتالي يمكن نشرها في الأماكن الأثرية دون حدوث أي تشوه بصري، حيث لا تحتاج إلى شبكات كهربائية لتشغيلها، كما أنها لا تحتاج إلى أعمال حفر، حيث يمكن تثبيتها خارجياً مما يسمح بنشر عدد أكبر من هذه المستشعرات والحصول على نتائج أدق».

وانتهى الفريق البحثي من جامعة نونغهام بإنجلترا ومركز الفوتونيات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، من إنتاج هذه المستشعرات في شهر يونيو (حزيران) الماضي، عبر مشروع ممول من المركز الثقافي البريطاني بقيمة 300 ألف جنيه إسترليني.

واختبر الفريق البحثي هذه المستشعرات مخبرياً، ويسعى حالياً للتواصل مع وزارة الآثار المصرية لتطبيقها في منطقة الغورية الأثرية في القاهرة الفاطمية، باعتبارها من أكثر المناطق الأثرية تضرراً بتلوث الهواء.

وتتأثر هذه المنطقة بغازات ثاني أكسيد الكربون وغازي أكسيد الكبريت المنبعث من عوادم السيارات وأبخرة المصانع، وغاز الميثان المنبعث من مدابغ الجلود المحيطة بالمنطقة، بما يرفع من

استشعار بصري

يقول أحمد هيكل، الباحث بمركز الفوتونيات لـ «الشرق الأوسط»: إن «شبكات الاستشعار البصرية التي تم إنتاجها تقدم حلاً جذرياً للتغلب على قيود الأجهزة التقليدية، حيث يمكن

الاندماج نفسه يحصل في المجتمع، والتعارف، والإعلام، والرشاقة، وكل شيء آخر.

لا مركزية البيانات، تتركز اليوم كل بياناتكم في سحب

الالكترونية يتحكم بها أقلية من حكام البيانات

المسيطرين. ولكن، في المستقبل، سيمارس المستخدمون مزيداً من السيطرة على بياناتهم الشخصية

وسيعتمدون على تقنية تشبه البلوك تشين لهذه الغاية.

الروبوتات تخرج أهمية لصالح عصر

الواقع المعزز الذهني. تعمل بعض الجهات

على توظيف الآلاف المهندسين ومليارات الدولارات في سياق

صناعة مركبة ذاتية القيادة، وسيؤدي هذا الاستثمار، أولاً -

إلى هبوط حاد في أسعار أجهزة الاستشعار والمحركات؛ وثانياً -

سيضاعف أعداد المهندسين المرتبين في مجال التخطيط

المستقبلي؛ وثالثاً - سيكون مصدر الإلهام للكثير من رواد

الأعمال من صناعات موازية (النقل، البناء، إدارة التخزين....).

كما سنرى ارتفاعاً كبيراً في أعداد الروبوتات التي ستحل محل الوظائف الخطرة في جميع

الصناعات.

الاولى في ريادة هذه التقنيات الاساسية.

تقنيات الذكاء الصناعي تعد بإنتاج روبوتات متكاملة

تمتّع بالذكاء الكافي لرعاية تجارة الهواتف الجوال.

سيتمكن نظم الذكاء الصناعي من تطوير شبكات عصبية

في مجالات ضيقة تتمكن من إتقان العمل فيها وبالتالي

إنتاج روبوتات متكاملة قادرة على تلبية احتياجات المستهلك

دون تدخل بشري. فمع الإبراك والسرعة، من المتوقع أن تحل

هذه الروبوتات محل التطبيقات المعمولة كإفصل وسيط

استخدام في مجال الحوسبة، ما سيؤدي إلى زعزعة اقتصاد

الإنترنت الاستهلاكي بشكل واحد... وسنرى على الأرجح

العين التي ترى كل شيء، تنتشر الكاميرات الصغيرة والزهيدة التي

تعمل بخوارزميات رؤية كومبيوترية بسرعة كبيرة

حول العالم. وسيشعر المستهلك بسرور كبير باستخدام تطبيقات

الكاميرات الذكية الجديدة، من فتح قفل الهاتف ببصمة الوجه

إلى التصفح عبر الإنترنت. ولكن في المقابل، سيساهم هذا التعقّب

الدقيق لكل حركة تقوم بها في إعادة رسم التوقعات والقوانين

التنظيمية الخاصة بالمراقبة. لن يعود الناس قادرين

على التمييز بين عالم متصل وغير متصل

بالإنترنت. رأينا طبعاً كيف اندمجت التجارة الإلكترونية

وتجارة التجزئة في قناة تجارية واحدة... وسنرى على الأرجح

الاولى في ريادة هذه التقنيات الاساسية.

تقنيات الذكاء الصناعي تعد بإنتاج روبوتات متكاملة

تمتّع بالذكاء الكافي لرعاية تجارة الهواتف الجوال.

سيتمكن نظم الذكاء الصناعي من تطوير شبكات عصبية

في مجالات ضيقة تتمكن من إتقان العمل فيها وبالتالي

إنتاج روبوتات متكاملة قادرة على تلبية احتياجات المستهلك

دون تدخل بشري. فمع الإبراك والسرعة، من المتوقع أن تحل

هذه الروبوتات محل التطبيقات المعمولة كإفصل وسيط

استخدام في مجال الحوسبة، ما سيؤدي إلى زعزعة اقتصاد

الإنترنت الاستهلاكي بشكل واحد... وسنرى على الأرجح

العين التي ترى كل شيء، تنتشر الكاميرات الصغيرة والزهيدة التي

تعمل بخوارزميات رؤية كومبيوترية بسرعة كبيرة

حول العالم. وسيشعر المستهلك بسرور كبير باستخدام تطبيقات

الكاميرات الذكية الجديدة، من فتح قفل الهاتف ببصمة الوجه

إلى التصفح عبر الإنترنت. ولكن في المقابل، سيساهم هذا التعقّب

الدقيق لكل حركة تقوم بها في إعادة رسم التوقعات والقوانين

التنظيمية الخاصة بالمراقبة. لن يعود الناس قادرين

على التمييز بين عالم متصل وغير متصل

بالإنترنت. رأينا طبعاً كيف اندمجت التجارة الإلكترونية

وتجارة التجزئة في قناة تجارية واحدة... وسنرى على الأرجح

# علوم

## SCIENCE

### مشاريع للتجارة في الفضاء وتقنيات صوتية لنشر الإنترنت بين ملايين الأميين

## أهم 10 توجهات علمية وتقنية في 2018



لندن، «الشرق الأوسط»

قال خبراء أميركيون في العلوم والتقنية إنهم يتوقعون نمو عدد من التوجهات المستقبلية، من بينها مشاريع جديدة في الفضاء ستسمح بالتجارة خارج كوكب الأرض؛ وتوظيف التقنيات الصوتية لنشر الإنترنت في جميع أنحاء العالم، وتسريع الصين لتفوقها على الولايات المتحدة في مجالات تقنية رئيسية.

#### توجهات عالية

وأعلن «نادي سيليكون فالي» الذي يضم كبار العاملين في التكنولوجيا وكبار المستثمرين فيها، في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، تصورات حول أهم عشرة توجهات لعام 2018. الخبراء:

مشاريع جديدة في الفضاء ستتيح التجارة خارج الأرض. تعيش الصناعة الفضائية اليوم حالة من الانقلاب

رأساً على عقب بطلها بيئة جديدة من الشركات الناشئة التي تعمل في تطوير أقمار صناعية صغيرة تنوب عن الأنظمة

التقليدية ويوحد في المائة من كلفتها. تتمتع بإمكانات للتغطية

الكوكبية وبمرونة أكبر. وستعدم الشركات العاملة في السباحة، والتنجيب، والاتصالات، والصناعة، والزراعة، والطاقة، والدفاع، والإعلام وغيرها إلى

شراء التقنية والخدمات التي تحتاجها لتشغيل رحلات خارج الأرض.

تقلات سريعة. يمزك جزء من صناعة النقل التي تصل قيمتها إلى

تريليونات الدولارات، من الشاحنات ذاتية القيادة إلى

الدرجات الكهربائية، بمرحلة الاختراع أو إعادة الاختراع، ومن المتوقع أن يكون التأثير غير

المتوقع لهذه الاختراعات على بنيتنا التحتية وحياتنا هائل.

«الصوت أولاً» لنشر الإنترنت حول العالم. ولكن 25

في المائة من سكان العالم البالغين أصيون، أي إن الوسيلة الأولى نحو تزويدهم بالقوق الإلكترونية

ستكون الصوت. البحث عن الموقعية. تتيح تقنيات

التعلم العميق القيادة، إلى أن الصين ستصبح

للكومبيوترات إصدار أصوات لا يمكن تمييزها عن أصوات البشر، وإنتاج صور فوتوغرافية تبدو حقيقية. كما باتت الحواسيب

تتيح نشر المعلومات الكاذبة والمغلوبة بدرجة كبيرة وعلى نطاق واسع أكثر من أي وقت

مضى (الانتخابات، والجدل حول حيادية الإنترنت)... لهذا السبب، من المتوقع أن تتحول تقنيات

تحديد الموقعية إلى مجال شديد الأهمية على صعيد النمو.

الصين تسرع تفوقها على الولايات المتحدة في مجالات تقنية

عندما تبحتون عن قراءة واقعية لصورة رنين مغناطيسي، قد ترغبون

كثيراً في السفر إلى الصين، حيث يساعد التعلم العميق خبراء الأشعة على تشخيص

سرطان في السفر إلى الصين، لا يزال أمام هذه التقنية سنوات

طويلة قبل أن تصل إلى الولايات المتحدة، يمكن القول إنها باتت

منتشرة على نطاق واسع في الصين. يشير الانسجام الكبير

بين الحكومة الصينية والبيئة العاملة في التقنية، إلى جانب

التحريك المحملي على تطوير التقنيات الرئيسية كالذكاء

الصناعي والعربات الذاتية القيادة، إلى أن الصين ستصبح

وكانت هذه الأرض التي تبلغ مساحتها 17 ألف أكره (الأكره

4047 متراً مربعاً) مواقع قديمة للتعدين والزراعة.

أما اليوم، فقد تحولت إلى أول مدينة في البلاد تعمل

بالطاقة الشمسية، وذات بصمة كربونية منخفضة جداً، وتضم

مدرسة ستفتتح قريباً، ومراكز كهربائية ستتحول أخيراً إلى

سيارات ذاتية القيادة، وساحة صغيرة تتضمن متاجر، في مشهد يؤكد على أهمية البيئة

والحماية. وفي هذا المكان الذي يستطيع فيه معظم المطورين

أن يبدوا ويبيعوا القدر الذي يريدونه من المنازل، تركّزت رؤية كيتسون على تحقيق

#### تقنيات الذكاء الصناعي ستتيح إصدار أصوات

لا يمكن تمييزها عن أصوات البشر وصور فوتوغرافية تبدو حقيقية بينما تنشر الكومبيوترات معلومات كاذبة ومغلوبة

لذا من المتوقع أن تتطور تقنيات تحديد الموقعية

الاولى في ريادة هذه التقنيات الاساسية.

تقنيات الذكاء الصناعي تعد بإنتاج روبوتات متكاملة

تمتّع بالذكاء الكافي لرعاية تجارة الهواتف الجوال.

سيتمكن نظم الذكاء الصناعي من تطوير شبكات عصبية

في مجالات ضيقة تتمكن من إتقان العمل فيها وبالتالي

إنتاج روبوتات متكاملة قادرة على تلبية احتياجات المستهلك

دون تدخل بشري. فمع الإبراك والسرعة، من المتوقع أن تحل

هذه الروبوتات محل التطبيقات المعمولة كإفصل وسيط

استخدام في مجال الحوسبة، ما سيؤدي إلى زعزعة اقتصاد

الإنترنت الاستهلاكي بشكل واحد... وسنرى على الأرجح

العين التي ترى كل شيء، تنتشر الكاميرات الصغيرة والزهيدة التي

تعمل بخوارزميات رؤية كومبيوترية بسرعة كبيرة

حول العالم. وسيشعر المستهلك بسرور كبير باستخدام تطبيقات

الكاميرات الذكية الجديدة، من فتح قفل الهاتف ببصمة الوجه

إلى التصفح عبر الإنترنت. ولكن في المقابل، سيساهم هذا التعقّب

الدقيق لكل حركة تقوم بها في إعادة رسم التوقعات والقوانين

التنظيمية الخاصة بالمراقبة. لن يعود الناس قادرين

على التمييز بين عالم متصل وغير متصل

بالإنترنت. رأينا طبعاً كيف اندمجت التجارة الإلكترونية

وتجارة التجزئة في قناة تجارية واحدة... وسنرى على الأرجح

#### خدمات التوصيل والنقل ورصد البيئة في قنوات الأنهار

### سفن ذاتية القيادة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد



لضمان تمرکز دقيق، واستخدم الباحثون نظام أجهزة صوت داخلية ووحدات جي.بي.إس. تعمل بالحركة المجردة الأتية، تتيح التمرکز الدقيق على مستوى سنيمترات، إلى جانب وحدة قياس ممانعة مهمتها مراقبة الانعراج وزاوية السرعة، وغيرها من الحيايين.

باتي المركب بتصميم مستطيل مختلف عن أشكال قوارب التجديف التقليدية، للسماح للمركبة بأن تتحرك بشكل جانبي وأن تتصل بقوارب أخرى عند تجمع الهياكل. استخدم الباحثون منصة فعالة لبرامج كومبيوترية ممنهجة (خوارزميات) لتوقع ما يحدث في عمليات السيطرة. وهي تستطيع وبسرعة تحديد أي نشاطات أو زيادة متوقعة في سرعة الخوارزميات من خلال ترتيبين مرتبطين بالحجم تصدريهما أنظمة مشابهة. ففي الوقت الذي تحصل فيه خوارزميات أخرى على المعلومات في حوالي 100 جزء من الثانية، تحصل خوارزميات الباحثين هذه عليها في أقل من جزء من الثانية.

يقول الباحثون إن الإبتكارات الواضحة في تصميم وصناعة القوارب، إلى جانب خوارزميات السرعة الفائقة الدقة، تبشّر بصناعة مراكب ذاتية القيادة فعالة تستخدم للتنقل، الرسو، وغيرها، وجهان تحكم مصغراً. أخرى.

لضمان تمرکز دقيق، واستخدم الباحثون نظام أجهزة صوت داخلية ووحدات جي.بي.إس. تعمل بالحركة المجردة الأتية، تتيح التمرکز الدقيق على مستوى سنيمترات، إلى جانب وحدة قياس ممانعة مهمتها مراقبة الانعراج وزاوية السرعة، وغيرها من الحيايين.

باتي المركب بتصميم مستطيل مختلف عن أشكال قوارب التجديف التقليدية، للسماح للمركبة بأن تتحرك بشكل جانبي وأن تتصل بقوارب أخرى عند تجمع الهياكل. استخدم الباحثون منصة فعالة لبرامج كومبيوترية ممنهجة (خوارزميات) لتوقع ما يحدث في عمليات السيطرة. وهي تستطيع وبسرعة تحديد أي نشاطات أو زيادة متوقعة في سرعة الخوارزميات من خلال ترتيبين مرتبطين بالحجم تصدريهما أنظمة مشابهة. ففي الوقت الذي تحصل فيه خوارزميات أخرى على المعلومات في حوالي 100 جزء من الثانية، تحصل خوارزميات الباحثين هذه عليها في أقل من جزء من الثانية.

لندن، «الشرق الأوسط»

صمم علماء من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا أسطولاً من المراكب البحرية ذاتية القيادة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد القادرة على نقل الركاب والبضائع للمساعدة في تخفيف الزحمة التي تحصل في الممرات المائية في المدن الثرية

بها، مثل أمستردام وبانكوك والبندقية، حيث تجري الأتية المائية أسفل الشوارع والجسور. تقدّم هذه السفن البحرية

الذاتية القيادة قدرة عالية على المناورة والسيطرة الدقيقين.

يمكن لتطوير هذه المركبات بواسطة الات طباعة منخفضة الكلفة أن يزيد جدوى صناعتها

بأعداد كبيرة.

سفن ليلية

في المستقبل، يرّخ العلماء التوصل إلى ضبط هذه المركبات الذاتية القيادة بحيث تصبح

قادرة على الخدمة خلال الليل، بدل ساعات الاحتقان خلال النهار، لتخفف المزيد من الازدحام على الطرقات وفي القنوات

المائية.

وتقول دانيلا راس، الباحثة في المعهد: «تخيلوا تعديل أوقات التوصل إلى ضبط هذه المركبات الذاتية القيادة بحيث تصبح قادرة على الخدمة خلال الليل، بدل ساعات الاحتقان خلال النهار، لتخفف المزيد من الازدحام على الطرقات وفي القنوات المائية».

لندن، «الشرق الأوسط»

صمم علماء من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا أسطولاً من المراكب البحرية ذاتية القيادة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد القادرة على نقل الركاب والبضائع للمساعدة في تخفيف الزحمة التي تحصل في الممرات المائية في المدن الثرية

بها، مثل أمستردام وبانكوك والبندقية، حيث تجري الأتية المائية أسفل الشوارع والجسور. تقدّم هذه السفن البحرية

الذاتية القيادة قدرة عالية على المناورة والسيطرة الدقيقين.

يمكن لتطوير هذه المركبات بواسطة الات طباعة منخفضة الكلفة أن يزيد جدوى صناعتها

بأعداد كبيرة.

سفن ليلية

في المستقبل، يرّخ العلماء التوصل إلى ضبط هذه المركبات الذاتية القيادة بحيث تصبح

قادرة على الخدمة خلال الليل، بدل ساعات الاحتقان خلال النهار، لتخفف المزيد من الازدحام على الطرقات وفي القنوات

المائية.

وتقول دانيلا راس، الباحثة في المعهد: «تخيلوا تعديل أوقات التوصل إلى ضبط هذه المركبات الذاتية القيادة بحيث تصبح قادرة على الخدمة خلال الليل، بدل ساعات الاحتقان خلال النهار، لتخفف المزيد من الازدحام على الطرقات وفي القنوات المائية».

لندن، «الشرق الأوسط»

تشهد القارة الأميركية تطوير أول مدينة تعمل بالطاقة الشمسية بالكامل في ولاية فلوريدا. وحسب تقارب شركة «فيل كيتنغ»، حول التقدم الذي حققه المشروع، يأمل المطورون

في أن تصبح «بابكوك رانش» (Babcock Ranch) أول مدينة ذاتية الاستدامة في أميركا.

ويتوقع أن تكون المنطقة جاسمين داي، التي انتقلت للسكن في المدينة الجديدة،

أول مولود يرى النور في «بابكوك رانش»، التي تسمى «مدينة المستقبل». ونقلت قناة «فوكس» الإخبارية عن جوش

داي: «انتقلنا إلى هنا لتكون قادرين على العيش في مجتمع

يهتم جميع من فيه بالمستقبل، ويريدون ذلك ليس فقط لأنفسهم، بل لأولادهم وأحفادهم

أيضاً. يريدون أن يكون الكوكب الذي نعيش فيه أكثر نظافة

عندما يترك أولادنا».

طاقة شمسية

ومنذ البداية، تمّ تطوير «بابكوك رانش» بالقرب من مدينة «فورت مايرز» على ساحل الولاية الغربي، في حقل يولد طاقة شمسية هائلة تغطّي حاجات المشروع الكهربائية

بالمكامل، على بقعة من الأرض يمتدّ في مساحتها، التي تعادل مساحة 200 ملعب كرة قدم، نحو 350 ألف لوح شمسي.



من قُتل، ومنهم من عُنّف وأُصيب، ومنهم من استُهدف تماماً. جميع من هرب من الموت أُصر على العودة إلى الميدان لتوثيق الانتهاكات عند تعافيه. قصص وأمثلة حية لتلك التحديات اليومية رصدتها «التشرق الأوسط»، وفي ما يلي روايات حقيقية لصحافيين على الأرض... في الخطوط الأولى.

المحفوفة بالمخاطر والتحديات، وهو السبب الرئيس لتلك المسيرات. لم يكن إعلام محلياً أقل عرضة للخطر من المظاهرات وأنفسهم، فكان العديد منهم هدفاً مباشراً لقناصة الجيش الإسرائيلي. تسارعوا للتغطية من خطوط النار. منهم

منذ بدء المسيرات على طول حدود قطاع غزة في الثلاثين من مارس (آذار) الماضي، أولى أهل الصحافة المحلية والعالمية اهتماماً كبيراً لها خصوصاً مع تصاعدها وازدياد عدد ضحاياها على أيدي الجيش الإسرائيلي. الأحداث أثارت الكثير من الاهتمام العالمي سياسياً وإعلامياً بالوضع الإنساني ويوميات الغزيين

## التشرق الأوسط تنقل ثلاث روايات من خط النار

# صحافيو مسيرات غزة يوثقون الانتهاكات رغم قنص الجيش الإسرائيلي



غزة، «التشرق الأوسط»

إليها، لم تنته عن الاستمرار في التغطية الإعلامية وإيصال رسالة المظاهرات بأن مسيراتهم سلمية وأن هدفها إرسال رسائل إلى كل العالم والمحافل الدولية بحقهم في رفع الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من 12 عاماً.

وقالت: «إن رسالتنا كصحافيين هو نقل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم واضطهاد من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وإن مهمتنا تغطية الأحداث لهذه المسيرات السلمية التي يجابهها الاحتلال بالقوة والرصاصة وقنابل الغاز، وقد نجحنا في كشف زيف الرواية الإسرائيلية التي بررت إعدام عدد كبير من المظاهرات بإطلاق النار عليهم من قبل القناصة من دون أن يشكلوا أي خطر على الجنود».

واعتبرت التغطية الإعلامية للأحداث، رغم إصابتها والكثير من الصحافيين، تجربة مهمة في حياتها المهنية كصحافية رغم أنها مهنة محفوفة بالمخاطر وقد تعرضت في أي وقت لخطر أكبر بإصابة بالرصاص الحي كما جرى مع بعض الصحافيين. وأكدت أن الاحتلال كان يتعمد إطلاق النار الحي وكذلك قنابل الغاز بشكل مباشر تجاه الصحافيين رغم ارتدادهم الخوذ والدروع المكتوب عليها إشارة الصحافة بشكل واضح. مشيرة إلى أن الاحتلال يحاول من خلال استهداف الطواقم الصحافية إسكات الحقيقة وتميم أفواههم عن نقل الحقيقة ومساندة الشعب الفلسطيني بغلق آلة النقل الإسرائيلية.

وأضافت: «نحن مستمرون في نقل الحقيقة حتى وإن كلفنا ذلك حياتنا تماماً لها». وأشارت إلى أنها لم تتعرض لأي مضايقات من أي جهة فلسطينية خلال تغطيتها للأحداث كفتاة صحافية. مشيرة إلى أن البعض فقط كان ينصحه بالابتعاد عن مناطق الخطر خوفاً على حياتها إلا أنها كانت تقول لهم باستمرار «سأقترب حتى أنقل الحقيقة».

صحافيون فلسطينيون يغطون احتجاجات غزة في أبريل الماضي (غيتي)

## صافيناز الوح... صحافية بين غاز القنابل

لغفرت استمرت شهراً قبل أن تول كل تلك المضاعفات. وبيّنت أنه في اليوم الذي أصيبت فيه بهذا الشكل نجت عدة مرات من موت محقق بفعل الاستهداف المتكرر للصحافيين من قبل الاحتلال. مشيرة إلى أنها تعرضت لإطلاق نار حي دون أن تصاب في بداية المسيرات بعد محاولتها تصوير شبان تمكنوا من سحب أجزاء من السياج الشائك، وفي مرة أخرى حين كانت «تلاحق مجموعة من الشبان» نجحوا في إسقاط طائرة تصوير إسرائيلية صغيرة، وتم إطلاق النار تجاه الصحافيين لمنع تصوير ذلك الحدث.

وأشارت إلى أن الإصابة عدة مرات ومنها تلك التي كانت الأخطر بالنسبة

تجاه الصحافيين. مشيرة إلى أن أكثر الإصابات خطورة بالنسبة إليها كانت في الجمعة التاسعة من الأحداث بالقرب من موقع ملكة العسكري شمال شرقي مخيم البريج. وقالت إنها أصيبت خلال تغطيتها للأحداث إلى جانب طاقم موقع «وكالة أمد» المحلية، بعد إطلاق الاحتلال قنابل غاز بشكل مباشر. مبيّنة أن إحدى القنابل أصابت قدمها، ما تسبب في إصابتها بحالة اختناق شديد بالغاز الذي دخل إلى الرئتين، ونقلت إلى نقطة طبية ميدانية لعلاجها قبل أن تستقر حالتها ويتم نقلها إلى المنزل.

وأضافت: «لقد تعرضت لمضاعفات طبية في الأيام التي تلت إصابتي، وكنت أعرض لتشنجات واختناق مستمر

تحدث الصحافية صافيناز الوح التي تعمل مراسلة محلية، عن تجربتها في التغطية للأحداث الميدانية التي شهدتها حدود القطاع. وقالت للوح لـ«التشرق الأوسط»، إن تلك التجربة متعبة ومرهقة لكنها لم تمنعها من مواصلة التغطية على مدار أيام المسيرات والمواجهات إلى الشرق من مخيم البريج، مشيرة إلى أنها كانت دائماً توجد لتغطية الأحداث بشكل مباشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك من خلال الجهة الصحافية التي تعمل لصالحها.

ولفتت إلى أنها أصيبت عدة مرات جراء استنشاقها الغاز بفعل إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز بشكل مباشر

||

25 صحافياً وراء القضبان الإسرائيلية بتهمته التحريض خلال تغطيتهم للأحداث الميدانية في الضفة الغربية

||

رغم تعرض بعض الصحافيين للإصابة على خطوط النار في مسيرات غزة، فإنهم عادوا للتغطية مجدداً عند تعافيتهم. بعضهم أصيب أكثر من مرة بالرصاص الحي أو بقنابل الغاز التي كانت تطلق مباشرة تجاههم على الرغم من أنهم يرتدون ملابس تحمل إشارات واضحة تدل على أنهم صحافيون. وأصيب نحو 170 صحافياً، منهم على الأقل 7 بالرصاص الحي، بجروح طفيفة ومتوسطة، غالبيةهم يتلقى العلاج خارج غزة، والآخرون بقنابل الغاز بشكل مباشر والاختناق جراء استنشاقهم الدخان المنبعث من قنابل الغاز التي يلقيها الاحتلال بكثافة. وتشير الإحصائيات الصادرة عن عدة مؤسسات إعلامية إلى أنه من بين المصابين بالغاز صحافيون عرب وأجانب كانوا يغطون الأحداث التي كانت تتصاعد من جمعة إلى أخرى. وقتلت إسرائيل أكثر من 43 صحافياً فلسطينياً في غزة والضفة الغربية منذ سنوات طويلة جراء الاستهداف المباشر والمتكرر للصحافيين الفلسطينيين. فيما اعتقلت أكثر من 200 أفرجت عن غالبيتهم ولا يزال 25 صحافياً حتى الآن في سجونها بتهمته التحريض خلال تغطيتهم للأحداث الميدانية في الضفة الغربية في الأشهر والسنوات القليلة الماضية.

## ياسر قديح والرصاص المتعمدة

● يصف الصحافي المصور ياسر قديح إصابته بأنها «تجربة صعبة ومريرة لا توصف». مشيراً إلى أنه أصيب بجروح خطيرة برصاصه اخترقت أسفل بطنه وخرجت من الظهر. وأشار في حديث لـ«التشرق الأوسط»، إلى أنه مكث في العناية المركزة لمدة أسبوعين ودخل في رصاصات وقام بنقلهما إلى الطواقم الطبية القريبة لإسعافهما ثم عاد إلى المكان للتصوير قبل أن يتم استهدافه بإطلاق نار مباشر من قنص إسرائيل شرق مدينة غزة.

وأصيب ما لا يقل عن 13 صحافياً بالرصاص الحي وقنابل قنص إسرائيل خلال تغطيتهم الأحداث في مسيرات الرابع عشر من مايو (أيار) الماضي، مشيراً إلى أنه كان يرتدي خوذة الصحافيين

## 3 إصابات لم «تقتل» عدسة حسن أصليح

كانت تقدم العلاج لمصابين على الأرض في مناطق تبعد أكثر من 350 متراً عن الجدار الأمني. ورأى أن الرسالة التي يحملها الصحافيون مهمة في إيصال الحقيقة التي يحاول البعض، خصوصاً الاحتلال الإسرائيلي، التغطية عليها بروايات تبرر جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، وكذلك تعدده لاستهداف الصحافيين والطواقم الطبية وغيرهم من الجهات التي تعمل على إظهار الحقيقة التي يحاول الاحتلال إخفاءها بوسائله المختلفة.

المصورين الآخرين عند إصابتهم بنوبات شديدة جراء الغاز السام الذي كانت تطلقه قوات الاحتلال. وقال: «إن الاحتلال في أكثر من مرة كان يتعمد استهدافنا، إما منفردين، وإما من خلال استهدافنا بجوار النقاط الطبية الميدانية التي تم وضعها على طول الحدود من قبل وزارة الصحة لتقديم العلاج الأولي للمصابين». مشيراً إلى أنه تم استهدافهم أكثر من مرة بالرصاص الحي وعشرات من قنابل الغاز خلال وجودهم بجانب الطواقم الطبية التي

العشرات من الصحافيين الأجانب من عدة دول غربية لمتابعة الأحداث ومرافقة الصحافيين الفلسطينيين إلى المناطق الحدودية لإلتقاط الصور المختلفة التي تختبئ تعرض الجماهير السلميين للاستهداف المباشر. وأشار في حديث لـ«التشرق الأوسط»، إلى أنه منذ بداية الأحداث أصيب 3 مرات جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز بشكل مباشر تجاه تجمعات الصحافيين لدى تغطيتهم للأحداث. موضحاً أنه كان يتعرض وزملاؤه من

يقول الصحافي حسن أصليح مصور فضائية «القدس» بغزة، إن الإعلام بمختلف وسائله المرئية والصوتية والمكتوبة وحتى عبر شبكات التواصل الاجتماعي كان مُنصباً على تغطية الأحداث الجارية في قطاع غزة، خصوصاً في أيام الجُمع التي تشهد المسيرات خشوداً جماهيرية كبيرة وأحياناً ميدانية أكبر. ولفت أصليح الذي يغطي الأحداث للجمعة الثالثة عشرة على التوالي من حدود خان يونس وغزة، إلى وصول

The Site

من الموقع

من الأرشيف

## قصص قيادة نساء السعودية في الصدارة

الأعلى عالمياً

وعلى مستوى تغريدات حساب «التشرق الأوسط»، حققت تغريدات القيادة تفاعلاً واسعاً بين المتابعين، وبلغ عدد الحسابات التي وصلت إليها رسائل محتوى الصحيفة 5,2 مليون حساب، وتفاعل معها ما يقرب من 300 ألف حساب.

وجاء نص أعلى التغريدات تفاعلاً كالتالي: «وسم المرأة السعودية تسوق يتصدر قائمة «الترند» بأكثر من 221 ألف تغريدة بعد لحظات من تنفيذ قرار «قيادة المرأة السعودية»، وذلك بسبب اهتمام المغردين بمعرفة حجم تفاعلهم الذي دفع بالموضوع إلى قائمة الموضوعات الأهم في العالم طوال اليوم.

دراما قطر

وعلى صعيد الرأي جاء مقال للكاتب حسين شبكشي بعنوان «البحرين والدراما القطرية» في صدارة المقالات الأكثر قراءة خلال أسبوع. وتناول الكاتب في مقاله محاولات الإعلام القطري استهداف البحرين وبت تقارير غير صحيحة عن قيمة عملتها، وقال شبكشي إنه أجرى اتصالات مع شخصيات مرموقة تعمل في مجال القطاع المصرفي التجاري في البحرين وقطاع التدقيق المحاسبي، لاستبيان رأيهم، وهو ما كشف له زيف التقارير الإعلامية القطرية.



المرأة السعودية تتخلى عن حجابها لتتوجه للعمل في سيارة خاصة بها في شارع جدة شرق، الرياض (التشرق الأوسط)

والرود. والمرأة السعودية تتطلق. وبالفيدديو... نوال الكويتية تقود سيارتها في الرياض. وفي يوم القيادة... النساء تجتاز الشارع السعودي. وتعزف على قصة أول طلب لسائقة سعودية بخدمات «التوصيل».

وعلى مستوى المالتيميديا، لم يختلف الوضع كثيراً، إذ حظيت فيديوهات قيادة النساء والقصص المرتبطة بها بأعلى المشاهدات خصوصاً على «تويتر» المعروف بشعبيته الكبيرة داخل المملكة، وحققت فيديوهات الموضوع أكثر من 800 ألف مشاهدة توزعت بين مشاهد القيادة في اللحظات الأولى من اليوم ومقابلات مع نساء داخل سيارتهن، بالإضافة إلى ردود أفعال رجال المرور الذين وفروا كل الدعم للسيدات، وتقرير من مدرسة القيادة.

لندن، نصري عصمت

شهد الأسبوع الماضي يوماً تاريخياً في السعودية بحلول موعد السماح للنساء بقيادة السيارة، وهو ما انعكس بقوة على تفضيلات قراء موقع «التشرق الأوسط». وجمعت قصص قيادة النساء السعوديات للسيارات للمرة الأولى والاستعدادات المرورية لاستقبالهن بشعبية كبيرة سواء التي نفذها فريق الصحيفة من السعودية أو فريق الموقع، وجاءت أكثر الموضوعات قراءة بعنوان: «بالفيديو... «التشرق الأوسط» ترافق سيدة خلال قيادة سيارتها للمرة الأولى في جدة»، وفي هذا الموضوع شاركت الزميله عبير شخص سيدة سعودية أولى جولتها بالسيارة في اللحظات الأولى من يوم القيادة ونقلت بالصوت والصورة تعبيرات قائدة السيارة ومشاعرها والدعم الذي تلقتها من أسرته، وتكرر الأمر مع الزميلتين أسماء الغابري وإيمان الخطاف بنقل تجارب مختلفة وآراء سيدات خلال الساعات الأولى من اليوم بالكلمة والصورة والفيديو.

وحظت قائمة الموضوعات الأكثر قراءة بعنوانين خاصة بقيادة النساء على رأسها: سعوديات يصفن تجربة قيادة السيارة للمرة الأولى بـ«اللحظة التاريخية». والسعوديون استقبلوا قيادة المرأة للسيارة بالتصفيق

التشرق الأوسط

مبارك يلمح لاتهام جبهة الترابي بمحاولة اغتياله

لندن، نصري عصمت

عنوان تاريخي يعطي الصفحة الأولى من عدد «التشرق الأوسط» الصادر في 27 يونيو (حزيران) من عام 1995. «مبارك يلمح لاتهام جبهة الترابي بمحاولة اغتياله». العنوان يعيدنا إلى محاولة اغتيال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك بمحاولة فاشلة للاعتداء عليه في اديس أبابا عندما اعترضت سيارة مركبة مبارك وأطلق مسلحون النار عليها من الطريق ومن فوق أسطح المباني المحيطة به إلا أن السيارة كانت مدرعة لم تخترقها الرصاصات. وإلى ذلك مع مبارك حينها منهما جبهة حسن الترابي الأمين العام للمؤتمر الشعبي العربي الإسلامي. وبدوره، أعلن الترابي في اتصال مع «التشرق الأوسط» أن «كل الوقائع تؤكد أنه ليست له صلة بعلاقات السودان الخارجية». وأضاف: «لم يكن هناك ما يستدعي ذكر اسمي أو حتى اسم السودان من قبل الرئيس المصري حسني مبارك».

لم يكن هذا الخبر الوحيد التاريخي على هذه الصفحة الأولى، بل تعددت الأنباء ومنها تشكيل حكومة جديدة في البحرين تضمنت تغييرات هي الأوسع منذ أن نالت المملكة استقلالها. وخبر آخر عن انتخاب المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن بالإجماع الرئيس اليمني آنذاك علي عبد الله صالح رئيساً للحزب، ونائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي نائباً لرئيس الحزب.

ولم تغب «المستديرة» عن الصفحة الأولى أيضاً وظلت بخبر اختيار الاتحاد الآسيوي لاعب المنتخب السعودي السابق ماجد عبد الله ليكون أشهر لاعب.



عدسات المصورين سافرت في أعماق المحيطات والسماء

## بين الطبيعة والمدن والناس... صور من بقاع الأرض توثق عام 2018



طيور الغلامينغو تستعد للإقلاع



صورة «حورية البحر» عن أنثى حوت أحذب وعجلها (الصور من ناشيونال جيوغرافيك)

قصصنا  
الإعلام

د. يحيى العريضي\*

## مرافعة على الهواء

أوقدت للحصول على الدكتوراه من جامعة جورجيتاون بداية الثمانينات من القرن الماضي. كان ظهور عرب وإسرائيليين للتعليل والتحليل على الشاشات الأميركية، بخصوص ما يجري في فلسطين وإسرائيل والمنطقة العربية، يثير بي مزيجاً من القلي والامتعاض. فالعربي حقه واضح كالشمس وواقف كالرمح ويفشل في المرافعة عنه، بينما الإسرائيلي يرافع عن الباطل وينجح. فكانت رسالة الدكتوراه التي كتبها تتناول تحليل الخطاب في مقابلات تلفزيونية أميركية حول الصراع العربي - الإسرائيلي. ومن هنا، بدأ دخولي إلى عالم الإعلام.

بعد عودتي إلى سوريا، دأبت على التدريس في جامعة دمشق، وبدأت العمل في التلفزيون السوري بإعداد وتقديم برامج تلفزيونية، وكان أولها برنامج «فوكس» (Focus) باللغة الإنجليزية، وهو برنامج حوارى مترجم إلى العربية، استضافت فيه شخصيات سياسية وثقافية بين عامي 1989 و2003. وكان من بين تلك الشخصيات: بناظير بودو، ويحيى كارتز، وريتشارد هاس، وجاك سنرو، وريتشارد ميرفي، وعمرو موسى، وإدوارد سعيد، وبيترس غالي، وكوفي عنان، وغيرهم.

بعد وبموازاته، كان لي برامج بالعربية، إعداداً وتقديماً، ومن بينها «لقاء الأجيال»، برنامج يسعى لتطوير المفاهيم والتحمل في المجتمع وضمن شرائحه ومنه ومختلف اختصاصاته. هناك برنامج ثقافي تاريخي بعنوان «نحن.. وهذا العالم»، يتناول المساهمات العربية بالحضارة البشرية. وبرنامج ثالث «رواد الثقافة»، وهناك أيضاً برنامج كنت أعدّه فقط، واسمه «شاشة الصحافة»، الذي تحول إلى مدرسة لإعداد الصحافيين.

بين عامي 1996 و2003، كنت مديراً للقناة الثانية في التلفزيون السوري، وتحولت القناة إلى مؤسسة، وكان لا علاقة لها بالإعلام السوري بغناها ومصداقيتها.

في عام 2004، كنت مديراً للمركز الإعلامي السوري في لندن حتى عام 2005.

عام 2006 أمضيتها في موسكو، مساهماً في تأسيس قناة «روسيا اليوم» العربية.

عام 2010، ومع افتتاح كلية الإعلام في جامعة دمشق، تم تعييني عميداً لتلك الكلية حتى خروجي من سوريا عام 2012 بعد انطلاق ثورة الحرية في البلاد. خلال وجودي في سوريا لما يقارب العام من انطلاق الثورة، حاولت نهي السلطة عن النهج العسكري الإجرامي تجاه المظاهرات السلميين، وتلبية الطلبات في التغيير، والتجاوب مع صرخة الحرية السورية، ولكن... عنياً.

خرجت إلى الأردن، ومن ثم إلى تركيا. وخلال تلك الأعوام حتى اللحظة، كتبت ما لا يقل عن خمسمائة مقال بالعربية والإنجليزية، تشكل تاريخاً تحليلياً للثورة، وظهرت في مقابلات تلفزيونية تفوق المائتي مقابلة. وسبقت قلبي وصوتي بروياني حتى تنتصر ثورة سوريا في الحرية، وتعود سوريا وأهلها إلى سكة الحياة.

\* إعلامي سوري



«هندسة الشمس» التفتت في مدينة توتيهواكان الأثرية في المكسيك



«ثقافة الشاي» في منغوليا

روهان بالمركز الثالث. وكان قد التقطها في محطة سكة حديد مطار دكا خلال عطلة العيد، حينها كان الناس يعودون إلى منازلهم وقراهم لتخصيته مع عائلاتهم، وكان الاندفاع في الساعة الأخيرة هائلاً. لفت انتباه روهان أحد الرجال، كان يمسك بمقبض قطار مع عائلته محاولاً الدخول إلى مقطوره، حينها بدأ المطر يتساقط وتحرك القطار ببطء.

صديقة لبعض العائلات المهاجرة إلى بلدها البرازيل، خصوصاً اللاجئتين الشوام ليدبلا ولابل، اللتين تعتبران العيش في البرازيل يشبه العيش في الجنة. التقطت إينبات الصورة في لحظة وجيزة حين رفعت لابل وجه ليدبلا ورأسها لأعلى لتبين لها أين يجب أن تنظر.

## رحلة صعبة

فازت صورة المصور البنغلاديشي محمد تنوير حسن

ميينتيسيزي. تقول إن الكفاية السكنية في منغوليا منخفضة، ولكن أهلها يمتدعون بثقافة مضيفة وترحيبية للغاية. يعد الشاي في الثقافة الكازاخستانية سمة من أهم سمات الضيافة، تظهر دامل في الصورة بملابس الفراء الثقيلة وهي تحتسي الشاي للدفئة من درجات الحرارة المنخفضة.

## ليديلا ولابل سارفعك

أصبحت المصورة تاتي إينبات

لندن، رجينا يوسف

في كل عام تُطلق «ناشيونال جيوغرافيك»، المنظمة العالمية غير الربحية، مسابقة التقاط الصور، ليحول المصورون في جميع بقاع الأرض متريدين لحظة مناسبة لخطف مشهد مميّز من عمق مياه البحر والمحيطات أو من فوق الأرض أو من السماء، مستخدمين جميع الوسائل التي تساعدهم على التقاطها من هليكوبتر إلى طائرة بدون «طائرة بلا طيار»، للفوز بلقطة يفردون بها، تظهر روعة مشهد ما بصورة فوتوغرافية، تحفظها عدسات كاميرات عالية التقنية لتوقف الزمن في إطار ملون خلاب.

تشمل المسابقة قائمة تصنيفات تتوزع على فئات ثلاث: الطبيعة، والمدن، والناس. يبعث المصورون خلال فترة زمنية تحددها المنظمة بصورهم إليها، وهي بدورها تختار قائمة باسم أفضل 10 صور وتقدم لأصحابها جوائز مالية. ما الضور العشر الأفضل للفائز للعام الحالي 2018 التي انتقته المنظمة؟ عن فئة الطبيعة فازت في المراتب الثلاث الأولى كل من:

## حورية البحر

تقول ريكو تاكاهاشي، المصورة اليابانية الفائزة بالجائزة الكبرى، إنها كانت محظوظة لمصادفتها في يوم غطس لها بالقرب من جزيرة كوميجيما اليابانية، أنثى حوت أحذب (جمل البحر) مع عجلها. لقد وقعت في حبهما، خصوصاً ذيل الأم الذي وصفته بأنه يمتيز بجمال من نوع خاص.

## الغلامينغو تستعد للإقلاع

صورة للآلاف من طيور الغلامينغو تستعد للطيران من بحيرة إلترون شمال تنزانيا بالقرب من الحدود مع كينيا، تقف قليلاً في المياه قبل إقلاعها. نجحت المصورة هاو جيانغ في التقاط صورة لها من طائرة هليكوبتر، فظهر المشهد ساحراً، إذ بدت أرجل الغلامينغو الطويلة الحمراء كمنسلة من تواجحات الماء على سطح البحيرة. وبالنظر من الطائرة تبدو خطوط التموج مثل النباتات المائية العملاقة التي تتدفق في الماء.

## مارس

احتلت صورة الإيطالي ماركو غراسي، المركز الثالث، وفيها تشاهد أبراجاً زلمية طبيعية مغطاة بأحجار كبيرة. تعرف باسم أهرامات الأرض

## ثقافة الشاي

الصورة الثلاث الفائزة عن فئة الناس:

## التقطتها عدسة المصورة اليساندرا

لضمان مشاهدات عالية لا يجب أن تزيد مدة المقطع على دقيقة واحدة ويجب أن يحتوي على نص مصاحب لفهم مضمونه من دون صوت

وحتى الآن يعتقد معهد «رويتزر» أن التوسع في إمدادات الفيديو الخبري تزداد بفضل استثمار المؤسسات الكبرى في المصنعات التي تدعم الفيديو وفي التقنيات الحديثة، وليس لتلبية طلب استهلاكي مبرصود.

وليس من الضرورة أن تضع وكالات الأنباء والصحف ومحطات التلفزيون أخبار الفيديو المصورة على مواقعها، بل قد يكون من الأفضل لها استخدام منصات أخرى مثل «فيسبوك» و«يوتيوب»، حيث تكون الفيديوهات أكبر للانتشار السريع الذي يسمي (Going Viral) والوصول أحياناً إلى ملايين المشاهدين فوراً. ولا يمكن

## #ترند وكالات الأنباء تقرر منافسة «السوشيال ميديا» بالفيديو للحفاظ على استمراريته

أسلوب التعامل مع أخبار الفيديو على الإنترنت. فهناك من يلجأ إلى تعيين صحفي أو اثنين للإشراف على أخبار الفيديو، بينما تلجأ مؤسسات أخرى إلى تعيين فريق كامل ومستقلة لبت الفيديو.

من المعضلات التي تواجه نشر أخبار الفيديو حتى الآن عدم وجود عوائد واضحة مثل بيع الصحف مثلاً أو اشتراكات التلفزيون الفضائي. ولحل هذه المعضلة يلجأ الناشر إلى فكرة الرعاية من الشركات والإعلان بين الأخبار. كذلك، يعاني العاملون في هذا المجال أن حجم الأخبار المطلوبة منهم يزداد يوماً بعد يوم مع نبات عدد العاملين والإمكانات والتقنيات المتاحة لهم.

واستنتج معهد «رويتزر» من دراسته، أن من الواجب الحرص في توقعات مستقبل أخبار الفيديو؛ لأن النمو الحاصل حالياً يوجد فقط على منصات وسائط التواصل الاجتماعي، ويتناول أخباراً خفيفة متعلقة بالرياضة وأساليب الحياة، ويخلص البحث إلى أنه من غير المتوقع أن يتم استبدال النصوص بالفيديو في المدى المنظور، وأن السنوات القليلة المقبلة سوف تشهد الكثير من التجديد والتنوع في أخبار الفيديو والمنصات الإخبارية التي تقدمها.



تتعرض لعدم قدرتها فهم مقتضيات بث الفيديو الفاعل. وجدت الصحف وشركات التكنولوجيا أن عليها أن تبني قواعد بث الفيديو من جديد في وقت تعاني فيه من ضغوط مالية أخرى. وتجد شركات التكنولوجيا نفسها في موقف مشابه، أخطر ما فيه أنها تعتمد على منصات بث لأخبار الفيديو بعيدة عن تحكم الشركات نفسها. وتختلف الصحف الكبرى في

«رويتزر» بأنهم يتطلعون لزيادة الاستثمار في أخبار الفيديو، وإن كان ذلك بنسب متفاوتة. ويخشى الناشر من التكاليف الباهظة للتحويل المطلوب إلى الفيديو من دون تقديرات واضحة للعوائد. ويرى معهد «رويتزر» أن شركات التلفزيون لديها إمكانات متفوقة لدخول مجال أخبار الفيديو؛ نظراً للمهارات والتقنيات التي تمتلكها. لكن البحث وجد أن معظم هذه الشركات

تحقيق مثل هذا الانتشار من مواقع وكالات الأنباء أو محطات التلفزيون. وهناك بعض القواعد لنجاح أخبار الفيديو (أو أي محتوى فيديو) المطروحة للمشاهدة، وأولها ألا تزيد مدته على دقيقة واحدة، وأن يمكن مشاهدته بعناوين سفلية ومن دون صوت، وأن يكون له عنصر عاطفي قوي. ويعرف كبار الناشرين في أوروبا وشمال أميركا أهمية الفيديو، حيث اعترفت نسبة 79 في المائة في بحث

لضمان مشاهدات عالية لا يجب أن تزيد مدة المقطع على دقيقة واحدة ويجب أن يحتوي على نص مصاحب لفهم مضمونه من دون صوت

## #ترند

لندن، «الشرق الأوسط»

قبل سنوات قليلة، كانت وكالات الأنباء المشهورة مثل «رويتزر» و«أسوشيتد برس» والصحافة الفرنسية، هي المصادر الأولى للأخبار التي تغذي الصحف ومحطات الراديو والتلفزيون. لكن مع دخول وسائل التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«يوتيوب» و«تويتر»، واستثمار شركات ووسائل الإعلام في بث الفيديو، وجدت وكالات الأنباء أن التحول إلى الفيديو في المستقبل هو وسيلتها الوحيدة لكي تبقى فاعلة على الساحة الإعلامية.

واكد هذا رئيس وكالة الصحافة الفرنسية الجديد فابريس فريس، الذي قال في مقابلة إذاعية، إنه يعمل على أن تكون وكالته من أكبر مزودي وسائل الإعلام بالفيديو. لاحظ فريس أن محتوى الفيديو من الوكالة الفرنسية لا يزيد على 12 في المائة حالياً، بينما يصل إلى نسبة 40 في المائة لدى «رويتزر» و«أسوشيتد برس». ويعتقد أن هذا التحول من شأنه أن يستعيد أهمية الوكالة ويؤيد من أرباحها التي تقلص منذ نحو خمس سنوات في وقت يزيد فيه التكاليف. وكشف بحث إحصائي من معهد



«الماتادور» وقع مرة جديدة ضحية لجنة المنتخب المضيف التي تلاحقه في البطولات الكبرى

## بركلات الترجيح... روسيا تفجر المفاجأة وتطيح إسبانيا من الدور ثمن النهائي

قاد أسباس هجمة من الناحية اليسرى في الدقيقة 92. لتمر كرة عرضية زاحفة إلى كارفخال، ولكن الدفاع الروسي أبعد الكرة في الوقت المناسب، فيما سد كوكي من خارج المنطقة في الدقيقة 97 إلى خارج الملعب.

ودفع المنتخب الروسي بتبديله الرابع (حسب اللوائح الجديدة)، في الدقيقة 97 بنزول أنطوان ميراثشوك بدلا من دالير كوزياييف، لكن ظلت الأفضلية لإسبانيا التي أهدر لاعبها أسينسيو فرصة بتسديدة من حدود المنطقة ذهبت في أحضان الحارس.

أجرى المنتخب الإسباني تبديله الرابع في الدقيقة 114 بنزول رودريغو مورينو بدلا من أسينسيو، وكاد من أول هجمة له أن يسجل في الدقيقة 109 حيث انطلق بالكرة من الناحية اليمنى حتى وصل بها إلى منطقة الجزاء، وسدد بقوة لكن الحارس اكتفى ببعدها ببراعة، لتصل إلى كارفخال الذي سد مباشرة فاصطدمت في المدافعين.

وحاصر المنتخب الإسباني نظيره الروسي في منطقة جزائه، وطالب لاعبه بركلة جزاء في الدقيقة 115، بعد تعرض بيكيه للشد من قميصه لكن الحكم الهولندي أشار باستمرار اللعب بعد اللجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد. لينتهي الوقت الإضافي دون تعديل في النتيجة ويلجأ المنتخبان لركلات الترجيح، وفي ركلات الترجيح، اضاع كل من كوكي وياغو أسباس، إيجناسيفيتش لركلات الترجيح، تصدى لهما الحارس الروسي إيجناسيفيتش، بينما سجل للمرمى الروسي فيدور سمولوف وسيرغي إيجناسيفيتش والإكسندر غولوفين ودينيش تشيرنييف.



الحارس الروسي إيغور أكينفييف نجح في التصدي لركلتين ترجيحتين ليقود بلاده إلى ربع النهائي (رويترز)

إيجناسيفيتش داخل منطقة جزاء روسيا، لكن الحكم أشار باستمرار اللعب. ووقف أكينفييف حائلا دون تسجيل إسبانيا لهدف قاتل في الدقيقة 85، بعدما تصدى سمولوف بدلا من ساميدوف ودينيش في الدقيقتين 61 و65، لترتد الكرة من يده لتصل إلى أسباس، الذي سد مباشرة دون رقابة من أحد، ليواصل الحارس الروسي تالقه وبعدها خارج المرمى لينتهي الشوط الثاني بالتعادل 1 - 1. واحتكم الفريقان لوقت إضافي بدأ شوطه الأول بهجوم من جانب إسبانيا، حيث

من اللاعب نفسه بعد ذلك بدقيقة، وأجرى منتخب روسيا تغييرا من الثانية بنزول فلاديمير غرانات بدلا من يوري زيركوف. وأصل المنتخب الإسباني نشاطه الهجومي، واضاع خوردي البيا فرصة لتقدم إسبانيا في الدقيقة 47، حينما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى بتسديدة مباشرة أمسك بها الحارس الروسي دون مشكلة. واضاع إسكوف فرصة أخرى لإسبانيا في الدقيقة 58 بعدما تلقى عرضية من الناحية اليسرى، لكنه فضل المراوغة بدلا

وبمرور الوقت اكتسب منتخب روسيا الثقة حيث مر روسان زوبينين عرضية من الناحية اليمنى، أبعدها كوكي إلى ركلة ركنية. ومن الركنية حصلت روسيا على ركلة جزاء إثر لس جيرار بيكيه مدافع إسبانيا للكرة البيا فرصة لتقدم إسبانيا في الدقيقة 47، حينما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى بتسديدة مباشرة أمسك بها الحارس الروسي دون مشكلة. واضاع إسكوف فرصة أخرى لإسبانيا في الدقيقة 58 بعدما تلقى عرضية من الناحية اليسرى، لكنه فضل المراوغة بدلا

وبمرور الوقت اكتسب منتخب روسيا الثقة حيث مر روسان زوبينين عرضية من الناحية اليمنى، أبعدها كوكي إلى ركلة ركنية. ومن الركنية حصلت روسيا على ركلة جزاء إثر لس جيرار بيكيه مدافع إسبانيا للكرة البيا فرصة لتقدم إسبانيا في الدقيقة 47، حينما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى بتسديدة مباشرة أمسك بها الحارس الروسي دون مشكلة. واضاع إسكوف فرصة أخرى لإسبانيا في الدقيقة 58 بعدما تلقى عرضية من الناحية اليسرى، لكنه فضل المراوغة بدلا

وبمرور الوقت اكتسب منتخب روسيا الثقة حيث مر روسان زوبينين عرضية من الناحية اليمنى، أبعدها كوكي إلى ركلة ركنية. ومن الركنية حصلت روسيا على ركلة جزاء إثر لس جيرار بيكيه مدافع إسبانيا للكرة البيا فرصة لتقدم إسبانيا في الدقيقة 47، حينما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى بتسديدة مباشرة أمسك بها الحارس الروسي دون مشكلة. واضاع إسكوف فرصة أخرى لإسبانيا في الدقيقة 58 بعدما تلقى عرضية من الناحية اليسرى، لكنه فضل المراوغة بدلا

وبمرور الوقت اكتسب منتخب روسيا الثقة حيث مر روسان زوبينين عرضية من الناحية اليمنى، أبعدها كوكي إلى ركلة ركنية. ومن الركنية حصلت روسيا على ركلة جزاء إثر لس جيرار بيكيه مدافع إسبانيا للكرة البيا فرصة لتقدم إسبانيا في الدقيقة 47، حينما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى بتسديدة مباشرة أمسك بها الحارس الروسي دون مشكلة. واضاع إسكوف فرصة أخرى لإسبانيا في الدقيقة 58 بعدما تلقى عرضية من الناحية اليسرى، لكنه فضل المراوغة بدلا

وبمرور الوقت اكتسب منتخب روسيا الثقة حيث مر روسان زوبينين عرضية من الناحية اليمنى، أبعدها كوكي إلى ركلة ركنية. ومن الركنية حصلت روسيا على ركلة جزاء إثر لس جيرار بيكيه مدافع إسبانيا للكرة البيا فرصة لتقدم إسبانيا في الدقيقة 47، حينما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى بتسديدة مباشرة أمسك بها الحارس الروسي دون مشكلة. واضاع إسكوف فرصة أخرى لإسبانيا في الدقيقة 58 بعدما تلقى عرضية من الناحية اليسرى، لكنه فضل المراوغة بدلا

العالم يتحدث عن الموهوب الفرنسي مبابي... والخبراء يرونه نجم الحقبة الجديدة

## هل وداع ميسي ورونالدو لموندリアル روسيا نهاية لمشوارهما الدولي؟

إلى أشهر معدودة فقط للبحث عن مباراته الدولية الأولى، وذلك في 25 مارس (آثار) الماضي.

كانت المباراة ضد لوكسمبورغ (3 - 1) في تصفيات موندリアル روسيا، ودخل لاعب موناكو السابق وباريس سان جيرمان الحالي في الدقيقة 78 بدلا من ديميتري بابيت، ليصبح ثاني أصغر لاعب يشارك مع «الديوك» عن 18 عاما و3 أشهر و5 أيام.

ويخوض مبابي الجمعة ضد زميله إدينسون كافاني (في حال تمكن تعافيه من إصابة تعرض لها ضد البرتغال) ومنتخب الأوروغواي، مباراته الدولية العشرين فقط، وفي حال ضرب مجددا، ضد دفاع يعتبر الأقوى في النهائي، وقاد بلاده إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2006 فسيرتقي بأكرا إلى مرتبة لاعبين كبار مثل تيري هنري أو زيدان وبيفيد تريزغيه.

وأشادت صحيفة «سود دويتشه تسايتونج» بمبابي، وعقدت مقارنه بينه وبين الأسطورة البرازيلي بيليه.

وفاز بيليه بلقب كأس العالم ثلاث مرات مع البرازيل، ومبابي يمتلك الموهبة التي تؤهله لقيادة فرنسا نحو لقب موندリアル روسيا في 15 يوليو (تتويج) الجاري.

وبعد أربع ساعات من خروج ميسي لحق به رونالدو إثر خسارة المنتخب البرتغالي أمام الأوروغواي (2 - 1).

وبالنسبة لصحيفة «سبورت إكسبريس» الروسية فإن خروج ميسي ورونالدو اللذين تقاسما الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم عشر مرات فيما بينهما، يعد بمثابة استنشاق نسمة هواء نقية.

وقالت الصحيفة: «نعم إنهما لاعبان رائعان، رياضيان عظيمان، أيقونان لكرة القدم العالمية، لكن ليس من باب التوتير أن كل الشبكات المتكافئة تتردد اسميهما؟ في كل مكان لا يتم فقط الحديث عن أداء ميسي ورونالدو، ولكن أيضا عن رائبتهما وأطفالهما، وروحتهما، وحتى الحيوانات الأليفة لهما، أنساوا كريستيانو وليو هذا العصر قد ولي».

وأوضحت صحيفة «كورييري ديلا سيرا» «أنها صدفة غريبة أن ميسي ورونالدو يخرجان في نفس اليوم، معا إلى النهاية».



ميسي يعاني الفشل مع منتخب الأرجنتين (أ.ف.ب)

بعض التصانح قبل المباراة لأن اثنين من لاعبي الأوروغواي، وهما دييغو غودين وخوسيه ماريا خيمينين، يلعبان معه في فريق أتلتيكو مدريد، وقال توشين: «هناك أمر واحد مؤكد وهو أن نصيحة أنطوان ستكون ثمينة لأنه يعرف بعض لاعبيهم جيدا جدا. غودين وخيمينين يلعبان معا في أتلتيكو مدريد ويعرفان بعضهما بعضا بشكل مثالي ونساردا ما يرتكبا أخطاء، الشيء الوحيد الذي يحد ما ربما يتسمان بالبطء إلى حد ما لذلك سنحتاج إلى إيجاد مساحة خلفهما».

وقالت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: «في هذه المباراة، مبابي كان ميسي، لقد أظهر موهبته للعالم وطفه على يوتيل». وأضاف: «رأيتهم بعد المباراة، كان في مزاج جيد وكان شيئا لم يحدث، لكن اللاعب العبقري سيكون بحاجة لتقديم المزيد في دور الثمانية عندما تلقي فرنسا مع الأوروغواي، وهو فريق من المستبعد أن يترك مساحات للمهاجم الشاب كما فعلت الأرجنتين في كازان. وربما يقدم له أنطوان غريزمان

بعض التصانح قبل المباراة لأن اثنين من لاعبي الأوروغواي، وهما دييغو غودين وخوسيه ماريا خيمينين، يلعبان معه في فريق أتلتيكو مدريد، وقال توشين: «هناك أمر واحد مؤكد وهو أن نصيحة أنطوان ستكون ثمينة لأنه يعرف بعض لاعبيهم جيدا جدا. غودين وخيمينين يلعبان معا في أتلتيكو مدريد ويعرفان بعضهما بعضا بشكل مثالي ونساردا ما يرتكبا أخطاء، الشيء الوحيد الذي يحد ما ربما يتسمان بالبطء إلى حد ما لذلك سنحتاج إلى إيجاد مساحة خلفهما».

وقالت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: «في هذه المباراة، مبابي كان ميسي، لقد أظهر موهبته للعالم وطفه على يوتيل». وأضاف: «رأيتهم بعد المباراة، كان في مزاج جيد وكان شيئا لم يحدث، لكن اللاعب العبقري سيكون بحاجة لتقديم المزيد في دور الثمانية عندما تلقي فرنسا مع الأوروغواي، وهو فريق من المستبعد أن يترك مساحات للمهاجم الشاب كما فعلت الأرجنتين في كازان. وربما يقدم له أنطوان غريزمان

بعض التصانح قبل المباراة لأن اثنين من لاعبي الأوروغواي، وهما دييغو غودين وخوسيه ماريا خيمينين، يلعبان معه في فريق أتلتيكو مدريد، وقال توشين: «هناك أمر واحد مؤكد وهو أن نصيحة أنطوان ستكون ثمينة لأنه يعرف بعض لاعبيهم جيدا جدا. غودين وخيمينين يلعبان معا في أتلتيكو مدريد ويعرفان بعضهما بعضا بشكل مثالي ونساردا ما يرتكبا أخطاء، الشيء الوحيد الذي يحد ما ربما يتسمان بالبطء إلى حد ما لذلك سنحتاج إلى إيجاد مساحة خلفهما».

وقالت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: «في هذه المباراة، مبابي كان ميسي، لقد أظهر موهبته للعالم وطفه على يوتيل». وأضاف: «رأيتهم بعد المباراة، كان في مزاج جيد وكان شيئا لم يحدث، لكن اللاعب العبقري سيكون بحاجة لتقديم المزيد في دور الثمانية عندما تلقي فرنسا مع الأوروغواي، وهو فريق من المستبعد أن يترك مساحات للمهاجم الشاب كما فعلت الأرجنتين في كازان. وربما يقدم له أنطوان غريزمان

بعض التصانح قبل المباراة لأن اثنين من لاعبي الأوروغواي، وهما دييغو غودين وخوسيه ماريا خيمينين، يلعبان معه في فريق أتلتيكو مدريد، وقال توشين: «هناك أمر واحد مؤكد وهو أن نصيحة أنطوان ستكون ثمينة لأنه يعرف بعض لاعبيهم جيدا جدا. غودين وخيمينين يلعبان معا في أتلتيكو مدريد ويعرفان بعضهما بعضا بشكل مثالي ونساردا ما يرتكبا أخطاء، الشيء الوحيد الذي يحد ما ربما يتسمان بالبطء إلى حد ما لذلك سنحتاج إلى إيجاد مساحة خلفهما».

وقالت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: «في هذه المباراة، مبابي كان ميسي، لقد أظهر موهبته للعالم وطفه على يوتيل». وأضاف: «رأيتهم بعد المباراة، كان في مزاج جيد وكان شيئا لم يحدث، لكن اللاعب العبقري سيكون بحاجة لتقديم المزيد في دور الثمانية عندما تلقي فرنسا مع الأوروغواي، وهو فريق من المستبعد أن يترك مساحات للمهاجم الشاب كما فعلت الأرجنتين في كازان. وربما يقدم له أنطوان غريزمان

بعض التصانح قبل المباراة لأن اثنين من لاعبي الأوروغواي، وهما دييغو غودين وخوسيه ماريا خيمينين، يلعبان معه في فريق أتلتيكو مدريد، وقال توشين: «هناك أمر واحد مؤكد وهو أن نصيحة أنطوان ستكون ثمينة لأنه يعرف بعض لاعبيهم جيدا جدا. غودين وخيمينين يلعبان معا في أتلتيكو مدريد ويعرفان بعضهما بعضا بشكل مثالي ونساردا ما يرتكبا أخطاء، الشيء الوحيد الذي يحد ما ربما يتسمان بالبطء إلى حد ما لذلك سنحتاج إلى إيجاد مساحة خلفهما».

وقالت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: «في هذه المباراة، مبابي كان ميسي، لقد أظهر موهبته للعالم وطفه على يوتيل». وأضاف: «رأيتهم بعد المباراة، كان في مزاج جيد وكان شيئا لم يحدث، لكن اللاعب العبقري سيكون بحاجة لتقديم المزيد في دور الثمانية عندما تلقي فرنسا مع الأوروغواي، وهو فريق من المستبعد أن يترك مساحات للمهاجم الشاب كما فعلت الأرجنتين في كازان. وربما يقدم له أنطوان غريزمان

العنوان الذي خرجت به صحيفة «صداي تايمنز» البريطانية كان الأكثر تعبيرا على صراع الأجيال، حيث كتبت «تنح جانبا يا ميسي، لقد ولد نجم عالمي جديد في كأس العالم».

واختير مبابي أفضل لاعب في المباراة التي أصبح خلالها أول لاعب في هذا العمر يسجل هدفا، منذ ثلاثية بيليه في مرمى فرنسا في نصف نهائي موندリアル السويد 1958، حين كان لا يزال في الـ17 من العمر.

وقال مبابي: «أنا سعيد جدا بهذه الإضافة وأن أكون ثاني لاعب بعد بيليه،

وسجل نجم باريس سان جيرمان البالغ 19 عاما، هدفا، وصنع ركلة جزاء لمنتخب بلاده، ليصبح أول لاعب شاب منذ الأسطورة البرازيلية بيليه عام 1958، يسجل هدفاً على الأقل في مباراة إقصائية في موندリアル روسيا باتت تقتصر على البرازيل نيمار، ولكن مباراة بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الثانية تواليا.

ولعل

لكن علينا أن نضع الأمور في إطارها، بيليه نجم من طراز آخر». وتلقى مبابي تهنئة من بيليه نفسه من خلال تغريدة عبر حساب الأخير على «تويتر» جاء فيها:

سوط نجم مبابي في موندリアル روسيا (أ.ف.ب)

موسكو، «الشرق الأوسط»

سيطر وداع النجمان الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو على أحداث اليوم الأول لدور ثمن النهائي لموندリアル روسيا، حيث فقدت البطولة اثنين من أبرز نجوم العالم في دور الستة عشر وربما للابد.

ولم يتضح بعد ما إذا كان رونالدو وميسي سيواصلان مسيرتهما الدولية عقب الإخفاق مرة أخرى في الفوز بالجائزة الكبرى. وذكرت صحيفة «لا بيبليكا» الإيطالية «ميسي ورونالدو سقوط العملاقة». وبعد خروج ميسي ورونالدو فإن قائمة العملاقة في موندリアル روسيا باتت تقتصر على البرازيل نيمار، ولكن مباراة بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الثانية تواليا.

ولعل

لكن علينا أن نضع الأمور في إطارها، بيليه نجم من طراز آخر». وتلقى مبابي تهنئة من بيليه نفسه من خلال تغريدة عبر حساب الأخير على «تويتر» جاء فيها:

سوط نجم مبابي في موندリアル روسيا (أ.ف.ب)

سوط نجم مبابي في موندリアル روسيا (أ.ف.ب)



## منتخب السامبا مطالب بإظهار قدراته الهجومية أمام منافس يتمتع بالشجاعة والحماس البرازيل لمواصلة الزحف نحو اللقب والمكسيك لكتابة التاريخ



لاعبو المكسيك متحمسون لمواجهة البرازيل اليوم (أ.ب.ف)



لاعبو البرازيل يلتفون حول المدرب يتي لتلقي تعليمات قبل مواجهة المكسيك (إ.ب.أ)

سامارا (روسيا) «الشرق الأوسط»

يسعى المنتخب البرازيلي لكرة القدم إلى مواصلة زحفه نحو اللقب السادس في تاريخه، عندما يخوض اليوم الدور ثمن النهائي لمونديال روسيا أمام المكسيك الطامحة إلى فاش نحتس المباراة الرابعة في آخر 6 مشاركات لها في كأس العالم.

وأظهر المنتخب البرازيلي الدور الأول بعرض جيد وفوز مقنع أمام صربيا بهدفين للاعب وسطها باولينيو وقطب دفاعها تياغو سيلفا، بعدما استهل البطولة بتعادله أمام سويسرا (1 - 1) وفوز بشق النفس على كوستاريكا (2 - صفر) في الوقت بدل الضائع.

وتعمل البرازيل كخياراً على «صحة» نجمها «المدلل» نيمار الذي لم يظهر حتى الآن بالوجه المنتظر منه، واكتفى بهدفين وتمريرة حاسمة والكثير من الدموع التي طرحت أكثر من علامة استفهام حول قدرة نجم باريس سان جيرمان الفرنسي على رفع منتخب السامبا نحو القمة واستعادة اللقب العالمي الغائب عن الخزائن منذ 2002، خصوصاً مع خروج الكارثي من النسخة الأخيرة التي استضافها على أرضه بسقوطه من أمام ألمانيا 1 - 7 في نصف النهائي، ثم أمام هولندا صفر - 3 في مباراة المركز الثالث.

ويامل البرازيليون في أن يسلك نجمهم ومنتخبهم طريق اللاعبين الكبار والمنتخبات ذات الخبرة في النهائيات، التي دائماً ما تبرز في الأوار الإصطناعية.

فالإيطالي باولو روسي لم يهز الشباك في الدور الأول لمونديال 1982 قبل أن يقود منتخب بلاده إلى اللقب، ويتوج هدافاً للبطولة مع 6 أهداف (بينها ثلاثية في مرمى البرازيل 3 - 2 في الدور الثاني)، وتوج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في العام نفسه. أما الأرجنتيني دييغو مارادونا فافتقير بهدف واحد في الدور الأول لمونديال 1986، قبل أن يتألق ويقود بلاده إلى لقبها الثاني في تاريخها، والأمر ذاته مع الفرنسي زين الدين زيدان الذي زرع الشك في بداية مونديال 1998 قبل أن يمنح فرنسا لقبها التاريخي الأول بتغاضي في مرمى البرازيل (3 - صفر) في النهائي.

وعانى نيمار، أعلى لاعبي العالم، الذي غاب قبل النهائيات لثلاثة أشهر من آثار خضوعه لعملية جراحية إثر كسر في مشط قدمه، يحاول جميع تخفيفها عنه، وفي مقدمتهم مديرة المنتخب التي أشار إلى أن نجمه في مرحلة التعافي، ويحتاج إلى المزيد من الوقت ليستعيد مستواه السابق.

وقال يتي: «نيمار لاعب موهوب لكنه بعيد عن معايير الاعتمادية والإلزام، لم تكن لثراه يلعب بهذه الطريقة. هو في مرحلة التحسن، لا يجب أن نضع كامل المسؤولية على كتفيه».

لويز فيليب سكواري، لكن المنتخب البرازيلي مضى ليفوز بكأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان بعد 12 شهراً لاحقة فقط.

وبالطريقة نفسها في كوبا أميركا 2007 أنزلت المكسيك أول هزيمة بالبرازيل تحت قيادة المدرب دونغا. وفاز المنتخب البرازيلي بعدها باللقب بينما خسرت المكسيك في الدور قبل النهائي.

وربما قدمت المكسيك عدة عروض جيدة على مدار السنوات، لكن عندما يأتي الأمر إلى المواجهات الحاسمة فإنها تفشل في المعتاد مثلما يوضح سجلها السيئ في أدوار خروج المهزوم في كأس العالم. وكانت الهزيمة أمام هولندا في دور الستة عشر عام 2014 السادسة على التوالي للمنتخب المكسيكي في الدور الثاني.

وأخر مرة بلغت فيها المكسيك دور الثمانية كانت في 1986 عندما استضافت البطولة، ورغم مشاركتها في كأس العالم 15 مرة فإنها تاهلت لدور الثمانية مرتين فقط، وفي الستة عشر من دور المجموعات.

وأخر مرة بلغت فيها المكسيك دور الثمانية كانت في 1986 عندما استضافت البطولة، ورغم مشاركتها في كأس العالم 15 مرة فإنها تاهلت لدور الثمانية مرتين فقط، وفي الستة عشر من دور المجموعات.



تحذير لنيمار من المبالغة في ادعاء السقوط (إ.ب.أ)

إسبانيا والدنمارك وبلجيكا واجهت المنتخب البرازيلي مرة واحدة فقط في تلك الفترة - فإن المكسيك انتصرت في 6 من 14 مباراة ضد البرازيل خلال الفترة ذاتها.

ولدى فرنسا فقط، التي هزمت البرازيل 3 مرات في مواجهات، نتائج أفضل من بين الفرق الستة عشر.

والأكبر إشارة للإعجاب أن المكسيك فازت 6 في آخر 9 مباريات رسمية ضد البرازيل، وخسرت مرتين فقط، وستدخل مواجهة الدور الستة عشر.

ولا توجد العديد من الفرق في العالم تملك تاريخاً من النجاح ولو حتى متواضعاً ضد البرازيل بطلا العالم خمس مرات، لكن في الأعوام الأخيرة أثبتت المكسيك أن لديها ما يلزم لسرقة الأضواء من أصحاب القمصين الأصفر.

وفي حين لم تستطع سبعة فرق تاهلت للدور الثاني في كأس العالم في روسيا تحقيق أي فوز على البرازيل منذ عام 2000 - رغم أن

تغلبت على بلغاريا 2 - صفر قبل الخروج من ربع النهائي على يد ألمانيا الغربية بركلات الترجيح، وكانت المرة الثانية في تاريخها التي تبلغ ربع النهائي بعد الأولى على أرضها أيضاً عام 1970 عندما خسرت أمام إيطاليا 1 - 4.

وللمصادفة فالمكسيك تواجه البرازيل في النهائيات العالمية للمرة الخامسة، حيث خسرت 3 مرات مقابل تعادل واحد صفر - صفر في النسخة الأخيرة، وبالتالي فإنها تسعى لتكون الخامسة ثابتة أيضاً في تاريخ مواجهاتها مع البرازيل في العرس العالمي وتحقق الفوز الأول.

وربما يتحقق ذلك هذا العام بقيادة مديرتها الكولومبي خاير كارلوس أوسوريو الذي يرى الكثير من المراقبين المكسيكيين أنه يملك «جلاً عظيماً» من اللاعبين «على الأرجح إنه الأفضل» في التاريخ.

وتعمل المكسيك على نجومها الذين صقلوا موهبتهم في القارة العجوز، في مقدمتهم القائد خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» الذي تألق في صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني وباريس ليركوزن الألماني، وكارلوس فيلا مع أرسنال حتى متواضعاً ضد البرازيل بطلا العالم خمس مرات، لكن في الأعوام الأخيرة أثبتت المكسيك أن لديها ما يلزم لسرقة الأضواء من أصحاب القمصين الأصفر.

وفي حين لم تستطع سبعة فرق تاهلت للدور الثاني في كأس العالم في روسيا تحقيق أي فوز على البرازيل منذ عام 2000 - رغم أن

لحسن حظ البرازيل أن صفوفها مدججة بالنجوم واللاعبين القادرين على قلب نتيجة المباراة في أي وقت على غرار لاعب وسط برشلونه الإسباني فيليب كوتينيو الذي سجل ثنائية وصنع تمريرتين حاسمتين من أصل الأهداف البرازيلية الخمسة حتى الآن.

كما أن يتي يملك فريقاً متوازناً ومنضبطاً، حيث الجميع يدافع ويهاجم في الوقت نفسه، والدليل أن مسجلي هدي الفوز على صربيا لاعب وسط مدافع (باولينيو) وقطب دفاع (تياغو سيلفا).

ويقول المدرب المساعد للمنتخب الياباني سابقاً جاك يونيفاي: «لم أبدأ البرازيل بهذا الانضباط الدفاعي إذا حافظوا على ذلك فسيفون لهم شأن كبير، بغض النظر عن الأسماء التي تضمها صفوفهم».

لكن البرازيل تدرك أن مهمتها لن تكون سهلة أمام المكسيك التي وقتت ندا أمامهم في النسخة الأخيرة 2014 عندما أزعجهم على التعادل السلبى في الجولة الثانية من دور المجموعات، كما أن ممثل «كونكاكاف» فجر مفاجأة من العيار الثقيل في النسخة الحالية بتغلبه على ألمانيا حاملة اللقب 1 - صفر في المباراة الأولى.

عامل آخر يصعب مهمة البرازيل هو أن المكسيك تامل في فك لعنة فشلها في بلوغ الدور ربع النهائي (المباراة الخامسة) في النسخ الست الأخيرة، تحديداً منذ مونديال الولايات المتحدة عام 1994.

ولم تتجاوز المكسيك الدور ثمن النهائي منذ 1986 على أرضها حين

تغلبت على بلغاريا 2 - صفر قبل الخروج من ربع النهائي على يد ألمانيا الغربية بركلات الترجيح، وكانت المرة الثانية في تاريخها التي تبلغ ربع النهائي بعد الأولى على أرضها أيضاً عام 1970 عندما خسرت أمام إيطاليا 1 - 4.

وللمصادفة فالمكسيك تواجه البرازيل في النهائيات العالمية للمرة الخامسة، حيث خسرت 3 مرات مقابل تعادل واحد صفر - صفر في النسخة الأخيرة، وبالتالي فإنها تسعى لتكون الخامسة ثابتة أيضاً في تاريخ مواجهاتها مع البرازيل في العرس العالمي وتحقق الفوز الأول.

وربما يتحقق ذلك هذا العام بقيادة مديرتها الكولومبي خاير كارلوس أوسوريو الذي يرى الكثير من المراقبين المكسيكيين أنه يملك «جلاً عظيماً» من اللاعبين «على الأرجح إنه الأفضل» في التاريخ.

وتعمل المكسيك على نجومها الذين صقلوا موهبتهم في القارة العجوز، في مقدمتهم القائد خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» الذي تألق في صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني وباريس ليركوزن الألماني، وكارلوس فيلا مع أرسنال حتى متواضعاً ضد البرازيل بطلا العالم خمس مرات، لكن في الأعوام الأخيرة أثبتت المكسيك أن لديها ما يلزم لسرقة الأضواء من أصحاب القمصين الأصفر.

وفي حين لم تستطع سبعة فرق تاهلت للدور الثاني في كأس العالم في روسيا تحقيق أي فوز على البرازيل منذ عام 2000 - رغم أن

## الفريق الأوروبي مرشح لتجاوز ممثل آسيا وحجز بطاقته في ربع نهائي المونديال بلجيكا بمجموعتها المتألقة تخشى مفاجآت اليابان اليوم

الاوليين، على أمل مواصلة العروض القوية بقيادة بلجيكا إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على إنجانز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعمل مارتنينز على تألق لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زحماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونه الإسباني توماس فيرمالين وماثيستر سيبي الإنجليزي فينسان كومباني.

وبدا فيرمالين مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرصته المشاركة في المباريات الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمالين، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها قبل البطولة ببومين.

وسيعود المنتخبان بالذكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2 - 2 وتأهلها معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشاورهما: اليابان على يد تركيا (صفر - 1) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر - 2) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1 - صفر) بهدف لوكاكو. وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات

الاوليين، على أمل مواصلة العروض القوية بقيادة بلجيكا إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على إنجانز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعمل مارتنينز على تألق لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زحماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونه الإسباني توماس فيرمالين وماثيستر سيبي الإنجليزي فينسان كومباني.

وبدا فيرمالين مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرصته المشاركة في المباريات الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمالين، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها قبل البطولة ببومين.

وسيعود المنتخبان بالذكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2 - 2 وتأهلها معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشاورهما: اليابان على يد تركيا (صفر - 1) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر - 2) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1 - صفر) بهدف لوكاكو. وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات

الاوليين، على أمل مواصلة العروض القوية بقيادة بلجيكا إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على إنجانز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعمل مارتنينز على تألق لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زحماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونه الإسباني توماس فيرمالين وماثيستر سيبي الإنجليزي فينسان كومباني.

وبدا فيرمالين مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرصته المشاركة في المباريات الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمالين، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها قبل البطولة ببومين.

وسيعود المنتخبان بالذكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2 - 2 وتأهلها معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشاورهما: اليابان على يد تركيا (صفر - 1) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر - 2) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1 - صفر) بهدف لوكاكو. وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات

الاوليين، على أمل مواصلة العروض القوية بقيادة بلجيكا إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على إنجانز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعمل مارتنينز على تألق لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زحماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونه الإسباني توماس فيرمالين وماثيستر سيبي الإنجليزي فينسان كومباني.

وبدا فيرمالين مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرصته المشاركة في المباريات الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمالين، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها قبل البطولة ببومين.

وسيعود المنتخبان بالذكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2 - 2 وتأهلها معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشاورهما: اليابان على يد تركيا (صفر - 1) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر - 2) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1 - صفر) بهدف لوكاكو. وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات

الاوليين، على أمل مواصلة العروض القوية بقيادة بلجيكا إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على إنجانز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعمل مارتنينز على تألق لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زحماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونه الإسباني توماس فيرمالين وماثيستر سيبي الإنجليزي فينسان كومباني.

وبدا فيرمالين مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرصته المشاركة في المباريات الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمالين، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها قبل البطولة ببومين.

وسيعود المنتخبان بالذكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2 - 2 وتأهلها معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشاورهما: اليابان على يد تركيا (صفر - 1) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر - 2) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1 - صفر) بهدف لوكاكو. وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات

الاوليين، على أمل مواصلة العروض القوية بقيادة بلجيكا إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على إنجانز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعمل مارتنينز على تألق لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زحماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونه الإسباني توماس فيرمالين وماثيستر سيبي الإنجليزي فينسان كومباني.

وبدا فيرمالين مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرصته المشاركة في المباريات الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمالين، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها قبل البطولة ببومين.

وسيعود المنتخبان بالذكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2 - 2 وتأهلها معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشاورهما: اليابان على يد تركيا (صفر - 1) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر - 2) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1 - صفر) بهدف لوكاكو. وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات

الاوليين، على أمل مواصلة العروض القوية بقيادة بلجيكا إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على إنجانز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعمل مارتنينز على تألق لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زحماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونه الإسباني توماس فيرمالين وماثيستر سيبي الإنجليزي فينسان كومباني.

وبدا فيرمالين مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرصته المشاركة في المباريات الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمالين، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها قبل البطولة ببومين.

وسيعود المنتخبان بالذكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2 - 2 وتأهلها معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشاورهما: اليابان على يد تركيا (صفر - 1) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر - 2) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1 - صفر) بهدف لوكاكو. وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات



لاعبو المنتخب البلجيكي مغمومون بالثقة لمواصلة التقدم بعد الأداء الرائع بالدور الأول (إ.ب.أ)

الاوليين، على أمل مواصلة العروض القوية بقيادة بلجيكا إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على إنجانز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعمل مارتنينز على تألق لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زحماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونه الإسباني توماس فيرمالين وماثيستر سيبي الإنجليزي فينسان كومباني.

وبدا فيرمالين مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرصته المشاركة في المباريات الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمالين، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها قبل البطولة ببومين.

وسيعود المنتخبان بالذكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2 - 2 وتأهلها معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشاورهما: اليابان على يد تركيا (صفر - 1) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر - 2) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1 - صفر) بهدف لوكاكو. وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات

الاوليين، على أمل مواصلة العروض القوية بقيادة بلجيكا إلى ربع النهائي للمرة الثانية توالياً، ومحاولة الذهاب بعيداً والتفوق على إنجانز 1986 حين حلوا في المركز الرابع.

ويعمل مارتنينز على تألق لوكاكو صاحب الأهداف الأربعة، وتلقى زحماً إضافياً بعودة مدافعي برشلونه الإسباني توماس فيرمالين وماثيستر سيبي الإنجليزي فينسان كومباني.

وبدا فيرمالين مباراة إنجلترا أساسياً بعد تعافيه من إصابة عكرت تحضيراته للنهائيات وحرصته المشاركة في المباريات الأوليين، فيما دخل كومباني في ربع الساعة الأخير بدلاً من فيرمالين، مسجلاً مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها قبل البطولة ببومين.

وسيعود المنتخبان بالذكرة إلى عام 2002 حين تواجها للمرة الأولى والوحيدة في بطولة رسمية، وكانت في الدور الأول لمونديال كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت تلك المباراة بتعادلهما 2 - 2 وتأهلها معا إلى ثمن النهائي حيث انتهى مشاورهما: اليابان على يد تركيا (صفر - 1) وبلجيكا على يد البرازيل (صفر - 2) التي توجت لاحقاً باللقب على حساب ألمانيا.

لكن المنتخبين تواجها قبل سبعة أشهر في إطار استعداداتهما للنهائيات وفازت بلجيكا (1 - صفر) بهدف لوكاكو. وستحاول اليابان أن تخلق مفاجأة أخرى في هذه النهائيات



المدرب نيشينو خلف التوقعات وقاد اليابان إلى ثمن النهائي (إ.ب.أ)



### مدربون: الخسارة من روسيا وراء «الخروج المر»

## مطالبات بتصحيح مسار «الأخضر» قبل منافسات آسيا

الرياض: عماد الفتوح



من مباراة السعودية ومصر في كأس العالم «الشرق الأوسط»

اتفق خبراء كرويون على أن تحقيق المنتخب السعودي المركز 26 في مونديال كاس العالم مع انتهاء دوري المجموعات من واقع عدد النقاط التي حققها كل منتخب أمر لا يليق بالأخضر السعودي، مؤكداً أن الأخضر كان بإمكانه التأهل للدور الثاني في المونديال لولا الخسارة الكبيرة التي مُني بها أمام المنتخب الروسي في مواجهة افتتاح المونديال. وطالب المتخصصون بالاستفادة من تجربة المشاركة في مونديال روسيا وتصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون للاستعداد الجيد لاستحقاقات المقبلة التي تتطلب رسم خطة تطوير قصيرة المدى قبل المشاركة في البطولة الآسيوية. وأكد المدرب الوطني على كميخ أن حصول المنتخب السعودي على المركز 26 في مونديال كاس العالم في روسيا من أصل 32 منتخباً يعتبر مركزاً متأخراً وفي الوقت ذاته، لا يقلل من العطاء الذي قدمه الأخضر في مباراة الأوروغواي التي خسرها بهدف والفوز على المنتخب المصري بهدفين مقابل هدف.

وأضاف: «هذه أهم رسالة تصل لنا لتصحيح ما يمكن تصحيحه في المستقبل وشاهدنا منتخب السنغال الذي احتل المركز الثالث في مجموعته وخرج من دوري المجموعات نتيجة للإنذارات التي احتسبت عليه بعد تعادله في النقاط والأهداف بعد احتساب ماله وما عليه مع المنتخب الياباني الذي حجز بطاقة التأهل للدور الربع النهائي».

وأستطرد كميخ: «إذا تحدثنا على أرض الميدان اعتبر منتخب السنغال الفريق التي قدمت كرة قدم حقيقية والعدل ذهب لفارق الإنذار التي وحتى المنتخب الألماني بطل النسخة السابقة يملك عناصر مميزة ويعتبر منتخباً قوياً

وثقياً، إلا أنه ودع المونديال وخرج من دوري المجموعات». وأشار المدرب السعودي إلى أن لاعبي الأخضر لم يكونوا أسوأ الفرق المشاركة في المونديال بشكل عام، إلا أنه افتقد التركيز لتحقيق الهدف، مشيراً إلى أن ضرورة رسم منهجية عمل تطويرية تاهباً لبلوغ المونديال المقبل من 2022 والوصول إلى أبعد نقطة. وقال: «بطبيعة الحال يمكن للفرق الاستفادة من الأخطاء لتطوير أداء اللاعبين، خصوصاً في ظل الدعم التي تحظى به الرياضة السعودية، مشيراً إلى أنه «لا بد من إيجاد لاعبين على مستوى عال وكرة القدم الآن في تلك المرحلة وإذا لم نمتلك تلك الخصائص فلا يمكن أن نتطور، وشاهدنا الكثير من المنتخبات في كأس العالم تملك السرعة والقوة والإنفاضاض طوال 90 دقيقة، وبالتالي في الفترة المقبلة نحتاج إلى تطوير

حواضن ومغريات للمشاركين مع تحديد أعمار معينة يتم تجهيزها للمشاركة مع الأندية وفق معايير وتقييمات تتم عبر إقامة ورش عمل تسهم في إيجاد توليفة من العناصر قادرة على صنع الفارق في المستقبل القريب وتكون في كامل جاهزيتها».

من جانبه، قال المدرب الوطني بندر الجعيف إن الأخضر على القائمين على السعودية الاستفادة من الأخطاء لتطوير أداء اللاعبين، خصوصاً في ظل الدعم التي تحظى به الرياضة السعودية، مشيراً إلى أنه «لا بد من إيجاد لاعبين على مستوى عال وكرة القدم الآن في تلك المرحلة وإذا لم نمتلك تلك الخصائص فلا يمكن أن نتطور، وشاهدنا الكثير من المنتخبات في كأس العالم تملك السرعة والقوة والإنفاضاض طوال 90 دقيقة، وبالتالي في الفترة المقبلة نحتاج إلى تطوير

انفسنا من ناحية، ووجود أكاديميات تدريبية متخصصة تستهدف المواهب للزج بهم وتطوير مستوياتهم». وأضاف: «العمل في هذا الجانب لا بد أن يتواصل من خلال تطوير المسابقات للمراحل السنية وإقامة كثير من المباريات وأيضاً العمل بين وزارة التربية والاتحاد السعودي لكرة القدم ويكون هناك تعامل بينهما من خلال الاهتمام بالمراحل السنية والذين سبق لهم العمل في المنتخبات والمدارس من أجل اختيار اللاعبين المميزين وفق معايير مفضلة لإعدادهم مستقبلاً».

## أكد أن التآني في حسم الصفقات سيضمن له الأفضل العبدلي: الاتحاد مقبل على مرحلة ذهبية

جدة، إبراهيم القرشي

أكد محمد العبدلي، المدرب السابق بالفئات السنية في نادي الاتحاد، أن تأخر الاتحاديين في حسم التعاقد مع لاعبين أجانب لتدعيم صفوف الفريق الأول بالنادي مع اقتراب انطلاق الاستعدادات للموسم الرياضي المقبل، يعود للتآني الذي ينتهجه صناع القرار في البحث والمفاضلة بين عدد من الأسماء واختيار الأفضل منها والقادر على صناعة الفارق الفني مع الفريق.

وقال العبدلي: «القريب من الاتحاد يدرك أن هناك عملاً كبيراً يقدم خلال الفترة الماضية للإعداد الأمثل للفريق، ووجود ملفات لعدد من اللاعبين الأجانب على طاولة المفاوضات تجري

عليها البحث والتحري والتدقيق والمفاضلة قبل الاتفاق على اسم اللاعب والدخول في مفاوضات مع اللاعب وناديه للظفر بخدماته». ورجع العبدلي الذي سبق له تولي المسؤولية الفنية لعدة درجات سنية بالمنتخب السعودي ونادي الاتحاد، أن تكون المفاوضات حسمت مع عدد من الأسماء وينتظر أن يتم الانتهاء من بعض الأمور المتعلقة ببندو العقد أو الكشف الطبي ليتم الإعلان الرسمي مع التوقيع، مرجعاً ذلك إلى قرب انطلاق فترة الإعداد للموسم الرياضي، مشدداً على أن ملاحق الفترة المقبلة للاتحاديين ستكون مباشرة لانضمام النادي ومرحلة ذهبية قياساً بالمشورات والمعطيات التي يعمل عليها صناع القرار؛ سواء الإدارة أو

الجهاز الإداري للفريق الأول. وأشار العبدلي إلى أهمية وجود المحترفين الأجانب مع الفريق خلال فترة الإعداد لأي مدرب كرة ليتمكن من خلق الانسجام بين مجموعة اللاعبين، متمنياً أن يتم حسم ملف التعاقدات مع المحترفين الأجانب على وجه الخصوص قبل انطلاق المعسكر الإعدادي للفريق بالنمسا.

وأضاف: «وجود المحترف الأجنبي في المراحل المتقدمة من الإعداد يساهم في تأقلم اللاعب بشكل أفضل مع المجموعة والطريقة الفنية التي يتبناها الجهاز الفني للفريق»، مشيراً إلى أن منح الأندية التعاقد مع 8 محترفين سيسهل إضافة فنية قوية للدوري، إلى جانب احتدام المنافسة بين الفرق بالنظر

للاعبين الذين تم التعاقد معهم. واستطرد العبدلي: «نحن هناك نتحدث عن فريق كامل، وستكون أمام الأجهزة الفنية للفريق إضافة عدد من العناصر المحلية في مراكز محددة، مما سيضمن عن منافسة قوية بين الفرق المشاركة، وأيضاً سيساهم في بروز لاعبين سعوديين للتنافس مع زملائهم على المركز». إلى ذلك، تحيط إدارة الاتحاد ملف التعاقدات الأجنبية بطوق السرية دون الكشف عن أي تفاصيل، في الوقت الذي راجت فيه أسماء أجنبية عدة بأنها باتت قريبة من ارتداء شعار النادي. وينتظر أن تنطلق تحضيرات الاتحاد في 10 يوليو (تموز) الحالي، حيث

## موراي أعلن انسحابه من المنافسات بسبب الإصابة بطولة ويمبلدون للتنس تنطلق اليوم وفيدرر أمام عقبة «الطامحين الجدد»

ويمبلدون الشاب الكرواتي (21 عاماً ومصنف 21 عالمياً) في طريقه مجدداً، حيث من المحتمل أن يواجهه في ثمن النهائي إذا نجح الأخير في بلوغه؛ لأن مهمة السويسري تبدو سهلة نظرياً في الأدوار الثلاثة الأولى والتي يبدأها في مواجهة الصربي نوشان لايفيتش (مصنف 57 عالمياً). ومع أنه أحرز اللقب مرتين (2008 و2010)، لم يستطع «الماتادور» الإسباني تجاوز ثمن النهائي منذ خسارته في نهائي 2011 أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

من جهة ثانية، انسحب البريطاني أندري موراي من بطولة ويمبلدون للتنس، وعلق على القرار قائلاً: «قد يكون من المبرر جداً، في عملية التعافي من الإصابة، خوض مباريات تنتهي بمن يفوز بثلاث مجموعات من أصل خمس». وابتعد موراي عن لعبة التنس 11 شهراً، وبالتحديد عقب بطولة ويمبلدون التي أقيمت العام الماضي، وعاد للملاعب مع بداية موسم الملاعب الشعبية عقب خضوعه لعملية جراحية في الفخذ في يناير (كانون الثاني).

وكتب موراي عبر موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت «فيسبوك»: «بكل حزن أعلن انسحابي من بطولة ويمبلدون هذا العام». ومع ذلك قال إنه «حقق تقدماً كبيراً في التدريبات والمباريات خلال الأيام العشرة الأخيرة».

وكان يفترض أن يلعب موراي أمام الفرنسي بينوا بيير يوم الثلاثاء المقبل في الدور الرابع، علماً بأن بيير هو آخر لاعب فاز عليه موراي في بطولة تحسم مبارياتها بالفائز بثلاث مجموعات من أصل خمس.

وذكر منظمو بطولة ويمبلدون أن جاسون يونج التايواني سيكون بديلاً لموراي في مواجهة بيير. وسيضطر موراي إلى الانتظار حتى نهاية الشهر الحالي للمنافسة مرة أخرى، حيث ستون هناك بطولات تقام على الملاعب الصلبة في أتلانتا وواشنطن.

يتذوق طعم الفوز بثمانية ألقاب على أعشاب ويمبلدون. ولكي يحتفظ باللقب، أراد «المعلم» السويسري المجيء إلى لندن وهو على أتم استعداد بدني، فكما فعل العام الماضي قبل التتويج، حيث غاب عن موسم الدورات الترابية التي لا تحلو لها الكبرى، بوجود مجموعة كبيرة من الطامحين، ولا سيما من جيل الشباب يتقدمهم الألماني الكسندر زفيريف.

والسؤال المطروح هو، هل سيستطيع «المياسترو» السويسري المحافظة على لقبه وقد قارب السابعة والثلاثين (في 8 أغسطس) أب بعد أن حدد بنفسه ولنفسه هذا التحدي الكبير الذي لم يستطع تحقيقه في بطولته المغضلة منذ سنواته

سبقت؟ وستطأ قدما السويسري أرض الملعب الرئيسي «المقدس» بالنمسا إليه، بلموح إحراز لقب تاسع ورقم قياسي في 15 يوليو (تموز)، وبلوغ هذا الهدف يعني قبل كل شيء نسيان عبء السنين، وأيضاً تكذيب الإحصاءات. ولم يتنجح صاحب 20 لقباً في بطولات الفرانكس سلام في إحراز لقبين متتاليين منذ 2007، حيث فاز حينها بلقب خاص في الحديقة الإنجليزية المغضلة لديه، وأنهى الموسم بثلاثة ألقاب كبيرة (ملبورن الأسترالية، ويمبلدون وفلاشينغ ميوزن الأمريكية) للسنة الثالثة على التوالي.

بعد ذلك، توج في ويمبلدون ثلاث مرات، لكن بفارق زمني متصاعد بين الواحد والآخر؛ إذ خسِر عام 2008 في نهائي أسطوري أمام غريمه الإسباني رافاييل نادال، ثم استعاد اللقب في 2009، وتعين عليه الانتظار ثلاث سنوات أخرى ليحتل منصة التتويج من جديد (2012).

ومضت سنوات خمس أخرى قبل أن يحرز اللقب الثالث (الخامس)، حيث حقق نجاحاً باهراً، ولم يخسر أي مجموعة في مدى سبوتين من المنافسات، وأبوت أول لاعب في التاريخ

سيخضع اللاعبون لإجراء الفحوصات الطبية الاعتيادية واداء تدريبات ليأقبة خفيفة قبل التأهب للمغادرة في 14 من الشهر الحالي إلى النمسا إيذاناً بانطلاقة تحضيرات الفريق الفعلية للموسم الرياضي، التي ستستمد إلى 5 أغسطس (أب) المقبل قبل العودة إلى معقل النادي بجدة لبدء الإعداد لمواجهة الواصل الكارتي في ذهاب دور ال32 من كأس العرب للأندية الأبطال يوم 14 أغسطس المقبل.

بينما تغادر بعثة الاتحاد في اليوم التالي لمواجهة الواصل بالعاصمة البريطانية لندن استعداداً لمواجهة السويسري التي ستجمع الفريق الاتحادي بظفهر الهلال على كأس الهبة العامة للرياضة.

سنوات خمس أخرى قبل أن يحرز اللقب الثالث (الخامس)، حيث حقق نجاحاً باهراً، ولم يخسر أي مجموعة في مدى سبوتين من المنافسات، وأبوت أول لاعب في التاريخ

## جيسوس يجتمع بلاعبى الفريق قبل المرن الهلال يخطط للظفر بمهاجم من مونديال روسيا

الرياض: فارس السبيعي

مهاجماً دولياً يشارك مع منتخب بلاده في كأس العالم الحالية في روسيا بات من ضمن أهداف الإدارة الهلالية في قادم الأيام. من جهة ثانية، انطلقت مساء تدريبات فريق الهلال، وسبق ذلك اللقاء «جورجي جيسوس» مساء أمس بلاعبى الفريق في معسكر الأمير هذلول بن عبد العزيز بمقر النادي. ويستعد الفريق لانطلاق معسكره الخارجي الذي تاجل

مهاجماً دولياً يشارك مع منتخب بلاده في كأس العالم الحالية في روسيا بات من ضمن أهداف الإدارة الهلالية في قادم الأيام. من جهة ثانية، انطلقت مساء تدريبات فريق الهلال، وسبق ذلك اللقاء «جورجي جيسوس» مساء أمس بلاعبى الفريق في معسكر الأمير هذلول بن عبد العزيز بمقر النادي. ويستعد الفريق لانطلاق معسكره الخارجي الذي تاجل

## لاعبون يطالبون بمخالفات مالية من إدارة النفعي

## الأهلي يمنح بصاص فرصة أخيرة قبل تحديد مصيره



مصطفى بصاص «الشرق الأوسط»

المقبل في جدة، وسيستهلها الجهازان الإداري والفني بإجراء الفحوصات الطبية لجميع اللاعبين المختارين للمغادرة إلى المعسكر الأوروبي، وسيغيب عن انطلاق التحضيرات العناصر الدولية في فريق الأهلي الذين منحوا إجازة خاصة من قبل الأجهزة الفنية والإدارية للمنتخب الأول لمدة 3 أسابيع بعد فراغهم من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول في نهائيات كأس العالم في روسيا، وينتظر أن يلتحقوا بتحضيرات فريق الأهلي أثناء وجوده في معسكره الخارجي بالنمسا. وبعد وصول ثنائي فريق الأهلي الجديد الإسباني مانويل خورادو والبكسيس روانساو إلى جدة، تقرّر دخولهما لتدريبات الفريق مع انطلاق التحضيرات الأسبوع المقبل.

الموسم المقبل، وفي مقدمتهم المدافع الشاب سعيد البريعي. ومن المقرر أن تضم قائمة فريق الأهلي المغادرة للمعسكر الخارجي في النمسا منتصف الشهر الحالي 15 لاعباً من لاعبي الفريق الأولي المصعدين لقائمة الفريق الأول للموسم المقبل، بما فيهم الثنائي على الأسمرى وعبد الله مجرتشي، المنضممان للفريق الأول منذ الموسم الماضي. ويسعى مدرب الأهلي الجديد لتحديد احتياجاته من الأسماء الموجودة ومدى الاستفادة منها من خلال الوقوف على مستوياتهم الفنية عن قرب، ومشاركتهم في المباريات التجريبية خلال المعسكر الإعدادي قبل تسريح بقية العناصر، ومنحهم فرصة الانتقال لأندية أخرى. يأتي ذلك في ظل القرارات التخيلية الأخيرة للاتحاد السعودي لكرة القدم بتحديد

جدة، محمد ياسين  
تتجه إدارة النادي الأهلي لمنح اللاعب مصطفى بصاص فرصة الدخول في التدريبات مع انطلاق التحضيرات الأسبوع المقبل، تحت إشراف المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي، قبل تحديد مصيره بشكل نهائي مع الفريق.  
وكان عدد من لاعبي الفريق طالبوا بالحصول على مخالفات مالية من إدارة النادي الحالية برئاسة ماجد النفعي، في حال عدم رغبة مسؤولي النادي في استمرارهم للموسم المقبل.  
إلى جانب مصطفى بصاص يبرز اللاعب رائد الغامدي، الذي كان معاراً للفريق أحد إلى جانب الأول في الموسم الماضي.  
وأبدت أندية محلية رغبته في الحصول على خدمات عدد من لاعبي الأهلي الذين لن يجدوا فرصة مع فريقهم في

جدة، محمد ياسين  
تتجه إدارة النادي الأهلي لمنح اللاعب مصطفى بصاص فرصة الدخول في التدريبات مع انطلاق التحضيرات الأسبوع المقبل، تحت إشراف المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي، قبل تحديد مصيره بشكل نهائي مع الفريق.  
وكان عدد من لاعبي الفريق طالبوا بالحصول على مخالفات مالية من إدارة النادي الحالية برئاسة ماجد النفعي، في حال عدم رغبة مسؤولي النادي في استمرارهم للموسم المقبل.  
إلى جانب مصطفى بصاص يبرز اللاعب رائد الغامدي، الذي كان معاراً للفريق أحد إلى جانب الأول في الموسم الماضي.  
وأبدت أندية محلية رغبته في الحصول على خدمات عدد من لاعبي الأهلي الذين لن يجدوا فرصة مع فريقهم في

## قصي الفوز سيتوجّ الفائزين بالجوائز بطولة الملكة للشطرنج تختتم اليوم

الرياض: عبد العزيز العضاوي

تختتم اليوم منافسات بطولة الملكة للشطرنج، التي شهدت مشاركة 250 لاعباً و50 لاعبة على الصالة الخضراء بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولي بمدينة الرياض. وستنوح قصي الفوز، رئيس الاتحاد السعودي للشطرنج، أبطال المملكة، والمتاهلين لتمثيل المنتخب السعودي في أولمبياد جورجيا العام الحالي، بصفتهم أول منتخب سعودي رسمي يمثل الوطن في محفل للشطرنج خارجي.

وأعدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الملكة للشطرنج برنامج حفل لتتويج الأبطال سينطلق من الساعة والنصف مساءً، وسيسلم من خلاله كأس البطولة والميداليات للاعبين واللاعبات أبطال المملكة. وبدأت منافسات البطولة

يوم الخميس الماضي وطيلة الأيام الأربعة الماضية بدأت المنافسات عند الساعة الثالثة عصراً وحتى العاشرة مساءً. وأقيمت البطولة بنظام جميع النقاط من جميع المشاركين والمشاركات في البطولة وأوائل اللاعبين حصولاً على النقاط بنهاية اليوم يتوجون بجوائز البطولة المتعددة.

في حين سيكون مجموع جوائز البطولة 125 ألف ريال مكافآت مالية لأصحاب المراكز الفائزة بجوائز البطولة. وشهدت البطولة تفاعلاً كبيراً ومشاركة من الكثير من محبي اللعبة في المملكة الذين تواجدوا طيلة أيام البطولة في الصالة الخضراء للمشاركة في المنافسات.  
يذكر أن آخر بطولة نظمها الاتحاد كانت بطولة مكة للشطرنج فاز بها اللاعب عبد الرحمن مسرعي.







## من الكتابة التعددية إلى الانطوائية القاتلة

## عصام محفوظ رائد مسرحي عاش في غير زمانه

وذلك «أعشاب الصيف» 1961 و«السيوف وبرج العذراء» 1963 وجمع قصائد له في ديوان رابع حمل اسماً دالاً هو «الموت كسهم» بدت الكواكب جامعة. من قمة الازدهار الثقافي الذي عاشته بيروت وجمعه إلى كبار زمنه في أعمال واحدة أشهرها «مجدليون» مع روجيه عساف ونضال الأشقر، وفرق مسرحية أخرى نشطت في ذلك الوقت، إلى فخر المنحدر والشلل في الحرب عن «الرواية العربية الطليعية»، و«أراغون الشاعر والقضية» و«ورامبو بالأحمر» و«سجلات» و«القرن العشرين الفكري»، و«السوريالية وتفاعلاتها العربية»، وعن جورج شحادة، وجبران، و«مسرحيو القرن العشرين»، وعن الرواية العربية، وشعراء القرن العشرين، ورواد الشعر في لبنان، وأطلق حواراته مع رواد النهضة العربية، ومع المتحمدين والمحمدين في التراث، ومع ابن عربي، كما كتب في السياسة عن الحروب وعن «الإرهاب بين الإسلام والسلام» بيروت الستينات، «صدوت دار رياض الريس للنشر» عام 2000. هزل ظلم نفسه عصام محفوظ وهو يجول في الأنواع الأدبية، ويخوض كل ميدان ظناً أن الحياة هي روافد كثيرة تذهب إلى مصب واحد هو الحياة، وأنه مسؤول كمنكف عن بلورة الرؤية الأوضح لمواطنيه ليكشف لهم الدرب، بصرف النظر عن الوسيلة؟ أم تراه كاتباً كبيراً عاش في غير زمنه ومكانه فنبت نفسه وانزوى وحيداً، منكباً على أوراقه وأقلامه وكتبه لا ملجأ له غيرها، فعاش مغامراً ومات وحيداً قبل أن يكمل عامه السابع والستين مشلولاً، تاركاً وراءه غصة كبيرة عند صدقائه، وجرعة حول تلك السيرة الثرية فقرأ ونتاجاً والقانعة بذاتها في «شعر» وعن دارها أصدر دواوينه «أشياء ميتة» 1959 والمروحين؟

من رفاق تلك المرحلة. مزاجه الصعب، وطبيعته الانطوائية لم تساعده على تخطي المحن. بقدر ما كان متحمساً ومنطقياً كسهم، بدت الكواكب جامعة. من قمة الازدهار الثقافي الذي عاشته بيروت وجمعه إلى كبار زمنه في أعمال واحدة أشهرها «مجدليون» مع روجيه عساف ونضال الأشقر، وفرق مسرحية أخرى نشطت في ذلك الوقت، إلى فخر المنحدر والشلل في الحرب عن «الرواية العربية الطليعية»، و«أراغون الشاعر والقضية» و«ورامبو بالأحمر» و«سجلات» و«القرن العشرين الفكري»، و«السوريالية وتفاعلاتها العربية»، وعن جورج شحادة، وجبران، و«مسرحيو القرن العشرين»، وعن الرواية العربية، وشعراء القرن العشرين، ورواد الشعر في لبنان، وأطلق حواراته مع رواد النهضة العربية، ومع المتحمدين والمحمدين في التراث، ومع ابن عربي، كما كتب في السياسة عن الحروب وعن «الإرهاب بين الإسلام والسلام» بيروت الستينات، «صدوت دار رياض الريس للنشر» عام 2000. هزل ظلم نفسه عصام محفوظ وهو يجول في الأنواع الأدبية، ويخوض كل ميدان ظناً أن الحياة هي روافد كثيرة تذهب إلى مصب واحد هو الحياة، وأنه مسؤول كمنكف عن بلورة الرؤية الأوضح لمواطنيه ليكشف لهم الدرب، بصرف النظر عن الوسيلة؟ أم تراه كاتباً كبيراً عاش في غير زمنه ومكانه فنبت نفسه وانزوى وحيداً، منكباً على أوراقه وأقلامه وكتبه لا ملجأ له غيرها، فعاش مغامراً ومات وحيداً قبل أن يكمل عامه السابع والستين مشلولاً، تاركاً وراءه غصة كبيرة عند صدقائه، وجرعة حول تلك السيرة الثرية فقرأ ونتاجاً والقانعة بذاتها في «شعر» وعن دارها أصدر دواوينه «أشياء ميتة» 1959 والمروحين؟



مادة لعشرات الكتب التي عاد وجمعها، وله أربعة كتب لم تكن منشورة صدرت العام الماضي عن دار نلسن. في البدايات الأولى خاض غمار الحداثة مع جماعة مجلة «شعر» وعن دارها أصدر دواوينه «أشياء ميتة» 1959 والمروحين؟

الشعرية في المسرح، ضد الحذلقة الذهنية، ضد البلاغة، ضد الخطابة، ضد الغنائية، ضد الفكر، ضد كل ما يقتل الحياة في اللغة المسرحية». هو أديب وناقد فني، تابع بعناية شديدة مسار المسرح اللبناني والعربي، لهذا يؤكد بثقة: «أستطيع أن أحدد أن المسرح السياسي التسجيلي الذي بداته في مسرحية (القتل) وانضجته في مسرحية (ماذا) كان الأول من نوعه في العالم العربي قاطبة، فيما يسمى حالياً بالمسرح التسجيلي الذي صار في العالم كله اليوم المسرح البديل عن المسرح القصصي أو السيكولوجي أو الترفيهي». كل هذه الثقة بالنفس جعلت محفوظ يندفع في كل اتجاه



عصام محفوظ



أنه يخوض بكتابته معركة «ضد الاتفاق، ضد التقليدية، ضد التفاهة، ضد الكسل، ضد اللامسرح، معركة جعلت منها حداً فاصلاً بين النص الأدبي والنص المسرحي»، ويقول له كما لكثيرين. لكن صاحب «الزنتلخت» كان أكثر هشاشة

مخرجين مختلفين. ويختصر هذا الرائد الطموح، صاحب الأحلام الكبار في التغيير مهمته من خلال العمل في المسرح بالقول إن الغاية كانت دائماً بلورة رؤية جديدة للعالم والتعبير عنها بلغة مختلفة، وكان له ما أراد، قصيرة صدرت معاً عام 1985. وما كان يحفظ أن يفكر بكتابة هذه الأعمال بالفصحى، لأن الغرض الأول منها هو مخاطبة الناس بالطريقة الأقرب إلى التأثير بهم والتفاعل معهم، لذلك جاءت جميعها بالمشعبية اللبنانية أو ما أسماه «الفصحى الشعبية»، وبعضها أعيد وضعه على الخشبة مرات عدة، وبرؤيا

حديقته الخاصة. الشائع أن عصام محفوظ بدأ شاعراً وأنه عام 1967 وبعد الهزيمة النكراء التي تجرعتها العرب، شعر كما شعر آخرون أن المرحلة لم يعد يليق بها الشعر، وأنها تحتاج إلى ما يجعله على تواصل مباشر مع الناس، فكتب مسرحيته الأولى «الزنتلخت». لكن الحقيقة أن محفوظ كتب المسرح منذ الستينات، وأن مسرحيته الشهيرة هذه كان قد كتبها عام 1963 وقدمها في العام الذي يليه إلى منير أبو ديس و«فرقة المسرح الحديث» ليتم إخراجها ووضعها على الخشبة، لكن ذلك لم يتم، ولم يرها المنفرج إلا عام 1968 بإخراج اسم معروف آخر هو برج فازلين. من هنا أتى الالتباس حول إذا ما كان محفوظ شاعراً ذهب إلى المسرح أو أمسك بالكتابة من أكثر من طرف من بداياته.

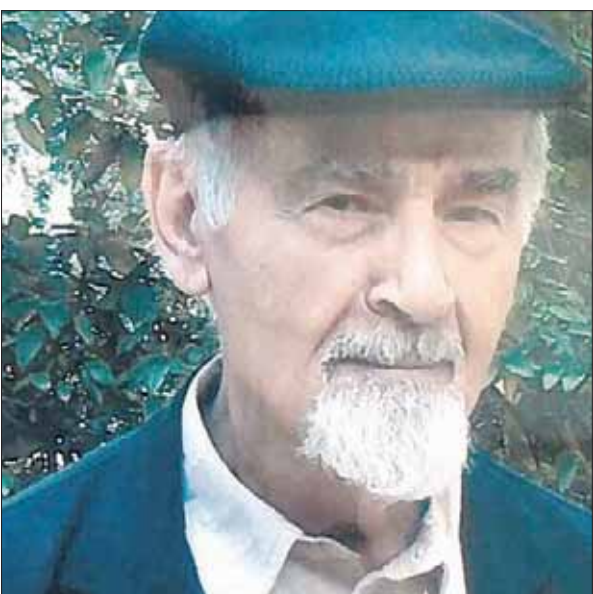
وهو نفسه يروي كيف أن طفولته الجنوبية ورؤيته لاحتمالات عاشوراء شكلت بداية وعيه لقيمة العدالة وغدت الغواية البصرية في مخيلته التي ستجعل المسرح شاعله. هذه العدالة التي ستصبح هاجساً يلاحقه طوال حياته حتى صارت تدفع به إلى البحث عن «مثالية تقارب التصوف». ويروي عما كان يشاهد في طفولته: «كنت أقف في احتفال عاشوراء في النجبية، البلدة المجاورة لبغداد، مذهولاً أمام ما يحدث: أطفال ملحوقو شعر الرأس، يتقدمون المحتفلين، وهم يمزقون رؤوسهم بالسكاكين أو الخناجر، فيسيل الدم على الوجوه الصغيرة وعلى الثياب البيضاء...» من هذه المشاهدات يستنسخ محفوظ أن «الحياة تصبح أحياناً أصعب من الموت» وهو تماماً ما يقوله بطله سرحان سرحان في المسرحية الشهيرة ذات العنوان الطويل «ماذا رفض سرحان سرحان ما قاله الزعيم

بيروت، سوسن الأبيح «موسوعي»، «رائد»، «تنويري»، «طليعي»، «منكف ملقزم»، قل ما شئت عن عصام محفوظ ستجد من يزيد وينبذ. نادراً ما يحظى المحققون والكتاب الراحلون بعد موتهم بتقدير من عرفهم والإحساس بأنهم غبنوا في حياتهم ومماتهم، كما حال هذا الكاتب ناقد، مترجم، صحافي، أستاذ جامعي. قام بكل هذه المهمات وكانه منذور لكل منها. خارج من قيود الطائفية والانتماءات الضيقة، تجريبي حتى المثالية، تجديدي حد المغامرة. يبدو وكأننا الكلا عن هذا الشاعر الذي تحول إلى رائد الكتابة المسرحية في لبنان باعتراف من جليله وأتوا بعده، وكأنه شيء من الإنشاء، وما هو بذلك. فحين نتذكر عصام محفوظ اليوم بعد 12 سنة على غيابه، وننتظر إلى الوراء، لنرى كم من الكبار رحلوا وبقيت أماكنهم خلاء ممن يوازيهم أو يبيزهم، يظهر المشهد كشيء جداً. ليس فقط أن الكتابة المسرحية في لبنان تكاد تنهد، بل إن هؤلاء الجادين العميقين الذين تشبعوا التراث وتمثلوا الحداثة في وقت وتناقضات كاسرة، ينقرضون كأديناصورات.

من مواليد الجنوب اللبناني في بلدة جديدة مرجعيون عام 1939 تعلم في مدارسها، وأكمل في بيروت ومن ثم في «معهد الدراسات العليا» في باريس ليحصل على «دبلوم الدراسات المعمقة». لكن ما يهم من حياة محفوظ ليست مشاهداته وإنما نهمه للقراءة، وتلك الثقافة التي جعلت منه صاحب رؤية نفاذة، وقدرة على التقليل بين الكتابات والفنون، وكأننا هو يجول في

## رحل في منفاه الفرنسي عن 94 عاماً

## جوادي... ريادة في الكتابة والصحافة



علي أصغر جوادى

وبعد عمله كمحرر لمجلة «الطريق الثالث» تحت رئاسة خليل ملكي، نأى علي أصغر بنفسه عن الحزب وسعى إلى الحصول على وظيفة متفرغة في الصحافة المهنية. وبعد أعوام من العمل كمحرر محلي لدى كثير من المجلات والدوريات، ومن بينها «جيهان» من تحرير صادق بحداد، و«كوش» عن دار «نشر شكر الله صفوي». وانتهى الأمر بعلي أصغر كاتب ومراجع للكتب في صحيفة «اطلاعات» اليومية، التي كانت أكبر الصحف تداولاً في البلاد في تلك الأثناء. وجاءت فرصته الكبرى عندما دعت صحيفة «جيهان» اليومية وتحويل افتتاحية الصفحة السادسة إلى عامود يعبر عن الموقف الصريح للناس من دون محاولة خداع السلطات عبر إرضاء منتقديها.

ومع ذلك، اقتنع من خلال كثير من الدراسات حول النظام السوفياتي ولا سيما في عهد جوزيف ستالين بالتخلي عن الشيوعية والتحول إلى «الطريق الثالث»، وهي نسخة من الفكر اليساري الخفيف المستوحى من أفكار المارشال جوزيف تيتو وتجربته الشخصية في يوغوسلافيا بدعم خاص ومتقن من الولايات المتحدة. تخرج علي أصغر في كلية الحقوق بجامعة طهران بيد أنه لم يرغب قط في ممارسة مهنة المحاماة. كان حلمه أن يصبح كاتباً وصحافياً، ولقد نشر عدداً من القصص القصيرة في المجلات الإيرانية الرائدة في حقبة الستينات، ومن أبرزها مجلة «صبا»، ومجلة «كاويان»، وكان غالباً ما يكتب تحت اسم مستعار.

المقابل، كان يعتقد أنني فتى أحرق تائه العينين يأس من إمكانية أن تكون إيران رابعة مرة أخرى؛ وخلال الاضطرابات الثورية، انشق حسن عن شقيقه اللذين كانا يؤيدان الخميني ضد الشاه. وكانت حجته أنه في حين أن الشاه لم يكن جيداً بما فيه الكفاية، إلا أن سياسات الخميني كان أكثر من كافية حتى بالنسبة لأكثر المتشائمين. ومن قبيل المصادفات، توفي حسن في طهران قبل 10 أيام فقط من وفاة شقيقه علي أصغر.

وكان هذا الأخير، وهو الأوسط، حالة وسطاً بين نقيضين. فلم يكن مثالياً مثل شقيقه أحمد، كما لم يكن ساخوراً مثلهما مثل شقيقه حسن. وفي أواخر أربعينات القرن الماضي، أنجذب علي أصغر نحو الشيوعية، لدرجة أنه ربي لحيحة صغيرة تشبه لحيحة لينين الشهيرة.

بالخطا وتوسل فيه إلى الشعب الإيراني أن يغفر له دعمه وإسناده للثورة الإسلامية الإيرانية. ودافع أحمد طوال حياته عن كثير من الأشخاص الذين اعتقلوا في عهد الشاه لانتهاكات تتعلق بجمارس «الأنشطة المناهضة للدولة والإرهاب». واعتدت أن آراء من عائلة مرموقة بين علماء المذهب الشيعي وكبار التجار في قزوين، وكان ترتيبه الأوسط بين أشقائه الثلاثة.

وكان شقيقه الأكبر أحمد قد أصبح محامياً وانتهى به المطاف ليؤولي منصب وزير الداخلية ثم وزير العدل في حكومة رئيس الوزراء مهدي بازرگان التي تشكلت في عهد الله الخميني عام 1979. وبعد بضع سنوات، انشق أحمد عن النظام الخميني ونشر إقراراً رسمياً بالذنب واعترافاً

## يقدمها بتقنية «باور بوينت الورق»

## «أيا لبنان بدك؟» يوثق الأزمات ويقترح حلولها بالصور

في الواقع، يفند كيروز في كتابه أزمات النظام اللبناني، واقترح فيه استراتيجية حل للأزمات، تقوم على إعادة مناقشة المشكلات، وإبرزها إضعاف الوطنية، بهدف تثبيت الاستقرار والنهوض بالاقتصاد اللبناني. ويأتي الكتاب على خلفية القرارات التي يتخذها أفراد الشعب اللبناني، ويرى كيروز أنها لم تعد متسجمة مع ما يعتقدون، بالنظر إلى أنهم «يتصرفون بما يتعارض مع هويتهم ومعتقداتهم التاريخية ومبادئهم وحتى مصالحهم». وإن يتوقف عند «إلهاء الناس بموضوعات لا تهمهم» مثل اختلاف الرؤساء، أو الحديث عن الثلثين والنصف زائداً واحداً في المنعطفات اللبنانية، والخلافات على الوزارات والمهاترات، يتوقف على الأشياء التي تقع تحت نطاق شراء ولاء الناس بتقديم الخدمات الأساسية مثل: الخدمات الطبية، وسياسة التوظيف والتعيينات، ورخص المخالفات السكنية وتعدد الطرقات وغيرها من الخدمات... ويحدد الكاتب المشكلات، وأبرزها إضعاف الدولة. ومنها ينطلق إلى تحديد المصلحة الوطنية وطرح استراتيجية للحلول.

ويعد تحذيره من أن لبنان في خطر الزوال، يقسم الكتاب إلى أربعة أقسام: «تحديد الرؤية»، و«تحديد المشكلات»، و«اقتراح الحلول»، وأخيراً «استراتيجية الحل» التي تقوم على تحديد الموضوعات الأساسية ودعم البرامج الحالية، وإطلاق المبادرات وكيفية تطبيقها. ويرى أن المقاربة تعد تغييراً درامياً في المنظور الفكري للكثير من اللبنانيين، داعياً، في حال كان الهدف تحسين الوضع، إلى «العمل على تنفيذ الأشياء التي تقع تحت نطاق سيطرتنا». من غير استدعاء الماضي بسبب العجز عن التحكم

في الواقع، يفند كيروز في كتابه أزمات النظام اللبناني، واقترح فيه استراتيجية حل للأزمات، تقوم على إعادة مناقشة المشكلات، وإبرزها إضعاف الوطنية، بهدف تثبيت الاستقرار والنهوض بالاقتصاد اللبناني. ويأتي الكتاب على خلفية القرارات التي يتخذها أفراد الشعب اللبناني، ويرى كيروز أنها لم تعد متسجمة مع ما يعتقدون، بالنظر إلى أنهم «يتصرفون بما يتعارض مع هويتهم ومعتقداتهم التاريخية ومبادئهم وحتى مصالحهم». وإن يتوقف عند «إلهاء الناس بموضوعات لا تهمهم» مثل اختلاف الرؤساء، أو الحديث عن الثلثين والنصف زائداً واحداً في المنعطفات اللبنانية، والخلافات على الوزارات والمهاترات، يتوقف على الأشياء التي تقع تحت نطاق شراء ولاء الناس بتقديم الخدمات الأساسية مثل: الخدمات الطبية، وسياسة التوظيف والتعيينات، ورخص المخالفات السكنية وتعدد الطرقات وغيرها من الخدمات... ويحدد الكاتب المشكلات، وأبرزها إضعاف الدولة. ومنها ينطلق إلى تحديد المصلحة الوطنية وطرح استراتيجية للحلول.



مرسال البار كيروز خلال توقيع الكتاب في بيروت

الحدود، فضلاً عن قيام ارتباط إنساني وثقافي على امتداد دول لا علاقة له بهوية لبنان.

وتتضمن تمويل مدارس وثقافات مختلفة، وتمويل أحزاب، ومعدات الصواريخ والأسلحة،

ومبادرات الحل والكتاب، أشبه بعرض «باور بوينت» ورقي، يتضمن شروحات على مراحل، رغم أن مرسال البار كيروز، إلا بالشروع في تنفيذ المبادرات. بهذا المعنى، يقدم كيروز، من خلفيته كرجل أعمال، في كتاب أطلقه وحمل عنوان «أيا لبنان بدك؟» صيغة جديدة لإنقاذ الجمود الذي يحكم الوضع الاقتصادي اللبناني الهش. ولأن المعوقات متعددة، وبعضها غير معروف، وغير موثق، ارتأى كيروز أن يجمعها في كتاب من الحجم المتوسط، معززاً بالصور الملونة، وبالعبارة المختصرة. تتناثر الصور مع الشعاع لتضيح الصورة مع الشعاع الأديبة - اقتصادية، هي الأولى التي تعتمد الصورة التعبيرية سبيلاً لشرح المعوقات وأسبابها،

بيروت، «الشرق الأوسط» الخروج من الاعتراض على الأزمات اللبنانية المستمرة، لا يمكن أن يتحقق، في نظر الكاتب مرسال البار كيروز، إلا بالشروع في تنفيذ المبادرات. بهذا المعنى، يقدم كيروز، من خلفيته كرجل أعمال، في كتاب أطلقه وحمل عنوان «أيا لبنان بدك؟» صيغة جديدة لإنقاذ الجمود الذي يحكم الوضع الاقتصادي اللبناني الهش. ولأن المعوقات متعددة، وبعضها غير معروف، وغير موثق، ارتأى كيروز أن يجمعها في كتاب من الحجم المتوسط، معززاً بالصور الملونة، وبالعبارة المختصرة. تتناثر الصور مع الشعاع لتضيح الصورة مع الشعاع الأديبة - اقتصادية، هي الأولى التي تعتمد الصورة التعبيرية سبيلاً لشرح المعوقات وأسبابها،



# يوميات الشرق

خصص حياً للعرب واحتفى بشعراء المعلقات

## «سوق عكاظ»... تجمع حضاري تاريخي يحتفل بالمرأة



لم تعب الأعمال الفنية عن متحف عكاظ



حي العرب ومشاركات متنوعة للحرف اليدوية



من مسرحية شعراء المعلقات التي تحكي عن عمالة الشعر العربي



روائع آثار الملكة متاحة للزوار من خلال تطبيق خاصة الواقع المعزز والواقع الافتراضي

الطائف: محمد العايض  
يلحظ المتجول في سوق عكاظ أن مناشط السوق لا تغفل فئة عن أخرى، فمعظم الأنشطة تلبى احتياجات الجميع، وتتيح الفرصة أمامهم للتفاعل والمشاركة في الفعاليات والاستفادة والتعلم من هذا الإرث التاريخي الذي يقدمه السوق. وكانت المرأة، بوصفها أحد أهم أعمدة المجتمعات، حاضرة بقوة، إذ كان لها نصيب وافر من الاهتمام في جميع أنشطة السوق. ويلحظ الزوار ذلك الاهتمام الذي تحظى به المرأة في الفعاليات، ويعلق الكويتي حسن راضي السبتي، عضو لجنة تنمية الموارد المالية بالاتحاد العربي لرواد الكشافة والمرشدات، في حديثه لـ «السوق الأوسط» على ذلك بالقول: «سوق عكاظ تجمع حضاري تاريخي، بما فيه من



ندوات بطابع نسوي الأولى عن الشاعرة العربية ليلى الأخيلية والثانية عن دور المرأة في تشكيل الهويات الثقافية

أنشطة وفعاليات، وزاد هذا التجمع مكانة باهتمامه بكل الفئات، بما فيهم الطفل، وكذلك المرأة المعروفة بدورها منذ العهد الأول للإسلام». القاتنون على سوق عكاظ، بالإضافة إلى التمكين الكبير الذي أتاحه للمرأة في السوق، حرصوا على تخصيص يوم ثقافي متكامل للمرأة، إذ نظمت ندوات ثقافيتين تحت إشراف اللجنة الثقافية بسوق عكاظ، برئاسة جامعة الطائف. وتناولت الندوة الأولى دراسة نقدية عن الشاعرة العربية ليلى الأخيلية، بينما تناولت الندوة الثانية دور المرأة في تشكيل الهويات الثقافية. وفي تفاصيل الندوة الأولى، تم الاحتفاء بالشاعرة ليلى الأخيلية، تناول شعرها وحياتها ودورها السياسي في عصرها، وأدارت الندوة الدكتورة سامية حمدي. وجاءت البداية مع الدكتور أحمد درويش، استناداً النقد الأدبي بجامعة القاهرة، الذي اعتبر الأخيلية التي عاشت في القرن الأول الهجري أنموذجاً

الرياض، بالحديث عن تمكين المرأة، مؤكدة أن «فكرة التمكين في جوهرها تأتي من حرية المرأة في اتخاذ قراراتها، واعتمادها على نفسها بهدف قيادة المجتمع لإحداث نهضة وتنمية حقيقية». وما إن يذكر «سوق عكاظ» حتى يتبادر إلى الذهن الشعر العربي الأصيل، ويشهد مسرح «الفوانيس» بالسوق مسرحية بعنوان «شعراء المعلقات»، تحكي عن عمالة الشعر العربي، ومنهم وقيس بن أبي سلمى والأعشى ولييب بن ربيعة وعنترة بن شداد، وجميع شعراء المعلقات. ويبلغ عدد الممثلين بالمسرحية ما يقرب من 80، ما بين ممثلين وفرسان، وما يقرب من 20 فارساً، بالإضافة للمحاربين والعشرة الشعراء الرئيسيين المشاركين. وذكر المخرج المسرحي خليل

كريم أن المسرح يعرض بالإضافة إلى ذلك مسرحيتين، هما: «أيام العرب» وتحكي مقتطفات من الأحداث التاريخية البارزة في تاريخ «سوق عكاظ»؛ و«أرض الشمس»، وتختطرق للحياة الاقتصادية سابقاً في «سوق عكاظ»، وبين أن عدد المشاركين في أعمال المسرحيات ما يقارب 250 ممثلاً. وفي الإطار العام لـ «سوق عكاظ»، يستطيع الزائر ملاحظة أن القائمين على السوق يعملون على جمع كل ما من شأنه أن يعيد أجواء التاريخ العربي القديم. وقد خصص موقع معين للنتائج الفكرية والثقافية للدول العربية الأخرى، ويشترك في هذا الموسم 3 دول عربية، هي: مصر، وهي ضيف الشرف، والإمارات وعمان. وتشهد منطقة «حي العرب» بالسوق مشاركات متنوعة من الدول

## عصير «الحاج زباله» الشهير لم يتغير مذاقه على مر السنين في شارع المتنبي ببغداد... الأكلات والمشروبات تراحم الكتب

بغداد: حمزة مصطفى  
الذي يهدف إلى شارع المتنبي من جهة ساحة الميدان فمحلة الحيدرخانة يمر بسلسلة عوالم باتت من معالم بغداد التراثية (سوق هرج، سلسلة مقاهي أم كلثوم فالزهاوي فحسن عجمي وقبلها شربيت الحاج زباله الشهير). والآن كان الشرب المفضل للباشا نوري السعيد والوصي عبد الإله في العهد الملكي ومن ثم عبد الكريم قاسم وأحمد حسن البكر فصدام حسين في العهود الجمهورية. لم يتغير مذاق «حاج زباله» برغم تغير العهود والأنظمة والحروب والاحتلالات. أما من يدخل الشارع من جهة جسر الشهداء الذي سمي تيمناً بقتلى وثبة «بناير» (كانون الثاني) عام 1948 فإنه يشتم على بعد عشرات الأمتار ذلك مذاق لأشهى أنواع الكبة يطلق عليها في العراق «كبة السراي» وهي إحدى الماركات التجارية المعروفة في العراق. والسراي الذي تحول إلى سوق للقرطاسية المدرسية هو مقر الحكومات في العهد الملكي وقرباً منه ساحة القشلة التي تضم ساعة بغداد. أما وثبة 1948 فقد حصلت بسبب المعاهدة التي وقعتها حكومة صالح جبر في العهد الملكي مع



الكتب على قارعة الطريق

يقول صلاح المرهج وهو أحد أقدم باعة الكتب في الشارع منذ تسعينات القرن الماضي لـ «الشرق الأوسط» إن «المشكلة

المراء أن يجد موطنه قدم في الشارع إلا بصعوبة بالغة فإن هذا لم ينعكس على حركة بيع الكتب. وفي هذا السياق

نحصل على كتب المعارضة إلا عن طريق الاستسناخ وبشكل سري تماماً». ومع أنه من الصعب على

ومنها تلك الكتب التي كانت موجودة في زمن صدام حسين ومن بينها التي تمجده أو تمجد نظامه بينما في ذلك الزمن لم تكن



نالها عن كتابه «المسألة الشرقية الجديدة»

## الكاتب اللبناني جورج قرقم يحصل على «جائزة الأكاديمية الفرنسية»

وهو نشيط كتابياً، وإطلاقاته الصحافية دائمة، وله آراؤه الاقتصادية والنقدية في الوضع المالي اللبناني الحالي التي على وجهتها لا تجد صدى كافياً. إضافة إلى عمله استاذاً محاضراً فإن جورج قرقم مستشار عمل مع كبريات المنظمات الدولية ومع الاتحاد الأوروبي ومصانف مركزية، كما سعى جاهداً أثناء توليه وزارة المالية في عهد الرئيس سليم الحص إلى إعادة الوضع المالي اللبناني إلى توازنه، وله إنجازات عدة، حيث اعتمد برنامجاً للإصلاح.

حاز بفضل جهوده ومناخه على أوسمة عديدة بينها وسام الأرز اللبناني برتبة كومندور عام 2007 وجائزة «ليبر برس» الإسبانية التي تعطى للكلمة الحرة عام 2008 وجائزة مؤسسة سلطان العويس الثقافية عام 2017. وما هو يحصل على جائزة الأكاديمية الفرنسية التي يستحقها بجدارة.

(1946 - 1990) ولد جورج قرقم في الإسكندرية عام 1940، وتلقى دراسته في «مدرسة العائلة المقدسة للآباء اليسوعيين» في القاهرة، وأكمل دراسته الجامعية في باريس، حيث تخصص في العلوم السياسية والاقتصاد، ويحمل إجازة في القانون ودكتوراه في القانون الدستوري، واطروحة التي ناقشها عام 1969 وحملت عنوان «تعدد الأديان وأنظمة الحكم» كانت قد وجدت صدى جديداً بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في نيويورك، وهي مترجمة إلى عدة لغات.

جورج قرقم مجموعة كبيرة من المؤلفات أحد أشهرها «انقجار المشرق العربي»، وله أيضاً «شرق وغرب» و«الشرق الأسطوري» و«تاريخ أوروبا وبناء أسطورة الغرب» و«المسألة الدينية في القرن الواحد والعشرين» و«نظرة بديلة إلى مشكلات لبنان السياسية والاقتصادية».



جورج قرقم

الفرنكوفونية لشارل دانتزيك عن مجمل أعماله. فيما نال «الجائزة الكبرى للفلسفة» ديديه فرانك عن مجموع مؤلفاته. ومنحت جائزة دانيال بوتيه بوريس الفرنكوفونية للأستاذة الجامعية في مجال التاريخ ستيفان مالنسان عن مؤلفها الذي يحمل عنوان «الدبلوماسية اللبنانية من

الماضي والحرب العالميتين التاليين لتلك الأحداث، وما حلّ بالدول العربية منذ بدء «الربيع العربي» وما استتبعه من حروب، معرّجاً عما صرف من ثروات ضخمة على مكافحة الإرهاب دون طائل، ومحلاً دور أوروبا الذي لعبته في هذه المرحلة أيضاً، تماماً كما فعلت أثناء انهيار السلطنة العثمانية.

وجائزة الأكاديمية الفرنسية توزعت على 66 اسماً في مختلف المجالات، بينها الشعر والجغرافيا والأدب والفلسفة والمسرح وغيرها. وأبرز الراغبين بها الكندي ميشيل تريمبلاي، الذي فاز بـ«الجائزة الكبرى للفرانكوفونية»، والروائي الجزائري كمال داود، الذي فاز بـ«الميدالية الكبرى للفرانكوفونية». وكانت دار «الجديد» في بيروت قد ترجمت له عن الفرنسية روايته «معارضة الغريب». وأعطيت جائزة «بول موران»

بيروت، سوسن الأبيح

أعلنت الأكاديمية الفرنسية عن الأسماء التي نالت جوائزها الكبرى لعام 2018، وبينها اسم الكاتب في شؤون الشرق الأوسط، الاقتصادي اللبناني والوزير السابق جورج قرقم، حيث فاز بجائزة «الاختيار» عن كتابه «المسألة الشرقية الجديدة» الصادر عن دار «لا ديكونفرت» العام الماضي. وجورج قرقم باحث مرموق شغل منصب وزير المالية في لبنان بين عامي 1998 و2000 وله مؤلفات عديدة عن لبنان والمنطقة.

وكتابه الفائز يحيل إلى «المسألة الشرقية» في مطلع القرن العشرين، حين كانت الدولة العثمانية في مازقتها الأكبر والتدخلات الأجنبية في المنطقة في ذروتها. ويتحدث قرقم في مؤلفه عن الدور الذي لعبه الغرب في تلك الأونة، ويرى تشابهات كثيرة بين ما كان يحصل في مطلع القرن

## بمشاركة 40 فناناً على أنغام التخت الشرقي الأوبرا المصرية تبدأ غداً جولتها في 4 مدن سعودية



تبدأ عروض الأوبرا غداً في أيها

الرياض، فتح الرحمن يوسف يستمتع عشاق التخت الشرقي في السعودية بانغام الأوبرا المصرية وفرقة الموسيقى العربية التي ستجوب 4 مدن على مدى 10 أيام.

وتبدأ عروض الأوبرا يوم غد في أيها، ثم في 5 يوليو (تموز) بجدة، وأيام 7 و8 و9 و10 في الطائف، ويوم 12 في الدمام، بمشاركة 40 فناناً. يسود، فقال ناصر حمدي السفير المصري لدى السعودية، في اتصال هاتفي

مع «الشرق الأوسط»، إن الفعاليات التي تقبمها الأوبرا المصرية في السعودية تعكس مدى التقارب الفني الثقافي بين شعبي البلدين. في حين أكد أشرف العزازي المستشار الثقافي بالسفارة المصرية بالرياض لـ«الشرق الأوسط»، أهمية مشاركة الأوبرا المصرية في الفعاليات الثقافية التي ستعقد في عدد من مدن المملكة، مشيراً إلى أنها امتداد للزيارة السابقة لها في يومي 26 و27 من شهر أبريل (نيسان) الماضي، في

أول زيارة لها للرياض، تلتها مشاركتها في سوق عكاظ بالطائف. وأضاف أن ما يحدث الآن في مجال الترفيه بالملكة، يمثل طرفة سعودية في مجال الفن والترفيه وسوف يسطره التاريخ، لأنه يقوي العلاقات الثقافية الفنية السعودية - المصرية، مشيراً إلى أن وزارة الثقافة المصرية متمثلة في التخت الشرقي احتفلت بالتعاون مع القنصلية المصرية في جدة باليوم الوطني المصري مساء أمس.

## مهرجان محمد عبد العزيز العقربي يسدل الستار على دورته الـ22 بتونس

## تتويج المسرح الوطني في بنغازي بجائزة أفضل عمل مسرحي

الغربي، وفي هذه الدورة نفسها حصل الممثل الليبي حسين محمود العبيدي على جائزة أفضل ممثل. وتكونت لجنة التحكيم التي أعلنت عن هذه التتويجات من المخرج الفلسطيني مأمون الشيخ إبراهيم، والتونسين غازي الزغباني ومحمد توفيق الخلفاوي.

وإلى جانب التتويج الليبي بأفضل عمل مسرحي متكامل، فازت مسرحية «العرس الوحشي» لجمعية الامتياز المسرحي بالطنان، للمخرج التونسي محمد عرفات القيزاني بجائزة أفضل إخراج، فيما الت جائزة أفضل ممثلة إلى الممثلة التونسية منال المعدوني. وعادت جائزة أفضل نص مسرحي لعرض «بلاد

الأولجي، وفي هذه الدورة حصل الممثل الليبي حسين محمود العبيدي على جائزة أفضل ممثل. وتكونت لجنة التحكيم التي أعلنت عن هذه التتويجات من المخرج الفلسطيني مأمون الشيخ إبراهيم، والتونسين غازي الزغباني ومحمد توفيق الخلفاوي.

وإلى جانب التتويج الليبي بأفضل عمل مسرحي متكامل، فازت مسرحية «العرس الوحشي» لجمعية الامتياز المسرحي بالطنان، للمخرج التونسي محمد عرفات القيزاني بجائزة أفضل إخراج، فيما الت جائزة أفضل ممثلة إلى الممثلة التونسية منال المعدوني. وعادت جائزة أفضل نص مسرحي لعرض «بلاد

الأولجي، وفي هذه الدورة حصل الممثل الليبي حسين محمود العبيدي على جائزة أفضل ممثل. وتكونت لجنة التحكيم التي أعلنت عن هذه التتويجات من المخرج الفلسطيني مأمون الشيخ إبراهيم، والتونسين غازي الزغباني ومحمد توفيق الخلفاوي.

وإلى جانب التتويج الليبي بأفضل عمل مسرحي متكامل، فازت مسرحية «العرس الوحشي» لجمعية الامتياز المسرحي بالطنان، للمخرج التونسي محمد عرفات القيزاني بجائزة أفضل إخراج، فيما الت جائزة أفضل ممثلة إلى الممثلة التونسية منال المعدوني. وعادت جائزة أفضل نص مسرحي لعرض «بلاد

الأولجي، وفي هذه الدورة حصل الممثل الليبي حسين محمود العبيدي على جائزة أفضل ممثل. وتكونت لجنة التحكيم التي أعلنت عن هذه التتويجات من المخرج الفلسطيني مأمون الشيخ إبراهيم، والتونسين غازي الزغباني ومحمد توفيق الخلفاوي.

وإلى جانب التتويج الليبي بأفضل عمل مسرحي متكامل، فازت مسرحية «العرس الوحشي» لجمعية الامتياز المسرحي بالطنان، للمخرج التونسي محمد عرفات القيزاني بجائزة أفضل إخراج، فيما الت جائزة أفضل ممثلة إلى الممثلة التونسية منال المعدوني. وعادت جائزة أفضل نص مسرحي لعرض «بلاد



## ميشيل المصري تعاون مع «كوكب الشرق» و«العندليب» و«فنان العرب»

## رحيل صاحب شارة «ليالي الحلمية» عن 85 عاماً

الشرق» أم كلثوم، التي انتظرتة للعمل معها لمدة 25 سنة. مع مرور السنوات اتجه ميشيل المصري إلى التوزيع الموسيقي لأعمال كبار الملحنين المصريين والعرب، قبل أن يتجه للتأليف الموسيقي في العديد من المجالات فكتب الموسيقى لـ15 فيلماً روائياً مصرياً، كما كتب الموسيقى لـ27 مسلسلاً تلفزيونياً.

مصر مثل عبد الحليم حافظ، الذي تعرف عليه في الكويت عام 1965، حينما ساعد الملحن محمد الموجي في مقدمة أغنية «قارئة الفنجان». بينما كانت علاقته متميزة بموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب الذي استعان به في العشرين سنة الأخيرة من حياته لتنفيذ كل أعماله توزيعاً وكتابة موسيقى وقيادة الأوركسترا.

أشهر الشخصيات الفنية في السعودية والخليج، من بينهم طلال مداح وفنان العرب محمد عبده. أما لبنان فهو أحد أهم محطات ميشيل ومن العلامات الفارقة في حياته، بعدما عمل مع فرقة عصفورة الشرق «فيروز»، وتزوج ميشيل من اللبنانية كانت من صديقات فيروز، وجارتها باحى الذي تسكنه في بيروت. تعاون مع عمارقة الغناء في

الكويت عام 1959، حيث قام بتأسيس الأوركسترا الإذاعي للكويت، وفي عام 2009 احتفلت به الكويت كمؤسس للموسيقى، في حفل حرص هو على حضوره. بينما تعد السعودية المحطة الثانية في مشوار ميشيل، حيث مكث بها سنوات قليلة، ليعود إلى مصر بعد ذلك بعدد من المواجهات الشابة السعودية لتدريبهم في مصر، ليصبحوا فيما بعد من

مصر والعالم العربي. ونعى رواد «التواصل الاجتماعي» في مصر الموسيقار الراحل، ووصفوه بأنه رائد من رواد التأليف الموسيقي وصاحب بصمة كبيرة في عالم الموسيقى العربية، بسبب أعماله «الخالدة والتراثية» مثل «ليالي الحلمية»، شارة مسلسل العربية، بحسب وصفهم. رحلة ميشيل الطويلة بالدول العربية بدأها من دولة

القاهرة، عبد الفتاح فرج رحيل الموسيقار ميشيل المصري أصاب الوسط الفني والموسيقي والثقافي في مصر بحالة حزن، نظراً لما قدمه الموسيقار الراحل من أعمال موسيقية رائعة تعد من كلاسكيات الفن العربي. وفاته مساء أول من أمس تسدل الستار على رحلة فنية مليحة بالإبداع والأصالة مع عملاقة الغناء في

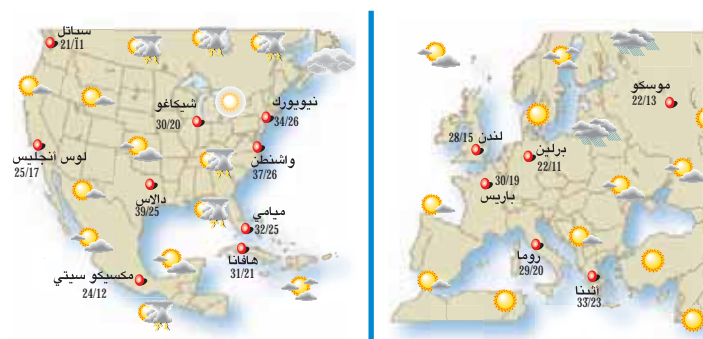
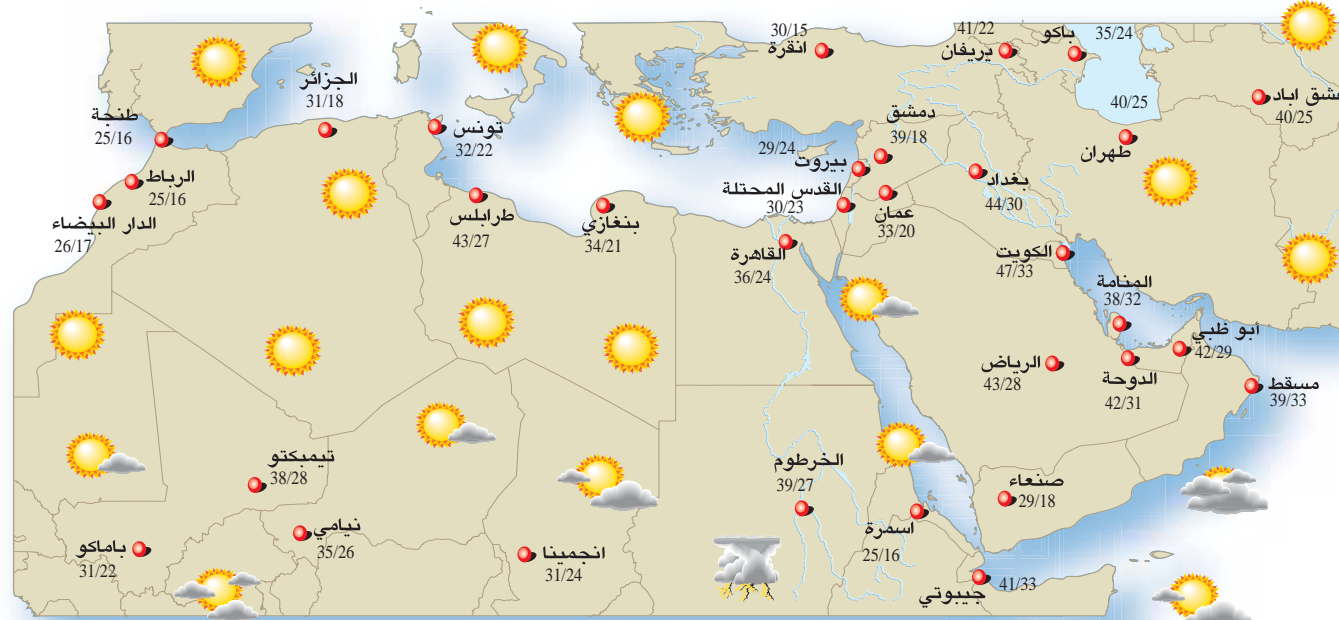
## سودوكو

	3		5					
4		1		7				
2			9		6	3		4
9	6		3				1	8
				1			9	
		5	2	8				6
7								

## الحل السابق

2	9	7	3	4	6	1	8	5
6	1	3	9	8	5	7	2	4
4	5	8	2	7	1	3	6	9
7	4	5	8	1	2	9	3	6
3	6	2	4	9	7	5	1	8
9	8	1	6	5	3	2	4	7
5	2	6	7	3	8	4	9	1
8	7	9	1	2	4	6	5	3
1	3	4	5	6	9	8	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## أميركا الشمالية

يستمر تساقط الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية القوية على جنوب شرقي الولايات المتحدة بسبب المنخفض الجوي السائد هناك. وتوقعات بهبوب العواصف الرعدية العاتية وتحركها عبر أجواء أونتاريو وأواسط البحيرات العظمى في حين أن المنخفض الجوي الأخرى يسبب هطول الأمطار الغزيرة واسعة النطاق على غرب كندا.

## أوروبا

يؤدي المنخفض الجوي المستقر أعلى روسيا البيضاء إلى هطول الأمطار الغزيرة العديدة والمتفرقة عبر أجواء بولندا وجنوباً في اتجاه بلغاريا. ويؤدي المنخفض الجوي الأخرى إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية القوية في البرتغال وغرب إسبانيا إلى جانب شمال غربي فرنسا وجنوب غربي إنجلترا. ويسود الطقس الدافئ وأشعة الشمس على بقية أنحاء فرنسا وشرق إسبانيا.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

## السعودية ومنطقة الخليج

يتيح المرتفع الجوي انتشار أشعة الشمس على أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية ودرجات الحرارة المرتفعة في فترات ما بعد الظهر. وتظهر السحب المتفرقة في أجواء غرب اليمن وجنوب غربي السعودية مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستقر المرتفع الجوي القوي أعلى أجواء المنطقة، ويؤدي إلى انتشار أشعة الشمس طوال فترات النهار مع درجات الحرارة الموسمية المرتفعة فيما بعد الظهر. وتظهر السحب المتفرقة في فترات ما بعد الظهر على شمال سوريا وشمال العراق.

يؤدي المرتفع الجوي في أجواء أغلب بلدان المنطقة إلى انتشار أشعة الشمس في النهار وارتفاع درجات الحرارة الموسمية في فترات ما بعد الظهر. وتظهر السحب القليلة المتفرقة على شمال وغرب المغرب مع توقعات بتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السودان.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018









مستاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

### إمام المسجد النيجيري «النبيل»

أغرب، وأسعد أمر هو أن تجد في طيات خير قببح، لمحة جميلة منزوية فيه. هذا هو الإحساس الذي ألم بي وأنا أقرأ عن إمام مسجد، نبيل، في نيجيريا، حمى مواطنيه المسيحيين من مجزرة وشيكة كانت ستقع من قبل، أيضاً مواطنيه، بعض المسلمين.

القصة كما نشرتها «بي بي سي» كانت أن بعض الأسر المسيحية النيجرية من عرقية «البيروم» وهم محترفو الزراعة، عدد أفرادهم نحو 300، وبعد خلافات معادة لهم مع المسلمين، رعاة الماشية، من فئة «الغلائي» هربت من القرية التي كانت عرضة لهجوم مسلحي «الغلائي» لأجثة لقرية أخرى، بها إمام المسجد النبيل هذا. الإمام قال لـ «بي بي سي»: «أخذت النساء أولاً إلى منزلي الخاص لأخبهن. ثم أخذت الرجال إلى المسجد».

لن أقول إنه موقف غريب، بل هو الأساس والأصل، ويبقى الخبر ما بقي الوفاء، وبقيت الرحمة، وحماية الجار، لكن يجب علينا التذكير، فالذكرى تنفع.

عبر التاريخ، تستغل النزعات الدينية والقومية، للتلاعب بالناس، العامة منهم تحديداً، كما جرى في فصول «الفتنة العامة» التي جرت ببلاد الشام الكبرى 1860 واندلعت شرارتها في جبل لبنان بين المسيحيين والدروز وبقية المسلمين لتصل حرائق الفتنة إلى دمشق، سرّة الشام.

لدينا هنا وثيقة جميلة من أحد شهود هذه المجزرة، والجميل أن كاتبها تحدث أيضاً عن حق بعض المسيحيين وصلاتهم في استفزاز المسلمين والدولة «العلية» كما كانت الدولة «العصمئية» توصف حينها.

تجد في عرض رائع لأب جورج مسوح نشره بـ «النهار» اللبنانية، عن مخطوطة مهمة لرجل الدين المسيحي، شاهد العيان على تلك الفتنة الكبرى وهو ديمتري الدباس.

يتحدث الدباس عن ثلاث «عجائب» حمت المسيحيين بدمشق والشام، وهي هاشم آغا القلعة، وزعماء حي الميدان، وباشا المغاربة كما نعت، الأمير عبد القادر الجزائري، وموقف الأخير معلوم ومشهور.

عن زعماء حي الميدان، يقول الدباس بلغة جميلة من وقتها: «جمعوا أهالي الميدان الذين هم سفهاء البلد ووعظوهم: يا أولادنا، برضانا عليكم، لا يحرك أحد ساكناً مطلقاً. احموا النصارى في الميدان، إذ يسعد هذا الأمر الحاصل على الذي فعله (...) تكون نحن حفظنا نصارانا وحامينا عن صوالحننا وديننا وديننا». فأجاب جميع الأهالي: «خاضعين تحت أوامركم».

يعتبر الدباس أن نجاة المسيحيين الدمشقيين تعود إلى 3 أسباب: «أولها هاشم آغا، وثانيها أغوات الميدان، وثالثها الأمير عبد القادر. وشبههم، في تصور مسيحي، بالملائكة الثلاث الذين ضافوا النبي إبراهيم». الأصل هو الخير في الناس.

من يصنع الخير لا يعدم جزاؤه لا يذهب العرف بين الله والناس



الممثلة الأميركية كاثرين هان تحضر العرض الأول لفيلم «فندق ترانسيلفانيا 3» في كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

### الجل الودي

كنت أنزل خلال السفر إلى القاهرة في فندق «عمر الخيام - الزمالك» ليس لأن الجزء القديم منه كان قصراً منيفاً في سالف الأوان، بل لأن أسعاره، آنذاك، كانت تتناسب مع ذي الدخل المحدود. ولم أكن قد بلغت من العمر الذوق والمعرفة والمقارنة التي تمكنني من التمتع بقصر حط به الدهر، لأن المتعة أيام الشباب لا ترتبط كثيراً بالسلام الرخامية العتيقة. والأعذب منها كانت رفقة عاملة المصعد في الهيلتون. مثلاً.

عندما أصبحنا في سن تقدير السقوف العالية المحرزة، والسلام الرخامية الهائلة، عرفت أن الفندق كان قصراً يملكه ثري من لبنان، وقد اشتراه من الخديوي إسماعيل، الذي كان بناه خصيصاً لإقامة الإمبراطورة الفرنسية أوجيني خلال احتفالات افتتاح قناة السويس.

كان لبنان تحت الانتداب الفرنسي (أواخر العشرينات)، وبالتالي، كان على جورج لطف الله أن يسافر إلى بيروت عن طريق باريس حيث وزع كمية الجنيهات. ووصل إلى بيروت فوجدها كلها في استقباله، واستاجر قصراً فخماً في حي السراسقة الأرستقراطي ملاء بالخدم والحرس والرياش والذهب. ورث القصر وثروة طائلة نجل الشاري، جورج لطف الله. وتحلق من حوله اللبنانيون في مصر والقادمون من لبنان ضيوفاً على حياة القصور. وذات مادية، سأله الصحافي أنطون الجميل، لاحقاً رئيس تحرير «الأهرام»، لماذا لا يستكمل هذا الجاه برئاسة الجمهورية في لبنان، ومن ثم يعلنها إمارة ومملكة. كان إسكندر الرياشي صاحب جريدة «الصحافي التائه» من أبرز وأظرف صحافتي المرحلة. وكان موظفاً في المفوضية السامية الفرنسية، مكلفاً المهام الصعبة غير المستحيلة، أي التي يمكن شراؤها بالذهب. وقد عثر الرياشي في لطف الله على ثري يريد أن يدفع، لا أن يقبض. وبلا حساب، وبيروي في كتابه «قبل وبعد» أن أحوال الصحافة كلها تحسنت بعودة مهاجر مصر، وليس «الصحافي التائه» وحدها. وكذلك، أحوال عدد كبير من السياسيين والتجار والوجهاء، ولم يبق سوى إرضاء رئيس الوزراء خير الدين الأحدب، والمفوض السامي الفرنسي. وبعث جورج لطف الله مع الرياشي بهدية قدرها 30 ألف جنيه مصري إلى الأحدب. لكن الأحدب رفض، وأصر على الرفض رغم كل محاولات الإقناع. أدرك الرياشي ساعتها أن البلد سوف يخسر مورداً «محرراً»، وأدرك لطف الله أن مواطنيه بالغوا في ري أحلامه وتجفيف موارده، فحمل نفسه وعاد إلى مصر، هذه المرة بطريق الإسكندرية. وأقام الدعوى على بعض المستفيدين مطالباً باستعادة المال. ولم يكن قد عرف بعد «الكانينو» الشهير. لكن الرياشي كان قادراً على تحويل أي سهرة يذهب إليها إلى «مقبرة»، فمن أين يسد المال المطلوب؟ أخيراً، أقتع لطف الله بأن ينسى الرئاسة والإمارة والمملكة، ومعها ماله!

## غرامة للمتاجر تصل إلى 4600 دولار أميركي

# أستراليا تحظر استخدام أكياس التسوق البلاستيكية

إن الحظر سيكون له «تأثير كبير». وقالت لوكالة الأنباء الألمانية: «يتم بيع نحو 5 مليارات كيس من البلاستيك كل عام من قبل تجار التجزئة الاستراليين. وهذا سيقف بشكل كبير».

التجزئة الكبرى (أي جي إيه)، وقامت شركة «كولز»، ثاني أكبر سلسلة متاجر في أستراليا، بالتحلل التدريجي من الأكياس البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة اعتباراً من أمس (الأحد)، كما فعلت متاجر التي تتراوح بين 60 و120 ميكرون. وتكررت حكومة كوينزلاند أنها ستعزم أي متجر يستخدم هذه الأكياس البلاستيكية ما يصل إلى 6300 دولار استرالي (4600 دولار أميركي).

ويوجب الحظر، فلم يعد بإمكان تجار التجزئة توفير أكياس تسوق بلاستيكية خفيفة الوزن تستخدم مرة واحدة أقل من 35 ميكرون أو 035,0 ملليمتر في السمك أي أقل سمكاً من شعرة الإنسان

تهديد بتغريم المخالفين آلاف الدولارات. ويسري الحظر المفروض من قبل الولايتين (كوينزلاند وغرب أستراليا) على جميع الولايات والمقاطعات في البلاد، باستثناء نيو ساوث ويلز.

## 17 مليون مستخدم للإنترنت و23 مليوناً يملكون جوالاً

# أوغندا تفرض ضريبة على وسائل التواصل الاجتماعي

المجتمع المدني إنه سيؤثر على فقراء الأوغنديين، الذين نادراً ما يستخدمون الخدمات المصرفية. وقال وزير الدولة للشؤون المالية، ديفيد باهاتي، أمام البرلمان إن البلاد بحاجة إلى هذه الزيادات الضريبية كي تدفع دينها الوطني المتنامي. وتعمل الحكومة جاهدة على التأكد من أن جميع بطاقات وحدة تعريف المشترك (سيم كارد) مسجلة بشكل صحيح.

ويستخدم 17 مليون شخص الإنترنت من بين 23,6 مليون مشترك بخدمة الجوال في البلاد، بحسب تقرير لـ «رويترز». وليس واضحاً بعد كيف ستتمكن السلطات من تحديد الأوغنديين الذين يدخلون إلى مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن كاسايغا استبعدت من أن يؤدي القانون الجديد إلى تقليص استخدام الناس للإنترنت.

وقال لوكالة «رويترز» في مارس: «نسعى للحصول على أموال للمحافظة على أمن بلدنا ومد شبكة الطاقة الكهربائية كي يتمتع الناس بوسائل تواصل اجتماعي أكثر وفي أحيان أكثر وبشكل أكثر استمرارية».

وتقول مراسلتنا إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أداة سياسية مهمة في أوغندا لكل من الحزب الحاكم والمعارضة. وقد أغلق الدخول إلى منصات التواصل الاجتماعي خلال الانتخابات الرئاسية في عام 2015. وقال الرئيس موسفتي حينها إن ذلك جاء «لوقف انتشار الأكاذيب».

## بعد إدانته بالسطو المسلح وقتل شرطية

# مجرم شهير يفر بهليكوبتر من سجن فرنسي



رضوان فايد

قيد المراقبة من ثم أقتع مراقبيه بأنه تغير. ومنذ ذلك الوقت ذاع صيته وزادت شهرته، بعد ظهوره في برامج تلفزيونية كثيرة، وإصداره كتاباً تحكي عن تاريخه وتحوله إلى مجرم في صواحي باريس. قال فايد، إنه ترك الجريمة، غير أن الشرطة الفرنسية تعتقد أنه هو العقل المدبر لحادث سطو ارتكب في احتراق السرقة والجريمة.



الشرطة الفرنسية تفتش المروحية التي فر بها فايد (أ.ب.أ)

له أن فر منه في عام 2013، بعد نصف ساعة من وصوله إلى سجن سيكيدين بشمال فرنسا، واحتجز أربعة من حراس السجن رهائن دروعاً بشرية، وفجر عدداً من أبواب السجن، واستطاعت الشرطة اعتقاله بعد ستة أسابيع. وأخذ معه أربعة حراس رهائن، قبل أن يستخدم الديناميت لتفجير طريق للخروج

لندن، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر فرنسية أمنية أمس، أن أشخاصاً يحوزون أسلحة ثقيلة، هربوا أحد أفراد عصابة من سجن فرنسي بطائرة هليكوبتر هبطت على أرض السجن، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وكان السجن واسمه رضوان فايد، يقضي فترة عقوبة طويلة في سجن بجنوب العاصمة باريس، بعد إدانته بالسطو المسلح وقتل شرطية في عام 2010 خلال عملية سرقة فاشلة. وفايد هو واحد من أشهر رجال العصابات في فرنسا، وتاريخه حافل وطويل بالسرقات التي يقول إنه استلهمها من أفلام شهيرة بهوليوود مثل «سكارفيس» و«هيت» وأضاف المصادر، أن ثلاثة رجال مسلحين وصلوا إلى مدخل السجن وطلبوا إطلاق سراح فايد لتشتيت الانتباه. وفي الوقت نفسه، هبطت طائرة هليكوبتر في ساحة السجن، وأخذ المسلحون فايد من غرفة الزيارة التي كان موجوداً بها، وفرّوا هاربين. ولم يُصَب أحد بأذى.

## صور ثلاثية الأبعاد عالية الجودة للشوارع

# تطبيق «آبل مابس» جديد لتقديم معلومات أكثر تفصيلاً

أساسية» تمثل كتل بناء لأي تطبيق ملاح، ثم يتم استكمال هذه البيانات ببيانات عالية الوضوح من الأقمار الصناعية. وقال إيدي كو كبير نواب رئيس «آبل»، في تصريح لموقع «تك كرانش» لموضوعات التكنولوجيا: «نحن نحاول إنشاء ما نامل أن يكون أفضل تطبيق خرائط في العالم وأن تقطع به خطوة تالية». ولكي يجمع البيانات المطلوبة للتطبيق تستخدم «آبل» حفلات صغيرة لرسم الخرائط منذ 2015، حيث تجمع هذه الحفلات صور ثلاثية الأبعاد

وأشار التقرير إلى أن «آبل» قررت إنشاء قاعدة بيانات خرائط خاصة بها، في حين كان تطبيق «ماپس» يعتمد في السابق على خدمات الخرائط الرقمية الخارجية «توم توم» و«أوبن ستريت مابس». وأسس شركة «آبل» في البداية ما سمي «خرائط

المخصص في موضوعات التكنولوجيا، أن «آبل» تعمل حالياً على إعادة تصميم تطبيق الملاحة والخرائط «آبل مابس» لتوفير خرائط أفضل وأكثر تفصيلاً ومعلومات ملاحية أفضل، حسب وكالة الأنباء الألمانية.